الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير سعد البزاز

السبت ٦ تموز ١٩٩١م - ٢٤ ذي الحجة ١٤١١هـ - العدد ٧٩٢٤ السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق

٨ صفحات

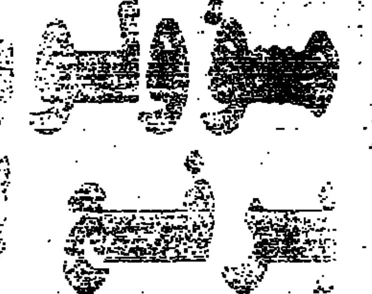
٧٥ فلسا

الاعداد لرفع الاحكام العرفية في الاردن

■ عمان / واع : صرح السيد محمد فارس الصراونه وزير الدولة الاردني لشؤون مجلس الوزراء بانه يجري حاليا الاعداد لرفع الاحكام العرفية في الاردن وايجاد بدائل قانونية لتلك الاحكام وذلك تحسبا لحدوث فراغ قانوني عند الغاء تلك الاحكام بشكل مفاجيء . وقال السيد الصراونة في تصريح لصحيفة (الراي) الاردنية امس انه يجري حاليا اعداد قانون جديد ليحل محل الاحكام العرفية عند النظر في قضايا التجسس والمخدرات والقضايا الاقتصادية الكبرى التي تتعلق بعمليات احتيال ونصب كبيرة . واشار الى ان القانون الجديد سيقدم قريبا الى مجلس النواب لاقراره . وقال ان الحكومة الاردنية برئاسة السيد طاهر المصري تقوم حاليا باعداد صيغة البيان الوزاري الذي ستقدمه الى مجلس النواب الاردني خلال دورته الاستثنائية القادمة التي ستبدا يوم الاثنين المقبل □

نادزة ينفي انباء عن استقالة غورباتشوف

■ موسكو / واع . قال ادوارد شيفاردنادزة امس ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لن يستقيل من الحزب الشيوعي السوفيتي . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شيفاردنادزة قوله في مؤتمر صحفي ، ردا على سؤال عما اذا كان غورباتشوف يعتزم الاستقالة من الحزب اثر استقالته هو من الحزب يوم الاربعاء الماضي . قال (لا اعتقد ذلك) . وكان شيفاردنادزة يتحدث في مطار موسكو قبل مغادرته الى لينينغراد . حيث سيفتتح فرعا لحركته السياسية (القوى الديمقراطية) . ومن جهة اخرى قال ان المهمة الرئيسة لحركة القوى الديمقراطية التي اعلن عن تشكيلها يوم الاثنين مع ثمانية من الوجوه (الاصلاحية) تتمثل في فتح ابواب الجلسة السياسية امام الشبان المعاصرين والاذكياء والشجعان . واوضح شيفاردنادزة (لا اريد ان اقول اننا لسنا اذكياء . ولكن جيلنا بلغ شيئا من الكبر) □



مسؤولون [illegible] برفع الحصار

■ لندن/انصات الجمهورية : طالب مسؤولون دوليون برفع الحصار عن العراق . وحذروا من نتائج استمراره .

واعترفت هيئة الاذاعة البريطانية في برنامج لها عن تاثير الحصار على العراق (ان العراق يواجه كارثة انسانية ما لم يرفع الحصار الاقتصادي قريبا) .

ودخل معد البرنامج ريتشارد كسلفن . الذي زار العراق ضمن فريق دولي وتجول في انحاء البلاد ، في جدل عنيف مع ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة توماس بيكرنغ قائلا له : (انكم باصراركم على الحصار تخلقون كارثة انسانية) .

وقد حاول المندوب الامريكي التهرب من الاحراج وقدم ادعاءات غير مقنعة .

ونقل المراسل عن مسؤول برنامج الطعام العالمي في العراق قوله (ان هناك ٦٠٠ الف مواطن عراقي يواجهون خطر المجاعة وان هذا العدد في تزايد بسبب توقف المعامل العراقية عن العمل جراء انقطاع التيار الكهربائي .

وافاد مسؤول دولي اخر ان (٨٠ الف طفل عراقي دون الخامسة في الاقل يواجهون الموت هذه السنة بسبب نقص الحليب والاغذية والادوية) .

واجمع المراقبون الدوليون على خطورة الموقف وحذروا من استمرار فرض الحصار على العراق .

وتحدث المراسل عن الاثار الصحية للحصار مشيرا الى ان نقص الادوية وقطع الغيار الخاصة بتنقية مياه الشرب والكهرباء ادى الى تفشي الامراض في العراق .

ونقل المراسل حديثا لطبيب عراقي في مستشفى الاطفال في العلوية حيث قال (ان فرض الحصار على الحليب والدواء جريمة قتل يرتكبها العالم بحق اطفال العراق .. ان حرمانهم من الدواء جريمة) .

بيراندا .. ممثل الامم المتحدة في العراق طالب ايضا برفع الحصار ، وقال انه الحل الوحيد لاصلاح الوضع وتفادي الكارثة .

واشار مسؤولون دوليون الى حاجة العراق لقطع الغيار والمواد الاساسية التي تدخل في اطار النشاطات المدنية .

وقال المراقبون ان العراق استنفد احتياطيه من قطع الغيار وانه بعد فترة سيكون بحاجة الى قطع جديدة لاصلاح اوضاعه .

ويذكر ان لجنة دولية تابعة للامم المتحدة برئاسة الامير صدر الدين اغا خان ممثل الامين العام للامم المتحدة للاحتياجات الانسانية في الخليج ستزور بغداد قريبا للاطلاع على الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي ميدانيا . ومن ثم تقديم تقرير الى الامين العام بهذا الشان □

اليوم تصل الدفعة الاولى من المبعدين العرب الى سفوان

■ البصرة - سفوان : جهاد زاير - فاروق حمدي :

تصل اليوم السبت الدفعة الاولى من المبعدين العرب الذين قامت السلطات الكويتية بابعادهم بعد تعرضهم الى الاعتقال والتعذيب والسجن ثم الابعاد .

بعثة « الجمهورية » بكرت بالحضور الى منطقة سفوان منذ امس الاول وشاهدت اعدادا من الهاربين من الكويت الى العراق خوفا من بطش السلطات الكويتية .

بعض هؤلاء الهاربين روى لـ « الجمهورية » اشكال التعذيب والمطاردة التي يتعرض لها المواطنون العرب على ايدي السلطات الكويتية .

السيد حمود سلطان فهيد (٣٦) سنة . المولود في الكويت والذي كان يعمل رقيبا في الدفاع الجوي للجيش الكويتي قال انه تعرض للمطاردة والتعسف وصدر ضده حكما غيابيا بالاعدام بلا سبب الا كونه لم تصرف له جنسية كويتية (ممن يطلق عليهم جماعة البدون) واتهامه بالتعاون مع العراق مما اضطره للهرب بعد ان اعدموا شقيق زوجته لنفس السبب .. وترك حقوقه وامواله وممتلكاته .

السيد نعيم ديوان (٥٣) سنة الذي يعيش في الكويت منذ (٣٥) سنة قال « هربنا بانفسنا وتركنا

البقية ص٦

القائد يأمر بتخصيص نصف مليون دينار للطلبة الاوائل والمدارس العشر الاول

■ بغداد/نورا اسماعيل :

امر الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ نصف مليون دينار للطلبة الاوائل المتحنين هذا العام وللمدارس العشر الاول .

السيد حكمت البزاز وزير التربية ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان مكرمة الرئيس القائد سيتم توزيعها في الرابع والعشرين من الشهر الجاري مؤكدا ان هذا التكريم ياتي ضمن الدعم اللامحدود الذي يقدمه السيد الرئيس الى ابنائه الطلبة والهيئات التدريسية □

خروقات امريكية جديدة للسيادة العراقية

■ نيويورك/واع : خرقت الطائرات الامريكية من جديد الاجواء العراقية يوم ٢/٣ تموز الحالي هادفة الى المراقبة والاستفزاز . واوضح ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة في مذكرة وجهها امس الاول الى الامين العام للمنظمة الدولية بان الطائرات الامريكية قامت بـ (١٠) طلعات جوية موزعة على (٥) تشكيلات بقوة (٢) طائرة وبسرعة ٦٠٠/٧٢٠ كيلومترا في الساعة وبارتفاعات واطئة ومتوسطة . واشار الى ان الطيران المعادي تركز فوق مناطق الموصل واربيل ودهوك وتلعفر □

حملة لتصفية الاعلاميين المصريين في الامارات

■ القاهرة/الجمهورية : اكد الصحفي المصري وجيه ابو ذكرى ان دولة الامارات العربية المتحدة تقوم بحملة تصفية ضد المصريين العاملين في اجهزة اعلامها . واضاف الصحفي المصري في عمود كتبه بصحيفة الاخبار القاهرية (ان وزير اعلام الامارات خلفان الرومي يقوم بمجزرة ضد العاملين المصريين في اجهزة الامارات) . ونقل الصحفي في عموده رسالة نشرتها صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر بتاريخ ١٢ حزيران الماضي وقعها عدد من الاعلاميين المصريين في الامارات . واكدت الرسالة (ان الايام الماضية شهدت ما يشبه المجزرة للتخلص من العاملين المصريين في مجال الاعلام والصحافة بصورة مفاجئة ، وتزامن ذلك مع نبرة غريبة في وسائل الاعلام غير الرسمية في الامارات حول المصريين) . وافاد الاعلاميون المصريون في رسالتهم انهم يعيشون حالة من القلق والتوتر ، نتيجة الفصل وانهاء الخدمات الذي يهددهم ومن المحتمل وقوعه في اي لحظة . من جهة ثانية اشار الصحفي ابو ذكرى الى ان الطريقة التي ادى بها الطلبة المصريون في السعودية الامتحانات كانت مهينة واثارت مشاعر المصريين □

اتفاق لبناني فلسطيني على انتشار الجيش شرق صيدا

■ بيروت / انصات الجمهورية / والوكالات : انتشر الجيش اللبناني امس في اخر موقع انسحب منه مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية (شرق صيدا) وفقا لاتفاق بين المنظمة والحكومة اللبنانية .

واتخذ مئات الجنود اللبنانيين تدعمهم الدبابات ، مواقع لهم على تلة سيروب التي تشرف على مناطق مخيمي عين الحلوة والمية مية حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني في لبنان .

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه تم التوصل الى اتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية لتنظيم العلاقات بينهما .

الرئيس عرفات ، اكد عقب اجتماع تم في تونس بينه وبين عبدالله الامين وزير الدولة اللبناني . ان الصدام الذي جرى في مدينة صيدا مؤخرا كان ضد ارادة الشعب الفلسطيني .

واوضح انه اجرى مشاورات مع القادة العرب اسفرت عن التوصل الى هذا الاتفاق .

واعلن الرئيس الفلسطيني عن تاييده الكامل لانتشار الجيش اللبناني في كافة المناطق لانها ارضه ومن حق الحكومة اللبنانية ان تبسط سيطرتها على كافة اراضيها بما فيها الشريط الحدودي □

٥٧ مليون نسمة عدد سكان مصر

■ القاهرة/ا ف ب : اعلن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان عدد سكان مصر بلغ ٥٧ مليون نسمة حتى ٣٠ حزيران ١٩٩١ اي بزيادة مليون نسمة منذ نهاية ايلول ١٩٩٠ . واستنادا الى بيان صدر عن هذا الجهاز ونشرته صحيفة (الاهرام) القاهرية فان مولودا جديدا يرى النور كل ٢٣ ثانية في مصر . وكان الجهاز قد اكد في تشرين الثاني الماضي ان اخر مليون زيادة سجل في عدد السكان « احتاج ليكتمل الى تسعة اشهر وسبعة ايام » . واكد ان بعض احياء القاهرة والاسكندرية لديها كثافة سكانية تفوق المئة الف نسمة في الكيلومتر المربع الواحد . وتبلغ مساحة مصر الدولة العربية الاكثر كثافة سكانية مليون كيلومتر مربع يتالف معظمها من اراض صحراوية . وهناك فقط (٣٤) الف كيلومتر مربع صالحة للسكن وتمتد على ضفتي النيل . وغالبا ما يشدد الرئيس المصري حسني مبارك على العواقب الاقتصادية الوخيمة لهذا الانفجار السكاني □

ارتفاع نسبة الجريمة في بريطانيا

■ لندن / انصات الجمهورية : اظهر المسح العلم السنوي البريطاني للاتجاهات العامة في المجتمع ان الجريمة في بريطانيا ازدادت عشر مرات خلال المدة ما بين الثلاثينات والثمانينات من هذا القرن . وان سعر رغيف الخبز زاد (٤٠) ضعفا فيما اصبح عدد الدواجن اكبر من عدد السكان خلال تلك المدة . ورغم محاولات الحكومة التقليل من الفروق بين النساء والرجال في الاجر فان معدل اجر النساء هو نصف معدل اجر الرجال . واظهر المسح ان افضل المناطق في انكلترا من حيث الاجر هي الجنوب الشرقي من بريطانيا (منطقة لندن) حيث تزيد الاجور بنسبة ١٥٪ على باقي انحاء البلاد . وفي هذه المنطقة حيث المستوى الثقافي للقوى العاملة هو الاعلى في بريطانيا فان الناس تنفق اكثر على شراء السلع المعمرة وبناء المساكن مقارنة مع بقية السكان . واظهر المسح ان نسبة الوفيات في اسكتلندا اكثر من الولادات وان السلوى الوحيدة لاهالي المنطقة هي انها نقطة جذب للمهاجرين الجدد مما يقلل من اخطار الانقراض فيها . واظهر المسح ايضا ان من بين كل طفلين في الشمال الغربي من البلاد يولد طفل واحد خارج الزواج . وان شمال شرقي بريطانيا هو الاكثر كلفة في الخدمات الصحية □

عالم سوفيتي يدعو للتصدي للهيمنة الامريكية على العالم

■ موسكو/نوفوستي : ناشد العالم السوفيتي (يه . زانيفين) الدكتور في التاريخ القيادة السوفيتية التصدي للمحاولات الرامية الى فرض النموذج الامريكي للنظام الدولي الجديد .

ودعا زانيفين في مقالة نشرتها صحيفة (سوفيتسكايا راسيا) الى التحالف مع الصين والقوى المناهضة للاستعمار في العالم الثالث للوقوف بوجه محاولات بعث الحياة من جديد في ايديولوجيا الاستعمار وممارساتها .

وقال ان الحلف الجديد الذي تبلور في الوقت الراهن وجرت تجربته في الخليج العربي يضفي اعتمادا على حقوق الاعضاء الدائميين في مجلس الامن نزعة عسكرية على منظمة الامم المتحدة ويحمل مجلس الامن الدولي وظائف بوليسية .

وتكهن الدكتور زانيفين بجولة جديدة من الحرب الباردة تكون هذه المرة بين الشمال والجنوب □

قضية نووية ارجأت حسم النزاع المالي بين طهران وباريس

■ باريس/انصات/الجمهورية : ارجات فرنسا وايران للمرة الثانية التوقيع على اتفاق ينهي الخلاف المالي بينهما . وهو الخلاف الذي ظل يحول حتى الآن دون تطبيع كامل العلاقات بين البلدين . لكن البلدين اتفقا على مبدا اجراء قمة بين الرئيس الايراني رفسنجاني والفرنسي ميتران في الخريف المقبل . وقد سلم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي دعوة من الرئيس الايراني الى الرئيس الفرنسي بان يقوم بزيارة الى طهران . مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في باريس ذكر ان هذه هي ثاني مرة في اقل من اسبوع يعلن فيها البلدان تاجيل تسوية للخلاف المالي بينهما . ومن المعروف ان المفاوضات بين الجانبين كانت قد بدات منذ حوالي ستة ونصف السنة وتتركز على موضوع القرض الذي قدمته ايران الى فرنسا في عهد الشاه وقيمته بليون دولار . وقد احاطت باريس وطهران تفاصيل المحادثات التي يجريها منذ اسبوعين نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي والامين العام للخارجية الفرنسي (فرانسوا شير) بتكتم شديد . لكن خلافات برزت في اخر لحظة حالت دون التوصل الى اتفاق وهي خلافات تتجاوز التفاصيل . وحسب المعلومات المتوافرة يمكن تفصيل هذه الخلافات كما يلي :- كان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قد اتفق مع نظيره الايراني في ايار الماضي على ان تدفع فرنسا لايران مليار دولار اي (ستة مليارات فرنك) لكن الادارتين الماليتين في كلا البلدين لم تتفقا بشان العملة ومكان الدفع . ومن جهة اخرى ظهر خلاف بشان طلب ايران الابقاء على مساهمتها في معمل لانتاج اليورانيوم

البقية ص٦

موسكو قلقة من نشر قوات غربية في تركيا

■ زاخو - موسكو - ا ف ب - واع : قال مصدر عسكري امريكي ان قيادة القوات المتحالفة التقت للمرة الاولى مسؤولين عن الاحزاب الكردية (لبحث مستقبل المنطقة الامنية) في شمال العراق . وافاد الناطق باسم القوات المتحالفة جون وودهاوس فان (ان قائد القوات المتحالفة في زاخو الجنرال الامريكي جون شاليكا شفيلي يرافقه قادة الكتائب الامريكية والبريطانية والفرنسية والايطالية التقى مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني وجلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني ورؤساء ستة احزاب كردية اخرى يوم الاربعاء الماضي في منطقة العمادية) . وقال ان الطرفين تطرقا خلال اللقاء الى الوضع الحالي في « المنطقة الامنية التي اقامتها قوات التحالف » . في غضون ذلك اعرب الاتحاد السوفيتي عن قلقه لخطة الدول الغربية بنشر قوة انتشار سريع عسكرية في تركيا لتوفير ما وصف بالحماية للمناطق المجاورة . ونقلت وكالة تاس السوفيتية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية قوله في تصريح للصحفيين امس (اننا نتحدث عن المنطقة المتاخمة للاتحاد السوفيتي وان وجود قوات اجنبية على اراضي دولة اخرى قد يؤدي الى عواقب سياسية غير مرجوة) . وياتي التصريح السوفيتي في الوقت الذي اشارت فيه انباء الى موافقة تركيا على المشاركة في القوة المذكورة □

الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله وفد محافظة كربلاء الاسبوع الماضي

الاستغناء عن خدمات الالاف من غير الكويتيين

■ الكويت / واع : اعلنت الكويت امس الاول انها ستستغني عن خدمات الالاف من المواطنين غير الكويتيين . ونقلت وكالة رويتر عن العزيز الزين رئيس لجنة الخدمة المدنية قوله ان الحكومة قررت تسريح العاملين الذين لم تعد البلاد بحاجة الى خدماتهم لان الكويت لم تعد تملك مايكفي من المال كما كانت في السابق . وذكر مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ان معظم الموظفين الذين شملهم القرار هم من الفلسطينيين .. وقالوا ان السلطات الكويتية قد اتخذت هذا الاجراء ضدهم بسبب موقف المنظمة المؤيد للعراق في محاولة للضغط على الفلسطينيين لمغادرة الكويت .. ووصفوا الاجراء بانه قرار سياسي محض . وكانت الحكومة الكويتية قد اصدرت مرسوما يقضي باعتبار عقود العمل مع غير الكويتيين باطلة اعتبارا من الثاني من اب الماضي . وقد بدا الفلسطينيون مغادرة الكويت باعداد كبيرة خشية التعرض لاعمال انتقامية من الكويتيين ، فلم يبق منهم في الكويت الان سوى ١٧٠ الف فلسطيني مقارنة باربعمائة الف قبل الثاني من اب عام ١٩٩٠ . من جهة اخرى دعا حزب الشعب الديمقراطي الاردني الى وقف مسلسل الجرائم الوحشية التي ترتكب بحق المواطنين الفلسطينيين والاردنيين □

اسرائيل تطلب زيادة المساعدات العسكرية الامريكية

■ القدس / ا ف ب / انصات طلب وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز من الولايات المتحدة زيادة مساعدتها العسكرية الى اسرائيل بنسبة (٤٠) في المئة اي ما يعادل (٧٠٠) مليون دولار .

واكد ارينز الذي كان يتحدث امام ممثلي احدى المنظمات اليهودية الامريكية ان هذا الامر ضروري اذا كان المطلوب ضمان التفوق العددي للجيش الاسرائيلي على الدول العربية .

واشار وزير الحرب الاسرائيلي الى انه اذا كان الامريكيون يعتزمون الالتزام بتعهداتهم المتعلقة بالحفاظ على تفوق اسرائيل في مجال التسلح فان عليهم ان يساعدوا صناعتها العسكرية وان يزيدوا من مخصصات موازنتها لشراء الاسلحة .

وقال ارينز انه في مستطاع الولايات المتحدة ايضا تقوية الصناعة العسكرية الاسرائيلية بمضاعفة مساهمتها في عمليات البحث والتطوير وفي شرائها اسلحة من صنع اسرائيلي .

ارينز اشار الى ان قيمة المساعدة الامريكية التي تصل الى (١.٨) مليار دولار تاثرت نتيجة التضخم ويتعين رفعها الى (٢.٥) مليار دولار .

من جانب اخر اكد وليم براند سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل دعم واشنطن لتل ابيب مشيرا الى انه لايمكن باي شكل من الاشكال ان يساوره الشك بالتزام الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل □

استفتاء خلال سنتين بشأن مستقبل ارتيريا

□ اديس ابابا / انصات الجمهورية : وافق المؤتمر الذي يناقش اقامة حكومة مؤقتة في اثيوبيا على اجراء استفتاء حول مستقبل ارتيريا . وقد القى عيسى ووركي زعيم الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا والتي قاتلت من اجل الاستقلال لمدة ٣٠ سنة كلمة في المؤتمر . وكانت الجبهة قد سيطرت بشكل كامل على ارتيريا في نفس الوقت الذي تم فيه اسقاط الرئيس الاثيوبي منغستو . وقد صوت المؤتمر على قبول مسودة اتفاق ينص على اجراء استفتاء خلال سنتين في ارتيريا ويعطي حق الوصول الحر لاثيوبيا الى ميناء عصب الحيوي على البحر الاحمر □

التوتر يرافق مساع اوربية لاحلال السلام في يوغسلافيا

■ العواصم/انصات الجمهورية/ا ب ف/ متابعة اخبارية : قررت البلدان الـ (٣٥) لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي ارسال بعثة الى يوغسلافيا مكلفة بالاشراف على تطبيق وقف اطلاق النار بينما ظهرت بوادر توتر جديدة في جمهورية سلوفينيا . وافادت اذاعة لندن ان عمل البعثة الاوربية ينقسم الى شطرين احدهما يتعلق (بمراقبة) وقف اطلاق النار والثاني للسعي لايجاد حل سياسي لمسالة مطالبة جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا بالاستقلال (بعثة مساعي حميدة) . وكالة الصحافة الفرنسية افادت ان كلمة (مراقبين) حذفت من النص الاصلي لقرار الاسرة الاوربية بناء على طلب من بلغراد . ويشار الى ان وزراء خارجية المجموعة الاوربية الذين اجتمعوا امس في لاهاي عاصمة هولندا سيشرفون على تنفيذ المشروع . وافادت وكالة الصحافة الفرنسية انه تجري مفاوضات بشان الية عمل بعثة السلام هذه في بلغراد مع موظفين رفيعي المستوى من الترويكا الاوربية المؤلفة من (لوكسمبورغ وهولندا والبرتغال) . وفي تطور لاحق اعلن البيان الختامي الذي صدر عن الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوربية في لاهاي ان المجموعة قررت امس تعليق مساعدتها الاقتصادية ليوغسلافيا وفرضت حظرا على مبيعات الاسلحة والتجهيزات العسكرية اليها □

اليوم تبدا الامتحانات النهائية في الكليات والمعاهد

يتوجه اليوم طلبة الكليات والمعاهد في جامعات العراق كافة الى قاعات الامتحان لاداء اختبارات نهاية السنة .

مصدر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر عن ارتياحه لاكمال الهيئات التدريسية للمناهج الدراسية المقررة بالكامل رغم الظروف التي مر بها العراق جراء العدوان الثلاثيني واحداث الشغب والغوغاء .

واشار الى ان الوزارة هيات جميع المستلزمات التي من شانها توفير الاجواء المناسبة للطلبة لاداء امتحاناتهم .

مصدر في دائرة كهرباء بغداد ابلغ « الجمهورية » ، ان التيار الكهربائي سوف يتم تامينه في قاعات امتحان طلبة الجامعات والمعاهد كافة □

وزير العدل يزور (الجمهورية)

زار السيد شبيب المالكي وزير العدل جريدة (الجمهورية) مساء امس والتقى رئيس التحرير وعددا من اعضاء هيئة التحرير .

وجرى خلال اللقاء حديث عن عدد من القضايا التي تتعلق بعمل وزارة العدل ودور القضاء وسيادة القانون في المرحلة الجديدة .. وهو مقدمة لحوار موسع تم اتفاق هيئة التحرير والسيد الوزير على اجرائه قريبا لاطلاع قراء (الجمهورية) على انشطة الوزارة وفعاليات دوائرها لخدمة العدالة في العراق الجديد العظيم □

قبرص تنفي نقل اسلحة لسورية عبر اراضيها

■ نيقوسيا - انصات الجمهورية :

نفت قبرص امس ان تكون اسلحة صينية وصواريخ بالستية من صنع كوريا الشمالية قد نقلت عبر اراضيها الى سورية .

وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية ان المعلومات التي نشرتها صحيفة الواشنطن تايمز يوم الثلاثاء الماضي بهذا الخصوص لااساس لها من الصحة .

وكان ناطق رسمي صيني قد اكد امس الاول في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان بكين لم تبع اي اسلحة لسورية □

فضيحة اسلحة يابانية ايرانية

■ طوكيو/واع : اغارت الشرطة اليابانية صباح امس على مكاتب احدى شركات صناعة معدات الطيران اليابانية للتحقيق في تقارير حول قيامها بتصدير اجزاء اسلحة بصورة غير قانونية الى ايران خلال الحرب العراقية - الايرانية من ١٩٨٠-١٩٨٨ .

ونقلت وكالة رويتر عن متحدث باسم الشركة قوله ان قوات الشرطة اغارت على ١٣ مكتبا تابعا للشركة المذكورة واستولت على وثائق بحثا عن دليل حول خرق قانون التبادل التجاري الياباني والسيطرة على التجارة الخارجية □

غرق سفينة ابحاث اسرائيلية

■ فلسطين المحتلة/واع : هرعت طائرات عمودية وفرق الانقاذ التابعة للجيش الاسرائيلي الى ميناء ايلات امس لانتشال فريق الباحثين (الاسرائيليين والامريكان) من على ظهر سفينة الابحاث الاسرائيلية (سي ايلم) والتي غرقت بعد ان اصيبت باضرار جراء الرياح الشديدة التي ضربت الخليج .

وذكر راديو اسرائيل في نبا التقط في بغداد امس ان السفينة وبعد ابحارها من منطقة (شرم الشيخ) اصيبت باضرار شديدة بالقرب من مدينة (داهاب) قبل ان يوجه طاقم السفينة نداءات استغاثة بسبب دخول المياه الى غرفة المحركات الامر الذي اسرع في عملية اغراقها □

خبراء واطباء يكشفون خفايا حالة الرئيس الامريكي الصحية

غدة بوش الدرقية تجعله مضطرب العقل والاعصاب

■ واشنطن / الجمهورية :

منذ ان ادخل الرئيس الامريكي جورج بوش المستشفى في اول عطلة نهاية الاسبوع في شهر ايار الماضي لمعالجة دقات القلب ، ازدادت الدلائل التي تشير الى لجوء الاوساط القيادية للمؤسسة الامريكية الشرقية الليبرالية المحبة للانكليز الى اعداد بديل لبوش قبل انتخابات عام ١٩٩٢ الرئاسية .

الكاتبان الصحفيان (ويبستر . جي . تاربلي) و(كالين كلينتسكي) ذكرا ذلك في مقال نشراه في مجلة (ئي . اي . ار . ناشنال) اخيرا وتكهنا فيه بان يكون بوش رئيسا صوريا في حكومة تديرها ما اسمياه بـ مؤسسة دائمة ، اذا ما نجح بوش في البقاء في السلطة .

يقول الكاتبان : « وعلى الرغم من جهود البيت الابيض الرامية الى التقليل من اهمية اعتلال صحة الرئيس بوش ، فان الحجم الحقيقي لهذه العلل الناجم عن غدته الدرقية سيظهر للعيان تدريجيا ، اذ اصبح بوش يبدو رجلا غير مستقر من الناحية العاطفية . ويبتلى بحالات غضب مفرط وغير قادر على اداء وظيفته الرئاسية في الازمات . وهذا ما يدعو الى التكهن بعدم قدرته على الاستمرار في الحكم مستقبلا » .

ويضيف الكاتبان في معرض الاجابة على سؤال : هل شنت الغدة الدرقية للرئيس بوش الحرب في الخليج ؟ فيجيبان بان الاعراض المالوفة للاصابة بمرض الغدة الدرقية تشير الى نشاط مفرط وعوق عاطفي وقلة تركيز وسلوك مندفع حتى الهوس والموت . واشارا الى ان صحيفة (واشنطن تايمز) المؤيدة لمغامرة بوش الحربية كتبت مقالا في عددها الصادر في ٢٣ ايار الماضي تحت عنوان (البيت الابيض ينكر ان الغدة الدرقية شنت الحرب) .

بوش

ونقل الكاتبان عن تعليق كتبه وليم هايلاند في صحيفة (نيويورك تايمز) في العشرين من ايار الماضي تحت عنوان (سياسة خارجية تنازلية) ما يشير الى الواجبات التي يجب ان يؤديها بوش في ما تبقى من فترة رئاسته ومنها تخفيض نسبة الالتزامات الخارجية وعدم تولي التزامات جديدة بسبب ماسماه بـ جدول الاعمال الداخلي الماساوي « الجريمة والمخدرات والتعليم والازمات داخل المدن وعجز الميزانية الاتحادية » .. ليخلص الكاتبان الى ان رفض بوش تغيير سياسته الداخلية والاقتصادية يعني ان برنامج هايلاند هذا لا يمكن ان ينفذه الا رئيس اخر .

واعد الكاتبان الامريكيان (تاربلي) و(كلينتسكي) ما سبق ان ابداه المرشح الديمقراطي للرئاسة (لندن . هه . لاروش) من اراء حول شخصية الرئيس بوش ابان غزو القوات الامريكية لبنما قبل تسعة عشر شهرا ، اذ وصف بوش بانه « شخص مبتلى بهواجس يغذيها الغضب ودوافع ناجمة عن هذه الهواجس . ليقررا ان عددا من شرائح المؤسسة الحاكمة الامريكية باتت تعترف بان بوش فقد عقله وكذلك بصحة طروحات لاروش الذي يقضي حاليا محكوميته البالغة (١٥ عاما) في السجن بتهم لفقها له بوش واصحابه . ومما قاله لاروش في تصريح اخر - مثلما يقول الكاتبان - ان بوش « يعاني ضربا من جنون الارتياب الانفصامي .. وانه على وشك الجنون » .

وتعبيرا عن دقة ملاحظات لاروش عن الرئيس بوش ، اعتمد الكاتبان على مقال سبق ان نشرته صحيفة (صنداي نيويورك تايمز) لعمدة مدينة سيراكيوز السابق (لي الكسندر) المعتقل حاليا مع لاروش قال فيه في معرض وصفه للاروش : « ان الرجل هو موسوعة معارف متنقلة وانه يعرف حقائق وتواريخ واماكن اكثر من اي شخص قابلته .. وقد قال لي قبل شهرين بان هناك شيئا اصاب بوش وبانه يعاني من توتر شديد .. ويبدو انه كان يعرف بمسالة الغدة الدرقية قبل سواه » .

ويؤكد الكاتبان انه بينما ينكر

البقية ص٦



أوسع استطلاع عن «بنت العين» ..

صفحة ناقصة عن دمعة كاملة!

الطب ماذا يقول عن دمعة صادقة واخرى كاذبة تسمى دمعة التمساح ؟

■ استطلاع كتبه : مجيد السامرائي/ندى شوكت ■ تصوير فؤاد شاكر

هن «بنات العين» الدموع !

فهن قال ابن الرومي يندب شبابه
تدحرجه والشيب قد حال دونه
فظلت «بنات العين» منى تحدر

■ تذرف الدمعة حزنا ، او فرحا ، او استخفافا ، او تأذيا ، يأسا ، او رجاء ، ضعفا ، او رياء ، تأسفا على مذنب ، او رغبة في عودة مجد زائل ، او مال افل ، ... [illegible] ... ونحن في ابتعاد عن ... وقد يكون دمع المقل ... «بالغيبوبة» ... الدمع مدرارا بفعل فترة واحدة

■ ذرفت اما دمعة الم ... ذرفت شذى دمعة فرح ... هذا الاستطلاع والذي عليه الاصابع والمواساة ... من غاية نبيلة .

والعين شريفة .. قال ... ان الله ... [illegible]

الدمعة في اللغة ... [illegible]

غدد الدمع الاحتياطية ووظيفة هذه الطبقة جعل القرنية سطحا قابلاً للتبلل للقيام بوظيفته !

فائدة : جاء في تذكرة الكحالين : «ان العين هي عضو حاس الي باصر مركب من صفاقات ورطوبات واغشية ورباطات واوردة وشريانات واعصاب وعضلات ..

وجاء في تشريح مقلة العين انها تتركب من الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية وذات لون كالجليد ، كروية الشكل فيها تفرطح ، وهي في الوسط من العين نقطة توهتها في وسط كرة وبها يبصر الانسان ، وخلفها ، رطوبة اخرى تشبه الزجاج الذائب ، ولذلك تسمى بالرطوبة الزجاجية لونها ابيض يضرب الى اللون الداكن ، وامام الرطوبة الجليدية رطوبة ثالثة : تسمى الرطوبة البيضية : ذات لون ابيض وتحيط بهذه الرطوبات طبقات ثلاث !» .

ما الذي يجعل الدموع تنهمر ؟!

الدكتور المفرجي يجيب : العوامل الموروثة من مجتمع لآخر .. التربية منذ الطفولة .. التجارب المختلفة التي يمر بها الانسان طفلاً ، حدثا ، مراهقا ، شابا ، رجلا ، كهلا ، كلها تؤدي الى اختلافات في التعبير العاطفي كذلك الفروق التربوية والنفسية والفسلجية بين الرجل والمرأة ..

البعض نراهم لتلك الاسباب سريعي التأثر يتفاعلون بشدة احيانا مع منظر عاطفي او حدث معين ، او تمثيلية : اذ سرعان ما تبدأ دموعهم بالانهمار والتدفق .. وقد ينتهز بعض الرجال فرصة وجوده بمفرده فيجهش بالبكاء احيانا تفاعلاً مع حادث مؤثر ..

■ ان سرعة اظهار العاطفة تكون جلية اذا ما تعرض الانسان لظروف عصيبة ، كأن يكون في وضع اجتماعي صعب او يعاني حالة قلق نفسي وتوتر او حالة ضجر ، عندها نرى انه يصبح سريع البكاء .. تنصب دموعه بشكل تلقائي ، دون قدرته من السيطرة عليها احيانا ..

وكما ان هنك بعض الحالات النفسية العابرة ، كانت او مرضية تجعل الانسان «امرأة او رجلا» يبالغ في البكاء واهدار الدموع ، ومن هذه الحالات الاكتئاب النفسي الانفعالي الذي يحدث مثلا عند فقدان عزيز او اضمحلال بعض الامال او الامنيات ، كذلك يصبح البكاء من الاعراض المهمة في حالات الكآبة النفسية الشديدة والقلق النفسي الحاد والمخاوف المرضية في عمر الانسان له ايضا دور مهم في اظهار العواطف بصورة عامة وفي اهدار الدموع بصورة خاصة ، فنرى الطفل سريع البكاء ، وكذلك الحال مع الشيخ المسن ، وتكون هذه الحالة اقل بكثير لدى الشباب

استراحة : بكى الامير تشاو الصيني لانه لم يحصل على المساعدة العسكرية التي طلبها من حليفه الامير شين ، لصد غزو قام به البرابرة ، دون انقطاع طوال سبعة ايام بلياليها ونهاراتها واخيرا غير الامير شين رأيه ، ومده بالمساعدة التي انقذت بلديهما معا

بعد الاستراحة تقول الدكتورة سامية سلمان انه في الاحوال الاعتيادية تكون كمية الدمع المفرزة كافية فقط لترطيب العين ثم تتبخر ولكن في الحالات غير الاعتيادية سواء كانت حالات نفسية او خارجية فان كمية كبيرة من الدمع تفرز ، فينزل الدمع الى كيس الدمع ومن هناك الى الانف عن طريق قناة رفيعة جدا ، ومعظن الجفنية

ويحدث ان ضمع «عين منبجة ملحتي» .

الاول : زيادة افراز الدمع من الغدد الدمعية

والثانية : انسداد مجاري الدمع ، والحالة الاولى تحدث عند تعرض العين لرياح او اتربة او ضوء ساطع او تكون مصاحبة لبعض الحالات المرضية كالتهاب الملتحمة او القرنية او القزحية وفي حالات داء الزرقاء الحاد .

اما الحالة الثانية فهي تعتمد على انسداد في مجاري او الاقنية او «الكيس الدمعي» وفي هذه الحالة يتعين تقدير موضع الانسداد لمعالجته اما جراحيا اذا كان عضويا او بالادوية اذا كان ناتجا عن وجود التهابات فيه

اضاءة : جعل اثنان من الشعراء الصقالبة الكبار هما الكسندر بوشكين الروسي ، وادم ميكيفتش البولوني «ينبوع الدموع» موضوعا لقصيدة شعرية جميلة

والاصل في «ينبوع الدموع» ان هناك في مدينة «بختشيسراي» بروسيا في شبه جزيرة القرم ينبوعا من الدمع ما زال يبكي منذ حوالي ٢٠٠ سنة . انه ينبض حب اسحق «عبد الغيراي» للاميرة البولونية المختطفة «ماريا بوتوتسكا» التي تسبب العاشق موتها

حبيبته في سورة غضب فتحطم قلبه مذ ذاك .

وعلى سبيل التكفير عن ذنبه عين مائة من عبيده للقيام بسكب الدموع على حبيبته الراحلة . ولكن حتى هذه البادرة العظيمة من بوادر الحزن والحداد لم تبدُ كافية لتعزيته .

فبني ينبوعا يمكن ان يظل باكيا الى الابد !!

ومنذ شيّد هذا الينبوع راحت نقطة واحدة من الماء شبه الدمعة الصافية تسقط من «الميزاب» كل دقيقة ليل نهار !!

وقد ضُمَّ الينبوع «لصفح الدمع» ما دام هناك مطر وثلج يبللان الارض !»

انها اذن الدموع تحت الطلب : التي يقول فيها الشاعر : وكان الدمع لي ذخرا فقد
فانفقت الذخيرة يوم ساروا

هل هي الدموع التي تسمى دموع التماسيح ؟!

الدكتور المفرجي : دموع التماسيح او (دموع عند الطلب) هي حالة تحدث اذا ما اراد الانسان الطبيعي من الناحية النفسية ان يحصل على مكاسب من شخص معين ، عندها يبدأ بصب الدموع دون ان تكون هناك خلفية عاطفية حقيقية لهذا الحزن المفروض ، وكثيرا ما تحصل مثل هذه الحالة لدى السيدة عندما ترغب في شراء شيء معين دون حاجة حقيقية ، او تحديا لميزانية الاسرة :

وتسمى هذه الدموع بدموع التماسيح ، لانها تحصل دون وجود محفز عاطفي حقيقي ، واحيانا نرى بان الدموع تنهمر بسرعة في «النوبات الرحامية» الهستيرية ، وهذه تكون مماثلة لما ذكرناه اعلاه ، الا انها تختلف عنها بان لها خلفية نفسية غير طبيعية»

ماذا تقول د . سامية سلمان في دموع التماسيح ؟!

ـ في حالات نادرة يحدث ارتباط غير طبيعي بين الاعصاب التي تزوّد غدة الدمع ، او الغدة اللعابية ، فيحدث ان يذرف الشخص الدمع عندما يأكل ، وهذه الحالة موجودة عند التماسيح :

ـ حيث تنهمر دموعه اثناء الاكل ، ومن هنا جاءت التسمية :

استراحة : في المؤتمر الذي عقد سنة ١٨٤٠ وعندما سُمي «وليم هاريسون» مرشحا للرئاسة الاميركية بدلا من «هنري كلاي» خاب امل «جون تايلر» احد اصدقاء كلاي فانفجر باكيا !! الامر الذي جعل المؤتمر يرشحه لمنصب نائب الرئيس !

وقد توفي هاريسون بعد ولايته بشهر واحد ، فاصبح تايلر رئيسا للولايات المتحدة !!»

هل الدموع دليل ضعف ؟!

ـ الدكتور المفرجي : انا شخصيا لا اعتقد ذلك ، وارى بان كثيرا من الناس الاسوياء «الطبيعيين» سريعو التأثر وتنهمر دموعهم بسرعة ، ولكنهم في الوقت نفسه قلة في الصلابة ، اذا ما تطلبت الظروف منهم ذلك

فائدة : انه كان في تقول الكُتب او راحة
وتعبان سرى في جسد العاشق

دكتور حيدر : هل الدموع تغسل الاحزان حقا ؟!

ـ نعم ... في كثير من الاحيان يشعر المرء براحة نفسية بعد نوبة البكاء ، ونرى احيانا ان البعض يلجأ الى محاولات تثير لديهم الرغبة في البكاء اذا ما شعروا بالضجر او الاكتئاب وبعد المضي الى البكاء وحدوثه لديهم يشعرون بالارتياح ، ولكن سرعان ما تظهر الحالة الرعوبة اخرى من البكاء وهكذا !!

لا حاجة لقطرة «الغليسرين»

حين تكون دمعة الممثل عصية على الانهمار وفي طلب المخرج يلجأون نصبة بقطرة «الغليسرين» لتدمع استكمالا لحزن مصطنع مزيف ، لكن هناك من يؤكد من الممثلين انه لا حاجة لهذه القطرة ، فهذا هو الممثل مقداد عبدالرضا يؤكد : انه يستطيع ان يبكي بحرقة اذا ما اريد له ذلك عندما يستذكر كل تاريخ احزانه في لحظة واحدة ، ولقد بكى مقداد حتى الفجر عن وقت المشهد في «الشر وعيون المدينة» بعد ان عذبه من الشرقات حتى كان انه يبكي كلما شاهد حقل الزرع الاوسطي ، او كلما قال له الناس شعرا ، هنا يردد بصوت مسرحي قال :
للأسف والشكر دمعة ..
والمحبة والزهد دمعتان
للخيانة ، دموع
والهوى والتي ...
الله ثلها ◻

هل سمعته بماء فاض من عين ..

قال الشعراء في المدامع

قال البحتري
فقلبت ناظري من وراء زجاجة
الى الدار من فرط الصبابة انظر

وقال ...
وحالت دموع العين بيني وبينه
... العين تعصف معي

وقال ...
... سوف تحدوه
فهل سمعته بماء فاض من نار ؟

وقال ...
لعل انحدار الدمع يعقب راحة
من الوجد او يشفي شجي البلابل

وقال العباس بن الاحنف
والدمع يشهد انني لك عاشق
والناس قد علموا وان لم يشهدوا

وقال خالد الكاتب
بكيت دما حتى بقيت بلا دم
بكاء فتى فرد على شجن فرد
اابكي الذي فارقت بالدمع وحده
لقد جل قدر الدمع فيه اذا عندي

وقالت ام عبد الله الصغير اخر من عاد عروش العرب في الاندلس
إبك مثل النساء ملكا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال

في ترتيب البكاء

يقال في اللغة
اذا تهيأ الرجل للبكاء قيل اجهش
فاذا امتلأت عينه دموعا قيل اغرورقت عينه ، وترقرقت
فاذا سالت ، قيل دمعت ، وهمعت
فاذا حدرت دموعه ، قيل همت
فاذا كان لبكائه صوت ، قيل نحب ونشج
فاذا صاح مع بكائه ، قيل اعول ◻

للأسف والشكر دمعة

الفرح المالة علها

د . حسن المفرجي

الاطفال ... الدمع ...

من يقف خلف العدوان الثلاثيني على العراق ؟ ولماذا يستهدفون قيادته ؟

■ ظاهر محمد صكر

تشير المصادر التاريخية ان الصهيونية العالمية بما لها من نفوذ سياسي واقتصادي واسع في الغرب والولايات المتحدة خططت لتفجير ثلاث حروب عالمية كبرى . تمكنهم في النهاية من التحكم في هذا العالم باجمعه وادارته من قبلهم . استنادا لستراتيجيتهم السياسية التي افصحت عن جزء مهم منها « بروتوكولات حكماء صهيون » والمستمدة اساسا من كتبهم الدينية المحرفة (التوراة والتلمود) وانطلاقا مما ورد في التلمود فانه « يجب على كل يهودي ان يبذل جهده لمنع تسلط باقي الامم في الارض حتى تصير السلطة لليهود وحدهم . فاذا لم تصر اليهم السلطة عدوا انفسهم وكانهم في حياة المنفى والاسر . ويعيش اليهود في حرب مع باقي الشعوب حتى ينتقل لهم الثراء والسلطان على الجميع .. » هذا النص التلمودي هو جوهر السياسة اليهودية وقاعدة العمل الستراتيجي لهم ليس الان فحسب وانما منذ زمن بعيد . وقد تجسد ذلك بشكل بارز بعد انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول في بازل عام ١٨٩٧ . حيث تم التخطيط لتفجير الحربين العالميتين الاولى والثانية . واللتين اسفرتا في النهاية عن تاسيس كيانهم الصهيوني في فلسطين عام ١٩٤٨ .

وفي سياق هذه التصورات للمخطط اليهودي الواسع . تتصاعد النزعة العدوانية التسلطية لهم . فلم يكتف هؤلاء الصهاينة بتاسيس دويلتهم العدوانية « اسرائيل » بل عدوا ذلك مجرد قاعدة لانطلاقة جديدة شاملة للسيطرة والتسلط على شعوب العالم . والقامة « الحكومة العالمية » في مدينة القدس . هكذا بدا الحلم الصهيوني يكبر شيئا فشيئا ويتحول من مجرد البحث عن مساحة من الارض تجمع هذا الشتات عليها الى غول كبير يحاول ابتلاع كل ما على هذه الارض من بشر وموارد واوطان وتسخيرها جميعا لخدمة هذه الشرذمة من البشر . ولاجل هذه الغاية لم يكتف هؤلاء بما قاست البشرية من دسائسهم ومؤامراتهم والحروب التي فجروها . بل اخذوا يخططون لتفجير حرب عالمية مدمرة ثالثة . تكون هي اخر المطاف في مسلسهم الاجرامي ضد الشعوب حيث سيتهيا العالم كما يعتقدون ليتقبل سيادتهم المطلقة عليه .

ومنذ اوائل الخمسينات بدات المصادر الصهيونية تتحدث عن ضرورة تفجير مثل هذه الحرب . فيتمكنون بواسطتها من تدمير بقايا القوى المعادية لهم . لا سيما العربية منها المحيطة بكيانهم الصهيوني . والتي تعد منطلقا للخطر المباشر على هذا الكيان حتى تتفرغ القوى الصهيونية بعد ذلك لتنفيذ بقية الخطوات الهادفة الى اقامة النظام العالمي الجديد . الذي كثر الحديث عنه في الاونة الاخيرة . وفي صلب هذا الموضوع تاتي الكلمة التي القاها الحاخام الصهيوني « عمانوئيل رابين ويج » في مجلس الحاخامين المنعقد في بودابست بتاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٥٢ والتي قال فيها « لقد دعيتم الى هنا لاجل تدقيق واعادة النظر في الاهداف الاولى لمنهاجنا الجديد ثانية . ومرة اخرى حسبما تعلمون كنا قد خمنا بان يكون لدينا عشرون سنة من الوقت لاجل اخذ المنافع والارباح التي استحصلناها نتيجة الحرب العالمية الثانية تحت الاعلان الدائمي لحين نشوب الحرب العالمية الثالثة .. » ويضيف رابين ويج قائلا « يجب ان تجتهد بكل قوانا لتفجير الحرب العالمية الثالثة في ظرف خمس سنوات وحتى اقل من ذلك ان امكن .. لقد اقتربنا مسافة قريبة جدا من الغاية التي نكافح لاجلها بعناد منذ ثلاثة الاف سنة .. » وبعد اقل من خمس سنوات فعلا انفجرت في الشرق الاوسط حرب جديدة تلك هي حرب عام ١٩٥٦ او العدوان الثلاثي (البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي) على مصر . ولكن الاحداث لم تجر كما خطط لها الصهاينة اذ لم يتوسع هذا العدوان ليتحول الى حرب عالمية بل ان المجتمع الدولي ورغبة منه في اثبات « النوايا الحسنة » للامم المتحدة وميثاقها . استطاع ان يحتوي هذه الحرب بسرعة وان يحول دون انتشارها . ولا ريب ان هدف هذه الحرب هو ضرب ثورة ٢٣ تموز في مصر وقيادتها القومية وكسر شوكتها نظرا لخطورتها المباشرة على المخطط الصهيوني وكيانها الاستيطاني . بغض النظر عن الاسباب المعلنة المعروفة لهذه الحرب .

وعلى اية حال فان رابين ويج يعني بما لا يقبل الشك في كلمة « الغاية » التي وردت انفا « اقامة » الحكومة العالمية « التي يديرها اليهود من القدس . وهو الهدف الذي افصح عنه صراحة حين قال : « استطيع ان اعدكم بصورة قاطعة وبطمئنان . سيحرز قومنا الموقع الذي يستحقونه فوق الارض .. اعني سيكون كل فرد يهودي ملكا وكل فرد من غير اليهود اسيرا .. » ولقد وضع رابين ويج تصوراته عن النتائج المترتبة على هذه الحرب قائلا « بهذه الطريقة سيصل منهاجنا الى اهدافه .. اي تحدث الحرب العالمية الثالثة التي ستكون اشد هولا من الحروب الماضية في ناحية التخريب والدمار .. وبعد تدمير وهلاك كلا الطرفين المتحاربين ستلعب اسرائيل دور الحكم بين الشعوب وترسل هيئات رقابتها الى البلاد المدمرة .. فستكون هذه الحرب العالمية الثالثة نهاية كفاحنا ضد غير اليهود نهائيا .. » ويبدو من خلال نصوص هذا الخطاب ان الصهاينة كانوا يخططون لحرب نووية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية وحلفائهما ولكن وبسبب امتلاك الاتحاد السوفيتي للاسلحة النووية اسوة بامريكا تم تغيير هذه الاستراتيجية وتحويلها الى صوب الحرب الباردة بين الجانبين وبهذا الصدد يقول رابين ويج « ان الدعاية لامريكا التي ستستعملها في روسيا . بالضرورة ستخلق ازمة حرب مثلما تخلق الدعاية ضد الشيوعية في امريكا ايضا الكره والتوتر . وهذه المجادلة تجبر كافة الشعوب الصغيرة الانحياز اما الى جبهة روسيا او الى عقد الاتفاق مع شعوب امريكا المتحدة .. » ويبدو ان سبب هذا التحول في المخطط الصهيوني يتعلق بالعمق الاستراتيجي المحدود الذي تمتلكه « اسرائيل » الامر الذي يجعلها عاجزة عن مواجهة اية ضربة نووية مهما كانت محدودة التاثير . يمكن ان نتلقاها باعتبارها احدى القواعد الستراتيجية في سياسة « الاحتواء » التي اتبعتها الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفيتي .

لذلك . سعت الصهيونية العالمية الى تحويل مسارات الصراع الدولي وتجريدها من الخيارات النووية لضمان استمرار حياة « اسرائيل » . فبدات سياسة الوفاق تزحف باتجاه الخط الساخن الذي يربط القوتين العظميين خلال مرحلة الحرب الباردة ابتداء بعقد اتفاقيات الحد من انتشار الاسلحة النووية وتخفيضها وانتهاء بالتطورات السياسية الخطيرة التي شهدتها اوربا الشرقية في اواخر عقد الثمانينات مما يشير بدوره الى ان مسارات الصراع الدولي ستتحول بفعل تلك التغيرات من اتجاهات الشرق والغرب الى اتجاهات الشمال والجنوب . وستكون السمة الغالبة عليها هي سمة الصراع الاقتصادي بين الدول الصناعية الكبرى ويقابلها الدول الاشتراكية ومجموعة الدول النامية والفقيرة والمتخلفة . وستضمن « اسرائيل » في هذا النظام العالمي الجديد دور الحلقة الوسطى التي تتحكم بمفاصله الرئيسية .

ازاء ذلك كله . كان لابد لخيار الحرب العالمية الثالثة ان يغير مساره ايضا ويتحول الى اقرب النقاط خطورة من « اسرائيل » باعتبارها ستكون المركز الاداري والتوجيهي للنظام الدولي الجديد . وبالتاكيد ان هذه النقطة الخطرة لن تكون سوى العراق . ولاسباب كثيرة بعضها اصبح معروفا من الجميع وبعضها الاخر لا يزال غاطسا في طيات التاريخ . ومن هنا كان تركيزنا على استمكان التفسير التاريخي للعدوان الثلاثيني على العراق قائما على هذا الاعتبار . فلماذا استهدف العراق قيادة وارضا وشعبا ؟ ولماذا لايزال هذا الاستهداف قائما في الوقت الراهن ؟ كنا قد اجبنا على هذه التساؤلات بصورة ضمنية من خلال العرض السابق . والان سنجيب عليها بشكل ايضاحي مستوحى من حركة التاريخ .

ان العداء اليهودي ـ الفارسي للعراق يمتد الى الاف السنين . ضاربا في عمق التاريخ . وبالتحديد منذ تسلم الملك البابلي العظيم حمورابي (١٧٩٢ ـ ١٧٥٠ ق . م) حكم مملكة بابل الاولى . لقد تغلغل اليهود كتجار في مملكة بابل خلال عهد والده (سن مبلط) بسبب مساندتهم من قبل ملك لارسة القوي (ريم سن) الخاضع للنفوذ العيلامي . فاستوطن اولئك التجار في مدينة بابل واخذوا يستحوذون على تجارتها ومواردها . وعندما تسلم حمورابي الحكم وجد بابل تحلب بصورة مستمرة من قبل هؤلاء التجار . فهم بتخليصها من شرورهم . ولكي يقوم بهذه الخطوة عليه اولا ان يقوم بتدمير مملكة عيلام من بلاد فارس . حتى لايجدوا ظهيرا لهم يلجاون اليه . فلما حقق هذا الهدف بعد غزوات عديدة على هذه المملكة . توجه نحو تطهير مملكته من التجار اليهود . فوضع في شريعته القانونية المشهورة نصا بمنع اليهود من التجارة وطردهم خارج حدود بابل واعدام الذين يتمردون على هذا القانون منهم

وعندما تسلم نبوخذ نصر حكم الدولة الكلدانية في بابل (٦٠٥ ـ ٥٦٢ ق . م) جهز حملتين كبيرتين على مملكة يهودا في فلسطين للقضاء عليها فكانت الحملة الاولى في سنة ٥٩٧ ق . م التي استولت على اورشليم (القدس) ودمرها واسر عشرة الاف من اليهود الساكنين فيها مع ملكهم « يهوياكين » وتابعيه . وفي عام ٥٨٦ ق . م جهز نبوخذ نصر حملة اخرى قادها بنفسه هذه المرة فاحتل القدس ثانية واحرقها وهدم هيكل سليمان وساق حوالي اربعين الف يهودي اسرى الى بابل وعلى راسهم ملكهم « صدقيا » ولم يكتب لهم الخلاص من هذا الاسر الا على يد الملك الفارسي (الاخميني) كورش الذي احتل مملكة بابل عام ٥٤٦ ق . م . فاطلق سراح اليهود وسمح لهم بالعودة الى فلسطين . ومنذ ذلك التاريخ واليهود والفرس في تحالف متواصل يتبادلون الادوار في العدوان على بلد البطولة والحضارة العراق .

وتتوالى الاحداث . فياتي الغزو الصليبي الى فلسطين وتدور الحرب سجالا بين العرب والصليبيين ومن خلفهم اليهود حتى يبرز رجل اخر من العراق ذلك هو صلاح الدين الايوبي . فينتزع القدس العربية من قبضتهم ويطهر التراب الفلسطيني من دنسهم . وياتي عصر يضعف فيه العرب وتتفرق وحدتهم وتتجزا ارضهم بفعل السيطرة الاستعمارية وتنتزع منهم اجزاء من ارض فلسطين ليقام عليها كيان اسرائيلي صهيوني تجمعت فيه شراذم الشر والدسائس من كافة انحاء العالم . فيظهر في العراق رجل اخر من طراز حمورابي ونبوخذ نصر وصلاح الدين الايوبي ويطل بشجاعة وقد ان فلسطين يجب ان تعود الى اهلها العرب وان الشخص لا يمكن ان تكون الا عربية عندئذ ذلك هو صدام حسين . الذي امتلك العراق في عهده زمام استقلاله السياسي بيده بعيدا عن المؤثرات الخارجية . وقاد بلاده نحو ناصية العلم والتطور بشكل اثار حفيظة قوى الشر في هذا العالم التي تاتمر بامر الصهيونية وتخضع لارادتها محاولين عرقلة مسيرته الظافرة هذه . فكان العدوان الايراني عليه الذي استمر ثماني سنوات متواصلة . خرج العراق بعده اكثر قوة واقتدار . الامر الذي دفع القوى الامبريالية والصهيونية الى منازلته وجها لوجه هذه المرة . فكان العدوان الثلاثيني عليه . او ما اطلقنا عليه اسم : الحرب العالمية الثالثة . التي خطط لها الصهاينة منذ امد بعيد . مستهدفا مراكزه العلمية ومنشاته الصناعية وقوته العسكرية ومراكز اتصالاته وطرق مواصلاته وقبل هذه جميعا استهدف معنويات شعبه وروح الابداع الحضاري المتاصلة فيه . هكذا يظهر لنا ان التحالف الفارسي ـ اليهودي ضد العراق هو تحالف تاريخي يزداد وضوحا كلما ظهر في هذا البلد قائد من طراز خاص مثل حمورابي ونبوخذ نصر وصلاح الدين وصدام حسين . ففي عهد حمورابي تحالف اليهود مع ملك عيلام ريم سن وفي عهد نبوخذ نصر تحالفوا مع كورش الاخميني وفي عهد الرئيس القائد صدام حسين تحالفوا مع النظام الخميني . كل ذلك لمنع حالة الابداع الحضاري لهذا الشعب وتحته العظام . وربما لم نجد تفسيرا لسر هذا التحالف التاريخي افضل من حالة الحقد المتراكم في اعماقهم ضد حضارة هذا القطر .

لقد عبر هذا العدوان اصدق تعبير عن روح الحقد الدفين المتراكم في النفسية اليهودية والفارسية ضد هذا البلد ارضا وشعبا وقيادة . خلال اربعة الاف سنة من عهد حمورابي الى عهد القائد الفذ صدام حسين . فاذا جاز لنا نحن العراقيين ان ننسى ما خربته يد العدوان من عمران . فلا يجوز لنا ان ننسى دماء الابرياء التي تفجرت في ملجا العامرية مثلما لا يجوز لنا ان ننسى اشلاء اطفالنا التي تناثرت في مدرسة بلاط الشهداء . فبين بلاط الشهداء وملجا العامرية يمتد خط واحد من العدوانية . وخلف امتداده تقف يد واحدة وان اختلفت الوسيلة □


الصهيونية محرك العدوان الدائم ضد العرب

تهديدات بوش و سلطان للعراق

■ بقلم : احمد الهوني رئيس تحرير صحيفة (العرب) اللندنية

من ماسي الزمن الرديء . ان يقف اخوك ليواجهك ظلماً وعلانية ويؤيد اعداء الامة العربية ضد مواطنيه واشقائه .. ومن الماسي . كذلك . ان يقف بوش كل يوم مهدداً مزمجراً منذراً العراق بالويل واشعال الحرب من جديد . ويقف الطيبون من امة العرب صامتين ..

ومن الماسي ان يتمادى الذين باعوا انفسهم للشيطان وساروا في طريق لا نهاية له من الخزي والعار في تاييدهم لكل مايصرح به بوش مؤيدين تهديدات رئيس الامبريالية العالمية . بل ان صحفياً (مصرياً) هو ابراهيم سعده من صحيفة (اخبار اليوم) القاهرية انبرى ليؤنب عرب الردة والحلفاء (لتقصيرهم) في مواجهتهم العراق وكانهم . [illegible]

[illegible]

بالعزيمة والسطرة في طريق امريكا [illegible] (البوشية) وتحاول التشكيك فيما حققته الاحزاب الكرديه من تفاهم مع القيادة العراقية بدلاً من ان تطالب تركيا وايران بمنح الاكراد المتواجدين في الدولتين ابسط حقوق المواطنة المحرومين منها ودعوة الدولتين الى الاقتداء بما حققه العراق للاكراد من منجزات بمنحهم الحكم الذاتي وما اغدقه عليهم طوال السنوات الماضية من مشاريع وانجازات في مقدمتها احترام الثقافة الكردية نشراً وتعليماً من الروضة الى الجامعة .

اننا في حيرة والم مما نسمعه ونشاهده من انهيار القيم لدى فئات تنتسب للعروبة والاسلام . يحاولون دفع الاعداء للانتقام من دولة عربية [illegible] الحديثة

لقد استطاع العراقيون ان يسجلوا باحرف من نور تحدي امتنا لمؤامرات الهيمنة والاستغلال بوقفتهم في مواجهة الاستعمار الحديث وحلفائه من عرب الردة

[illegible]

[illegible] ويسعون علانية لتدمير العراق .

لقد سقط الحياء وتمادوا في الجريمة .. اما العرب فانهم مدعوون . قادة وشعباً لاعادة حساباتهم واليقظة الى اخطار المخطط الامريكي والغربي الهادف الى تقسيم وطننا حالما يتاكد بان امكاناتنا قد تقلصت وقدراتنا تراجعت .

ان تهديدات بوش . لن ترهب الشعب العربي [illegible]

عقال العراقيين

■ حمزة مصطفى

■ ليس هناك اعمق من البساطة .. وعلاقة العراقيين بقائدهم صدام حسين عميقة لانها مبنية على البساطة فلا « بروتوكول » ينظم هذه العلاقة ولا حجاب يقفون حائلا بين القائد وشعبه .. وعلاقة العراقيين بالقائد صدام حسين وعلاقة القائد صدام حسين بالعراقيين هي من ذلك النوع الذي يطلق عليه « السهل الممتنع » . انها العلاقة التي لايجيدها سواه . ولايستاهلها غير العراقيين . تحكمها بلاغة القائد في التعبير عما هو صميمي في اللحظة و« حساسية » العراقيين التي لاتبارى في التعبير عما تفيض به نفسه من مشاعر واحاسيس في اللحظة .

■ ولو لم يكن القائد هو صدام حسين ولو لم يكن الشعب هو العراق لقلنا باستحالة علاقة من هذا النوع . وعلى هذا المستوى الخلاق .

■ ليست الصلة بين القائد صدام حسين وبين العراقيين جديدة لقد ابتدات هذه العلاقة مع بداية الثورة قبل ٢٣ عاما ونمت مع نموها . ومع ان عنوان القائد صدام حسين ظل حتى عام ١٩٧٩ : نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . فقد اسبغ عليه العراقيون المهم المحبب الى نفوسهم انذاك « السيد النائب » ودخل اللقب بفوق وصف العنوان . وعندما سال القائد صدام حسين يوما احد فلاحي الاهوار ان كان يعرف من هو صدام حسين . اجاب ذلك الاهواري ببساطة عميقة « نعم » يشتغل للشعب .

وبالامس قال له عراقي من المثنى انت « عنوان في التاريخ » . وقال له عراقي اخر من القادسية « انت عكالنا الماطاح » .

ولخصت « خنساء كربلاء » بحق القضية التي عرفت في الاعلام الغربي المعادي بـ « ازمة الخليج » بانها « الثار من العراق » ولقد ثار العراقيون وـ « بقلوك ـ سيدي ـ هو الثار » .

■ وفي كل المراحل التي مرت بها الثورة حاول الاعداء باختلاف عناوينهم ومسمياتهم تخريب هذه العلاقة العبقرية الفذة بين قائد من طراز خاص وشعب من طراز خاص . وكان الفشل في كل مرة حليفهم . لانها ليست من ذلك النمط من العلاقات النفعية الطارئة

■ لكن ما سر ديمومة هذه العلاقة الان في ظل الحصار ؟

ما الذي يستطيع ان يعطيه الان القائد صدام حسين للعراقيين غير الوعد بالكرامة ويدور في رسالة المستقبل ؟ وما الذي يستطيع ان يهبه العراقي الاتي من العراق الواسع الكبير للقائد غير العزم والتصميم . احنه جنودك للكلفات . ؟

وهل انتهت الكلفات ؟ لا . بل قل . انها ابتدات . لقد ارادوا تخريب هذه العلاقة بالرهان من طرف واحد . حاصروا العراقيين وهدفهم القائد صدام حسين

وقالوا ان حربنا مع صدام حسين وما قصدوا غير العراقيين .

■ الحق انهم احتاروا في امر هذا القائد وهذا الشعب !!

فما الذي بامكانهم عمله بعد كل ما عملوه ؟ ليفعلوا ما يشاؤون . ولينتحروا اذا شاؤوا .. لتنتحر الصهيونية والامبريالية والرجعية وكل عناوين الرذيلة .. ولينتحر النظام الدولي الجديد . ولينتحر الدولار . ولتشتعل كل ابار النفط .. فالعراقيون محاصرون منذ سنة ومازالوا يكتبون ويعشقون ويتزوجون ويمارسون الحياة .. فمن يحاصر من ؟..

والعراقيون قاتلهم الشر كله ولم ينتصر لهم احد . اسقطوا عليهم قنابل . اهتزت لها جبال القوقاز . ولم يهتز لها مهد ابن العراقية الرضيع سليلة ثورة العشرين التي قالت ومازالت تقول « ابني المضفته البارود مقطوم على سركيها » .

■ ليس امامهم بعد الان من خيار سوى الاقرار بالاتي :

العراقيون وقائدهم صدام حسين شعب في قائد وقائد في شعب . ينتمون الى « عهد البطولة » ويسكنون المستقبل □

اهمية نظم المعلومات

■ عامر ابراهيم قنديلجي استاذ مساعد/الجامعة المستنصريه

يمثل عصر المعلومات الذي عايشناه خلال عقد الثمانينات من هذا القرن . والذي هو باق معنا لسنين . بل ولعقود اخرى تالي . تحولا كبيرا في حياة المجتمعات والشعوب . وذلك لما للمعلومات من تاثير ايجابي كبير في تطور الامم وتقدمها العلمي والاقتصادي . وبضوء ما قدمته ـ وتقدمه ـ التكنولوجيا الحديثة . على مستوى الحاسبات الالكترونية والاتصالات والليزريات . فان انتاج وتسويق المعلومات ـ كما ونوعا ـ اصبح يمثل جانبا مهما ومؤثرا في العلاقات الدولية . وخاصة ما يتصل منها بالتحولات والتطورات الاقتصادية والعلمية . ويحسب لها الف حساب . حيث تتحرك باتجاه اقتناء كميات كافية ووافية من المعلومات كل الامم والشعوب . ومن ثم تسخيرها والاستفادة منها في التحولات والتطورات المطلوبة .

ويعد نظام المعلومات دعامة اساسية من دعامات العمل التخطيطي والاداري والتخصصي الناجح في جميع الوزارات والمؤسسات العراقية . حيث يعتمد اصحاب القرارات ومتخذوها على نسب متزايدة وكبيرة من البيانات والمعلومات الموثقة والدقيقة التي يؤمنها نظام المعلومات . كما ويعتمد انجاز الوظائف الادارية المختلفة . كالتخطيط والتمويل والتنظيم والاشراف وما شابه ذلك . على مثل تلك البيانات والمعلومات المطلوبة . وبتعبير اوضح لابد من قيام الوزارات والمؤسسات التابعة لها بتامين نظام معلومات متكاملة تعكس طبيعة انشطتها الادارية والتخصصية وتوفر البيانات المطلوبة لها . كما وانه لابد من تطوير وتحديث نظم المعلومات القائمة حاليا بضوء عدد من الحقائق اهمها :

١ ـ اعتماد اجراءات توثيقية وتنظيمية مناسبة للمعلومات المتوفرة او التي يمكن ان تتوفر . كالتصنيف وعمل الكشافات والمستخلصات والفهارس المطلوبة لتلك المعلومات وانوعيتها ومصادرها المختلفة .

٢ ـ استثمار التكنولوجيا الحديثة والاجهزة المتوفرة ـ او التي يمكن ان تتوفر ـ كالحاسبات الالكترونية والمصغرات (المايكروفلم والمايكروفيش) واجهزة اقراص الليزر المكتنزة . وذلك لغرض ارساء قواعد لنظام معلومات حديثة ومتطورة .

٣ ـ تامين وتدريب الطاقات البشرية (الكادر) والمتخصصة في مجالات توثيق المعلومات وتنظيمها واسترجاعها .

٤ ـ التنسيق بين الوزارات والدوائر والمؤسسات المختلفة لغرض توزيع التخصصات الموضوعية لنظم المعلومات . بضوء انشطتها القطاعية والتخصصية المختلفة . بحيث يمكن استثمار الموارد المتاحة على الوجه الصحيح والمتكامل .

٥ ـ تامين برامج تدريبية متخصصة في مجال نظم المعلومات لجميع المستفيدين لغرض خلق الوعي المناسب باهمية المعلومات والوسائل الصحيحة في استثمار المعلومات وتطويعها لخدمة الاعمال والانشطة المختلفة □

ارتيريا على ابواب الاستقلال

■ د . قحطان احمد سليمان الحمداني
كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

بعد ثلاثين سنة من الثورة المسلحة ضد الاحتلال الاثيوبي وبعد انتصارات واخفاقات نتيجة لتغير ميزان القوى في القرن الافريقي . وتبدل التحالفات الدولية تنفتح ابواب الاستقلال على مصراعيها لشعب عربي حر شجاع . قاتل قتال الابطال . وتحمل الجوع والحرمان والاضطهاد . وصبر على رصاص وقنابل المحتلين . ولكنه لم ييأس ابداً . بل ناضل ببسالة سلماً وحرباً . ولم يستسلم . وجاءت الفرصة المواتية في التحالف مع منظمات المعارضة الاثيوبية لاسقاط نظام (منغستو) الفاشي الدموي . وتوالت الضربات التي قصمت ظهر النظام فانهار مرة واحدة . ودخل الثوار اديس ابابا منتصرين . واصبح الاستقلال الارتيري امرا محتما . فقد تم اعلان حكومة ارتيرية مؤقتة لحين اجراء استفتاء حر حول مصير ارتيريا في الارتباط باتحاد فيدرالي مع اثيوبيا او الاستقلال التام عنها .

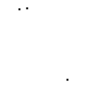
ان حكام اثيوبيا الجدد لم يتنكروا لوعودهم حتى الان باجراء الاستفتاء في ارتيريا . ولكنهم ايضا لم يحددوا الموعد المقرر له . وهنا يعني ان على الشعب الارتيري والحكومة المؤقتة العمل بسرعة مع المسؤولين الاثيوبيين لتحديد موعد الاستفتاء وعدم تاخيره خشية من التراجع او اطالة المدة لتخريب الاستفتاء . او العمل على شق الصف الارتيري المكافح . او اشتراط شروط تفرغ الاستفتاء من مضمونه . والوقت الحالي ملائم جداً للاستفتاء . بسبب ضعف السلطة القائمة وتشتت الجيش الاثيوبي . ولذلك ينبغي عدم انتظار التطورات او انتظار الفرص . وانما انتزاعها منذ الان بفعل وطني سواء كان فعلا سلميا او عسكريا فاذا تحقق الاستفتاء باتفاق بين الجانبين الاثيوبي والارتيري في وقت قريب . فان ذلك هو الانسب . لان القضية الارتيرية تهم الطرفين فقط . خاصة في المستقبل . سواء كان خيار الشعب في الاتحاد الفيدرالي مع اثيوبيا . وهو امر بعيد الاحتمال او الاستقلال التام وهو متوقع تماما . وفي هذه الحالة فان علاقات حسن الجوار والتعاون يجب ان تسود بين الشعبين والبلدين . اذ لاغنى لاحدهما عن الاخر . فاثيوبيا تحتاج الى ممر لها على البحر للاتصال الخارجي . ومرور تجارتها عبر ارتيريا بينما تحتاج ارتيريا الى الموارد الاقتصادية المتاتية من جراء فتح موانئها امام الاثيوبيين وتجارة (الترانسيت) فضلا عن الجوانب الاخرى للتعاون بين الطرفين .

اما في حالة تعثر الحوار بين الجانبين فان الامم المتحدة هي الملجا الافضل لمنح الارتيريين فرصة الاستفتاء الحر لتقرير مصيرهم عبر مراقبين دوليين محايدين . وباعتقادي فان المنظمة الدولية رغم السيطرة الامريكية عليها قادرة على اتخاذ قرار حاسم من مجلس الامن لتنظيم الاستفتاء اذ سبق ان صدر قرار من الامم المتحدة بالاتحاد الفيدرالي بين ارتيريا واثيوبيا عام ١٩٥٢ دون العودة لارادة الشعب الارتيري الذي اضطر لحمل السلاح بعد ان تنكرت حكومة هيلاسلاسي لمفهوم الاتحاد . وضمت ارتيريا الى اثيوبيا عنوة والغى جميع المؤسسات الاتحادية ومظاهر الاستقلال الذاتي الايتري وبناء على ذلك فان مهمة الامم المتحدة تبدو معقولة رغم مرور (٤٠) سنة على القرار الدولي . اما منظمة الوحدة الافريقية التي اقرت الحفاظ على الحدود القائمة بين الدول الافريقية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية . فيبدو انها ليست مؤهلة للقيام بدور في هذا الصدد . اذ سبق لها ان رفضت الاستماع الى شكاوي الارتيريين . ومناقشة قضيتهم العادلة خشية من فتح الباب امام طلبات مماثلة لحركات وطنية او انفصالية مختلفة . كما ان جامعة الدول العربية ليست في وضع يسمح لها بالتدخل بسبب ضعفها بعد احداث العدوان الامريكي الاطلسي الثلاثيني على العراق .

ان خاتمة الثورة الارتيرية باعلان الاستقلال التام لن تاتي عفويا وانما تضع جهدا مضاعفا لجميع الارتيريين في استمرار النضال على جميع الصعد وفتح قنوات الحوار مع كافة القوى الدولية للضغط باتجاه اجراء الاستفتاء كما يجب على الفصائل الارتيرية ان توحد صفوفها . وتتناسى خلافاتها في هذه المرحلة التاريخية من حياتها . فالمصلحة تسع الجميع . وعليها ان تؤجل الكثير من برامجها ومبادئها . وان تؤكد هدفا واحدا لاغير . هو تحقيق الاستقلال . والسير تحت لوائه الى ان يتحقق . ومن ثم العمل في اطار ديمقراطي لوضع برامجها موضع التنفيذ . وطرح مفاهيمها على الراي العام ليقرر التصويت على افضلها . سواء في البناء الداخلي او العلاقات الخارجية . ومنها العلاقات مع القوى الاقليمية في القرن الافريقي . والدول العربية والافريقية .

اقد ان للمقاتلين الارتيريين ان ينعموا بالاستقلال المقبل . وان يداووا جروحهم . ويحملوا عدة البناء . ويضعوا البنادق جانبا ورحم الله شهداءهم الذين ضربوا اروع الامثلة في الجود بحياتهم . لان الجود بالحياة غاية الجود . وحيا الله رجال ونساء ارتيريا وشيوخها واطفالها □

وحدة الشعب الارتيري ضمانة للاستقلال



هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

قرارات مهمة للاتحاد العراقي لكرة القدم

الابقاء على ١٦ فريقا في دوري الدرجة الاولى

اضافة نادي الطيران التابع للخطوط الجوية

■ قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الابقاء على مشاركة ستة عشر فريقا في دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى .. وعدم هبوط الفريقين الاخيرين في تسلسل الدرجة الاولى بعد نهاية الموسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ الى دوري الدرجة الثانية بسبب الظروف التي مر بها العراق جراء العدوان الغاشم لتحالف الثلاثين دولة وتسببه في توقف الانشطة الرياضية وعدم تهيئة الفرق بشكل كاف لاكمال ما تبقى من نشاط .

تم ذلك خلال الاجتماعات التي عقدها الاتحاد المركزي للعبة على مدى يومين وناقش خلالها العديد من الامور التي تخص مسيرة لعبة كرة القدم واعداد اللاعبين للمشاركات الداخلية والخارجية المقبلة .

■ كما قرر الاتحاد عدم مشاركة منتخب الشباب في دوري الموسم الجديد بسبب لارتباطاته الرسمية بالمشاركة في تصفيات بطولة اسيا للشباب التي تتداخل مواعيد مبارياتها مع برنامج الدوري .

■ كما قرر الاتحاد اضافة فريق نادي الطيران التابع لشركة الخطوط الجوية العراقية الى فرق اندية الدرجة الاولى بناء على قرار المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية نظرا لالغاء نادي الجيش والبحري وتوفر الامكانات الجيدة لاحتضان اللاعبين .

الزوراء والطلبة يفتتحان دوري الموسم المقبل

■ وقرر الاتحاد ان يبدأ الموسم الجديد في التاسع عشر من ايلول المقبل ١٩٩١ بتصفيات بطولة الكاس التي تشترك فيها فرق اندية الدرجتين الاولى والثانية وان يبدأ دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى للموسم الجديد في الثالث من تشرين الاول المقبل بلقاء الزوراء والطلبة حيث سيجري وفقا لاسلوب الدوري وعلى مرحلتين حيث تنتهي المرحلة الاولى منه في التاسع عشر من كانون ثاني عام ١٩٩٢ .

■ كما تقرر خلال الاجتماع اقامة دورة تدريبية مكثفة ومتطورة لمدربي منتخبات الناشئين والاشبال واختيار الافضل منهم لتدريب المنتخبات

لقطة من مباراة الزوراء والطلبة في دوري الموسم الماضي

بطولة تموز بالسباحة الاولمبية

تجري في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي بطولة تموز بالسباحة الاولمبية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في مسبح القادسية الاولمبي .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان فعاليات البطولة ستشتمل على منافسات لكافة الفئات

الخميس .. بطولة الناشئين بالجودو

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للجودو يوم الخميس المقبل بطولة الناشئين لمواليد (٧٥ ـ ١٩٧٦) في قاعة المركز التدريبي للاتحاد في الاعظمية وتستمر يومين .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة الرابعة من عصر يوم البطولة للتداول في الامور الفنية المتعلقة بمنافسات البطولة .

فوز النفط على واحد حزيران والشباب على الحلة بكرة السلة

اضاف فريق نادي النفط نقطتين جديدتين الى رصيده في الدوري الممتاز لكرة السلة عندما فاز على فريق نادي واحد حزيران برصيد (١٢٢ ـ ٩٧) نقطة في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول في قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان فريد حميد ورافد يحيى تقدم فريق نادي واحد حزيران برصيد (٥٢ ـ ٥١) نقطة .

وفي محافظة بابل فاز الشباب على الحلة برصيد (١٣١ ـ ٨٧) نقطة . والغريب ان نادي الحلة خرج الى الاستراحة متقدما برصيد (٥٧ ـ ٤٩) نقطة لكن لاعبي الشباب تمكنوا من الفوز بعد ان سجلوا (٧٤) نقطة في النصف الثاني مقابل (٣٨) نقطة للحلة . حكم المباراة السيدان كاظم علي وجواد حسن



لقطة من احدى مباريات نادي النفط

ببيتو غادر معسكر التدريب بعد خلاف مع مدرب البرازيل !

غادر اللاعب البرازيلي (ببيتو) المكان الذي يعسكر فيه المنتخب الوطني البرازيلي بكرة القدم قبل اربعة ايام من بداية بطولة منتخبات امريكا الجنوبية على اثر جدال مع مدرب المنتخب (فالكاو) حول ضمانات لعب ببيتو الذي يعتبر واحدا من الهدافين اللامعين في البرازيل ضمن التشكيلة الاساسية للفريق .

ويضع (فالكاو) عينه على اللاعب (ستراوكوستا) الذي يلعب لنادي فراكانتينو الذي يعول عليه المدرب الحالي والذي مثل البرازيل في عصرها الذهبي ليحل محل (ببيتو)

من ضحك على من ؟

دفع رجل مبلغ (١٥٠) دولارا ثمنا لبطاقة حضور مباراة واحدة في الملعب الرئيسي لبطولة ويمبلدون الدولية بكرة المضرب من احد الذين يتعاملون في السوق السوداء .

وبعد ان تسلم الرجل البطاقة اقترب منه شخص وقال له كيف تدفع مبلغا كهذا في بطاقة قد تكون مزورة . فاجابه النقود التي دفعتها له هي مزورة ايضا

دورة العاب البحر المتوسط

تركيا ويوغسلافيا وفرنسا تقاسمت اوسمة اليوم السادس .. المغرب يقابل تركيا ويوغسلافيا مع اليونان في نصف نهائي بطولة كرة القدم

جدول الاوسمة

في ما يلي الترتيب النهائي للاوسمة في اليوم السادس للبطولة .

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
ايطاليا	٣٠	١٨	٢٣	٧١
فرنسا	٢٨	٢٧	١٥	٧٠
تركيا	١٥	٥	٨	٢٨
اسبانيا	٨	٢٦	٣٠	٦٤
يوغسلافيا	٧	٤	٦	١٧
الجزائر	٤	٢	٤	١٠
سوريا	٣	ـ	ـ	٣
اليونان	٢	٨	١٦	٢٦
مصر	١	٦	٦	١٣
المغرب	١	٣	٣	٧
تونس	١	ـ	٦	٧
البانيا	ـ	١	٢	٣
قبرص	ـ	١	١	٢

وزعت امس الاول سبعة اوسمة ذهبية فقط في اليوم السادس لدورة البحر المتوسط الحادية عشرة في اثينا .

وقد احرزت تركيا ثلاثة منها عن طريق رباعها بولوت سوناي فرفعت رصيدها الى (١٥) وساما ذهبيا منها (١٣) في الاثقال

وقد جاءت اوسمة سوناي في وزن (٨٢٫٥) كغم حيث خطف (٨٢٫٥) كغم ونتر (١٩٥) وجمع (٣٥٠)

واحرزت يوغسلافيا وساما ذهبيا في الرماية من المسدس الرياضي للنساء بواسطة البطلة الاولمبية ياسنا سيكاريتش وذهبيا اخر وثلاثة برونز في كرة المنضدة الطاولة لفردي الرجال وفردي النساء .

كذلك فازت فرنسا بالوسام الذهبي بكرة المنضدة بواسطة جان فيليب غاتيان بطل الفردي للرجال وذهبي اخر في القفز من السلم المتحرك عن طريق فيليب بوفيرمي

ومع الاوسمة الذهبية الثلاثة الجديدة لفرنسا فانها اقتربت من ايطاليا في ترتيب الاوسمة برصيد (٢٨) ذهبيا مقابل (٣٠) لايطاليا التي لم تحرز اي ذهبي امس الاول

وبالنسبة الى العرب فان معظم مشاركاتهم في اليوم السادس كانت في الالعاب الجماعية

وفي ما ياتي تفاصيل المنافسات .

كرة القدم

خرجت منتخبات مصر وتونس والجزائر من الدور الاول لمسابقة كرة القدم . وفي المقابل صعد منتخب المغرب وحده من بين الفرق العربية الى الدور نصف النهائي .

وفي اخر مباريات الدور الاول فازت ايطاليا على مصر (١ / صفر) وقد لجأت مصر الى الدفاع باعتبار ان التعادل يؤهلها الى الدور نصف النهائي في حين لعبت ايطاليا مهاجمة من دون ان ينفعها فوزها في شيء لان تركيا هي التي تأهلت بفارق الاهداف

وسبق لمصر ان فازت على تركيا (٢ / ١) كما فازت تركيا على ايطاليا (٢ / صفر)

■ الترتيب

(١) تركيا نقطتان (لها ٣ اهداف وعليها ٢)

(٢) مصر نقطتان (لها ٢ وعليها ٢)

(٣) ايطاليا نقطتان (لها ١ وعليها ٢)

وحققت يوغسلافيا فوزا كبيرا على تونس (٥ ـ صفر) وتأهلت الى الى نصف النهائي وسبق ليوغوسلافيا ان هزمت سان مارينو (٥ / صفر) ايضا بينما فازت تونس على سان مارينو (١ / صفر)

■ الترتيب .

(١) يوغوسلافيا ٤ نقاط (٢) تونس نقطتان (٣) سان مارينو صفر .

وفازت اليونان على الجزائر (٣ / صفر) وتأهلت الى نصف النهائي . وسبق لليونان ان هزمت البانيا (٥ / صفر) بينما فازت البانيا على الجزائر (٢ / ١) .

■ الترتيب . (١) اليونان ٤ نقاط (٢) البانيا نقطتان (٣) الجزائر صفر .

وفازت المغرب على قبرص (٣ / صفر) وتأهل الى نصف النهائي .

وفي نصف النهائي سيلعب المغرب ضد تركيا ويوغوسلافيا ضد اليونان .

كرة السلة

فازت مصر على البانيا (١٠٨ ـ ٧٦) في افتتاح المسابقة وفي مباراة ثانية فازت اسبانيا على يوغسلافيا (٦٨ ـ ٦٦) .

الكرة الطائرة

فازت تركيا على مصر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في افتتاح المسابقة للرجال المجموعة الثانية .

وكانت نتيجة الاشواط (١٥ ـ ١٠) (١٠ ـ ١٥) (١٥ ـ ٩) و(١٥ ـ ٧) .

وفي المجموعة الاولى فازت اليونان على تونس بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ ـ ٨) (١٥ ـ ٥) و(١٥ ـ ١٣) كما فازت ايطاليا على البانيا (١٥ ـ ٨) (١٥ ـ ٩) و(١٥ ـ ٨) وقد شاركت ايطاليا بمنتخبها الاول الذي يضم اندريا غارديني افضل لاعب في بطولة العالم التي اقيمت العام الماضي في البرازيل .

كرة اليد

تعادلت الجزائر ومصر (٢٠ ـ ٢٠) ضمن المجموعة الاولى وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل ايضا (٩ ـ ٩) .

وكان جعفر بلحسين هداف الجزائر (٩) اهداف ومصطفى عبدالوارث هداف مصر (٨) اهداف

وفي المجموعة الثانية فازت يوغسلافيا على ايطاليا (٢٨ ـ ٢١) وتعادلت فرنسا واسبانيا (٢٢ ـ ٢٢)

جانب من منافسات العاب البحر المتوسط

اعلانات

غرفة تجارة بغداد
قسم السجل والاسم التجاري
نداء من غرفة تجارة بغداد الى اصحاب المحلات التجارية كافة

تود غرفة تجارة بغداد ان تلفت عناية السادة اصحاب المحلات التجارية بان تسجيل الاسم التجاري لمحلاتهم لدى الغرفة من المستلزمات القانونية التي نصت عليها المادة ٢١ ـ اولا من قانون التجارة رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٤ التي تنص على مايلي ـ

« على كل تاجر . شخصا طبيعيا كان او معنويا ان يتخذ لتمييز نشاطه التجاري اسما تجاريا مختلفا بوضوح عن غيره من الاسماء التجارية » .

وان اطلاق التسميات على علاتها قبل الحصول على الموافقة الاصولية يعرض صاحب المحل الى المساءلة القانونية . علاوة على الضرر الذي قد يصيبه ماديا او معنويا عندما يتماثل اسم تجاري مصرح رسميا مع اسم محله الذي لايحمل مثل هذا التصريح .

لذا نحث الجميع ممن يخصهم هذا النداء الى المبادرة فورا الى تسجيل الاسماء التي تحملها لافتات محلاتهم التجارية لدى غرفة تجارة بغداد . علما بان اجراءات التسجيل لاتتجاوز فترة زمنية قصيرة

مع تمنياتنا للجميع بالموفقية

رئيس الغرفة بالنيابة

١٠٠٧

اعلان

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بدعم الحركة التعاونية في القطر ولمناسبة اعياد تموز الخالدة سوف يتم افتتاح سوق القادسية التعاوني في سد القادسية التابع للجمعية التعاونية الاستهلاكية في حديثة

د . مجلس الادارة

١٠١٠

اعلان

تعلن عمادة المعهد الفني كوفة . طريق حلة ـ نجف عن وجود مناقصة سرية لتكييف ابنية المعهد .. فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص المشاركة في المناقصة المذكورة مراجعة اللجنة المختصة في المعهد للاطلاع على الشروط مقابل (٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد وتقديم العطاءات خلال مدة اقصاها (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الجريدة . مستصحبين معهم تامينات اولية قدرها (٥٠٠) خمسمائة دينار ولاتقبل العطاءات بعد انتهاء المدة المقررة وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علما ان اللجنة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات .

العميد

١٠٢٣

شركة الاغذية الحيوانية الفنية
اعلان

تقرر دعوة الهيئة العامة لشركة الاغذية الحيوانية الفنية المساهمة الخاصة للاجتماع الذي سيعقد في معملها في الساعة السابعة من مساء يوم ١٩٩١/٧/٢٣ وعند عدم حصول النصاب يؤجل الاجتماع الى يوم ١٩٩١/٧/٣٠ في نفس المكان والزمان اعلاه وذلك للنظر في الامور الاتية

١ـ سماع ومناقشة تقرير مجلس الادارة وتقرير مراقب الحسابات

٢ـ مناقشة الحسابات الختامية واقرارها

٣ـ تعيين مراقب حسابات وتحديد اجوره لسنة ١٩٩١

٤ـ اقرار نسبة الارباح المقترحة من قبل مجلس الادارة

٥ـ تبرئة ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة

٦ـ انتخاب مجلس ادارة جديد

رئيس مجلس الادارة

١٠٠٦

للبيع

مكتب الظفر للاستنساخ باب المعظم شارع الامام الاعظم مقابل موسيقى الجيش من ٩ صباحا حتى ٦ مساءا .

١٠٢٦

فقدان

فقدت مني شهادة الجنسية العراقية [illegible] من مديرية الجنسية العامة [illegible] على من يعثر عليها [illegible] لجهة الاصدار .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى العميد الركن المتقاعد غانم عزيز جرجيس . والد السيد علي وعم النقيب المهندس باسل محمد واصل عزيز . وسيكون يوم السبت المصادف ١٩٩١/٧/٦ هو اليوم الثالث من مجلس الفاتحة المقام في جامع الربيعي في منطقة زيونة من الساعة الخامسة حتى الساعة التاسعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

٩٥٧

اعلان

تعلن الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية عن اجراء مزايدة علنية لتاجير المرافق السياحية المبينة ادناه والتابعة الى مجمع السفير السياحي لدور غابات الموصل احد مرافقنا السياحية في محافظة نينوى ـ

١ . الكازينو الشتوي وتتالف من صالة ومطعم ومطبخ ومخزن لحفظ الاغذية وغرفة ادارة ومرافق اخرى ومؤثثة تاثيثا كاملا من تبريد وتدفئة مركزية

٢ . صالة للحفلات تقع في الطابق الاسفل من الكازينو الشتوي تكييف مركزي وتحتوي على غرفة الخدمات وغرفة ادارة وغرفة للعمال مع مطبخ والصالة غير مؤثثة .

٣ الكازينو الصيفي تقع على ضفاف نهر دجلة وعلى المستاجر الذي ترسو عليه المزايدة ان يقوم ببناء غرفة الخدمة مع المخزن والحمامات والممرات الداخلية والسياج الخارجي

٤ . الكازينو الصيفي يقع فوق مبنى الادارة يحتوي على غرفتين للتحضير ومرافق اخرى والكازينو غير مؤثث وعلى المستاجر الذي ترسو عليه المزايدة ان يقوم بتاثيثه .

٥ بقالة للمجمع يقع في وسط المجمع ويحتوي على غرفة عرض المواد تحتوي على الاجهزة التي تحتاجها البقالية .

٦ . الكافتريا مجاور المجمع (داخل الغابة) وتحتوي على الاجهزة الخاصة بالتشغيل

٧ . الكافتريا الداخلية تقع على مسبح المجمع وتحتوي على غرفة خدمات مع الاجهزة الخاصة بها .

وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٩١/٧/١٥ في ادارة المجمع في الموصل فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ علما ان اجور الاعلان والدلالية يتحملها من ترسو عليه المزايدة وتكون مدة الايجار خمس سنوات .

للمزيد من المعلومات الاتصال بادارة المجمع .. او بمقر الشركة العنوان بغداد حي بابل محلة ٩٢٩ زقاق ١٢ بناية ٧٨ .

١٠٢٨

محكمة بداءة البياع
اعلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ١٩٠/ب/١٩٩١ المكتسب الدرجة القطعية والمتضمن ازالة شيوع [illegible]

محكمة بداءة سامراء
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة سامراء بعدد ١٨٨/ب/٩٩٠ وتاريخ ١٩٩٠/١١/١٥ وبالنظر لعدم [illegible]

اعلان

للقرار الصادر في الدعوى البدائية المرقمة ١٨٩٨/ب/١٩٩٠ في ١٨/١١/٩٠ المكتسب الدرجة القطعية والمتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا ولعدم حصول راغب بالشراء في موعد المزايدة المصادف ١٩٩١/٦/٥ عليه تقرر اعادة نشر الاعلان مجددا في صحيفة محلية واحدة ولمدة خمسة عشر يوما ابتداء من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء ممن سجلوا في بغداد عام ١٩٧٧ وحاصلين على شهادة الجنسية العراقية الحضور في بهو المحكمة الساعة الثانية عشرة من يوم الخامس عشر موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ عدا الشركاء

القاضي الاول

الاوصاف /

قطعة ارض برقم ٤٩٢/١١ مقاطعة ١/ الخرجي الحقل محلة ٨٠١ زقاق ٦٧ دار ٧ مشيدة عليها دار تشتمل على حديقة امامية وطارمة مسقفة وكيلدور واستقبال وهول وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية وسلم داخلي [illegible]

« شكر على تعزية »

لمناسبة اربعينية وفاة المرحوم الحاج عبد الصاحب هادي الزبرج يتقدم ولداه علي المدير في ديوان وزارة الداخلية والدكتور هادي رئيس المهندسين في نفط الشمال بالشكر الجزيل الى الافاضل الذين قدموا تعازيهم ومواساتهم ويبتهلان الى الله عز وجل ان يقيهم من كل مكروه ويمن عليهم بالصحة والعافية . وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

توفي لاجله الموعود الى رحمة الله الدكتور عبد الحميد البستاني [illegible] الدكتورة خالدة [illegible] ووالد كل من المهندس يوسف والدكتورة [illegible] والمهندسة ريم [illegible] واخ الدكتورة منيرة البستاني [illegible]

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع [illegible] ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩١/٧/٥ الساعة السادسة مساء والى الساعة التاسعة ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

محكمة بداءة الموصل

العدد / ٣٠ - ٤ / ٩٩٠

اعلان

ان العقار تسلسل ٣٦٣ [illegible]

محكمة بداءة مدينة صدام

اعلان

[illegible]

فقدان هوية

[illegible]

١٠١٨

افراح .. افراح ..

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف الاخوين عقيل وعلي محسن النوري على الانستين زينب كاظم جعفر وابتسام مجيد حميد على التوالي ، مع الامنيات بالسعادة الدائمة .

■ رزق السيد هيثم عبدالكريم عبدالرضا والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها شيرين جعلها الله من بنات السلامة .

■ وسط فرحة الاهل تم يوم الاحد الماضي عقد قران الانسة احلام عاشور على السيد حيدر فالح ، عقبى الزفاف .

■ الاهل والاصدقاء يهنئون السيدة رباب احمد والسيد عمران هاشم خليف لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة هانئة سعيدة .

■ تم عقد قران الانسة ميادة حسن رحمن على السيد حميد راضي امير . الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيدة هيام فيصل رضا على السيد حيدر عبد محسن . الف مبارك وبالرفاه والبنين . .

■ في حفل عائلي بهيج يتم اليوم زفاف السيدة ياسمين خضير ابراهيم على السيد ثامر حسين عبد . الف مبارك وبالرفاه والبنين .

■ الف مبارك للسيدة ماجدة مصطفى محمود والسيد وليد لطيف حسين لمناسبة زفافهما . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ عمت الفرحة منزل السيد مسعود مطلوب لولادة عقيلته السيدة مجيدة حنا مولودة اسمياها ميرنا . جعلها الله من بنات السعادة ☐

الحقيبة الدبلوماسية

■ يعدها : صباح ناهي

مقابلات السيد وزير الخارجية

ـ استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية سفير جمهورية اندونيسيا في بغداد جوكو مارسينيو ، في زيارة ودية ، لبحث سبل التعاون بين البلدين .

سفير هندي جديد في بغداد

اعلمتنا السفارة الهندية في بغداد ، انه تم تعيين السيد (رانجيت سنغ كالها) سفير الهند في اندونيسيا ، كسفير لبلاده في العراق . هو من مواليد ١٩٤٢ ، وكان قد التحق بالخدمة الخارجية في عام ١٩٦٥ ، عمل في وظائف عديدة في هونغ كونغ وبكين وطوكيو ولندن ونيودلهي قبل تعيينه سفيراً لدى اندونيسيا . وسيصل السيد كالها الى بغداد قريبا .

الاعياد الوطنية للدول

يصادف خلال هذا الشهر ، تموز ، احتفال عدد من دول العالم باعيادها الوطنية وهي على النحو التالي :

في الاول من تموز احتفلت كندا بيوم اعلان الاتحاد ، وفي الرابع منه احتفلت الولايات المتحدة الامريكية بيوم الاستقلال ، وفي الخامس من تموز احتفلت فنزويلا بذكرى الاستقلال ، وفي الرابع عشر من تموز تحتفل فرنسا بذكرى الثورة وفي (١٧) تموز يحتفل العراق بذكرى الثورة المجيدة .. وفي ٢٣ تموز تحتفل مصر بيوم الثورة☐

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٥ر٥٨ صباحاً ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٨ر١٨ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤ر٢٨	المغرب : ٨ر١٨
الظهر : ١ر١٣	العشاء : ٩ر٣٨
العصر : ٥ر٤٨	فجر الاحد : ٤ر٢٨

حبذا لو ..

■ حبذا لو تهتم محطات توزيع الغاز ببيع قناني الغاز الى المواطنين بدلاً من الامتناع عن ذلك بحجة نفاذها او انتهاء الدوام ومن ثم توزيعها على اصحاب عجلات بيع الغاز لكي يبيعونها الى المواطنين باسعار خيالية ☐

طلبة التربية الفنية

كانت لهم امنية

نصف ساعة او اكثر بقليل جلسنا نتابع عرضاً مسرحياً قدمه طلبة كلية الفنون الجميلة قسم التربية يوم الاربعاء الماضي ، ولا اعرف لماذا اختار المشرفون على العرض الساعة ١٢ر١٥ ظهراً اي في بداية ارتفاع الشمس في كبد السماء ولكن الذي اعرفه ان اساتذة القسم تعبوا وهم يبحثون عن مسرح ولو بدرجة دون المتوسط المهم ان يكون ملائماً لتقديم عروضهم التي استغرقت منهم وقتاً طويلاً في التهيئة والاعداد لها وقد كان من بين المشاركين طلبة الصف الاول الذين بدا عليهم الحماس والارتباك والرغبة الاكيدة في تقديم عرض بمستوى تعب اساتذتهم وتعبهم ومع ذلك لم يجدوا غير مسرح القسم ليقدموا عروضهم عليه ويظهران الحق كان معهم في البحث عن بديل لمسرحهم . فالمسرح كان عبارة عن صندوق مظلم افرغ تماماً من الهواء

اما مساحته فلاتتسع لغير (٣٠) او (٤٠) شخصاً تقريباً بينما كان الحاضرون اغلب طلبة القسم وعددهم بالتاكيد اكثر من ذلك بكثير بحيث وقف بعضهم في باب القاعة والاخر خارج القاعة ! وقد سمعت احد الطلبة يستاذن ضيوفه بالدخول لرؤية زملائه وهم يقدمون عروضهم ووعدهم بان يخرج ليروي لهم العرض بالتفصيل اما الجالسون فلم يكن حالهم احسن من حال الواقفين حيث ارتفعت اصوات (مهفاتهم الورقية) بحيث غطت على اصوات الممثلين الذين كانوا يتصببون عرقاً .

المهم ان جو المسرح الخانق قد افسد متعة المشاهدين وضيع تعب المشاركين الذين كانت لهم امنية واحدة هو ان يتوفر لهم المكان المناسب ويساعدهم على ترجمة رغباتهم وطموحهم بادوات متيسرة وبسيطة لا اعتقد ان كلية الفنون الجميلة وجامعة بغداد عاجزة عن توفيرها لطلبتها ☐

■ هدى مالك شبيب

سلام الله عليكم

التقاعد

لو اجرينا احصاء اولياً لعدد الناس في بلادنا ممن حصلوا على مؤهل علمي ما وقارناه بعدد الذين حصلوا في عقود سالفة من الزمن لوجدنا ان المتعلمين في ازدياد مضطرد ، وان اختصاصاتهم تتسع افقياً بصورة مضطردة ومتزايدة مع نمو الحياة وتطورها واتساع الحاجة الاجتماعية الدائمة والمتجددة .

ومن المتعلمين من يقضي عشر سنوات او عشرين قبل ان يحقق مايطمح اليه من مستوى علمي يجد انه يليق به وبقدراته ويحقق طموحه المشروع في التعلم والاستزادة من المعرفة .. ومن الناس من يقضي عشر سنوات او عشرين او ثلاثين في ميدان المهنة او الوظيفة مستفيداً من مؤهله العلمي .. ومضيفاً الى ماتعلم في المدرسة والجامعة اضعاف ماتراكم لديه من خبرة ومعرفة عبر سني الدراسة .. علاوة على مايكتبه من اطلاع في شؤون الحياة ومسالكها الصعبة المتشعبة حتى اذا اكتملت لديه الخبرة والابداع والتطوير .. وبات اقدر على الاسهام في بلورة صورة الحياة الجديدة .. ادركه سن التقاعد .. ولم يعد يجد مايشغل به تفكيره غير البحث عن مصدر اخر للعيش غير الوظيفة .. فتراه يقلب اغنى صفحة من صفحات عمره واغزرها معرفة وخبرة ليبدا صفحة جديدة قد لاتكون له اية دراية بها .

والامثلة على ذلك كثيرة وقريبة .. وكم ممن نعرفهم لختار بعد التقاعد مهنة لاتمت الى ماتعلمه طيلة سني حياته باية صلة .. بل ان مهنته الجديدة ربما تقاطعت مع خبرته تلك في الاسلوب او الامكانات المطلوبة او غير ذلك .

اذن .. فالبعض منا . او لنقل الكثير .. يغادر موقعه الذي اعد اليه نفسه اعداداً استغرق سنين طويلة الى موقع اخر لم يكن قد استعمل له على الاطلاق .

ترى كم هي الخسارة في ذلك .. للفرد نفسه .. والبلد كذلك .. ولماذا يختار المتقاعد مايختار من مهنة .. انها دعوة الى مؤسساتنا المختلفة .. لان تدرس هذا الموضوع باتجاه معالجته .. ذلك ان خطورته تكمن في انه بتراكم الايام يفقد المجتمع ماتراكم لدى افراده من الخبرة ☐

■ د . حارث عبود

المنشأة العامة لنقل الركاب في ضيافة « الجمهورية »

مدير المنشأة .. ننقل نصف مليون مواطن داخل بغداد

اعتذر السيد ايسر الصافي مدير عام المنشأة العامة لنقل الركاب في بداية لقائنا به عن تاخره في تلبية الدعوة التي وجهتها له جريدة (الجمهورية) جرياً على عادتها في استضافة المديرين العامين ومسؤولي الدوائر ضمن حلقات (الحوار المفتوح بين الصحافة واجهزة الدولة) والتي كان لجريدتنا قصب السبق في ابتكارها والمباشرة فيها بين الصحف العراقية منذ ٩/٤/١٩٩١ م ولحد الان .. وقد اوعز السيد المدير العام سبب ذلك التاخير الى رغبته في اقتران القول بالفعل قبل المباشرة بالادلاء اي حديث صحفي لان شعاره الذي يؤمن به في الحياة .

وقد حضر اللقاء السيد محمد توفيق زين العابدين المدير المفوض لشركة بغداد المختلطة لنقل الركاب والسيد توفيق العاني مدير العلاقات والاعلام في المنشأة العامة لنقل الركاب وشارك في اجراء هذا اللقاء من اسرة الجمهورية الزملاء عبدالمطلب محمود مدير التحرير وندى شوكت سكرتيرة التحرير (شؤون الناس) ويحيى الدباغ المشرف على باب (الجمهورية والناس) والمحررة نادية شكارة .

جرت وقائع الحوار والاستضافة في مكتب السيد رئيس التحرير الذي فضل الانسحاب بهدوء فاسحا المجال لاحتلاله من قبلنا على مدار ساعتين رغم مشاغله العديدة لايمانه المطلق بحرية الكلمة والتعبير في هذه المرحلة التي انفتح فيها الباب لدور الصحافة على مصراعيها مؤكدا علينا ضرورة الكتابة بلغة صريحة ومعلومات صحيحة .

المهم بدا الحوار .

■ اول ملاحظة اشارت اليها الجمهورية خلال اللقاء مدى حجم الخدمات التي تقدمها المنشأة ومعاناة بعض المواطنين من عدم توفر خطوط حافلات في مناطقهم ... فاجابنا السيد المدير العام قائلا :

ـ تتحمل المنشأة ١٨٪ من مجموع النقل العام داخل مدينة بغداد اضافة الى مسؤولياتها السالفة الذكر .. وقد مرت المنشأة بازمات .. حيث كان يتعذر عليها تغطية هذه النسبة كليا لان اسطولها من الحافلات كان يشكو من بعض الاختناقات الفنية التي ادت الى عدم تغطية النسبة بالكامل والغاء بعض الخطوط مما ادى الى معاناة وشكوى المواطنين ... ولكننا بعد قيامنا بتشغيل الاسطول الجديد من الحافلات في ١/٩/١٩٩٠ استطعنا فتح خطوط عديدة للسيطرة على اكثر مناطق بغداد

■ الجمهورية ـ هل تستطيع معرفة مدى حجم الاضرار التي لحقت بالمنشأة جراء العدوان الاخير ومدى تاثيرها على فعاليات المنشأة المتعلقة بالنقل داخل او خارج بغداد ؟

المدير العام ـ لقد ألحقت اضرارا بليغة بحافلاتنا اثناء سيرها بين بغداد والمحافظات لنقل المواطنين والمقاتلين الى المحافظات الجنوبية او الشمالية .. لقد خسرنا (١٣٦) حافلة دمرت تدميرا كاملا جراء القصف المعادي ، ناهيك عن اعمال الشغب الذي كان لها تاثير كبير في تدمير عدد كبير من حافلاتنا ، كما لا يعلم المواطن دورنا في نقل الاسرى العراقيين من المناطق الحدودية الى ذويهم اضافة الى لجوء الكثير من الدوائر الى ورشنا الفنية لاصلاح العطل الذي يصيب سياراتهم .

■ الجمهورية ـ هل يمكننا معرفة العدد التقريبي لركاب الحافلات ايام العدوان الاخير .. وكيف استطعتم احتواء هذه الازمة ؟

المدير العام ـ طاقة الحافلة اليومية تكفي لنقل (١٥٦) الف مواطن حيث ان الواحدة منها مصممة لنقل (١٤٤) مواطنا داخلها .. ولكن في ايام العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني ارتفع العدد ليصبح مليوني مواطن تقوم حافلاتنا بنقلهم مما ادى الى تلف كثير من اجزاء الحافلة الواحدة

افكر اليوم في ايقاف عدد من الحافلات لاعادة صيانتها دون التاثير على حركة السير لانها حُملت اكثر من طاقتها الاعتيادية خلال فترة الحرب .

■ الجمهورية ـ كانت المنشأة اول جهة رسمية بادرت الى وضع امر السيد الرئيس (حفظه الله) بالسماح للعراقيين بالسفر حيز التنفيذ كيف حدث ذلك ؟

المدير العام ـ لقد جندنا طاقاتنا كافة لنثبت قدرتنا على تهيئة مستلزمات الراحة للمواطنين والقضاء على ظاهرة الجشع التي قد يستغلها بعض اصحاب سيارات القطاع الخاص في هذا الظرف .. لذا قمنا على اثر سماع امر السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بتشغيل رحلة يومية الى الاردن وفرضنا سعرا يمثل ثلث السعر الحقيقي السائد في ذلك الوقت .. بعد فترة لاحظنا اقبالاً متزايداً من المواطنين على رحلاتنا مما ادى بنا الى مضاعفة عددها لتصبح خمس رحلات يومية .. وفي النية مضاعفة عدد هذه الرحلات لتوقعنا زيادة في عدد المسافرين الى خارج القطر ... اليوم تنطلق من بغداد وعمان في نفس الوقت خمس حافلات باتجاهين متعاكسين . في الوقت الذي حرصنا فيه على تقديم وجبة غذائية مجانية للركاب بالاتفاق مع الخطوط الجوية العراقية .. وخصصنا رحلة لرجال الاعمال تمتاز بوجود بعض الوسائل الخدمية وقاعة للاجتماعات

وقد اعتقدنا في البداية ان الاقبال عليها سيكون ضعيفا ولكن التجربة اثبتت العكس فالحجز موجود عليها حتى الشهر التاسع .. نفكر حاليا بتخصيص رحلة اخرى لرجال الاعمال لامتصاص هذا الزخم .. وقد استعملنا نظاما متطورة .. فيحق للمواطن الحجز المسبق حيث تم ترقيم المقاعد حتى لا تحدث فوضى اثناء عملية الجلوس ..

■ الجمهورية ـ يعاني المواطن من الانتظار طويلا سواء في محاولته لدخول الحافلة ام في انتظار وصولها .. ما هو الحل برايكم ؟

المدير العام ـ يتحمل المواطن والمرور مسؤولية مشتركة فيما يحصل من تاخير في وصول الحافلات الى المواطنين الاخرين .. بعض المواطنين اثناء دخول الحافلة يمنح السائق عملة نقدية فئة (٢٥) دينارا مما يؤخر عملية الدخول الى الحافلة او قد يمتنع بعضهم عن الدفع ويلجا الى الركوب بطريقة مخالفة او هناك من يفضل الجلوس اولا قبل الدفع مما يضطر سائق الحافلة الى مغادرة مكانه وجمع الاجرة من الركاب .. وفيما يتعلق بتاخر وصول الحافلات للمواطنين في الوقت المناسب فيعود الى الاختناق المروري الذي نعيشه في شوارعنا بسبب القصف المعادي لجسرين رئيسين وعدم وضع حلول جذرية من قبل مديرية المرور لحل ذلك كاعادة السير على مسارين في بعض شوارعنا وجسورنا الرئيسية لامتصاص هذا الازدحام الذي تعانيه حافلاتنا يوميا . ولكن على الرغم مما قلته فقد استطعت بنجاح وباشرافي الخاص تطبيق نظام الاوقات فيما يتعلق بخطي (٣ و ٤) .. وهناك لوحة معلقة في باب المعظم تبين اوقات مسار هذين الخطين وهي ظاهرة حضارية مطبقة في الدول المتقدمة .

(الجمهورية) تحاور السيد ايسر الصافي تصوير : علوان الصافي

المواطن والمرور مسؤولان عن تأخر وصول الحافلات

■ الجمهورية ـ دورنا كصحافة ان نحمل اليكم عبر صفحاتنا اليومية شكاوى المواطنين واليوم نرغب في حمل شكوى المنشأة من المواطنين .. ترى ما هي ؟

المدير العام ـ همومنا ومعاناتنا من المواطنين كثيرة لا داعي للتحدث عنها ولكن مع ذلك ابوح لكم ببعض منها فالهموم كثيرة .. بعض المواطنين يقومون بتخريب ما وجد لخدمتهم .. كاستخدام الات حادة لتمزيق مقاعد الحافلة او الكتابة على جدرانها وتعطيل ابوابها بمحاولة فتحها عنوة للدخول اليها بطريقة غير مشروعة .. حتى المظلات اي محطات الوقوف لم تنج من عبثهم .. الواح المقاعد الخشبية خلعت من مكانها واعمدة المظلات الحق بها تخريب شامل .

نفتخر اننا ننقل يوميا نصف مليون مواطن و(٢٥٠) مسافراً يوميا خارج حدودنا الدولية .. وننقل (١٥٠٠) مواطن من بغداد الى المحافظات وبالعكس .. انسحبنا من بعض الخطوط الخاصة بالتنقل بين المحافظات واعطيناها لشركة بغداد المختلطة لافساح المجال لها لمزاولة نشاطها .

■ الجمهورية ـ يعاني المواطنون من الركوب بحافلات المنشأة على هيئة (كوسترات) من الحر الشديد والاختناق لان معظم نوافذها مغلقة خاصة ونحن نعيش موسم شديد الحرارة .

المدير العام ـ في الايام القليلة المقبلة سيشعر المواطنون بالتطور الذي ادخلناه في هذه الحافلات الصغيرة حيث امرنا بتشغيل جهاز التبريد داخلها .

■ الجمهورية ـ في السابق قامت المنشأة بالغاء خطوط كثيرة بسبب ظروف معينة مررنا بها او انها ليست ذات جدوى اقتصادية باعتبار ان الحافلات التي كانت تسير انذاك مكونة من طابقين .. اليوم نتساءل هل سيعاد النظر بالخطوط الملغاة ؟

المدير العام ـ بالفعل تجري في هذه الايام دراسة مكثفة لسير خطوط الحافلات وفي النية اضافة خطوط اخرى .. فقد اعيد تسيير خط حافلة (٣٦) في زيونة اي عاد الى مساره الطبيعي بعد ان حكمت علينا ظروف سابقة غير مساره كما اعيد فتح خطي (٤٧ و ٦١) .. وعملنا خطا مباشرا يربط بين باب المعظم ومطار صدام الدولي وفي بحث دائم عن خطوط جديدة .. تاتينا شكاوى من المواطنين كل واحد يرغب ان تمر الحافلة قرب بيته .. ونحن نقول لهم ان خدمة (١٨) مليون شخص وجعل الحافلة تمر من كل زقاق امر مستحيل ..

انتقل بنا الحديث الى شركة بغداد المختلطة لنقل الركاب الشركة الوليدة من المنشأة العامة لنقل الركاب حيث تحدث لنا مديرها المفوض السيد محمد توفيق زين العابدين عن بداياتها وهمومها :

ـ انها شركة وليدة حديثة ولكنها قامت على سيارات قديمة .. مثلا (٣٣) حافلة انتشلت من السكراب وعملوا لها بناء كاملاً وصبغت باللون الازرق بجهود المنشأة لحل ازمة النقل .. وقد تاسست الشركة بقرار من مجلس قيادة الثورة واعتبرت مؤسسة وهي شركة مساهمة مختلطة في ٢٢/١١/١٩٩٠ وهي مكملة لاعمال المنشأة تشارك الدولة في ٥٠٪ من اسهمها و٥٠٪ للقطاع الخاص

تسير حافلاتنا على (١٦) خطا بشكل متواز مع المنشأة العامة لنقل الركاب .. همومنا لا تعد ولا تحصى مصدرها الحقيقي ما نعانيه من عطل سياراتنا الدائم لكونها سيارات قديمة يعود عمر بعضها الى (١٦) سنة .. نفتقر الى مكان خاص بنا للتصليح .. التصليحات الثقيلة كافة تجري داخل المنشأة . نعتمد كليا على المنشأة في التصليح الثقيل خاصة اننا نفتقر الى مقر للشركة نفسها .. حيث نقيم حاليا في (كراج) وعود من قبل السيد وزير النقل والمواصلات يشكر عليها بتخصيص الف حافلة لنا

في بداية تاسيس الشركة كان يعمل لدينا (٨٠) سائقا الان تضاءل العدد ليصبح (٣٨) سائقا رغم اننا نمنحهم راتبا شهريا يصل الى (٢٠٠) دينار اضافة الى ٥٪ حوافز .. تجري الان دراسات مكثفة حول اعادة النظر باجورهم وزيادة الحوافز المخصصة لهم ☐

■ نادية شكارة

رسالة من الفنان فاروق هلال

مقالة الناقد عادل الهاشمي (عندما تدعونا الحقيقة) ـ المنشورة في جريدة الجمهورية الغراء العدد ٧٩١٨ بتاريخ ٢٩ حزيران ١٩٩١ . رد موضوعي وهادىء على تصريحاتي حول اغنية (من غير ليه) في اللقاء الذي اجرته جريدة الجمهورية معي ، وسرني جدا انه شاطرني الراي من ان اللحن للاغنية كان معدا للفنان الراحل عبدالحليم حافظ ، والاختلاف في عدد السنين بين تصريحاتي وماذكرته في مقالك كان لصالحه لانها مسالة يجيدها بتخصص باهر في تحديد الارقام بدقة وشكرا لوضع رقم (١٤ سنة) .

وكما نعلم ان الفنان العملاق عبدالوهاب كان دائما يسجل اي لحن يعطيه لاي فنان بصوته ومع العود فقط ، عدا الالحان التي قدمها للراحلة العظيمة ام كلثوم .. فبديهي جدا ان الراحل عبدالوهاب قد سجل اغنية من غير ليه بصوته على العود في الفترة ماقبل رحيل عبدالحليم اي قبل ١٤ سنة ولاسباب لانعرفها بالضبط احتفظ بها .. لتطلق سنة ٩٨٩ ومع الفرقة الموسيقية لتصبح حدث تلك السنة .. والدليل الفني على ذلك عندما نستمع الى التسجيل لسنة ٩٨٩ نجد العود مرافقا وبشكل طاغ مع الغناء فقط ولا اثر له مع الجمل الموسيقية مما يؤكد ان ذلك تم في طريقة التسجيل (التراكات) اي ان العود والغناء وضع في « ترك » ولايمكن فصلهما ، وجميع الالات الاخرى في عدد من « التراكات » وتم مزجهما بعملية توليف استغرقت المئة ساعة كما ذكرها الفنان احمد فؤاد حسن لك .. اما المسالة الفنية الثانية فان الايقاع الذي اضيف للاغنية في التسجيل الجديد كان يتوقف في مقاطع عديدة من الاغنية مثل (ولا اوصاف توصفها) وغيرها وكذلك القفلات في نهاية المقاطع الغنائية بسبب ان الغناء مع العود مسجل بشكل مستقل وحر في التصرف العزفي والادائي ومن الطبيعي ان يخرج من الايقاع كحالة ابداعية ترافق المغني العازف .. وطبيعي ممكن ان نتساءل ونحن على معرفة تامة بان القاهرة التي تعج بالاستوديوهات الحديثة وبمهندسي الصوت البارعين تفوتهم مثل هذه الملاحظات وهم يسجلون الاغنية كاملة في سنة ٩٨٩ . طبعا لا .. ولكنهم محكومون بالاسباب التي قلناها كون ان تسجيل الصوت والعزف على العود يعود الى ماقبل ١٤ سنة والموسيقى مسجلة حديثا ومما يؤكد في ذلك اكثر .. انني تشرفت بمقابلة الراحل العظيم عبدالوهاب سنة ٩٨٧ وبصحبة الفنان احمد فؤاد حسن والفنان طالب القرهغولي واطلعنا على وضعه الصحي الذي لم يكن يتيح له فرصة التحدث بطلاقة

لذا فانني عندما اقول الحقيقة الفنية حول الاغنية ، فلايمكن ان يتصور احد ـ شخصا ما قادر على التقليل من شانها او يمس اسم العملاق الراحل عبدالوهاب ، لاعمار الشريعي ولا انا ولاحتى من ياتي بعد مئات السنين ، لان زمن عبدالوهاب الفني هو من حصة كل العرب وبالاخص الفنانين الذين عاشوا زمانه .

ولكن عندما تدعونا الحقيقة الى موقف فلا ضير ان نتحدث عن وجهة نظرنا في الامور الفنية بشكل صريح .. لان ماقيل عن استخدام الموسيقار الراحل لبعض الجمل اللحنية العالمية والعربية في بعض الحانه لم يؤثر على سمعته وعطائه الثر لكل سني حياته .. والفرق انهم كانوا يسمونها (سرقة فنية) ونحن الان نسميها حضاريا (استخدام) لذلك لا اعتقد ان الموسيقار عمار الشريعي عند استخدامه جمل لحنية عالمية في مسلسل رافت الهجان جعله يتخذ موقفا من استاذه الكبير عبدالوهاب .

وبالمناسبة فانني لست متشبثا براي الموسيقار عمار الشريعي حول الاغنية فاي مهندس صوت بسيط يمكن ان يكتشف صحة الراي المطروح من قبلي في التسجيل ، مضافا الى ذلك انني قد سمعت اغنية من غير ليه على العود بدون الموسيقى . واتمنى ان احصل على هذا الشريط لاقدمه للهاشمي . وكل الذي حصل ان قدرة الاعلام الفني لاخواننا المصريين اقنعتنا بان رائعة عبدالوهاب سجلت بصوته سنة ١٩٨٩ وهو حدث كبير جلب لهم الالاف من الجنيهات .. اذا لم نقل الملايين .. لاهمية وعظمة هذا الفنان الكبير . ولكن ماهم عبدالوهاب في الموضوع هو استمرار نهج عبدالوهاب كمدرسة متطورة مع كل المراحل .. وحتى لو ظهرت هذه الرائعة بصوته في وقتها اي قبل ١٤ سنة لاستبقى اغنية خالدة مع الاغاني الخالدة التي سبقتها ان بيعت منها ملايين او لم تبع ، لان مرافق المطرب الشعبي احمد عدوية من ارقام مذهلة لمبيعات كاسيتاته لم ترفعه ولاترجة واحدة الى مصاف عظماء الغناء العربي

وظل مطربا للكاسيت لاتعترف به حتى اذاعته وتلفزيونه المصري اذن دافعنا الاساسي في طرح وجهة نظرنا هي تبيان حقيقة يجب ان يقولها احد ما بدون ضجة او صخب .

وهذا ما قلناه في المقابلة ونقوله الان . وعسى ان يكون ردي على مقالتكم حافزا لي للتعبير عن وجهة نظري في كثير من الامور الموسيقية والغنائية قطريا وعربيا بكتابات مستمرة لعلي اسهم بقليل مما يمكن قد وفرته لي تجربتي الفنية

وتعليق اخير اقول لربما اذا كثرت الردود حول الاغنية فليس بعيدا ان تباع كميات جديدة وتكون اغنية من غير ليه للمرة الثالثة الاولى ظهورها المفاجيء في سنة ١٩٨٩ والثانية الشكوى التي رفعتها الجهات الدينية في مصر والثالثة الردود الجديدة .

غدا تعقيب حول الموضوع نفسه يكتبه السيد خالد الحيدري

رسالة من السيد عبدالامير عزيز

اشارت جريدتكم الغراء وعلى صفحتها الاخيرة في العدد ٧٩١٦ الصادر يوم الاربعاء الموافق ٢٦/حزيران/١٩٩١ الى دراسة تناولت بالبحث تحويل الاسواق المركزية الى شركة مساهمة ونحن مع ماذهبت اليه الجهة صاحبة القرار بان يكون لاصحاب الدخول المتوسطة او المحدودة (الموظفين) فرصة للاستثمار في مثل هذا المشروع ليكون لهم معيناً في مواجهة متطلبات الحياة المعيشية الصعبة التي يعاني منها الموظف وبمعنى اخر اكثر دقة ان هذا المشروع انما جاء من اجل رفع المستوى المعيشي للموظف من خلال اضافة مورد اخر يدر عليه ربحاً سنوياً اضافياً ليجعله قادراً على تحسين مستوى معيشته ، الا ان اللافت للنظر هو ان تحدد الجهة المسؤولة عن هذا القرار الحد الاعلى للاستثمار بمبلغ (٥٠٫٠٠٠) خمسين الف دينار وحد ادنى مقدار (٥٫٠٠٠) خمسة الاف دينار ثم تطرح باقي الاسهم للاكتتاب والتساؤل الذي يفرض نفسه هنا ، هل يوجد موظف او موظفة من اصحاب الدخل المحدود (الذين لامورد لهم غير الراتب) من يملك هذا المبلغ ليساهم فيه ؟

وهل من يملك هذا المبلغ هو من اصحاب الدخول المتوسطة كما تم وصفهم في الدراسة ؟

وتاسيساً على هذا التحديد للمبلغ ستظهر لنا حالة اخرى غير محسوبة وهي ان يقوم التجار واصحاب رؤوس الاموال الذين اراد المشروع ان يبعدهم عن الاستثمار والمشاركة فيه بتسليم هذا المبلغ الكبير الى بعض الموظفين مقابل وصولات قانونية (كمبيالات) بهذا المبلغ تؤخذ على الموظف مقابل نسبة ربحية معينة للموظف وهذا يؤدي الى ـ

١ ـ ان تقوم مجموعة من التجار واصحاب المعامل بالاتفاق [illegible] منتوجاتهم عن طريق الاسواق وحجبها عن الاسواق المحلية ويكون كونهم مساهمين من خلف الكواليس .

٢ ـ انتزاع الفرصة من عدد كبير من الموظفين الذين كانوا سيـ[illegible] المشروع .

٣ ـ لو افترضنا مثلاً ان راس مال الشركة المذكورة سيكون (٥٠ [illegible] دينار فان عدد المساهمين فيه من السابق ذكرهم (١٠٠) [illegible] وتكون جدوى هذا المشروع لم تحقق الغاية التي انشا [illegible] فاشلاً في تحقيق غايته .

اما بخصوص الهدف الاخر وهو امتصاص السيولة النقدية فبالامكان تحديد حدود اخرى يسمح بها للاستثمار لتكون الشريحة الواسعة من الموظفين هي المستفيدة الحقيقية من المشروع وان لايكون هذا المشروع مصدراً اضافياً لربح التجار☐

من يتحمل مسؤولية المدارس المهملة في السماوة؟

هناك عدة مبان لمدارس واقسام داخلية مهملة عند مدخل مدينة السماوة في القرى والارياف القريبة منها تحطم زجاج نوافذها وتسورها المستنقعات الاصلاح ، وتجوب فيها الرياح الاغنام .

لممت اوراقي واتجهت للقاء السيد غالب راشد المعموري مدير عام تربية المثنى بحثا عن اجابة لتساؤلاتي الا ان السيد غالب قال لي :

ان هذه المدارس ليست من مسؤوليتنا

وانحى باللائمة على الادارة المحلية .

واضاف : سبق ان بعثنا عدة كتب رسمية تؤكد عدم حاجتنا اليها ويجب ان نتصرف بها استنادا الى كتاب ديوان رئاسة الصادر بتاريخ ٢٩/١٢/١٩٨٩ الذي يقضي (ببيع الابنية التي لاتحتاجها اية جهة بالمزايدة العلنية وفق القانون وتسجل مبالغ البيع ايرادا للخزينة) .

وحول بداية بناء هذه المدارس الاسباب التي ادت الى اهمالها قال السيد غازي الطويني مدير شؤون الافراد عضو مجلس المحافظة وبعد مسوحات ميدانية للقرى الفلاحية تم تحديد وانشاء تلك المدارس . ورغم مرور سنوات قليلة على انشائها تبين عدم الاستفادة منها فتم بيع (١٥) مدرسة كانقاض وباثمان زهيدة جدا برغم حداثة بنائها . والبعض الاخر لم يزل غير مستفاد منه ، ولو تم بناء مثيل لها الان فان ذلك يكلف مئات الالاف من الدنانير .

■ وما السبب ؟

ـ اولا عدم اختيار المكان المناسب

مدارس تشكو الازدحام

الذي ينبغي ان يكون محط دراية ودراسة موضوعية دقيقة للمنطقة ومدى احتياجها .

ويرجع السبب الثاني الى ان اغلب المدارس التي لم تنقل ملكيتها الى وزارة المالية غير مسجلة باسم الادارة المحلية وهي مشيدة على اراض زراعية .

ويقول السيد ابراهيم عطية مدير املاك المحافظة ان مسؤولية اهمال تلك المدارس تقع على مديرية التربية ، ونحن جهة منفذة تقوم بتحويلها الى لجان التقدير والتخمين لبيعها كانقاض .

وحول الاقسام الداخلية المهملة والتي تم تحويلها من التربية الى هيئة المعاهد الفنية ومديرية مرور المثنى . قال عقيد المرور حامد حبيب محمد ـ نحن لانستطيع الاستفادة من بناية القسم الداخلي بالرغم من حاجتنا الماسة اليها بسبب قرار مجلس الوزراء بعدم التصرف بابنية الاقسام الداخلية العائدة للكليات والمعاهد وابنية مجلس البحث العلمي (الملغى والتي لم يتم اشغالها حتى الان).

علما ان هيئة المعاهد الفنية بعثت بكتاب سابق بينت فيه عدم حاجتها لبناية القسم الداخلي رقم (١) ☐

■ عدنان سمير دهيرب

صورة وكلام

الصورة التي نشاهدها لاتعرف شيئاً اسمه الصحة سواء من حيث البائع الذي لم يبق شيئاً من مواده الغذائية الا وقد تعرض للهواء والى اشعة الشمس المحرقة .. او المواطن الاخر الذي لايمهل نفسه وقتاً قصيراً كي يصل فيه الى بيته ليكون وسط عائلته ليشاركهم غداءهم اللذيذ والشهي .. « اكل البيت » البعيد كل البعد عن اي تلوث بل استسلم لمعدته ولاغراءات الباعة المتجولين الذين تفننوا في عرض موادهم الغذائية وخاصة هذه الايام بعد ان تبلورت علاقاتهم مع مراقبي (البلدية) . ونتمنى ان تدوم هذه العلاقة ولكن !! ليس على حساب المواطن وصحته ☐

■ قاسم المالكي





تصوير : رحيم حسن

عقبى للشهادة العليا

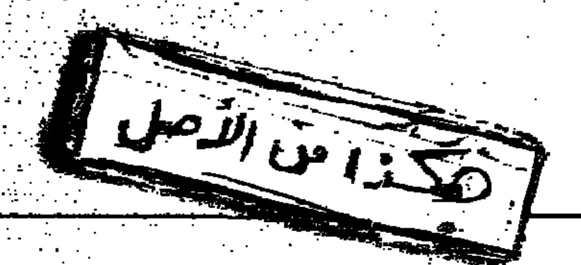
■ الف مبارك لباسم عدنان عبدالامير الطالب في الصف الثاني بمتوسطة الرافعي للبنين ولنورا محمد الطالبة في مدرسة الشهيد ولاسماء عبدالله علوان الطالبة في الصف الاول بمتوسطة الشهيد عدنان خيرالله في محافظة واسط ولشهب عبدالباقي محمود الطالبة في الصف الخامس بمدرسة وهران الابتدائية ولرؤى قحطان محمد طاهر الطالبة في الصف الثالث بمدرسة هبة الابتدائية المختلطة لنجاحهم وترتيبهم الاول على صفوفهم .☐

لماذا ؟

لماذا لاتبادر الجهة المختصة الى اتخاذ ما يقتضي لتسهيل نقل المواطنين في حي اسيا بمنطقة الدورة لاسيما باتجاه السوق البعيد عن حيهم ، وكذلك باتجاه المدارس ودور الحضانة ، وبقية المناطق نظرا لخلو الحي المذكور من اي خط من خطوط سيارات نقل الركاب سواء اكان للقطاع الخاص .. او المختلط .. او لمنشأة نقل الركاب ؟!

متسائل

هكذا عن الأصل



الأغطيـــة الســـود
« ايـــران مـا بــعـــد الخـمـيـنـي »

(٣)

■ الدكتور محمد عبد ناجي

تنشر (الجمهورية) على حلقات هذا الكتاب السياسي الجديد الذي يتناول موضوعا على درجة غير قليلة من الاهمية هو مستقبل الحكم القائم في ايران الآن ، لاسيما بعد موت الخميني بكل مايعنيه شخصه وسلوكه ودوره الديني - السياسي الذي لعبه خلال حياته وبالذات طوال السنوات العشر الاول من وصول النظام الحالي الى السلطة في ايران .. « انني هنا لا اقدم كتابا اكاديميا ولكني اسجل هوامش في دفتر ايران » ، هكذا يقول مؤلف الكتاب وهو يتقدم في خطوات بحثه عن ملامح مستقبل ايران في ظل العباءات السود□

الفصل الثالث

السباق نحو الرئاسة الخامسة

الرئيس الخامس :

خمس دورات انتخابية تحققت منذ شباط ١٩٧٩ وحتى الان .

في الاولى كان ابو الحسن بني صدر . ولكنه خرج من مقعد الرئاسة قبل ان يكمل دورته فاقيل في عام ١٩٨٢ ليتولى محمد علي رجائي دفة الرئاسة من بعده . لكنه لم يكن على وفاق مع الخط . فسرعان ماراح ضحية انفجار في الاشهر الاول من رئاسته . وهنا طفى على سطح الرئاسة الثالثة علي خامنئي الذي جدد له ايضا . حتى اذا كان موعد الرئاسة الرابعة لمع نجم هاشمي رفسنجاني .. ليكون الرئيس الرابع بعد ان تعززت صلاحياته وانسحب خامنئي الى موقعه الجديد مرشدا للثورة بعد وفاة الخميني .

تصاعدت خطى المتنافسين في الانتخابات ولكنها حسمت هذه المرة لصالح هاشمي رفسنجاني الذي حقق تحالفات عديدة داخل المؤسسة السياسية الايرانية .

غير ان الانتخابات التي جاءت برفسنجاني رئيسا خامسا لايران لم تخلو من مفاجأة سياسية شدت الاهتمام اليها .

فقد حصل الدكتور عباس شيباني منافس رفسنجاني على مليون صوت مقابل اكثر من ١٤ مليون صوت لصالح رفسنجاني وفقا للتقارير الرسمية المعلنة

وجاء الرئيس الخامس ولكنه هذه المرة لن يتمتع بحماية ومباركة الرجل العجوز (الخميني) الذي ظللا وفر مظلة الحماية لتلاميذه

وفي ضوء ذلك كان على الرئيس الجديد ان يعتمد على حنكته السياسية في ترصين تحالفاته وتعزيز نهج الاسلام وان كان بثوب البراغماتية التي تفرضها الاحداث

وسرعان ماحصل رفسنجاني على صلاحيات تنفيذية واسعة بعد ان اقترع ٩٦ من الناخبين لصالح تعديلات دستورية مقترحة

وهكذا خطى رفسنجاني خطوته الموفقة الاولى نحو امتلاك ادوات اللعبة التي تهيىء له تطبيق سياسته الداخلية والخارجية بحرية تامة وبغطاء دستوري

كان عليه ان يواجه تحدي المتشددين الذين طالما انتقدوا سياسته الهادفة لعلاقات اوثق مع الغرب . والذين لم يتخلوا عن دوره في صبيحة تيران - حيث لكنه استنفد في حينها من محنة الامام لحمايته

ومن المبدهي ان تحمل هذه المرة لاصطفاف جبهة الاسلام محتشمي ومير حسين موسوي . ليرسي قواعد مجلس وزرائه ويوفر وسطا من رجاله الذين يشكلون ركائز تقدمه في سياساته .

القضية الثانية في تحديات الرئاسة ان يتخلص من قيود شعار الثورة لا للشرق لا للغرب .

فعليه لكي تكون ايران دولة بعد مرحلة الثورة ان يحقق توازنات في السياسة الخارجية مع الكتلتين من جهة ومع الجيران من العرب .

وهذا التحدي هو الذي ادركه الدكتور عبد الرحمن قاسملو الامين العام السابق للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني قبل اغتياله في فيينا اواسط عام ١٩٨٩ . وقبيل اغتياله صرح بان الطريق الايرانية نحو الغرب تمر عبر موسكو . وقد اكدت زيارة رفسنجاني الى الاتحاد السوفيتي انه اعطى مقدمات لمبررات اتجاهه غربا بذريعة التوازن الجيوبولتيكي .

وفي اطار هذا التحليل علينا ان نحذر قليلا من التفاؤل المفرط بان ايران ستنقلب سريعا الى بلد هادىء يروم السلام تحت راية العقلانية السياسية ولكن لماذا ؟ نقول لان ايران لايتوقع ان تخرج من اجواء الثورة قبل عدة سنوات لاحقة !!

فضلا عن ذلك فالرئيس الجديد لايحمل وصف الاعتدال الكامل . وباعتقادي ان اصدق تعبير لحالته ماذكره ويليام كاروشيه عضو الحزب الشيوعي الفرنسي واحد محامي الجمهورية الايرانية بان (الفارق الرئيسي بين رفسنجاني وبعض رجال الدين الاخرين الموصوفين بالتشدد هو انه اقل تعصبا من غيره)

وترادف هذا الراي مع ماذكره هارفي موريس محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة الاندبندنت بان (التساؤل عما اذا كان رفسنجاني مخلصا في رغبته ان يضع بيانه الانتخابي موضع التنفيذ اقل اهمية مما اذا كان سينجح في استعمال سلطاته الرئاسية الجديدة للتغلب على معارضيه المتشددين لما جاء في بيانه .

الحكومة الجديدة :

قدم الرئيس الايراني اعضاء حكومته الجديدة الى مجلس الشورى حيث حملت تشكيلتها دلالات مهمة . فقد استبعد وزير الداخلية علي اكبر محتشمي . ووزير الاستخبارات محمد ريشهري ليحل محلهما عبد الله نوري وعلي فلاحيان . ولم يرد ايضا اسم رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي . واحتفظ كل من وزير الخارجية علي اكبر ولايتي ووزير النفط غلام آغا زادة ووزير الارشاد حجة الاسلام سيد محمد خاتمي بمناصبهم فيما نقل الدكتور محسن نوربخش الى حقيبة الاقتصاد والمال واكبر تركان الى حقيبة وزارة الدفاع بتركيبتها الجديدة التي ادمج فيها الحرس الثوري بالجيش في وزارة الدفاع والدعم الحربي .

كانت الاحداث غير هادئة حين تشكيل الحكومة . فالبرلمان كان مشغولا في الجدل حول الاتهامات الموجهة لوزير الصناعة الثقيلة السابق بهزاد نبوي والتي تشير الى تورطه في تغطية عمليات اختلاس واسعة في شركة سايبا التي تجمع السيارات في ايران . وقد قدرت الاختلاسات بحوالي ٣٦٠ مليون دولار تحققت من بيع سيارات في السوق السوداء من جهة وزيادة اسعار السيارات التي توصي عليها الادارات الرسمية .

ولذا اجل البرلمان مناقشة التشكيلة الجديدة الى الاسبوع الثاني بعد التشكيل . وابان المناقشة تقدم ١٣٨ عضوا في المجلس وهم اكثر من نصف الاعضاء بعريضة الى رفسنجاني يحثونه فيها على ابقاء محتشمي وزيرا للداخلية . معللين هذا المطلب بان وجود محتشمي في الوزارة يؤثر على العلاقات مع بعض الدول الاجنبية .

غير ان رفسنجاني كان حذرا حينما عين بديلا قويا هو حجة الاسلام عبد الله نوري الذي يتمتع بماض مميز لدى اية الله الخميني .

وبهذا الاختيار طوق الرئيس الايراني عملية اعادة محتشمي للوزارة . وقد تزامن ذلك مع حركة واضحة من انصار رفسنجاني حينما اتهم النائب حبيب بوروميند نائب اذربيجان الشرقية محتشمي بانتهاك الدستور والنظام الداخلي لمجلس الشورى نظرا لعدم اجابته على مجموعة من الاسئلة كانت قد طرحت منذ اكثر من عشرين يوما من تشكيل الوزارة الجديدة . وقد اتهم محتشمي بتقاعسه عن المثول امام مجلس الشورى للاجابة على الاسئلة . وبعد استبعاد محتشمي عزز الرئيس الايراني الجديد مركز ثقله في خطوة اخرى جسدت ابتعاده عن المجموعة المتطرفة فقد عين الدكتور حسن حبيبي نائبا اول له . والدكتور سيد عطا الله مهاجراني نائبا لشؤون مجلس الشورى والقضايا القانونية .

الاشارة التي تستحق ان نتوقف عندها هنا هي شخصية حبيبي . فهذا السياسي يعتبر من الشخصيات الايرانية المؤمنة بانتهاج الخط المعتدل . وقد كان عضوا في حكومة مير حسين موسوي منذ ثمان سنوات ويحمل درجة الدكتوراه في القانون ومتخصص في الشريعة الاسلامية . وقد حصل على شهادته من جامعة مونبليه في فرنسا التي قضى فيها ١٥ سنة . وقد كلفه الخميني باعداد مسودة مشروع الدستور الاسلامي . وحال عودته لايران اصبح وزيرا للثقافة والتعليم في حكومة مهدي بازركان ثم انضم لمجلس الثورة وصار الناطق باسمه . وهكذا عرف رفسنجاني شخصية ذات تاريخ في مسار التركيبة الاكثر قبولا في ايران والتي تتلاءم مع خطه الجديد .

المحطة الاخرى التي نتوقف عندها تمثل العلاقة بين رفسنجاني وبين اية الله موسى اردبيلي الرئيس السابق للمحكمة الايرانية العليا . وهو الاقرب الى الزعيم السابق الخميني .

ففي اطار حركته السياسية لتركيز اوتاد السلطة الجديدة حصل رفسنجاني على دعم قوى لحكومته حينما دعا اردبيلي في خطبة صلاة الجمعة بطهران النواب كافة للتصويت الى جانب منح الثقة للحكومة الجديدة . وحينما لجأ اردبيلي الجميع بانصرافه الى التدريس في معاهد قم الدينية نظر الخبراء الى انها تعني تقاعده واعتزاله للسياسة ودعما معنويا لرفسنجاني .

واشار هؤلاء الى ان انسحابه يشكل اشارة سياسية لمسؤولين اخرين لعبوا ادوارا مهمة في عهد الخميني لان يخلو الساحة للشبان الجدد من حملة المؤهلات العلمية .






خامنئي — رفسنجاني — ابو الحسن بني صدر

تحالفات مراكز القوى :

لابد من تحالفات جديدة واصطفافات اخرى على رقعة السياسة الجديدة وصراع السلطة ولابد ان تتكتل التيارات وتلتحم الجزئيات المتماثلة في وجه الاضداد . وعلى الرغم من ان رفسنجاني حسم جولته الاولى مع المتشددين الا ان من الخطأ الاسراف في التفاؤل بان الفترة القريبة ستشهد انقلابا في السياسة الايرانية المحلية والدولية نحو مزيد من العلاقات الايجابية مع الغرب . فمثل هذه النظرة تتجاهل تماما ظروف ايران واجنحة الصراع . ومن غير المنطقي ان نقفز فوق سياج الواقع الايراني .

كان الاعتراف بوجود مراكز القوى واضحا في مقال الكاتب الايراني سعيدي سيرجاني الذي اشار في مقاله بصحيفة (اطلاعات) القريبة من رفسنجاني الى (ان الذين يتمسكون بالمناصب الرئيسة من دون ان يكونوا مؤهلين لتولي هذه المناصب . واولئك المرتزقة والفوغائيين الذين يقتحمون بيوت الناس وسط الليل ويضربون صاحب البيت ويصادرون امواله . واذا اعترض على ذلك يقاد الى السجن باسم الثورة والحرص على قيمها . هؤلاء لن يقفوا مكتوفي الايدي اذا قرر السيد رفسنجاني التخلص منهم) .

وذهب لابعد من ذلك حينما قال : انه مما لاشك فيه سيقومون فور بدء الاصلاحات باثارة الاضطرابات وارسال النساء الى الشوارع وتوزيع المنشورات السرية ضد الثورة ليعودوا بعد ذلك رافعين الشعارات .. وعندئذ لن يكون امام رفسنجاني الا العدول عن قراراته والرضوخ للفوغائيين .

وقد اعتبر النواب المتحالفين مع محتشمي مقال سعيدي سيرجاني بمثابة ضربة وجهها رفسنجاني باتجاههم بشكل غير مباشر . ولذا طالبوا في رسالة احتجاج سلموها الى مهدي كروبي رئيس البرلمان بان يحاكم سيرجاني بتهمة العمالة للولايات المتحدة والتحدث باسم واشنطن ومحاولة تضليل الراي العام ووضع علامات استفهام حول انجازات الثورة !!

وقد ظهر رد فعل اخر يؤكد صواب ما جاء بمقال سيرجاني . فقد نشرت صحيفة (كيهان) في عددها الصادر يوم الاثنين الموافق ٦/٩/١٩٨٩ والمتزامن مع مناقشات البرلمان لمؤهلات وزراء الحكومة الجديدة . نشرت مقالا قالت فيه : (ان الولايات المتحدة تعلق امالا حيال الرئيس رفسنجاني وحكومته كخيار وحيد يمكن ان يحل لها مشاكلها المستعصية في الشرق الاوسط والرهائن في صدارتها .. الا ان رفسنجاني لايتحرك خارج الاطر التي حددها الخميني وهي الاطر التي بنيت الدولة عليها كيانها وما يختلف به عن غيره ممن يسميهم الغرب بالمتشددين هو الاسلوب فالطرفان يؤمنون بالثوابت .)

محتشمي الرقم الاصعب في معادلة الصـــراع

سيظل محتشمي وانصاره الى وقت ليس بالقصير من اصعب الارقام على معادلة السلطة الايرانية . فهؤلاء يمثلون عقدة اللعبة السياسية في خريطة الصراع ذلك ان محتشمي الذي يوصف بانه من زعماء المحافظة على النظام الاسلامي يتعدى نفوذه الساحة الداخلية الى الساحات الدولية وابرزها الساحة اللبنانية التي اسهم فيها بتشكيل مجموعات (حزب الله) حينما كان سفيرا لايران في دمشق

ويعد محتشمي احد ابرز تلامذة الخميني الذي حفزه على النشاطات السياسية . وازاء استبعاده من الوزارة لم يقف موقف المتفرج ... الذي مارس بمهارة اسلوبا للرد على متخذي القرار الجدد في السلطة .

ثمة اشارات اطلقت لتؤكد حضوره في مركز الفعل السياسي . ففي العشرين من اب ١٩٨٩ وبعد مضي اسبوع على عملية الشيخ اسعد برو الانتحارية ضد القوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل - هاجمت مجموعة من المقاومة الاسلامية مركزا للاستخبارات الاسرائيلية على حاجز قرية بيت ياحون في الوقت الذي كان وفد من الحرس الثوري الاسلامي يتابع جولة تفقدية مع عدد من مسؤولي حركة امل قرب بلدة تبنين التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن مكان العملية . واعتبر البعض ان هذه العملية تعبير عن انصار محتشمي للترحيب بالوفد الايراني القادم للمصالحة بين حركة امل وحزب الله بعد لقاء طهران الذي جرى باشراف ايراني من خامنئي ورفسنجاني . الا ان هذا الاعتقاد كان خاطئا . وقد اكدت الاحداث اللاحقة التي رجحت المصادر الوثيقة بمحتشمي ان تكون هذه العملية بمثابة بالون الاختبار الثاني الذي اطلقه المتشددون بعد عملية الشيخ برو الانتحارية ردا من التيار الراديكالي على تحالفات السلطة الايرانية

لم يكن ولن يكن من السهل اسقاط الرقم الصعب من لعبة السلطة في طهران فالشيخ محتشمي يمثل في نظر العديد من المراقبين اخر معقل لمعارضي رفسنجاني واكثر المعارضين تشددا ازاء الانفتاح السياسي في العاصمة الايرانية

لقد اتجهت الانظار اليه ابان خطف الشيخ عبد الكريم عبيد في الخامس والعشرين من تموز ١٩٨٩ على يد القوات الاسرائيلية فقد مثلت تكتيكاته السياسية احد المخارج الاكثر اهمية في الصراع داخل لبنان وبالفعل ربط محتشمي بين هذه القضية وبين قضية الرهائن الاجانب في لبنان .

واذا امضينا في تحليل ابعاد تاثير هذا الملا في مركز الفعل الايراني نلاحظ ان الاوساط المعتدلة داخل حزب الله ترى بان جماعة محتشمي تعتزم بقوة الضغوط الى ضرب العلاقات السياسية الايرانية - الامريكية ، والايرانية - السورية باستخدام ورقة الرهائن والتلويح بها

وفي جنوب لبنان ذكرت مصادر الانباء القريبة من مراكز القرار هناك بان محتشمي حاول ... رفسنجاني قبل تشكيل الحكومة ليحتفظ بمقعده في وزارة الداخلية من جهة والسماح لاية الله منتظري من مغادرة ايران والاستقرار في لبنان لتدبير العمليات العلنية مقابل اطلاق الرهائن الامريكيين الموجودين بين يدي التيار المتطرف داخل حزب الله . ولكن رفسنجاني رفض هذا الابتزاز

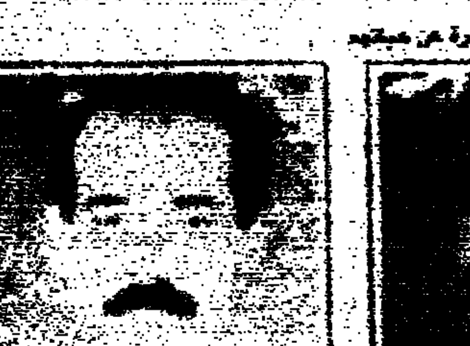
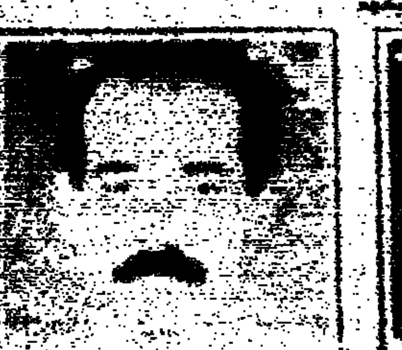
ويتصاعد الضغط الدرامي لموقف محتشمي حينما يظهر انصار حسن نصر الله احد مسؤولي حزب الله القريبين منه في انحاء من الضاحية الجنوبية ... المعارضة للاتفاق مع حركة امل . ويعتبرون ... في طهران في ... الخميني ... محتشمي ... انتظار محمد حسين فضل الله مرشد حزب الله الذي اتاح ... العدو والغيري

وهكذا يمتلك محتشمي اوراقا خطيرة ... على السلطة ويضع القدرة في ... الذي يفرض اختياره ... شواجهوا سلطة رفسنجاني في السعي ... الانفتاح□

لعدد من الرفاق شهداء الحزب من تنظيمات الشمال

● بغداد / واع - تحت قيادة مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من الرفاق شهداء الحزب الذين استشهدوا في مواقع الشرف والتضحية دفاعا عن العراق العظيم

وفي ما يلي نبذة مختصرة عن حياتهم

- الرفيق ... الحموري
- ارتبط بصفوف الحزب عام ١٩٦٠
- استشهد في محافظة السليمانية بتاريخ ٨/٣/١٩٩١ اثناء تصديه لاعمال الشغب على ايدي المجرمين الغوغائيين

- الرفيق مهدي احمد حسن ...
- ارتبط بصفوف الحزب عام ١٩٦٩
- استشهد في محافظة السليمانية بتاريخ ٨/٣/١٩٩١ اثناء تصديه لاعمال الشغب على ايدي المجرمين الغوغائيين




- الرفيق عايد يحيى عبد اللطيف ...

- الرفيق ... احمد ...



- الرفيق توفيق عزت فتح الله
- ارتبط بصفوف الحزب عام ١٩٦٠
- استشهد في محافظة السليمانية بتاريخ ٧/٣/١٩٩١ اثناء تصديه لاعمال الشغب على ايدي المجرمين الغوغائيين

الاتحـاد السوفيتي .. هـل يقطع الغصن الذي يجلس عليه ..؟
جـدل في موسكـو بشأن الموقف من جنوب أفريقيـا

□ في الوقت الذي تنفتح فيه جمهورية جنوب افريقيا على طريق ازالة الفصل العنصري . ويزداد الاعتراف الدولي باصلاحات الرئيس دي كليرك . يحتدم في الاتحاد السوفيتي جدل سياسي تجاه هذه الجمهورية

وينحصر الجدل بين (التقليديين) الذين يصرون على المحافظة على العلاقات المتميزة مع المؤتمر الوطني الافريقي وتعزيزها . وبين التجريبيين (البراغماتيين) الجدد الذين يدعون الى الحوار مع جميع قوى جنوب افريقيا السياسية ورفع العقوبات . واقامة علاقات رسمية مع بريتوريا

وتتجلى مواقف الجانبين من خلال النقاش بين البروفسور فاسيلي سلودوفنيكوف . والدكتورة ناتاليا كراسنوبيلتسيفا اللذين ادلى كل منهما بحديث الى صحيفة (نيزافيسيمايا غازيتا) المستقلة الصادرة في موسكو

طالب البروفسور سلودوفنيكوف مدير معهد افريقيا السابق . ومن ثم سفير الاتحاد السوفيتي في زامبيا . وحاليا رئيس لجنة التضامن السوفييتية . ان الاتحاد السوفيتي (يسعى جاهدا امام انظار العالم ودهشته الى قطع الغصن الذي يجلس عليه) ويطالبه بشكل خاص تسليمي الاتصالات مع حكومة جنوب افريقيا . في حين تتقلص العلاقات مع المؤتمر الوطني الافريقي . التي وقف سلودوفنيكوف الكثير من جهوده لتعزيزها حين شغل كل مناصبه الرسمية . والتي يعتبرها رصيدا اساسيا للدولة السوفيتية في جنوب افريقيا .

البروفسور على ثقة بانه نتيجة للتسوية السياسية في جنوب افريقيا . سيلعب المؤتمر الوطني الافريقي دور رئيسا . اذ يتولى احد اعضائه منصب الرئيس . ويحصل المؤتمر على اغلبية المقاعد البرلمانية والحقائب الوزارية الاهم . ولهذا على موسكو - في رايه - ان تعوض النمو الحالي في اتصالاتها مع حكومة دي كليرك . (بمضاعفة الاهتمام بالمؤتمر الوطني الافريقي)

ويشير سلودوفنيكوف الى اهمية جنوب افريقيا الاقتصادية بالنسبة للاتحاد السوفيتي لكنه يصحح مقدم المشروع في هذا المجال . قائلا : لقد بدات منافسة حادة على جنوب افريقيا وتتعلق فرصنا بقدرتنا على الاستفادة الرشيدة من الرصيد السياسي الذي تراكم خلال عشرات السنين منحة دعمنا للنضال التحرري)

لكن سلودوفنيكوف متشائم في قدرة الاتحاد السوفيتي على الاستفادة الاقتصادية من رصيده السياسي . ويضرب مثلا على ذلك ناميبيا ويقول (الوفد الاقتصادي السوفيتي الاول لم يصل الى ناميبيا الا بعد ان كانت الوفود الاخرى قد فرغت من عملها) محذرا من ان يحدث الشيء نفسه في جنوب افريقيا . (جراء تقاعس السوفييت التقليدي وليس بجريرة المؤتمر الوطني الافريقي)

ويخلص البروفسور الى القول ان من السابق لاوانه ان يحاول الاتحاد السوفيتي الدخول الى سوق جنوب افريقيا حاليا . اذ شيء هذه المحاولات الى الاتحاد السوفيتي نفسه وبطرف التعاون المحتملين . الذين لن تنسى حكومة البلاد برئاسة المؤتمر الوطني الافريقي - في المستقبل - سلوكهم حينما كانت تسوية نزاع جنوب افريقيا في مرحلتها النهائية

على العكس من ذلك ترى الدكتورة ناتاليا كراسنوبيلتسيفا - من معهد افريقيا بموسكو - ان الاتحاد السوفيتي (اصبح رهينة عقائده الايديولوجية التي عفا عليها الزمن) في تعامله مع جنوب افريقيا

وترى ان المؤتمر الوطني الافريقي ليس منظمة مثالية اولا . ابتعدت هذه المنظمة كثيرا عن المواقف التي وقفتها في بداية طريقها التاريخي وثانيا لايصح اليوم الحديث عن موقف موحد للمؤتمر الوطني الافريقي . اذ توجد فيه جماعات متعارضة . مثلما هي حال الحزب الشيوعي السوفيتي حاليا .

وتشير كراسنوبيلتسيفا الى ان الحكومة والبرلمان السوفيتيين لم يتناولا قط قضية جنوب افريقيا . وان السياسة تجاه تلك الجمهورية كان يتولى صياغتها تقليديا جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي . وتسلطت لمؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي لجنوب افريقيا . وما تزال تلك هذه السياسة اسيرة الجمود . واتسمت بطابع (عشوائي)

وتدعو الباحثة الى تحويل العلاقات السوفيتية - الجنوب افريقية من الصعيد الجزئي الى الصعيد الرسمي . قائلة ان المؤتمر الوطني الافريقي يمكن ان يحصل على دعم من القوى البرلمانية الشرعية . وليس (القيادات الحزبية التي تعتبر كلمة - ديمقراطية - شتيمة في عقر دارها) وتنصح بتوسيع العلاقات مع حكومة جنوب افريقيا

وتدعو كراسنو بيلتسيفا الى رفع الحصار عن الاتصالات بالراي العام في جمهورية جنوب افريقيا . وهو الحصار الذي فرضته - في رايها - اللجنة المركزية ولجنة التضامن . اللتان احتكرتا هذه الاتصالات في الماضي . وهي لاتطالب برفع العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا على الفور . لكنها تنتقد الموقف السوفيتي الرسمي الذي لايتيح اي تقدم يذكر في العلاقات مع جنوب افريقيا . الا اذا توفرت الادلة على ان تصفية نظام الفصل العنصري اصبحت عملية نافذة لارجعة فيها .

وقد تاسست في موسكو جمعية (الاتحاد السوفيتي - جنوب افريقيا) . التي تخطط لتاسيس بنك معلومات . واصدار نشرة اعلامية . من اجل ممارسة دورها الوسيطي - الاستشاري وتحظى هذه الجمعية باهتمام في اوساط العلماء ورجال الثقافة والاعمال . ولدى رجال الدولة ايضا . اذ انتخب عضوا في مجلس ادارتها نيكولاي اوغورودنيكوف النائب في السوفييت الاعلى لروسيا . والذي قال بثقة انه من المحتمل ان يقوم رئيس روسيا بوريس يلتسين بزيارة الى بريتوريا في المستقبل المنظور □

□ اعداد : قسم الاخبار والتقارير

البيود تحمل

... تعرضت ... الجمهورية ...

... مدير ناحية صفوان السيد مشرف عبد الله ... الجمهورية ... الكويت ...

... المحطات العراقية ... الخدمات الانسانية التي يحتاجونها ...

... الحدود العراقية على شكل ...

المحنة وممثلو الصليب الاحمر التقت محافظ البصرة الذي ابدى كل اشكال المساعدة والتسهيلات في ايواء ومرور المهجرين والتعاون مع بعثة الصليب الاحمر وعرض تقديم الخدمات الانسانية التي يحتاجها المهجرون

بعثة الصليب الاحمر من جانبها هيأت مخيمات في المنطقة منزوعة السلاح لايواء المهجرين وتقديم الخدمات الضرورية لهم الى ان تتوفر لهم وسائط النقل التي تنقلهم الى بغداد □

طلبة الامتحانات

مدرس مادة الرياضيات في ... المتوسطة ... الجمهورية ... اسئلة الرياضيات ... المتوسطة ... مستوى متوسط ... المشروع ... المسائل ... نتائج نهائية ...

... مهندسة مصرية ... الاسئلة ...

خبراء واطباء

البيت الابيض ... اضطراب غدة سوش الدرقية واتخاذه القرار السياسي ... على الرغم من ان بوش ... الاضطراب ... الذهبية ... الدكتور لورنس ... نيويورك تايمز ... الخبراء ... يستطيعون اتخاذ قراراتهم كما ينبغي .

... المرض لا يجعل المريض ... اتخاذ قرارات حاسمة ذات اهمية كبيرة ... المكتب الرئاسي

ويختتم الكاتبان مقالهما بالاشارة الى احتمال ان يصبح (دان كويل) نائب الرئيس رئيسا بدلا من بوش . مستندين في ذلك على تصريحات عدد من العارفين ببواطن امور السياسة الامريكية .

قضية نووية

المقوى في منطقة (تيكاستيل) وتصل هذه المشاركة الى عشرة في المائة من راس مال المعمل المذكور كما طلب الوفد الايراني اخذ الحصة الايرانية من اليورانيوم المقوى الى ايران وهو ما عارضه الفرنسيون باعتبار انه لاتوجد في ايران اية محطة نووية لاستعمال اليورانيوم المقوى . بعبارة اخرى ان حكام طهران يريدون استعادة حصتهم من انتاج المعمل الفرنسي وهو تماما ماكان يرغب فيه شاه ايران قبل ان تتخلى ايران عن المشروع بعد عام ١٩٧٩

ويرى الفرنسيون ان استعادة ايران لحصتها مرتبط بتسوية الخلاف المالي . حيث ان ايران لاتطالب باعادة المليار دولار فحسب ولكن بان تؤخذ في الاعتبار ايضا الفوائد المترتبة على القرض . اي اربعة مليارات دولار تبعا لتقلبات سعر الدولار بالنسبة للفرنك منذ تقديم القرض الى الوقت الحاضر . وحيث ان الشركات الفرنسية التي الغت ايران عقودها معها من قبل تطالب بدورها بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بها . فقد اتفق البلدان على

التسلم مجموع المبالغ التي تستحق على كل منهما للاخر مناصفة بحيث تطوى الصفحة نهائيا . لكن الايرانيين تراجعوا عن مواقفهم برهنهم موافقتهم على الاتفاق بقبول فرنسا بالابقاء على مساهمتهم في المعمل وهذا ماعارضه الفرنسيون انطلاقا من ان الاتفاق يتعلق بتسوية خلافات الماضي وليس بالتعاون النووي بينهما في المستقبل ويدل تشدد ايران فيما يخص هذا التعاون ان لها طموحات نووية وهو ماسبق ان سلطت عليه الدوائر الرسمية الامريكية الاضواء في غمرة الحملة ضد انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ولربما لم يكن الخلاف المالي سوى الجزء المنظور من جبل الجليد بحيث تراهن ايران على رغبة الشركات الفرنسية في اخذ حصتها في مشاريع استعادة الاعمار بعد خسارتها في حربها مع العراق في الحصول من فرنسا على خبرة نووية . علما بان ايران كانت قد سبقت العراق في هذا المجال . وحتى اذا ماحسم الخلاف بتدخل من رئيسي الدولتين فان مثل هذا التعاون النووي لم يكن في كل الاحوال قرارا يهم البلدين وحدهما دون اعتبار لاطراف دولية اخرى وعلى راسها واشنطن □

اخبار

■ تعدها : نضال محمد علي

من الادب التركي

الارض حديد والسماء نحاس

من الادب التركي صدر عن دائرة الاعلام ضمن سلسلة المأمون الجزء الاول من رواية (الارض حديد والسماء نحاس) الكاتب يشار كمال ترجمة جلال فتاح رفعت .

غلاف الكتاب

هذه الرواية هي الجزء الثاني من ثلاثية (ماوراء الجبل) عن قرية معدمة في جوكوز لما يلقى سكانها شتاء قاسيا في انتظار قدوم دائنهم بقال القرية لسلب اموالهم ودوابهم . وفي خضم خيبة الامل تتزعزع مفاهيم ويتفجر المتراكم في مخيلتهم من خرافات واساطير . فيوقدوا نار الحكايات وينهلوا من سحر الاساطير □

مجلة كاروان في حلة جديدة

تجري الاستعدادات في الامانة العامة للثقافة والشباب في منطقة كردستان الحكم الذاتي لاصدار مجلة (كاروان) وهي مجلة ثقافية عامة تصدر باللغتين الكردية والعربية

احد اغلفة المجلة

بعد ان توقفت عن الصدور لفترة معينة . كما تقرر في الامانة المذكورة بدء العمل لاصدار ملاحق المجلة . وهما الملحق (العلمي) وملحق خاص للاطفال □

(الزوراء) في كراس

من اعداد سامي الامام وهادي عبد الله صدر (كراس) يحمل عنوان (الزوراء) من الالف الى الياء . يضم الكراس معلومات واحصائيات تنشر لاول مرة عن فريق (الزوراء) وصورا ملونة واحصاءات □

غلاف (الكراس)

للصحفيين (الحب كان السبب)

تدعو دائرة السينما والمسرح كافة الصحفيين لمشاهدة الفيلم الجديد (الحب كان السبب) قصة وسيناريو وحوار علي خيون . اخراج عبد الهادي مبارك . في صالة الدائرة الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٦ / ٧ / ١٩٩١ . يشترك في تمثيله سناء عبد الرحمن وجواد الشكرجي وعبد الخالق مختار □



سناء عبد الرحمن

(الاتصالات) في كتاب

للباحثين الدكتور زكي حسين الوردي، من كلية الاداب في جامعة البصرة وعامر ابراهيم قنديلجي، استاذ في كلية الاداب الجامعة المستنصرية صدر كتابهما المشترك الموسوم بالاتصالات

عامر ابراهيم قنديلجي

يضم الكتاب الذي يقع في (٢٦٠) صفحة عشرة فصول هي متعلقات اساسية في الاتصال وعناصره واهميته ووظائفه وانواعه ومستوياته وسايكولوجيته ومعوقاته ومبادئه ونظرياته والعلاقات العامة ووسائلها وتقنياتها وبحوث الاتصال التلفزة والاتصالات الفضائية □

جدارية (ثورة العشرين) في المثنى



خالد شاكر

نفذ الفنان شاكر خالد جدارية ثورة العشرين . في محافظة المثنى بطول ٢٠ مترا وعرض ٣ امتار باسلوب اقليمي والنحي . يقول الفنان شاكر عن عمله : ان هذه الجدارية التي تعد اكبر جدارية في المحافظة ترمز الى ماضي العراق □

يوسف الحيدري :

أفهم المستقبل من خلال وعيي للحاضر

يوسف الحيدري قاص عراقي له مجموعات قصصية عديدة منها ، رجل تكرهه المدينة ، « حين يجف البحر » لغة المزامير ، كان لنا معه هذا الحوار .

ـ الانسان هو محور اعماله .. والحرية تخلق إنسانا مختلفا .. كيف تفهم قضية الحرية ... ؟

انا اكتب للانسان في فرحه في يأسه وطموحاته نحو حياة اكثر نبلاً تليق به ككائن يساهم في خلق الحضارة ويرتاد آفاق العلم .. الانسان عندي هو الهدف حتى في تلك الكتابات التي اسبر فيها ضعفه وهزيمته وشروره .. اما فهمي للحرية فهو فهم شمولي لايتحدد في جانب واحد فقط ، بل يغور هذا الفهم بعيداً جداً في اعماق الروح الانسانية .. فبدون حرية لاتوجد اية مبررات للحياة نفسها في هذا الاوقيانوس اللامتناهي .. هكذا افهم الحرية بعيداً عن كل التحديدات التاريخية والوضعية وانا في هذا كله ضد الغموض .. انا مع التناسق اللامحدود بين وجودي كانسان ضمن دائرة شمولية تحتوي البشرية كلها .. !

ـ كيف تفهم المستقبل ... ؟ وهل لديك فكره واضحة عنه .. وما المستقبل الذي تطمح اليه ككاتب .. ؟

ـ انا افهم المستقبل من خلال وعيي للحاضر ورؤيتي لما خلفه الماضي في هذا الوعي وماسيفرزه للآتي من الزمن .. من خلال رؤية تنبؤية والكاتب الذي يفتقد الرؤية المستقبلية لن يضيف الى عملية الخلق الفني اي رصيد مهما طال ومستقبلي ككاتب يتجدد ضمن هذه الرؤية الابداعية العميقة والمبدع الذي لايحسب حسابا دقيقا للمستقبل سيظل في منطقة السكون ، وفلسفة الحياة الحقيقية هي دائما ضد السكونية .

ـ هل تجد نفسك الآن في وضع مغاير فكراً ورؤية عن الأمس .. ! ؟

ـ ربما اكون قد اجبت بشكل ماعلى هذا في السؤال الثاني من الحوار .. انا مع الغد .. انزع جلدي كلما احسست بانه قد بدأ يتهرأ .. انا مع ديناميكية الحياة وضد السكون الذي يعني في نظري الموت بشكل من الاشكال وكل يوم يمر يزيدني تجربة ويعمق من رؤياي الناقدة لنفسي كانسان وللحياة ككاتب يحاول ان يضع هذه الحياة او يساهم في تجميلها وتعميقها .. !

ـ حصرت نفسك في عالم القصة .. ؟ هل تعدها الانموذج الصادق والمعبر عن افكارك .. ؟

ـ وهل هناك عالم إبداعي اروع من عالم القصة برغم عذاباته الكبيرة .. ؟

يوسف الحيدري

غير انني رغم ذلك مارست كتابة الشعر ومازال .. ولديّ اكثر من ديوان شعري جاهز للطبع فقد كان الشعر المنفلت من كل القيود هو عالمي الاثير الذي خضته امارس كتابة الشعر كلما احسست بحاجة الى بعض الراحة من متاعب القصة وهواجس الفكر فالشعر عالم اثيري ملون احب الغوص فيه بين آن وآخر ولقد نشرت العشرات من القصائد هنا وهناك في الصحف والملاحق الادبية ومنذ الستينات ولكني اجد نفسي في القصة اكثر .. فمجال التعبير عن افكاري من خلالها هو مجال ارحب واوسع وقد انتهي قريباً من كتابة روايتي الثانية بعد ان تخرج للنور روايتي الأولى خلال الأيام القادمة .

ـ هل صادف ان تعثرت في كتابة قصة ما .. ؟

ـ ربما اكون قد مزقت الكتابة الاولى لابدا كتابة القصة من جديد حتى انتهي الى الصياغة التي ترضيني وانا متحسس جداً في كتابة القصة بل واخاف خوفا حقيقيا حين ابدا بكتابة اول كلمة من قصة جديدة لان نظرة الآخرين من الكتاب والنقاد وحتى القارىء لن ترحمني .

ـ هل كتبت قصصا مغايرة .. ؟

ـ صحيح اننا نعيش في عالم يخضع فيه كل شيء للعلم وكتابة قصص علمية او ذات ملامح علمية تبدو قضية شخصية تخضع لميول وهواجس وخيالات القاص او الروائي وليس كل قاص يجيد كتابة مثل هذا اللون من القصص او يميل اليه إنها مسالة اجتهادات غير ان هذا لايعني ان نبتعد كمبدعين عن متطلبات وروح العصر الذي نعيشه .. اما عن الاطفال فهناك اكثر من قصة تضمنتها مجموعاتي القصصية الثلاث ابطالها اطفال كقصص التجربة والنافذة واللص ونزوة .. و و . والقضية ليست قضية اختصاص بقدر ماهي مواضيع ومضامين تلح على الكاتب فلايجد خلاصة منها الا بطرحها كاعمال ابداعية بعد ان يستوعبها بعمق .

ـ من هم اصدقاؤك .. ؟

ـ اصدقائي الحقيقيون ومنذ ثلاثين عاماً .. ديستوفسكي ، شكسبير ، جيكوف ، ماركيز ، رامبو ، موليير ، سارتر ، كامو ، نجيب محفوظ ، يوسف ادريس وكل الاصدقاء من كتاب القصة والشعراء في العراق والوطن العربي ..

ـ والمرأة .. ؟

ـ سيمون دي بوفوار ، جين اوستن ، الاخوات برونتي فرانسوا ساغان □

■ هدى العزاوي

في جامعة البصرة

كتاب يوثق مسيرتها العلمية إبان الحرب العراقية ـ الايرانية

(جامعة البصرة احداث ومواقف) هذا هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر عن مركز وثائق البصرة للاستاذ الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة ويعتبر وثيقة مهمة من الوثائق التي يضمها المركز فهو يتحدث عن سير الدراسة بـ ـ جامعة البصرة ـ للفترة من الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ بداية العدوان الايراني وحتى اذاعة بيان البيانات في ١٩٨٨/٨/٨ .

ومما تجدر الاشارة اليه الى ان الدكتور الباحث قد نشر اكثر من (٥٠) بحثا في مجلات علمية متخصصة تتناول مواضيع في هندسة المنظومات والتحكم الالي والحاسبات الالكترونية بالاضافة الى اكثر من (١٠) عشرة كتب لحد الان تدرس حاليا في الجامعات □

■ البصرة/محمد بكر صالح

غلاف الكتاب

رسامة شابة

كذبة صغيرة اوصلتني الى دار ثقافة الاطفال

انطلاق محمد علي رسامة عراقية اتجهت الى زرع البهجة في قلوب الاطفال وجعل اللوحة ، بساطريح ، يحمل تصورات وامنيات الاطفال جميعاً .. وذلك من خلال عملها كرسامة في دار ثقافة الاطفال منذ عام ١٩٨١ .. ومن خلال مشاركاتها العديدة في معارض عالمية لكتب ورسوم الاطفال .. وقد وضعت تخطيطات متميزة وناجحة للعديد من الكتب الادبية للاطفال والكبار .. سألتها عن الرغبة التي جعلتها تتجه الى رسوم الاطفال فاجابت :

ـ عند التخرج من السادس العلمي .. لم احصل على قبول في الاكاديمية فبحثت عن مكان ارسم فيه ولا اتوقف فكان ان كذبت احدى الصديقات كذبة صغيرة اوصلتني الى دار ثقافة الاطفال .. ومن هنا بدا ان للطفل يأخذ الاهتمام الاكبر ولكن يبقى هنالك شيء عن عالم الكبار يشدني نحوه للتحرر منه ولازالت في اول الطريق ..

■ بماذا تشعرين وانت ترسمين للاطفال .. واحساسك وانت ترسمين للكبار ؟

ـ احس بالحرية .. حرية الطفل الحبيس داخل دون ارادتي وارادته .. احس طفولتي حية ترزق واشعر انني اتنفس بشكل طبيعي ملء صدري . احس المسؤولية صعبة ولكنها حلوة المذاق ..

■ كيف تنقلين القصيدة او المادة الادبية الى لوحة فنية ؟

انطلاق محمد علي

ـ لا انقل .. بل ارسم لها صورة اخرى فتكون قصيدة ولوحة .. وكل له مكانه ..

■ ماذا يعني الرسم ؟.. وما الالوان التي تميلين لها اكثر ؟.

ـ ان ابقى حية محلقة بالعينين عالياً .. ويبقى النبض في الاصابع لايتوقف ..

ان احيا عوالم لم ولن اجدها في الواقع المتصحر .. واظل اسمع الاصوات القادمة من المستقبل واصداء الماضي ..

■ في رسومك للكبار اجد ان الوجه هو الرمز او الشكل الطاغي في لوحاتك ما السبب ؟

ـ لانني احاول ان ارسم الوجوه المتقلبة للشخص الواحد .

■ كيف تجدين الهاجس الفني في داخلك مع زخم الحياة ومشاغلها ؟

ـ يختنق .. يتنفس بصعوبة ..

■ بماذا تشعرين وانت تنفذين الفكرة ؟

ـ احسُ كانني اليس في بلاد العجائب □

■ فاضل عباس

تخطيط للرسامة

عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود

نصائح (دون كيخوته)

اعادني فيلم (دون كيشوت) الذي عرضه التلفزيون عصر الخميس الماضي الى الرواية التي كتبها الكاتب الاسباني الكبير (سربانتس) بكل ما حملته من تهكم على عصور الفرسان او العصور الوسطى . وما تضمنته من اجواء سخرية رائعة من بطلة (دون كيخوته

وعلى الرغم من انني قرات الرواية منذ اكثر من خمس عشرة سنة من الان . لكنني مازال اتذكر منها بشكل خاص فصلا يتعلق بمحاولة احد الامراء ان يسخر من دون كيخوته وتابعه (سانشوبنثا) وان يقضي معهما وقتا يستمتع به ويمتع به ندماءه . فيطلب الامير حضور الرجلين ويعرض عليهما تعيين احدهما (دوقا) على احدى الجزر الوهمية . اذ يعتذر الفارس دون كيخوته عن قبول المنصب ويقترح تعيين تابعه (سانشوبنثا) فيه .

وعندما يوافق الامير على الطلب . يخرج الرجلان من مجلسه فلا يستطيع دون كيخوته الى النوم سبيلا قلقا على صاحبه الذي سيتحمل مسؤولية جسيمة تستدعي النصح والارشاد . لذلك يمنع دون كيخوته تابعه من النوم في تلك الليلة . لكي يتفرغ لسماع نصائحه وارشاداته التي يقدمها له بثماني عشرة نقطة ـ على ما اتذكر ـ تتعلق بهندامه ومظهره الخارجي ومايجب ان يكون عليه سلوكه مع خاصته ومع الناس . ومن تلك النقاط (النصائح) اتذكر دائما واحدة تقول : «اياك واتخاذ المزيد من القرارات لان كثرة القرارات مضيعة للهيبة» .. اذ يشرحها دون كيخوته لتابعه شرحا وافيا . يستعرض الكاتب «سربانتس» معارفه من خلاله عن نظم الحكم واشتراطاته لاسيما في مجال اتخاذ القرارات ولماذا يجب الا تكون كثيرة ولماذا يجب ان تكون واضحة . لكي لاتتعارض فيما بينها من جهة ولكي لايساء تفسيرها عند التطبيق من جهة اخرى .

وعلى الرغم من انني احتفظ بهذه النصيحة واتذكرها دائما . واعتقد انها مفيدة لكل انسان مهما يكن حجم مسؤوليته او دوره في الحياة . فان العديد من القرارات والمواقف التي صادف ان اتخذتها اثناء العمل جاءت على غير الوجهة التي اردتها منها من حيث النتائج . وتسببت في «زعل» اكثر من زميل او صديق او زميلة . واوقعتني في حرج مازلت اشعر به . على الرغم من انني كنت حين اتخاذ هذا القرار او ذاك الموقف حسن النية وانني كنت اعتقد انها لن تبدو سيئة في حسبان الاخرين .

محنة (رامبو) الشاعر

قرات في كتاب (الحداثة) الجزء الثاني الذي اصدرته دائرة الاعلام ضمن سلسلة المأمون التي دابت على اهدائي نسخا منها مشكورة . عبارة وددت ان انقلها هنا عن الشاعر الفرنسي الشهير ارتور رامبو تقول : «كان انتماؤه الى الشعر انتماء كاملا ولكن عندما خابت اماله تنصل عن الشعر كليا . لقد عاش فترة الثماني عشرة سنة الاخيرة من عمره دون ان يكتب اية قصيدة . لم يكن هناك كثير من الشعراء المتطرفين بمنزلة (رامبو) . بل كان هناك كثير من ادعياء الشعر الذين كانت تنقصهم العبقرية والصدق»□

وحيدة خليل وداعاً

الحنجرة التي أجادت فنون العرض الغنائي

حفل الغناء العراقي عبر مراحل زمنية متوالية . باصوات نسائية عديدة . كان القاسم المشترك بينها هو الموهبة الفطرية البعيدة عن عوامل الصقل ونمو المعارف وآفاق العلم الموسيقي لذلك بقيت هذه الاصوات النسائية تمثل تاريخا في التراث والمعاصرة والتجديد في حقل الغناء . اذ لاوجود لاصوات غيرها ! فبعد ركوز عصر الاصوات الصادحة سليمة مراد ، زكية جورج ، صديقة الملاية ، سلطانة يوسف ، عفيفة اسكندر ، زهور حسين ، جاءت مرحلة تقلص فيها الاعتماد على الاصوات القوية ، الرنانة ، وذلك لانتشار الميكرفون وسيادته المطلقة على اجهزة الاستماع ، فظهر جيل من المطربات ، عزيمة توفيق ، لميعة توفيق ، سلمى عبدالاحد ، وحيدة خليل ، مائدة نزهت . ويمكن القول . ان ميزة هؤلاء كانت في قدرته على التكيف مع طبيعة تطور الجهاز السمعي والمرئي فيما بعد . وبذلك استطاعت هذه المجموعة ان تتقدم الصفوف الى مراتب اعلى من المسؤولية الغنائية .

ولعل المطربة وحيدة خليل هي التي استطاعت ان تتجه بالغناء الى ذات المصادر التي اتجهت اليها زهور حسين ، فاذا كانت الاخيرة قد مزجت على نحو بارع بين فنون المقامات العراقية وبين بواكير الاغنية الحديثة ، فان الثانية وحيدة خليل ـ اسهمت في تعميق الميل والمزج بين فنون العرض الغنائي الريفي وبين ملامح الاغنية الحديثة .

بل ان ظهور وحيدة خليل ارق كثيرا من احلام زهور حسين واعتبرت ظهورها يعني قيام مايعرف بالمنافسة الفنية في مجال الغناء القائم على فنون العرض الصوتي ـ الموالات ـ وهو ما تسيدت فيه زهور حسين حقبة من الزمن . الامر الذي دفع الى محاولة تأميم جهود الملحنين لصوتها ، عاملة على افشال اية محاولة لتعاون فني بين الصوت الجديد ـ وحيدة خليل ـ ومواهب الملحنين العراقيين .

لكن للزمن قوانينه الخاصة ، فالذي كانت تخشاه زهور حسين وقع بالفعل ، فقد اتجه عدد من الملحنين الاكفاء الى التعاون مع الصوت الجديد ، رضا علي ، عباس جميل ، احمد الخليل ، ناظم نعيم ، محمد عبدالمحسن ، محمد نوشي ، كاظم الجريري ، عبدالفتاح حلمي .

فغنت « ماجنت ادري » من الحان ناظم نعيم ، و « انة وخلي تسامرنه وحجينه » من الحان كاظم الجريري ، و « عين بعين ع الشاطي تلاكينا » من الحان عباس جميل . ثم غنت « حيرة » من الحان محمد نوشي . وتوالت الاغاني والتف الملحنون حول حنجرتها يمدونها بفيض من الحانهم وقدراتهم الموهبية .

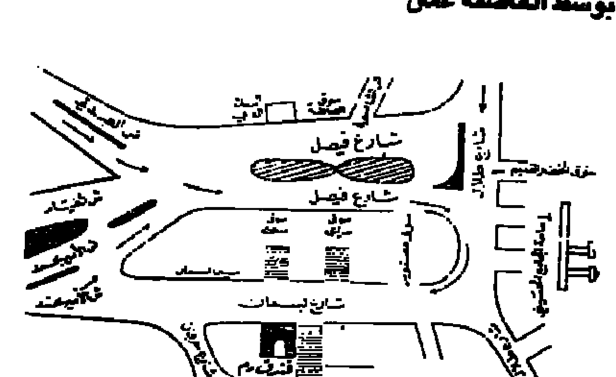
وقدر لصوت وحيدة خليل ان ينطلق في آفاق الفن الغنائي بعد رحيل زهور حسين صاحبة الحنجرة القوية والمنتشرة ، ولم يكن امام عباس جميل على وجه الخصوص من خيار ، سوى ان يعطي جهده اللحني الذي كان يبذله بسخاء لحنجرة زهور حسين قبل رحيلها ويحوله الى حنجرة وحيدة خليل ، حيث غنت من الحانه مايقرب من اربعين اغنية ، ولايمكن لملحن مثل عباس جميل ان يعطي لحنجرة غنائية مثل هذا العدد من الالحان ، من دون ان تكتشف ملامح صوتها ويعرف نوع معدنه .

ان صوت وحيدة خليل من الاصوات القوية ، تتلاعب فيه لمسات من الجمال الجذاب ، نبراته تتحرك في محيط صوتي مقتدر ، امكاناتها ما بين الخفوت ـ القرار ـ والحدة ـ الجواب ـ سليمة تستطيع ان ترتفع في غناء يقوم على التطريب والتمكن والمعايشة مع الاسماع ، لسانها الغنائي لايستقيم مع خط الغناء القصائدي ، شأنه ، شأن الاصوات العراقية الاخرى ، التي لم تأخذ حظها من العلم والثقافة الموسيقية اللازمة .

بقيت وحيدة خليل المطربة الوحيدة بعد زهور حسين في الغناء الريفي ، تلك التي تستطيع اداء فنون العرض الغنائي (الموالات) وان تجيد فيها كاحسن ماتكون الاجادة كما انها برعت في اداء نمط الاغاني الحديثة المؤسسة على انماط فولكلورية وتراثية مثل اغنية « جاوين اهلنة » التي لحنها لحنجرتها عباس جميل ، قبل ان يغنيها بصوته وبتوزيع جديد

معا تقدم ، يمكن القول ان وحيدة خليل فنانة اجتهدت في تقديم فنها الغنائي على نحو من الانحاء ، واستطاعت عبر حنجرتها ان تؤدي الكثير من الانماط الغنائية معبرة عن روح البيئة التي انطلقت منها ، غير ان وحيدة خليل لم تستمر في الغناء لاسباب ، منها ماهو خاص ومنها ماهو عام ، والذي يعنينا ، ان الاذاعة والتلفزيون اداروا ظهريهما لهذه المطربة ، التي كانت تتمنى ان تسجل كل ماـلديها من مواهب فنية □

■ عادل الهاشمي



وحيدة خليل

كانت مدرستي صرحاً وطنياً

■ مخلد المختار

صدفة كان اللقاء بمدخل حديث بسيط .. لكنه كبير في المعاني .. حديث شيق يخص الوطن والمواطنة .. وبدانا نتذكر مواقف الوطنيين من ابناء العراق .. كثيرون هم الوطنيون . لهذا لا استطيع ذكر كافة الاسماء .

وتمر الذكريات واذا بي اقف امام صورة مدرستي الجميلة بمدينتي الموصل . اقف امام مدير المدرسة الاستاذ الفاضل رشاد عبيد البناء رحمه الله ولاذا بي اري الوطن بعينيه الصغيرتين الكبيرتين في بريقهما واصرارهما .. الكل يحبونه ويهابونه .

يحبونه لانه لا يظلم احداً .. ويأتي للدوام قبل جميع المعلمين ويبحث عن الاغنياء في المجتمع من اجل ان يحصل على المال .. لكي يشتري القماش وبعض اللوازم المدرسية .. وتصبح المدرسة في فصل عطلة الصيف ورشة عمل للخياطة .. واذا ما فتحت ابواب الدراسة بعد العطلة .. يتم توزيع الزي الموحد الجميل الشتوي والصيفي على جميع الطلبة انه الزي الموحد .. ورفع العلم يوم الخميس اما كيف تعلمنا الوطنية في مدرستنا الجميلة ونحن في عمر صغير فان تحية رفع العلم .. ليست فقط التحية وانما يتم تقبيل العلم ومن كان يتاخر عن نشيد الصباح فان ذلك كان يعني العقاب الكبير واللوم الشديد ومضت ايام كثيرة .. بل سنوات ونحن تراقب مدير مدرستنا .. الاب الروحي كان للجميع .. واتذكر يوم وعد بلفور .. خرج الطالب احمد فتحي لطيف بصوته الجهوري الجميل .. يلقي قصيدة الشاعر صالح بحر العلوم .. فلسطين لك المجد .. وللمجد فلسطين . وكنا نلاحظ المدير الفاضل ينفعل ويتفاعل مع الصوت والالقاء .. ويصفق بحماس لذلك الطالب .. الذي اصبح قائداً عسكريا معروفا في جيشنا العراقي الباسل .

انه القليل من الوفاء هذه الكلمات اسطرها .. لمدير مدرستي ، رحمه الله ، لقد علمنا كيف نحب الوطن العراق ونجاهد في سبيله □

نزلاء .. شركة بابل

يسرقون العيدية علناً

في اليوم الثالث لعيد الاضحى المبارك . وافق صديقي على مضض ، ان نذهب سوية لمشاهدة عرض مسرحية «نزلاء ظرفاء» التي قد تطول ايام عرضها بسبب غياب العروض الجيدة واماكن الراحة . وسر تردد صاحبي في مشاهدة العرض . قناعته المسبقة انه سيرى عملا مسرحيا رديئا ـ نظرا لما شاهده من عروض وقرأ عن عروض اخرى في الصحف والمجلات . ووصل الى قناعة ان المسرح التجاري مازال يغزونا بضحالته وليس امامنا سوى مقاطعته ـ ومع انني كنت اشاطر صديقي الراي نفسه . الا انني اقنعت نفسي واقنعته معي .. اننا سنرى اول عرض لفرقة مسرحية جديدة هي «فرقة المنصور للتمثيل» بانتاج واستضافة من شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني والتي تملك احدث قاعة للعروض المسرحية في بغداد هي قاعة مسرح المنصور .

وكنت احمل صورة طيبة عن مؤلف ومخرج مسرحية «نزلاء ظرفاء» السيد عبدالامير شمخي . كونه قدم لنا قبل اعوام رواية : جورج امادو «كاكاو العوام» في كلية الفنون ببغداد بعد ان اعدها للمسرح ثم قدم مسرحية «الوهن» عن قصة لفؤاد التكرلي .. وقد تجاوزت بهذه الصورة المتفائلة الاعمال اللاحقة «بيت الحبايب . انسطحنة، اطراف المدينة» نظرا لما تحمله من تسطيح ورداءة في المعالجة لاتليق بالبدايات المحمودة لعبدالامير شمخي وترقبت «نزلاء ظرفاء» علني اجد فيها بعضا من الملامح التي تعيد الينا عبدالامير شمخي مؤلفا ومخرجا وممثلا يعشق فنه . ويوجهه الوجهة الصائبة التي نعتقد انه مؤهل لتحمل مهامها . نظرا لما يمتلكه من موهبة ومن احساس بمسؤولية الفنان ..

وبدأ العرض .. واستفتاحه بشتيمة من امل طه (احدى نزلاء مصح المجانين) موجهة الى مظفر السوداني (طبيب المصح) .

ثم راح الاسفاف يتراكم . حتى اذا غرقنا بالمشاهد التافهة والمسطحة والمبتذلة . التي اتخذت مبررها في كونها مصحا للمجانين .. اسدل الستار على الفصل الاول .

حتى اذا فتح الستار ثانية على الفصل الثاني . واجهنا ابتذالا مضاعفا ومقصودا يبدا بالرقص الذي يراد منه مخاطبة العواطف العابرة ليختتم بمزيد من الرخص في ابتذال الانسان لانسانيته على خشبة المسرح .

وقد يتساءل قارىء هذا المقال النقدي : الا توجد جوانب حسنة في العرض يمكن الاشارة اليها ؟ واقول صادقا : نعم وباعتزاز . ذلك ان غياب عدد من الفنانين الذين اعلن عن مساهمتهم في « نزلاء ظرفاء » قد غابوا عن خشبة المسرح وهم : خليل الرفاعي ، ميسون خليل ، حياة حيدر .. وهو موقف اباركه فيهم ـ ان لم يكونوا الفريق الثاني في العرض (بدل كاست) واتمنى نفسي ان يكونوا قد اختاروا رفض المشاركة في عرض بهذه المواصفات السيئة على ان يكونوا مشاركين في عرض لاحق من «نزلاء ظرفاء»

هذا جانب حسن .. ان كان قد وجد اصلا .. اما الجوانب الاكثر اثارة للحزن فهي سقوط فنانين مجيدين اكن لهم الاحترام بينهم : عبدالامير شمخي وعامر جهاد وامل طه ورعد الناشيء وسلام زهرة وحاتم سلمان ومظفر السوداني وعزيز كريم.. في الاسهام بعمل يسيء الى انفسهم اولا مثلما يسيء الى فنهم والى جمهورهم .. فمثل هذا العدد من المواهب . كان يمكن استثماره في تقديم عمل مسرحي . ليس جادا بالضرورة وانما عمل مسرحي يمكن ان تكون الكوميديا النظيفة رافدا مهما من روافد المسرح المبهج والمفيد □

■ حسب الله يحيى

هكذا عن الأصل

هكذا من الأصل

« الجمهوريـة » تتابع سير الامتحانات الوزارية وتتجول في عدد من المراكز الامتحـانية

اسئلة اللغة العربية مطولة وبسيطة والانجليزية صعبة وغير واضحة

◘ بـغـداد / مـديـحـة عبدالرحمن :

انهى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية النصف الاول من اختبارات الامتحانات الوزارية (البكلوريا) .

طلبة الصف السادس الاعدادي انهوا الاختبار في مواد اللغة العربية والانكليزية والرياضيات اما طلبة الصف الثالث المتوسط فقد انهوا الاختبار في مواد اللغة العربية والانكليزية والاجتماعيات والرياضيات .

« الجمهورية » تجولت في عدد من المراكز الامتحانية وتابعت ميدانيا سير الامتحانات النهائية بعد ان انتهى الطلبة من اداء الاختبار في نصف المواد المقررة .

الطالبة سلامة لطيف محمد اكدت لـ(الجمهورية) ان اسئلة مادة اللغة الانكليزية لطلبة السادس الاعدادي كانت صعبة ولغتها غير واضحة وفيها شيء من الغموض ولم تستطع الاجابة عليها بالشكل الجيد اي ان الاجابة كانت متوسطة .

الطالب علي صباح سلمان اشار الى ان اسئلة مادة اللغة العربية بالرغم من انها مطولة لكنها جاءت واضحة بسيطة ودون تعقيد وقال لقد استطعنا التغلب على صعوبتها وتحقيق مستوى جيد في الاجابة عليها . غير ان اسئلة اللغة الانكليزية جاءت معقدة وشاملة وفيها عدد من الاخطاء اللغوية وغير واضحة لاسيما (الانشاء) .

الطالب ياسر عبداللطيف الصف السادس العلمي يقول ان طموحنا تأدية الامتحانات بشكل جيد واحراز نتائج متقدمة ودرجات نجاح جيدة لكي تؤهلنا لدخول الجامعة وتحقيق رغبتنا وطموحنا وامالنا من خلال الاجابة على الاسئلة . لكن اسئلة اللغة الانكليزية خفضت من معنوياتنا لانها جاءت دون المستوى المطلوب وغير متوقعة .

الطالب علي محمد يقول عند متابعتي لاسئلة امتحانات طلبة المرحلة المتوسطة وجدتها مبسطة بعض الشيء اما بالنسبة لاسئلة امتحانات السادس الاعدادي فقد كانت غير واضحة ومعقدة بعض الشيء لاسيما مادة اللغة الانكليزية في اعدادية الحريري تزامن مع جولة مندوبة الجمهورية في قاعاتها الامتحانية انقطاع التيار الكهربائي مما سبب تذمر وانزعاج الطالبات والتلكؤ في الاجابة عن الاسئلة .

الطالبتان رشا جميل وعهود علي التقتهما « الجمهورية » وهما خارجتان من امتحان مادة الرياضيات توا واستفسرت عن الاسئلة ومستوى اجابتيهما عليها فاجابتا ان اسئلة مادة الرياضيات لهذا اليوم متوسطة وتحتاج الى تركيز ودقة في القراءة فضلا عن كون الاسئلة جاءت بارقام حسابية كبيرة تحتاج الى فترة اطول لاستخراج النتيجة النهائية .

وعن اسئلة الامتحانات السابقة . الاجتماعيات واللغة الانكليزية قالتا .. ان اسئلة اللغة الانكليزية والاجتماعيات بسيطة وتمكنا من الاجابة عليها بدرجة نجاح جيدة كما نعتقد وقد تم التركيز على مادة الامتحان من بداية الكتاب وتركت المواضيع الاخيرة .

اراء المدرسين التي استطلعتها مندوبة « الجمهورية » كانت متفاوتة مع اراء الطلبة .

السيد عبدالهادي عبدالامير البقية ص٦

الاستعداد النفسي له دور في اداء الامتحانات

AL/JUMHURIYA

الجمهورية

٨ صفحات

تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ ـ رقم الفاكس ١١٦١٨١٥ ـ رقم التلكس ٢٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ٦٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد . ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ◘ التوزيع . الدار الوطنية للتوزيع والاعلان .

■ مديرا التحرير: عبدالمطلب محمود ـ مرشد الزبيدي ■ محرر الصفحة الاولى: زهير الطيري ■ سكرتير تحرير العدد الاسبوعي: حسن كامل ■ هيئة التحرير: لؤي مجيد حسن ـ ابتسام عبدالله ـ [illegible] عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق: باريس: زينة الرافعي ـ [illegible] علي الشرقي ـ تونس: فتحي البرقاوي ـ موسكو: عبدالوهاب القصاب ـ الرباط: عبدالحميد [illegible] الجزائر: مرزاقة نابت ـ انقرة: علاء العاني ـ روما: صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي: [illegible] علي رضا ـ مأمون سلمان ـ [illegible] ■ الرسامون: جبار مجيل ـ مؤيد نعمة ـ زهير التميمي ـ [illegible] يوسف ـ معتز المختار ـ صالح رضا ■

السيد الرئيس القائد يهنئ الرئيسين الجزائري والفنزويلي لمناسبة العيد الوطني لبلديهما

■ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لاستقلال الجزائر .

وفي ما يأتي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . لمناسبة احتفال الشعب الجزائري الشقيق بالذكرى التاسعة والعشرين لعيد الاستقلال يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باحر التهاني واخلص المشاعر الاخوية متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب العربي الجزائري المزيد من التقدم والازدهار والمنعة ولعلاقات الاخوة الوثيقة بين العراق والجزائر استمرار التطور والنمو لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزها .. والسلام عليكم ..

اخوكم

صدام حسين

كما بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كارلوس اندريز بيريز رئيس جمهورية فنزويلا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده . وفي ما يأتي نص البرقية .

سيادة كارلوس اندريز بيريز رئيس جمهورية فنزويلا .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية فنزويلا يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب جمهورية فنزويلا التقدم والرفاهية ◘

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

[illegible]

◘ بغداد / واع : اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ان السيد الرئيس القائد صدام حسين واحد من القادة القلائل في عالم اليوم الذين يتصرفون على اساس المبادئ ويحرصون على افضل درجات الاخلاق في التعامل والنزاهة في القول والعمل .

وقال الدكتور سعدون حمادي في حوار اجرته معه وكالة الانباء العراقية بخصوص موقف العراق من بعثة الامم المتحدة الاخيرة بشأن قضية التفتيش [illegible]

سعدون حمادي

س : هل يمكنكم تلخيص موقف العراق من بعثة الامم المتحدة الاخيرة بخصوص قضية التفتيش ؟

ج : ان موقف العراق قد تحدد منذ البداية بقبول قرار مجلس الامن المتعلق بهذا الموضوع والعراق عندما يتخذ قرارا ينفذه ويحافظ على كلمته . واستطيع ان اقول بشكل قاطع ان حكومة العراق لم تعد وعدا بشيء الا ونفذته ولم تتخذ موقفا مبدئيا الا وحافظت عليه في اصعب الامور واخطرها

لقد اوضحنا للبعثة ان موافقة العراق على قرارات مجلس الامن مجحفة ومهينة ولا رجوع عنها بغض النظر عن مشاعرنا نحوها [illegible] بصراحة في حينه لمجلس الامن . الا اننا بعد ان وافقنا عليها ننفذها بحذافيرها

لقد تمت معالجة جميع المعوقات الادارية التي اعترضت عمل اللجنة . كما اوضحنا للبعثة ان الحكومة مستعدة لتلبية جميع طلبات التفتيش لاي مكان في العراق وبالسرعة والطريقة الملائمة لعمل اللجنة وكما تطلبها وبدون اي تاخير واعتقد ان اللجنة قد اقتنعت بذلك ونثبته في تقريرها

س : ما رأيكم بتصريحات الرئيس الامريكي الاخيرة المتعلقة بالموضوع

ج : ان تصريحات الرئيس الامريكي جاءت بلغة غريبة عن لغة [illegible] في التعامل الدولي . فاذا كان ذلك جزءا من النظام الدولي الجديد الذي تتحدث عنه الولايات المتحدة . فان ذلك يشكل خطوة الى الوراء وليس الى الامام .

لقد شكك الرئيس الامريكي بمصداقية الرئيس صدام حسين فهل يستطيع ان يورد مثالا واحدا عما يدعيه

ان الرئيس صدام حسين من القادة القلائل في عالم اليوم الذين يتصرفون على اسس المبادئ ويحرصون على افضل درجات الاخلاق في التعامل والنزاهة في القول والعمل

من هو الذي بدا نرى ضلل شعبه والعالم ·· الم يقل الرئيس الامريكي ولاكثر من مرة انه ارسل قواته للمنطقة لغرض الدفاع وحماية السعودية · وماذا ظهرت الحقيقة فيما بعد ؟!

الم يقل الرئيس الامريكي انه ليس ضد شعب العراق في الوقت



د . سعدون حمادي

الذي يستمر فيه منذ اكثر من عشرة اشهر ويتعمد في فرض الحصار الاقتصادي عليه والذي يعرف العالم الان نتيجته على جمهور الشعب وخاصة الاطفال والشيوخ والمرضى ؟!

ثم هل هناك الان اي شك في ان القصف الجوي كان يهدف الى تدمير البنية الهيكلية الاساسية للعراق بما في ذلك المنشآت المدنية كمعمل حليب الاطفال والمستشفيات ومحطات تنقية مياه الشرب ؟!

ثم الم يقم الرئيس الامريكي بتلك المناورة المضللة في مجال القضية الفلسطينية لتحسين صورة الولايات المتحدة امام الامة العربية بعد العدوان على العراق . في حين قال ان القصد هو ايجاد حل نهائي لمشاكل المنطقة ؟!

ترى من هو الجدير بالمصداقية · ان الرأي العام المنصف وغير المضلل لا يصعب عليه الاجابة على هذا السؤال ◘

تسويق محصول عباد الشمس الى مصانع الزيوت النباتية في بيجي

■ بغداد / راوية هاشم : دعت المنشأة العامة للزيوت النباتية جميع المزارعين وذوي العلاقة الى توريد ما يتوفر لديهم من محصول عباد الشمس الى مصنع المنشأة في بيجي في محافظة صلاح الدين . المنشأة حددت سعر الطن الواحد المكيس من محصول عباد الشمس بـ(١٥٠٠) دينار على ان تكون نسبة المواد الغريبة فيه ٢٪ وفي حالة نقصانها يتم الاستقطاع بنفس النسبة اي [illegible] ولن تكون نسبة الرطوبة المسموح بها ٩٪ وترفض في حالة تجاوزها عن ١٢٪ على ان تستقطع الزيادة بنسبة مضاعفة لما زاد عن النسبة المسموحة بها فضلا عن نسبة الشوائب المسموح بها وهي ٦٪ وترفض في حالة تجاوزها عن ١٠٪ على ان تستقطع الزيادة بنسبة مضاعفة لما زاد عن النسبة المسموح بها وتمنح زيادة في حالة انخفاضها عن تلك النسبة بنفس نسبة الانخفاض . المنشأة اهابت بجميع المزارعين الالتزام التام بالمواصفات وموعد التسليم . واكدت ان مصنعها في بيجي مستعدة لتقديم كافة التسهيلات لاستلام المنتوج وصرف المبلغ مباشرة بعد اجراء التحليل اللازم وتلبية المواد الزراعية المحية للمنتوج العراقي ◘

شمول المراكز الصحية الخافرة بالبطاقة الصحية واجراءات جديدة لتسهيل العمل فيها

■ بغداد / بشرى محمد شبيب .

قررت وزارة الصحة شمول المراكز الصحية الخافرة في انحاء القطر كافة بنظام البطاقة الصحية وتكليفه باعلام المركز الصحي الصباحي الذي يعود اليه المواطن بالحالة المرضية للمواطن والعلاج الموصوف له بموجب الاستمارة المرفقة

مصدر مسؤول في وزارة الصحة قال لمندوبة الجمهورية ان الوزارة الزمت المراكز الصحية الصباحية بوضع لوحة توضيحية تحدد فيها اسماء المراكز الصحية الخافرة لكل مركز صحي تسهيلا لمراجعة المواطن وضمان انسيابية الخدمات الصحية بالشكل الامثل . مشيرا الى ان الوزارة اصدرت ضوابط جديدة لتسهيل العمل بالبطاقة الصحية كلفت بموجبها مسؤول الوحدة الطبية في المركز الصحي بتدقيق المواطنين المسجلين في وحدته والتأكد من كونهم من سكنة المنطقة وذلك بتقسيم المنطقة ووضع جدول زمني يومي تتم بموجبه عملية التدقيق في محلات العمل .

المصدر اضاف ان الوزارة وضمن توجيهاتها الجديدة كلفت العيادات الاستشارية بالاشراف المباشر من قبل مدير الصحة مع عملية تدقيق حالات الاحالة من المراكز الصحية ومراقبة الصحية عن الحالات للاحالة فضلا عن تعشية المراكز الصحية بالمعلومات حول هذه الحالات [illegible] الى الصحة الاعلى في الاحالة وتوجيه مدير العيادة الاستشارية لاعلام مسؤول شعب المراكز الصحية في المستشفيات . والزام [illegible] للاشراف المباشر على حالات المتابعة وتنفيذ الاجراءات التشخيصية بما يضمن معالجة المريض وان لا يكون المريض عرضة متضررة ... [illegible] المركز الصحي

من جهة اخرى وجه مدير الصحة [illegible] الوزارة بتطبيق النموذج [illegible] بالاحالة عن العيادة [illegible] الى العيادة الاستشارية ◘

توزيع ٢ الاف قطعة ارض لابناء محافظة نينوى

■ مكتب نينوى / خالد الحديدي : انجزت الاجهزة الفنية في مديرية بلدية نينوى افراز ١٦٦٦ قطعة ارض سكنية في [illegible] لغرض توزيعها على المواطنين من ابناء المحافظة خلال اعياد ثورة تموز الخالدة . وقال مراسل الجمهورية بالمحافظة نقلا عن المهندس محمد رضا مدير بلدية المحافظة ان هذه القطع سوف تشمل الشهداء والاسرى والمفقودين وذوي القطاعات وحملة شارة الحزب . اشار الى ان (٥٠٠) قطعة ستوزع ضمن خطة التوزيع الجماعي و٦٥ قطعة للشهداء والاسرى والمفقودين و١٠٠ قطعة لذوي القطاعات وحملة شارة الحزب وان ١٠٠٠ قطعة ستوزع هذا العام تتراوح مساحة القطعة الواحدة منها ٢٠٠ـ٢٥٠ مترا مربعا بعد استكمال الاجراءات الفنية والادارية . واختتم حديثه بان المديرية قامت باكمال معاملات المواطنين الذين وزعت لهم اراض خلال هذا العام بلغت ١٢٣٥ قطعة ارض سكنية للمواطنين شملت ابناء قواتنا المسلحة الباسلة وقوى الامن الداخلي ومنتسبي الدوائر الرسمية والمواطنين

دعوة كريسون لزيارة اليابان

■ طوكيو / انصات الجمهورية

تلقت رئيسة وزراء فرنسا اديث كريسون التي عرفت بانتقادها الشديد للاساليب التجارية اليابانية دعوة للقيام بزيارة رسمية لليابان



كريسون

وقد سلم الدعوة السفير الياباني لدى فرنسا الذي قال ان الزيارة قد تنقي الاجواء بين البلدين

ويذكر ان رئيسة وزراء فرنسا ومنذ توليها رئاسة الحكومة في الشهر الماضي وهي لاتترك فرصة دون ان تتعرض فيها لليابان بالانتقاد بسبب ما تصفه بـ عدوانيتها التجارية ، وتقول الانباء ان كريسون كانت قد تعهدت بفرض قيود تجارية صارمة على السلع اليابانية المستوردة لفرنسا اذا لم تسمح اليابان بحرية اكبر للسلع الفرنسية في اسواقها

كول يصل الى كييف

■ موسكو / انصات الجمهورية

وصل المستشار الالماني هيلموت كول الى كييف عاصمة اوكرانيا لاجراء محادثات مع الرئيس السوفيتي غورباتشوف تمهيدا لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد في لندن منتصف الشهر الحالي والتي سيحضرها الرئيس السوفيتي . وتقول الانباء الواردة من موسكو ان كول سيعرب للرئيس السوفيتي عن قلقه من التصريحات السوفيتية الاخيرة



كول

باحتمال ابطاء انسحاب القوات السوفيتية من الجزء الشرقي من المانيا بسبب تاخر الشركات الالمانية في تشييد مساكن للجنود السوفيت المنسحبين الى بلادهم .

وتضيف الانباء ان سلطات جمهورية اوكرانيا اعترضت على دعوة غورباتشوف رئيسا اجنبيا لعقد محادثات معه على الاراضي الاوكرانية دون التشاور مع تلك السلطات ◘

[illegible]

انجاز صيانة واعمار جسر الفلوجة الكونكريتي الجديد

[illegible] الحديدية والخشبية والبالغ طوله ٢٤٠ مترا حيث ان هذا الجسر هو الاخر قد تعرض للتدمير الكامل من قبل العدوان وان اعمال الصيانة لا زالت متواصلة فيه لتنفيذ مقتربات بطول ١١ كم مهمتها ربط الجسر بطريق المرور السريع الممتد بين بغداد والرمادي وتسهيل حركة السير عليه لحين انجاز اعادة اعمار جسر الرمادي الكبير .

ايصال الخدمات الهاتفية الى اقضية ونواحي اربيل

◘ اربيل / فريد حسن حمد : تم في اربيل اعادة تشغيل المحطة المحورية وتامين الاتصال الهاتفي بين اربيل وبغداد والموصل والتاميم والسليمانية وذكر السيد مدير الشؤون الفنية لمراسل « الجمهورية » في المحافظة بانه تم تشغيل بدالات الكترونية سعة (١٠٠٠) الف رقم هاتفي في كل من مصيف صلاح الدين وكويسنجق ومخمور والتون كوبري وتشغيل بدالة اربيل المركزية سعة (١٠) عشرة آلاف رقم هاتفي في مدة اسبوعين

اضاف تنفيذا لتوجيهات مجلس الوزراء تم وضع خطة عمل لرفع الهواتف الاضافية في الدوائر لغرض توزيعها على دور المواطنين وحسب الاسبقية وقال ان العمل مستمر حاليا لاعادة نصب برج مايكروويف اربيل وبجهود الملاك الفني العراقي لغرض اعادة الاتصال الهاتفي مع بقية الاقضية والنواحي في المحافظة وتامين الاتصال بين اربيل والمحافظات الاخرى من خلال مشروع المايكروويف الوطني ◘

الرز المقدس في اليابان .. سلاح يهدد الحكومة

◘ طوكيو / منظمة اشتراكية

[illegible] مكانة مقدسة في [illegible] الشعب الياباني الذي يعتبره مرتبطا [illegible] التي يطمح اليها كل شخص

ومن المعروف ان [illegible] الزراعية لدى امبراطور [illegible] التي حكمت اليابان خلال الالف [illegible] الرز كمحصول يقوم كل سنة بزراعته بنفسه في حقله الخاص داخل القصر الامبراطوري [illegible] وتكييسه واعداده للطعام .

ومن المعروف ان الامبراطور الراحل كان عالما في شؤون البحر والاحياء المائية

ويعتقد اليابانيون ان الرز الذي يزرعه اليابانيون بانفسهم هو الاكثر [illegible] وملاءمة لصحتهم . ويمنعون [illegible] الاجنبي المستورد . ولذلك ظلت اليابان تقاوم كل الضغوط التي مارستها عليها الولايات المتحدة بفتح السوق اليابانية امام الرز

وقد واجهت الحكومة اليابانية مؤخرا تظاهرات كبيرة شارك فيها اكثر من (٥٠) الف مزارع ياباني ليعارضوا قرار الحكومة اليابانية الاخير بالسماح ـ تحت ضغط واشنطن ـ باستيراد الرز الاجنبي

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في طوكيو ان قدسية الرز في اليابان هي الى درجة كبيرة بحيث ان وزير الزراعة الياباني لايجرؤ حتى في الحديث عن المستنقعات والاهوار التي يزرع فيها الرز والتي من نتيجتها الحاق بعض الاضرار بالبيئة .

خارطة اليابان

وقد طالب المتظاهرون الحكومة بمنع استيراد الرز الاجنبي والاعتماد على الرز الذي ينتجه المزارعون اليابانيون لانه الاصلح للحياة في اليابان وقد اضطر رئيس الوزراء توشيكي كايفو الى تقديم التنازلات لارضاء المزارعين الغاضبين خشية ان تؤدي حملتهم هذه الى سقوط حكومته ذات القاعدة الضعيفة داخل الحزب الديمقراطي الحاكم ◘

كلمات على الصدور

اصرار على الشموخ في قاعات الامتحان

يتوجه اليوم الالاف من طلبة الجامعات والمعاهد العراقية الى قاعات الامتحانات ، [illegible]

[illegible]

■ مرشد

ازدياد السعة التوليدية لمحطة كهرباء الناصرية وبدء التشغيل التجريبي لمعامل منشأة أور

■ النـاصريـة / عبدالحليم صالح

تمكنت الاجهزة الفنية في محطة كهرباء الناصرية (الطاقة الحرارية) من تشغيل الوحدة التوليدية الثانية بسعة توليدية قدرها ١٠٠ ميغا واط

المهندس سلام داود نوري مدير مشروع اعمال المحطة ابلغ مراسل (الجمهورية) في المحافظة انه بذلك يصبح مجموع السعة التوليدية للمحطة لحد الان (٤٤٠) ميغا واط بعد تشغيل ثلاث وحدات توليدية هي الوحدة التوليدية الرابعة والثالثة والثانية . ومن المؤمل انجاز الوحدة التوليدية المتبقية وادخالها للعمل في منتصف الشهر الحالي .

اضاف ان الكوادر التي اسهمت في اعمار المحطة هي كوادر مشروع البتروكيمياويات ومنشأة الفاو العامة وكادر المحطة . والمكتب المركزي لتنسيق الموارد ومنشأة اور للصناعات الهندسية

في الناصرية ايضا استطاعت الملاكات والاجهزة الفنية التابعة لمنشأة اور للصناعات الهندسية تشغيل مكائن معمل الرقائق ومعمل الكيبل الهاتفي ومكبس الطود والاكسدة

المهندس منهل عبدالجليل مدير عام المنشأة قال لمراسل الجمهورية في المحافظة . ان الانتاج الفعلي لهذه المعامل سيبدأ في منتصف الشهر الحالي (٧/١٥) بعد ان تمكنت الاجهزة الفنية من انجاز التشغيل التجريبي لمكائن الانتاج فضلا عن تشغيل الورش المركزية التي بدأت تصنع المواد الاحتياطية لمكائن معامل المنشأة

واوضح ان الاجهزة الفنية استطاعت تشغيل معمل الرقائق الذي يحتوي على مجموعة من المكائن لانتاج اغلفة الهدايا وورق الاستعمالات المنزلية وقطع المربعات بالاضافة الى مكائن الطباعة التي تحتوي على (٦) وحدات طبع والطلاء بالكارتون واللصق والطلاء بالشمع .

الطاقة الانتاجية لهذا المعمل تبلغ الفين و(٨١٥) طنا سنويا . والمخطط له انتاج ٩٠ طنا خلال النصف الثاني من هذا العام .

واضاف ان المرحلة الاولى من معمل القابلو الكهربائي تعرضت لاضرار جسيمة نتيجة القصف المعادي . وتبذل الجهود الفنية الان لتشغيل احدى مكائن قسم السحب الرئيسي للمرحلة الذي يحتوي على مكائن نوع (MBS) وذلك عن طريق مناقلة قطع الغيار من مكنة الى اخرى

المبنى العام للمنشأة يحتوي ان الطاقة الانتاجية لمعمل الطود والاكسدة تبلغ (٣) آلاف و(٨٠٠) طن سنويا الذي تعرض لاضرار في مكائن السحب والطوبلة الانتاجية والعزل ونقل الكيبلات في اجهزة التبريد والتم [illegible]

تمكنت الاجهزة الفنية من تصليح [illegible] وضعت له خطة لتصنيع [illegible]

واوضح ان الطاقة الانتاجية [illegible] (٤) آلاف طن [illegible] (٢٩٦) طنا [illegible]



معامل [illegible]

عندما تنعدم الثقة بين الزوجين



وسط سيل من الدموع قالت لي : ارجوك ، ساعديني ، لم اعد اعرف كيف اتصرف مع زوجي ، اصبحت حياتي معه صعبة .. متعبة .

قلت لها : ما السبب ؟

قالت : لقد اصبح يشك بان لي علاقة بأحد زملاء العمل رغم علمه بانه اغلى شيء في حياتي وبانني من اجل حبه ضحيت بالكثير وبان تربيتي لاتسمح لي بان امسه او اسيء اليه باي تصرف حتى وان كان بمقدار (شعرة واحدة) .

قلت لها : لابد وان شيئا ما اثار فيه هذا الاحساس ؟

قالت : عملي يتطلب تواجدي المستمر مع هذا الزميل الذي هو بمثابة اخ صغير لي .. وقد استغل هذا الامر البعض من ضعاف النفوس فنقلوا الصورة اليه بشكل مشوه . ومن يومها اصبحت اعيش في دوامة كبيرة فالامر صعب ان يفقد الثقة بك من منحته كل ثقته . لقد فكرت للحظات في فراقه ولكني عدلت عن ذلك لانه ورغم الجرح الكبير الذي غرسه في نفسي فانني احبه ولا استطيع الحياة بعيدا عنه . فكيف اعيد الثقة المفقودة لاسباب وهمية ؟!

قلت لها : تعالي معي لنعرض الامر على ذوي الاختصاص .

وكان ذلك من خلال لقاء الباحثة الاجتماعية دوسر خالد حسن من محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ والطبيب حيدر المفرجي الاختصاصي بالامراض النفسية والعصبية .

■ في البدء طلبت من الطبيب حيدر ان يعرف لنا الشك فقال :

ـ الشك سمة من السمات المتعددة لشخصية الانسان ، تنشأ معه احيانا استجابة الى تجارب معينة مرت عليه وتفاعلت مع عوامل وراثية اخذها عن ابويه ويبقى الشك في معظم الاحيان مجرد صفة يتصف بها الشخص المعين فلا يستطيع ان ينقل الى ماحوله ببساطة ولايستطيع تقبل مايقال له بشكل عفوي فهو يفسر كل شيء ويعيد تفسير كل ماهو به اخذا احتمالات متعددة ومتوجسا الضرر المقصود من قبل الغير والذي ليس له وجود . فهو انسان صعب المعشر يجب ان يتكلم معه المرء بحذر لئلا يسيء تفسير مايقال ويلبس الويل والثبور بسبب جملة معينة او حركة عفوية .

في احيان كثيرة تحاول الزوجة ان تتكيف مع هذه الطباع عند زوجها وعلى الاخص اذا وجدت صفات حميدة لديه بحيث تتوقف للزوجة عن المشاق التي تتعرض لها في محاولتها لتلافي شكوكه وازعاجاته .

ولكن قد يبلغ السيل الزبى ولاتستطيع الزوجة تحمل المضايقات المتكررة وهنا تلجا الى طلب التفريق .

■ هل للادمان الكحولي دور في اثارة الشكوك الوهمية لدى الزوج ؟

ـ اجل ، هذا النوع من الشك يعرف بالغيرة المرضية والتي من اسبابها على سبيل المثال الادمان الكحولي حينها تصبح شكوك الزوج غير محتملة ومتكررة ومسيئة وكثيرا مايتخللها الضرب والاعتداء على الزوجة وهذه من الحالات النادرة التي يؤيد فيها الطبيب النفساني التفريق بين الزوجين اذا لم يرفض الزوج بالعلاج النفسي الطبي لهذه الحالة لانها اذا ما استفحلت قد تؤدي بالزوجة الى ضرر جسدي جسيم او حتى القتل من قبل الزوج المريض .

وفي احيان قليلة يكون الشك المبالغ فيه جزءاً من اعراض مرض عقلي كالفصام حيث تكون الشكوك بعيدة عن الواقع كان يتصور الزوج بان زوجته تريد قتله وان بعض الادوات المنزلية هي اجهزة خاصة تقوم برصد حركاته .

■ وكيف يمكن للزوجة ان تحد من شكوك زوجها من اجل بيت مستقر ؟

■ وماذا عن الشك بين الزوجين المبني على اسس وهمية ؟

ـ تقول الباحثة دوسر :

شك الزوج بزوجته وغيرة الزوجة على زوجها امران مقترنان ببعض .

الرجل يشك في زوجته لاسباب متعددة منها اهمالها له فيتصور ان هناك بديلا عنه وكذلك الحال عندما تهمل الاهتمام بالبيت او تكره الانجاب او المعاشرة الزوجية .

كذلك الفارق الكبير في العمر يتسبب في اثارة الشك لدى الزوج من تصرفات زوجته .

وابتعاد الزوج عن زوجته لفترات طويلة بسبب السفر او الاسر او غيرذلك يمكن ايضا ان يثير شكوكه .

عمل الزوجة في مضمار رجالي قد يدفعه ايضا للاعتقاد بوجود علاقة لدى الزوجة مع احد زملاء العمل ويدفعه الى الشك بان كل هاتف يرن جرسه في البيت هو من ذلك الزميل وهذا يتسبب في اضطراب حياتهما .

ويحدث الشيء نفسه عندما يعمل الزوج في مضمار نسائي كان يكون خياطا نسائيا او حلاقا ففي مثل هذه الحالات لاتتولد لدى الزوجة غيرة مرضية فقط وانما يحدث لديها شك في غير محله فتخلق المشاكل وتعيش في دوامة الشك بان زوجها لديه علاقات اخرى .

وتحدث الحالة نفسها لدى الزوجة عندما يمتلك الزوج شهادة دراسية اعلى منها فتعتقد انه يريد بديلة عنها تناسبه بالمستوى الثقافي .

يتولد الشك وتنعدم الثقة بين الزوجين في حالة عدم نضجهما اذ لو كانا ناضجين لاستطاعا تلافي المشاكل التي من هذا النوع .

■ ويقول الطبيب حيدر :

ـ الشك من العوامل الشائعة المسببة للتفريق بين الزوجين . فالانسان الكثير الشك الذي وصفته اعلاه عندما يتزوج وخاصة في الفترة الاولى من الزواج ياخذ بالتضييق على زوجته لان هذا السلوك جزء من شخصيته وجزء مما تعلمه .

ـ تقول الباحثة دوسر :

عندما تعرض علينا في المحكمة مثل هذه الحالات نطلب من الزوجين التروي في اتخاذ القرار في سبيل عدم هدم البيت لاسباب وهمية ونطلب منهما الاستناد على ادلة تثبت ان شكوكهما في محلها وغير وهمية . ونطلب منهما تجنب ان يصبح الواحد مراقبا على الثاني لان ذلك يعني فقدان الثقة .

■ اما الطبيب حيدر فيقول :

ـ ان تصرف الزوجة تجاه شكوك الزوج تقرره اسباب هذه الشكوك ونوعيتها إذا كانت جزءا من شخصية الزوج وهناك نقاط اخرى كثيرة للتفاهم واللقاء بين الزوجين حينها تستطيع الزوجة اهمال شكوك زوجها ومحاولة ممارسة حياتها اليومية ـ قدر الامكان ـ بشكل يثير اقل مايمكن ان يثيره من هذه الشكوك لدى الزوج وفي عين الوقت محاولة تحوير بعض سلوك الزوج هذا بالحوار وبقضاء اكثر وقت معه وممارسة هوايات مشتركة بين الاثنين .

اما اذا كانت الشكوك مبالغا فيها وتعرض صحة الزوجة وحياتها الى الخطر حينها يجب اللجوء الى الطبيب قبل اللجوء الى المحاكم حفاظا على جدران الاسرة من التهدم . □

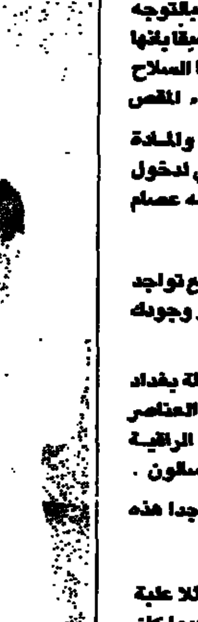
■ ندى شوكت

هي اولاً

قبل ان تقدمي على الحياة الزوجية وتبدئي الخطوة الاولى فيها اسمعي نصائح امك اولا ونصائح محررات صفحات المراة وعالم الاسرة ، واعلمي ان كل المساحات الصوتية والورقية تملأ بك وعنك وكلهن يطلبن منك ان تكوني الاولى في تنفيذ الواجبات والاخيرة في طلب الحقوق (وبهذه المناسبة) اسمحي لي ان اشركك النصائح التي حفظتها عن ظهر قلب وحاذري ان تنسي عبارة منها فقد يقلب النسيان حياتك راسا على عقب

، المطلوب منك ان ترضيه وترضي اهله وان تفكري دائما بالذي يريحه وتطبخي (الاكلة) التي يحبها وتلبسي ما يعجبه وتتحدثي بالموضوعات التي تهمه وتسمعي همومه وتشاركيه في حل مشكلاته وتسامحيه اذا غضب وتضحكي لنكاته وتتقبلي مزاحه وتذكريه بمواعيده وتهيىء له الجو المناسب لنومه وعمله واسترخائه وعليك ان تخاصمي من يكرههم وتجاملي من يحبهم وتقلقي عليه اذا تاخر ولاتسأليه اين كنت والى اين تذهب لئلا يثير ذلك اعصابه وان تكتمي غضبك اذا دخل البيت ولن تصمتي اذا ثار وعليك ايضا ان تتابعي برنامج الرياضة في اسبوع معه وان تناقشيه بالالعاب الرياضية وتشجعي ناديه المفضل وان خالفته بشيء مما ذكرت فانت امراة غير مثقفة ليس لك اطلاعات ومساحات خيالك ضيقة وضعيفة الذاكرة وغير نبيهة ولاتفهمين شيئا في علم العلاقات الزوجية وقد تتهمين (بالخيانة) الفكرية والمزاجية ، □

■ هدى مالك شبيب



الجمهورية والناس

■ اعداد : يحيى الدباغ

قالت المراجع المختصة

■ قالت وزارة المالية في ردها على (لماذا) في ١٩٩١/٥/٢٠ ان رواتب الموظفين في الدولة تنظمها القوانين النافذة ومنها قانون الخدمة المدنية وقواعد الخدمة في المؤسسات وغيرها ، ولهذا فان اي تعديل في رواتب اية فئة من الموظفين لابد وان يخضع لتعديلات في القوانين النافذة ووفق الاصول المعروفة التي تتطلبها مسالة التشريع القانوني المعمول به في البلاد .

■ وقالت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تعقيبا على ماورد في رسالة المواطن عبدالامير هادي حسون المنشورة بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٧ انها ـ الوزارة ـ قامت بالكشف الموقعي على الدكان المؤجر للمواطن فتبين لها ان الاضرار التي اشار اليها المواطن لم تكن بالحجم الذي يحول دون انتفاعه من المأجور . كما ان الوزارة لم تكن سببا في تعطيل عمله او عدم توفير السكر الذي يذكر انه المادة الاساسية لعمله اضافة الى وجود فرص اخرى للانتفاع بالماجور عن طريق تغيير طبيعة العمل بما يتناسب مع الظرف الراهن علما بان بدل الايجار قد جرى تحديده نتيجة للمزايدة العلنية الاصولية وبموجب عقد ملزم للطرفين . لذا فانها ـ الوزارة ـ تاسف لعدم وجود ما يسمح لها بتخفيض بدل الايجار .

■ وقالت امانة بغداد في اجابتها على ما نشر في ١٩٩١/٥/٢٠ حول متعهد ساحة وقوف السيارات في ساحة الشهداء بالكرخ انها تشكر لنا تشخيصنا للحالات السلبية وتعاوننا معها من خلال نشرها لغرض معالجتها . واضافت انها اتخذت الاجراءات الرادعة بحق مستاجر الساحة المذكورة المجاورة لدائرة التقاعد لمخالفته شروط العقد واستيفائه مبلغ (٥٠٠) فلس بدلا من (٢٥٠) فلسا كاجرة عن وقوف السيارة لمرة واحدة وذلك بفرض غرامة مقدارها (١٠٠٠) دينار وفسخ العقد المبرم معه بالنظر لتكرار المخالفة حيث سبق وان فرضت عليه اربع غرامات لنفس السبب .

■ وقالت مديرية المرور العامة وهي ترد على التساؤل الوارد في (لماذا) بتاريخ ١٩٩١/٥/١٨ انها تقوم باشعار المواطنين عن الطرق الخارجية والداخلية التي تقع عليها اعمال صيانة او تغيير مسار لوقت طويل ، وذلك عبر الصحف والبرامج الاذاعية والتلفزيونية .

■ وقالت مديرية الشرطة العامة معقبة على ما نشر في ١٩٩١/٣/١٨ حول مسؤولية نظافة جسور السابلة ان مديرية شرطة بغداد مستمرة بالتنسيق مع وحدات امانة بغداد كافة لغرض تطبيق الاجراءات القانونية بحق الباعة المتجولين والمتجاوزين على الارصفة وجسور السابلة من اجل جمالية المدينة ، وهي مستمرة ايضا بتقديم الموقف اليومي بحصيلة الحملات التنظيفية التي تقوم بها الوحدات المذكورة بالتنسيق مع اقسام مديرية شرطة بغداد كافة .

■ وقالت المنشاة العامة لنقل الركاب مجيبة على التساؤل الوارد في (هل تعلم) الموجه اليها بتاريخ ١٩٩١/٥/٢١ انها اصدرت تعليماتها الى المواطنين وبخاصة العاملين ومنهم السواق بنبذ ظاهرة التدخين بشكل عام لاسيما داخل الحافلات كونها ظاهرة غير حضارية ومضرة بالصحة . وبما ان السائق (٢٦) احمد عبدالزهرة كان يدخن مخالفا للتعليمات فقد تمت محاسبته باستقطاع قسط يوم واحد من راتبه .

■ وقالت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في توضيحها لما نشرناه تحت عنوان (تعقيب لامبرر له) بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٠ انها حققت فيما ورد بالشكوى فتبين لها عدم وجود مثل الحالة المشكو منها . اذ ان اجراءات نقل اشتراكات الكهرباء المتبعة والمطبقة في منشاتي توزيع كهرباء بغداد والمحافظات . وعملا بتعليمات تجهيز الطاقة الكهربائية المقرة من قبل الوزارة هي اعتماد سندات التمليك فقط . وقد دعت الوزارة المواطن الشاكي لمراجعتها للوقوف على تفصيلات اكثر دقة عن الموضوع .

الصدفة تحصل مرة واحدة .. ولاتتكرر !..

في اكثر من رسالة ولقاء مباشر تساءل العديد من المواطنين وباستغراب عن (السر) في ازدياد حالات وفترات انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق معينة ببغداد لاسيما السكنية منها كلما اعلن مسؤول على صفحات الجرائد .. او عن الاذاعة عن اضافة مصدر جديد لتوليد الطاقة الكهربائية الى منظومة توزيع هذه الطاقة ، وهم يضعون هذه الظاهرة في عداد المفارقات .. ولايعتبرون ذلك (صدفة) لان الصدفة تحصل مرة واحدة .. ولا تتكرر □

طريق منطقة الداور الشرقي

من منطقة الداور الشرقي في قضاء الصويرة بمحافظة واسط قال المواطن خالد حسن محمد علي ان المنطقة المذكورة التي تقطنها (٧٠٠) عائلة وتضم ثلاث مدارس بامس الحاجة الى تبليط طريقها الترابي الذي يمر بمنطقة الداور الغربي ويربط المنطقتين معا بمركز مدينة الصويرة والبالغ طوله (١٤) كيلومترا . فهو مهم بالنسبة لسكنة المنطقتين لكونهما من المناطق الزراعية . ولان وضعه الحالي يسبب لهم متاعب جمة لاسيما في فصل الشتاء وموسم هطول الامطار حيث يتحول التراب الى وحل ويتسبب في تعريض حركة السير عليه الكثير من الاعاقة .. بل الكثير من المخاطر .

يبقى ان نعرف راي مديرية طرق وجسور المحافظة في ذلك □

سؤال ينتظر جوابا

مواطن يسال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن كيفية تطبيقها لمضمون كتابها ذي الرقم ٥٦٣ في ١٩٩٠/١/٨ الموجه الى الجامعات العراقية كافة والقاضي بتزويد الطلبة من خريجي الكليات بوثائق التخرج مترجمة ومصدقة حسب الاصول . لان عمادات بعض الكليات مازالت ترفض تزويد المتخرجين بهذه الوثائق مع علمها بان بعض هؤلاء المتخرجين موجودون خارج القطر وهم غير مشمولين بالتعيين المركزي ، وغير مرتبطين باية دائرة حكومية ، وهم يدرسون او يرغبون في الدراسة على نفقتهم الخاصة ؟.

فهل للجهة المختصة في الوزارة المعنية ان تجيب عن هذا السؤال ؟. لننتظر □

هل عاد الرجال الى صالونات الحلاقة ؟؟

ترى ماالسر الذي يدفع هذه السيدة اوتلك الفتاة بالتوجه بحماسة الى صالونات الحلاقة بالرغم من معرفتها مسبقا بانها ستسلم شعرها تحت رحمة اربعة اسلحة فتاكة اولها السلاح البلاستيكي ، المشط والفرشاة ، والسلاح الحديدي ، المقص والملقط ، والسلاح الناري ، الفير والشسوار ، والمادة الحارقة الصبغ والميش كلها اسرار واسباب دفعتني لدخول صالون حلاقة المطار لا فاجا بوجود رجل حلاق اسمه عصام متناسية لمعرفتي لتلك الاسرار قلت له :ـ

■ حسب معلوماتي وعلى ما اظن انه هناك امر يمنع تواجد الرجال في صالونات الحلاقة النسائية ترى ما سر وجودك هنا ؟

ـ معلوماتك ليست كاملة فبعد اجتماع مدير شرطة بغداد بنا نحن اصحاب الصالونات حدد بالاسماء بعض العناصر النسائية السيئة علوا الدخيلات على هذه المهنة الراقية واستثنانا نحن الرجال واقتصر عملنا على ادارة الصالون .

■ الا تتفق معي بان اسعاركم اصبحت مرتفعة جدا هذه الايام ؟

ـ المواد التي نستعملها هي سبب هذا الارتفاع فمثلا علبة (البلوندر) اصبح سعرها الان ، ١٤٠ ، دينارا بعدما كان سعرها ، ٤٠ ، دينارا فقط مثبت (البرما) اصبح الان ، ١٥٠ ، بعدما كان ، ٤٠ ، دينارا فقط علبة (السبراي) كان سعرها ، ٧,٥٠٠) اصبح الان ، ٢٥ ، دينارا مع ذلك فبالرغم من الارتفاع الكبير لاسعارنا لايخلو محلنا قط من وجود زبونة .

■ وتشاركه في الراي كذلك السيدة دلال احمد ، تاجرة ، اذ تقول :

ـ لا استطيع بتاتا الاستغناء عن الحلاق ناصيف اذ افضله على المراة الحلاقة لانه احرص بكثير في العناية بشعري ولا يعنيني تماما ارتفاع الاسعار عن المجيء الى صالون الحلاقة !

■ لم لا تكون المراة هي حلاقة لشعرها مثلما هي فنانة في تصميم وتنسيق ملابسها ؟ هذا السؤال وجهته الى السيدة بسمة رحيم صاحبة صالون حلاقة صابرين فاجابت قائلة :

ـ لايمكن هذا لان الاغلبية من النساء يثقون برأينا كوننا اصحاب ذوق وفن وخبرة في احدث القصات لذلك هن بحاجة دائمة الينا وكما قلت لك فان الغالبيتهن لا تهمهن الاسعار وكل ذلك في سبيل الجمال !!

■ بقي سؤال واحد ظل يدور في ذهني على مدى سنوات ماذا لو استغنت كل سيدة عن بعض وليس كل هذه الاسلحة التي اسلفتها بمواد طبيعية مغذية لا مؤذية قد تحرق شعرها وعند ذلك لاينفع الندم ؟ والجواب اتركه لك !! □

■ تحقيق وتصوير : منال عبدالكريم



عصام اثناء العمل

شـكـر

ورد الى صفحة (شؤون الاسرة) وبالتحديد الى الزميلة سناء النقاش كتاب شكر وتقدير من لواء المرور طارق عبد الله مدير المرور العام وكالة تضمن مايلي :

■ لقد تم الاطلاع على ماذكر من معلومات قيمة بالمقال الصحفي تحت عنوان (كيف نحافظ على سلامة اطفالنا داخل السيارة) بعدد جريدتكم ٧٩٠٩ في ١٧/ حزيران/ ١٩٩١هـ .

لايسعنا الا ان نقدم شكرنا وتقديرنا الى شخصكم الكريم لما ورد في المقال المذكور الذي يعتبر مشاركة من قبلكم بالحملة الوطنية الا وهي مشاركة الجميع في الحد من حوادث المرور . □

حتى الاثنين الآتي

، ارجوك لاتوقظ الحب في قلبي من جديد ، لانني سعدت حين فررت يوما من حبائله .. حبائل حبك المجنون المستبد المتوحش ،



هو وهي

هو : ان الحديث الطويل قد يفسد مشاعرنا النبيلة فاللغة احيانا لاتصف ما نفكر به او نحسه ، فعلينا ان لانجعل احاديثنا تصل الى حدود الثرثرة .

هي : انا معك فقد الثرثر احيانا ولكن ثق ياعزيزي ان صمتك وتجاهلك لي وعدم اصغائك لحديثي واستيعاب ما اعنيه هو الذي يجعلني كثيرة الكلام □

حكاية للصغار

■ رسم وكتابة : ميسون يوسف





















اعلانات

اعـــــلان

تدعو الشركة العراقية لانتاج البذور مساهمة/مختلطة كافة المكاتب الاستشارية والاختصاصيين في انشاء وتنفيذ المخازن المبردة لغرض اعداد دراسة ووضع مخططات متكاملة لاعادة بناء المخازن المبردة في اليوسفية التي تضررت جراء العدوان الامريكي الصهيوني .

فعلى الراغبين بالاشتراك باعداد الدراسة مراجعة مقر الشركة الكائن في ابي غريب مدخل شارع عكركوف لغرض الاطلاع على موقع العمل والتفاصيل المطلوبة .

المدير المفوض

(٧٩٠٩)

الشركة العامة لتجارة الحبوب

م/اخطـــار

الى/السيد راسم محمد جاسم ـ سائق سايلو الدورة

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي ابتداء من تاريخ ١٩٩١/١/١٣ وبدون عذر مشروع تقرر : اخطارك بوجوب الالتحاق بعملك خلال مدة (٧ ايام) من تاريخ تبليغك بالاخطار وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقك .

المدير العام ورئيس مجلس الادارة

(٩٤٣)

محكمة بداءة المقدادية

اعـــلان

اقام المدعي جواد كاظم جبر الدعوى البدائية المرقمة١٦٤/ ب /١٩٩١ لدى هذه المحكمة على امين السجل المدني من المنصورية اضافة لوظيفته طالبا فيها الزامه بتبديل لقبه من الزهيري الى العبادي وعليه واستنادا لاحكام المادة ٢١ فقرة ١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل بالقانون ١٩٧٤ تقرر الاعلان عن ذلك بصحيفة محلية واحدة ولمن له حق الاعتراض على ذلك يتقدم بطلب الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان والمرافعة يوم ١٩٩١/٧/٢١ وبعكسه سوف ينظر في الطلب حسب الاصول .

القاضي

(٨٤٦)

اعـــــلان

تعلن الشركة العراقية لانتاج البذور/مساهمة مختلطة عن وجود عدة مناقصات انشائية وكما مبين في ادناه .

فعلى الراغبين بالاشتراك من المقاولين المصنفين الحصول على جداول الكميات من مقر الشركة الكائن في ابي غريب مدخل شارع عكركوف لقاء مبلغ (ـ/١٠) عشرة دنانير عن كل جدول غير قابلة للرد علما بان اخر يوم لتقديم العطاءات هو الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٧/٢ .

الاعمال .

١ ـ انشاء سياج بلوك في معمل تنقية بذور الخضر في ابي غريب

٢ ـ انشاء سياج بلوك في المخزن المبرد في اليوسفية

٣ ـ صيانة وترميم واعادة تصليح ادارة ومعمل تنقية البذور الخضر في ابي غريب .

المدير المفوض

(٨٨١)

المنشاة العامة للتبوغ والسكاير

اعـــلان

تعلن المنشاة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وللمرة الاولى عن بيع عشر الى خمس عشرة سيارة لوري من مخلفات اخشاب الصناديق قابلة للزيادة والنقصان .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين المصادف ١٩٩١/٧/١ في معمل بغداد والكائن في الكرادة الشرقية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ عن قيمة الشراء علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والمصاريف المترتبة على ذلك على ان ترفع المخلفات خلال اسبوع واحد من تاريخ البيع .

المدير العام

(٧٠٧)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

الى/السيد امين طه جعفر

السكن .بغداد/الاعظمية/م ٣٣٢/ز٢١/د ١/٤٧

م/اخطـــار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي ابتداء من ١٩٩١/٦/١٣ . تقرر اخطارك الى ضرورة الالتحاق بالعمل وخلال اسبوع من تاريخ نشر الاعلان وبعكسه سوف تعد مستقيلا من الوظيفة .

مدير الادارة

(٩٤١)

هكذا عنه الأصل

[illegible]

■ قصة : خضير عبد الامير



تصاعدت الصيحات التي تطلقها طيور النهر عالية وكانني اسمعها لأول مرة . كنت اعبر النهر متخذا رصيف الجسر المبلط بالقار والمسيج بالحديد ممرا لخطواتي المتعبة المتباطئة . وكنت ساهما مفكرا بحدوث اشياء لا افصح عنها حتى لذاتي ونفسي

لم اواجه يوما بمثل هذه الدقائق رغم انها كانت متمثلة في ذهني كشيء خيالي صعب التصديق . ورغم انها بعيدة التصور . الا انها كانت قريبة ومتمثلة كحلم كابوسي مريع لا يكاد ان يطال النائم شيئا سويا من مديانه بعد الاستيقاظ سوى رهبة الواقع المختفي والمتحول الى فراغ لا تطاله حتى العين .

كانت صيحات الطيور البيض قريبة وكان طيرانها دائما محوما وبدا تكاثرها شيئا مألوفا حتى ان الصمت [illegible] المكان برز جليا بوجود تلك [illegible] المتناثرة والباحثة عن فتات [illegible] التي كان الماء يجرفها من [illegible] المألوفة ليصل بها الى اعمدة [illegible] الاسمنتية . وتشاغلت عن [illegible] النهر بالانحدار الى الجهة الثانية [illegible] وجهي سكونية ملفتة للعين . نظرت الى [illegible] الجسر فارغا حتى من الريح التي تقذف [illegible] الورق والقش والاشياء الرقيقة الخفيفة [illegible] وانتظرت مرور سيارة او [illegible] او حيوان [illegible] الى متحنحات الشوارع [illegible] الى نفسي [illegible] حركة ما وببعض [illegible] يعدون [illegible]

[illegible] انها ساعات تاريخية [illegible] دقائق . [illegible]

وتوقفت . هل اعود الى الجسر [illegible] الشوارع الطويلة الموحشة [illegible] كل مرة لابواب الدكاكين والى واجهاتها [illegible] التي بدت الآن معلقة [illegible] الرؤية [illegible]

[illegible]

والافعال . وسيكون النصف الاول من الليل غارقا في قلق لا وجود له ربما . وربما تتحول الحياة اليومية الى شيء اخر . وتكون الاضواء المعلقة كصورة حزينة يتذكرها القلب وتهفو اليها العين .

ووجدتني فوق رصيف الجسر ثانية اتمسك بحديده الاخضر الداكن . واتطلع الى مدى الرؤية لمدينة اراها لاول مرة وعبر جسورها الاخرى وجوانبها الطينية المنحدرة والى بعض الشرفات التي ران عليها النسيان واعرق جوانبها الاهمال حيث تراكمت الحجارة واختلطت بالنفايات وعمت بها بقع من حشائش وادغال لنبات يتطلع الى الشمس والضوء والى بصيص من نز مياه تجرفها تيارات الريح فتكون الرؤوس خضراء متوافقة مع هبات الهواء ومع وجود العضلات وتراكم الغبار ونسيان الزمن لكل ما هو عتيق وثابت

وتوقفت عند منتصف الجسر تماما . ربما اردت ان اكون عاليا لكي اتطلع لمساحات المكان المحدد بالنبات الكثيف العتيق وبالسواحل الرملية المتحولة الى جزر داكنة الرؤية وبالمنشآت المشيدة بجانب النهر وعبر الشارع الممتد والمحاذي للشط والذي يلتوي معه ليشكل نصف قوس لا يرى بالعين المجردة ولكنه يتضح تماما عند الرؤية من مرتفع ما ولهذا فقد امتدت باصرتي عند حسور الجانب البعيد والذي

يشكل نصف المدينة ويتخذ منها مجالا حيويا . فقد وجدت الاشياء بهياكلها المربعة الفارغة وبسكونيتها الراكدة وكان المكان خال من نامة انسان او حركة لحيوان . ولذا فان اصوات الطيور المحومة حول الماء بدت وكانها تتهيأ لاقتناص اجسادها الدافئة مقتربة من فترة الغروب التي تكثر فيها اصوات الالفة متزينة

بالريش وبالحرارة وبالحركة وبالحنو الذي يجد نفسه في جسد عصفور او في قفزات طائر رشيق . او ذلك الذي يصدر زقزقة طويلة لاتنقطع وظلها ترقد في اعماق اوراق الاشجار فتبدو ازلية محققة بسكونيتها ووجوديتها التي تتوسع وتنفرش حتى تتحول الى رؤية يومية لا تطالها العين

وقد كنت منبهرا بذلك السكون [illegible] المستمدة من الوحشة ومن الفضاء [illegible] يبدو لاحياة فيه . حيث لا [illegible] ولا [illegible] تمر ولا حتى حيوان [illegible] الاسيجة او فوق بلاطات الارصفة التي [illegible] ولا قرارة لها

ان ذلك الانبهار الصعب مصدر [illegible] وتخزين تلك المشاهد في وعي [illegible] . في الوقت الذي اجد شيئا متناقضا كصيحات تلك

الطيور البيض والرمادية والذي يبدو بعضها بشعا لا شكل له ولا لون . كلها مفارقات حيرى تستقر في ذات النفس وفق شكل من الاشكال .

. بالتاريخية هذه الساعات والتي بعدها . والايام القادمة بالفضاءات الامكنة . البيوت والشرفات . الشوارع . الدروب . النهر . المدينة وبالوجودي امام مدى الرؤية وامام الخوف وامام سكونية الاشياء . .

وتذكرت اماكن اخرى وليست هذه فقط المرتفعة عن الناس نسبيا وعن رؤية الاسفل . وتذكرت

الوجود الذي يتحرك في دروب وازقة اعرفها جيدا واتطلع اليها وهي تتعايش . تأكل وتشرب وتعمل وتتناسل وتحمل الاطفال ثم تلقيهم في غياهب او في متاهات . وهم يجدون انفسهم تكبر وتنمو حتى تتحول الى وجود والى هيكل . هناك هي الضجة والاصوات والمظهر العيني الذي يتقابل الا هذا المكون الشبحي الذي اختلطت به المرئيات وتحولت الى حيز مهجور وغير متصور من قبل احد

واحسست بانني وحيد وعلي ان اكون داخل المدينة وفي عمقها لاكون مؤنسا مع نفسي اولا ومع حياة الاخرين . ومن يدري فربما لا اجد احدا هناك . وان هجرة الخوف فعلت فعلها وتوصلت الى مجالات

النفوس وحولها الى طلب النجاة بالروح وهو الذي نسميه الاحساس بالمأساة قبل وقوعها .

وانحدرت نازلا هذه المرة امشي مسرعا وبنوع من الحيوية غير المعهودة . واتحدث لكثير من الاشخاص كلهم يلهون في تلافيف الذاكرة ويتوزعون على مدى سنوات العمر وكبر التجربة وكانهم لم يهرموا ولم يفعل الزمن بهم شيئا . الا ان الدهشة التي مسّتني بالحديث لهؤلاء ولاولئك ولحالة البحث لم تلبث ان استولت على نفسي دهشة لاقرارة لها وكانها تنادي مجهولا . وهي في حقيقتها تسأل وتتقول وترد على اسئلتها وكان الفضاء الساكن يجيب ولا يجيب .

بدت الحيطان كالخرائب والبيوت متداعية . والابواب مرقعة بالخشب والصفيح . وصحت : هذا هو العمق .

وشرعت في خطوات ملؤها التعب وشلها العقم وامضها الاحساس المرهف . وكلما توغلت اكثر داخل تلافيف المدينة كلما انشددت لماضيها وعبرت سمة الحاضر الى تلك العقود . اضع لنفسي جدولا بلا تاريخ استطعت به العبور الى الزمن نفسه حيث وجدته على قدميه متجاوبا مع متطلبات عديدة اهمها وجود الحالة المطلقة في ماهو ممكن وتلك التي ستكون افضل واحسن ولكن هل توصلت في جدولي بعد هذه السنوات . لا ادري بكل الاشياء التي تكونت . وان درايتي اعفتني من وجودها داخل حسي لانها بعيدة عني . اما الاشياء القريبة فقد استحالت الى هباب والى هياكل وتعفنت داخل فسحة ذلك الزمن الذي مضى ولم يتألق وقلت : انه كالانسان يبدو فتيا متألقا ثم يبدأ في الهرم ولا يتوقف حتى يسقط وبعدها لا نجد له من اثر يدل عليه حتى الذكريات فانها ستنسى مع مرور الايام الآتية .

وهذه هي التي احزنت مني المشاعر وتلاعبت في خفايا النفس وكمنت لي لكانها تسخر مني . وحينما دخلت في تلافيف زوايا المدينة رأيت الحاضر الذي يقع همه على نفسي وقلت : (كذلك كان الماضي . لو كان هناك من يعد ويقسم ويفرق بين القديم والحديث وبين مداخل صمت الروح وبين حاضرها لكان الشيء نفسه يحدث وتكون مقارنة كبرى لانها بالاساس موجودة في كل زمان ومكان) .

ومضيت ممعنا في المكان حزينا مرة اخرى مغامرة اخرى اقف عند اعتاب القديم الذي ذاب وتحول الى حجر ولم يكن هناك بالشيء الذي يمكنني ان اراه بصورته المثلى او بصورة الجديد . فقط هي الواجهات المتغيرة

وضجة الوجود . ولكن الصمت الذي ادركته مس روحي واذابني كذوبان الحلية عند ضجيج المتطفل في ازقة الاحياء المكتظة بالناس وتلك الزوايا والانحناءات وطلعات السقوف التي تؤكد على دواخل الامكنة الاثيرة المشغولة بالجص وبالاخشاب او بالزجاج الملون المغبر الكئيب المعفر بالفحم والاملاق وعلى روائحها المتصاعدة الزاكمة للانوف وعلى وجود اشياء قد تغير وتبدل من هوية الاشكال الآدمية ومن سحنها واجسادها ومن رتابة المجالات الحياتية ومن سبل جديدة تفتح دوائرها وتقارن بين الفراغ وسعة تكون الزحمة المتمثلة بعمق المدينة وضيق الناس الآدمية المنطوية على الحلية وعلى حالة البحث وعلى استكناه ما هو مؤثر ومتداخل في حيوات مجتمع تتمثله المرأة والرجل والسكن ومن ثم يكون الوجود على اسس العائلة الواحدة وكلها حيوات تتوزع اعمالها في دواخل المدينة وتحنو عليها المحلات المتكونة على الجدار والسقف ومساحة البيت ومن يدخله ومن ثم لحساسيته بما يعتمل ويجري فيه . وهنا يكون الخارج ضعيفا والاحساس به لا يتغير لولا يستطيع ان يغير الحركة الدؤوب اليومية بسرعة كبيرة . وتتبع التجربة وتتوصل الى ذاتها والناس لا يعبأون بما يكون فيه . فالمدينة [illegible] تحت رحى التناقض بين الاحساس والتغير ، [illegible] الاحساس المتأخر والركون الى القسرية .

وهو مكان لابد له من ان يحمي اهله . فهو [illegible] والسقف والاحساس بالامان والطمأنينة الروحية وبضحكات الاطفال ووجود من يتحرك ويخرج ليلا ونهارا وهذا كفيل بإدامة الذات والتوكيد على وجودها الواعي الملتبس بالخوف والنازع الى اللامبالاة . فهي رؤية غريبة تلك التي تتمثل بالخوف من حركة الاشياء التي تحدث ويكون علة المجهول اساسها .

عندما ابتعدت كانت السماء زرقاء داكنة ومصابيح الشوارع قد اضيئت وبدت الظلال تعم المكان وكبرت المساحات الفارغة . واحسست بالوحشة تغمر نفسي . ولكن الاضواء التي كانت تنبعث من مناور قريبة ومن قبة بيضاء مجصصة بددت ذلك الحزن الذي ران على نفسي . ومشيت باتجاه سور المرقد وتذكرت الباحة المريحة الفسيحة المعطرة لذلك الولي الشيخ . ثم انبعثت اصوات عالية تؤكد على حضور الناس في باحة المقام الآمن . وكان الغروب مختفيا ليحل الليل الداكن المريع مكانه □

بغداد ـ ١٩٩١

خضير عبد الامير

■ ولد في بغداد عام ١٩٣٧

■ كتب القصة القصيرة منذ الخمسينات

■ واصل نشر قصصه القصيرة في الصحف والمجلات العراقية والعربية .

■ كما كتب الرواية ايضا . ومنها رواية « ليس ثمة امل لكلكامش » .

■ نشر مجموعات قصصية عديدة .

■ تميزت قصصه بالواقعية التي عالج من خلالها الشخصيات الشعبية وعمومها وخاصة في قصصه الاولى

خضير عبد الامير

[illegible]ـابقة اصوات

[illegible] لنشر صفحة اصوات [illegible] في المحافظات والراغبين بالمشاركة في المسابقة السنوية [illegible] بجهود صحفية في ايصال نتاجاتهم الى الجريدة تسليم قصصهم وقصائدهم الى مكاتب [illegible] الجريدة في المحافظات ونذكر ان آخر موعد لاستلام المشاركات هو [illegible]

قصيدتـــان

القصيدة الاولى

من اجل طفح غامض
قتل التراب رحيقه .
واستفزت بلله فتحة السراب

• • •

الآن تعرف وقتها ريح اضاعت
في تراب عاقر ازهى لمونتها .
غيوم حرائق المتعطشين تموز في شوك الكلام
قصائد مغلولة بالعشق يولم نزفها
كانت تحوم وكان طير الشمس
يلقي قلائده على ظل ينش لخطوتي .
هل تذكرون سحابة عبرت وقفت في طفولتنا
مواعيد المرايا كي تراود نجمة ؟
في كل طفح يبتكي فمر لتنزع شوكة في مي
وتشرب من يدي قمرا
لرود حرائقي سوطا يطوف على ارومة طينة
تعرت خيلها للريح لمولجا تتمرد كل فن

• • •

القصيدة الثانية

لترمي الكتابة ظلي
وللجمر لن يستريح على قامتي اخيرا
سامنحها شوكة في الحصار الاخير
واترك للنساء رماد المواسم بعدي
وفاكهة من فضاء النساء اللواتي عطلن
على دمي القرمزي
فوارن جرح الكتابة ثم تكفن خلف الصواري
سأغرس في اللوز نرجسة للتي هزمت
صحفها في حريقي .

■ سعد حميد محمد

[illegible]

الهاجس الاول

[illegible]

الهاجس الثالث

[illegible]

الهاجس الاخير

[illegible]

□ مزهر الخفاجي

في البريد

الصديق [illegible]

[illegible] فقد لد ضحيت تماما [illegible] التي هي جوهر الابداع الادبي من اجل [illegible]

ان الايقاع الغرائبي او [illegible] احداث الدهشة لدى قارئ القصة [illegible] بل او بالبناء الفكري المتين الذي [illegible] الابداعي . في الواقع فان هذا الايقاع انما هو نتاج [illegible] صدق او [illegible] في منطق جديد ومغايرة مرة اخرى

□ الى الاصدقاء التالية اسماؤهم بلزاء [illegible] نتاجاتهم . نعتذر عن النشر لعدم الصلاحية . وننتظر [illegible] الافضل

[illegible]



كاريكاتير بشار سعد طاهر

قصة قصيرة

القلب في محكمة

■ زهراء حسن هاشم

[illegible] وسمعت اصوات وحدقت في [illegible] قال رئيس المحكمة

[illegible]

ـ [illegible] ما قطعت [illegible] الجزء من جسدي [illegible]

وباغتني صوت رئيس المحكمة [illegible] الاصوات [illegible] شيخي الخارقة في [illegible] رئيس المحكمة [illegible] في مشهد من مشاهد [illegible]

[illegible] في قصة محكمة القلب .

[illegible] وسبعة وثلاثين سنة [illegible]

[illegible] وارواق [illegible] ولم يقو من موته [illegible] الحديد بلون الدم قلبي اصبح اطلال مدينة حوائطها سبعة وثلاثون عاما

[illegible] في قصة محكمة القلب

لا ادري كيف [illegible] لا ادري كيف [illegible] كيف وكيف وكيف [illegible] سؤال ولا جواب . عندما اتى المسافر الغريب اليفا في بلاد الدموع والضباب [illegible] الى اراض بعيدة . كان القريب اليما قريبا الى قلبي . قريبا الى [illegible] الشواطئ . [illegible] الشمس . [illegible] الاضواء الملونة [illegible] من كل جانب [illegible] في الشموع وندعب مع الموسيقى في [illegible] الحب الخالد [illegible] على دجلة كان وليد [illegible] واقفا الى جانبي . قال لي

ـ من ملائكة دجلة ؟

ـ انا وانت

ـ لا

ـ من عبرنا [illegible]

ـ الطيور البيضاء [illegible] ملائكة دجلة .

ـ الطيور البيضاء ووليد وحياة ملائكة دجلة

وفي يوم ما [illegible] ارتفع بدرجات السلم الى السطح وعندما سمعت [illegible] انه صوت وليد [illegible] الدموع [illegible] عيني توسع حدائق الكرة الارضية وارتمي اليه واساله بحنان

ـ لماذا تحبني يا وليد ؟

ـ يجب ان اغادرك الى مدن اللهو بعيدا عن [illegible]

[illegible]

ـ الباب يطرق يا حياة .

ـ لتطرق كل الابواب

ـ افتحي الباب يا حياة

ـ دعي الباب مغلقا يا امي .

ـ الباب يطرق يا حياة .

[illegible]

ـ قلبك [illegible]

ـ [illegible]

ـ مظلومة [illegible]

ـ وما ذنب قلبي

ـ فلنك [illegible]

[illegible]

ـ كيف عرفتم [illegible]

ـ لقد اعترف لنا [illegible]

[illegible] احقا هودا قلبي

ـ ارجل طويل [illegible] الاربع . [illegible] الشعلة . انا وامي [illegible]

قلبي يحمل [illegible] قلبي في القفص [illegible] اصدق ما ارى [illegible]

[illegible] صوت القاضي [illegible]

وبدا [illegible] الى القلب داخل [illegible]

ـ كيف خرجت من [illegible] القلب

ـ لقد اخرجتني [illegible]

ـ من حياة

ـ التي حررتني

ـ حررتك ام قتلتك

وسمعت صوت [illegible] تشويه [illegible] المحامي [illegible] سؤاله

ـ حررتك ام قتلتك

ـ حررتني وقتلتني

ـ كيف ؟

ـ حررتني حيث اخرجتني من جسدها الى الحديد

ـ وكيف قتلتك

ـ اخرجتني من منظومة [illegible] القلب ينظر الى نظرة تحد وانتصار [illegible]

[illegible]

ـ كيف لا ابكي ـ الحلم حلم واسع بسعة الارض . اصبح الحلم اصغر من الارض اكتفيت بأن احلم [illegible] اصبح الحلم اصغر من الحلم نفسه اكتفيت بأن لا احلم

ـ وقتل احلامك

ـ قتلتها وانت اول حلم يموت يا حياة

انا حلم ميت وليد انا حلمك الميت

وصرخت بوجه المحكمة بصوت عال [illegible] في جميع الاركان

ـ الا يحق لي ان اذبح قلبي لئن [illegible] قلبي بصوت [illegible]

ـ لا يحق لك ان تكتبيني

ـ ولماذا لم تقل لي ان وليد واحل ؟

ـ ولماذا لم تعرفي انت ؟

ـ وكيف اعلم وانت تخدعني

ـ انت التي خدعت نفسها ...

وارتفع صوت المدعي . وصوت وكيل النيابة . وصوت المحامي بان نكف عن صراعنا انا وقلبي [illegible]

(سافتني قصة محكمة القلب)

[illegible]

واخذت قلبي [illegible] الجزء الاول [illegible]

[illegible]

ـ لقد نهشني اجزاء

وجاءني صوت وكيل النيابة مهددا

[illegible]

وجاءني صوت رئيس المحكمة بان [illegible]

(سافتني قصة محكمة القلب)

[illegible]

ـ قطرة انت من الحنان يا امي

[illegible]

ـ وجودك ارق حبيبي

[illegible]

وجاءني صوت (قلبي) من وراء القضبان

ـ لا [illegible]

ـ انا لا اعرف القتل ولم اقتل احد

ـ بل تعرفين

ـ انا جانحة الى الحب لا الى القتل

(سافتني قصة محكمة القلب)

[illegible]

ـ الآن يجب ان تحملي

[illegible]

حالات طارئة

[illegible]

■ كريم عليوي ناصر



الجمهورية الاسبوعي

ثــروة تهبط على هذه الفتاة

هذه الفتاة ستحصل على (٣٦) مليون فرنك خلال ست سنوات كل مؤهلاتها التي رشحتها للحصول على هذا المبلغ الضخم تنحصر اولا في هذا النوع من الجمال الذي يعيد الى الاذهان جمال اميرة موناكو الراحلة غريس كيلي فضلا عن اجادتها است لغات اجنبية ..

الفتاة اسمها « فانتيلا » ومن مواليد النرويج وتعيش حاليا في السويد ومثلها الاعلى في الجمال صوفيا لورين والطريف انها لاتستغرق وقتا طويلا في وضع الماكياج وتنظيف بشرتها فهي تقول ان كل ذلك لايحتاج منها الا الـ (١٥) دقيقة فقط وتنصح كل السيدات بالابتعاد عن كل انظمة الرجيم لخطورتها وان يستبدلن ذلك بالرياضة فهي اليد واكثر فاعلية في الحفاظ على قوام المرأة

الفتاة المحظوظة



لغة الاحلام

بأيــة لغــة نحلــم ؟

تقول الكاتبه (تيرس دي) في كتابها احلامك ومعناها : ان الكلمات الواردة في الحلم لاتنتمي الى لغة واحدة وان الحالم قد يجد نفسه ويتحدث باكثر من لغة . اما بالنسبة للالوان والاشكال التي يراها في الحلم فهي تعتمد على ذاكرة الانسان منذ طفولته حتى نضجه فكل مايراه الطفل وهو في المهد من الوان واشكال في اللعب التي توضع في سريره سترسخ في لا وعيه حتى وان اختفى عن عينيه وتعود هذه الاشكال والالوان لتظهر في الاحلام فيما بعد .. فالحلم في الحقيقة قد يكون اشبه بمزيج سريالي من الكلمات والصور والاصوات ..

وتشبه الكاتبة الحلم بفيلم سينمائي يتم اعداده عن نص روائي ولكن . وللغرابة فان الحلم يقوم بكل مايستدعيه انتاج الفيلم من الاخراج وكتابة السيناريو والتصوير والصوت .. الخ .

اما الالوان في الحلم فكل لون يرمز الى معنى . الاحمر يرمز الى العنف والطاقة والاخضر يرمز الى الاستقرار والهدوء ولذلك نجد انهم في المستشفيات يطلون به الجدران حتى يتمتع المرضى بنوم هادىء وراحة نفسية ....□

شطرنج

في تصفيات كاس العالم الاخيرة تواجه في مدينة روتردام الهولندية بطل العالم الاسبق كاربوف (الابيض) مع الاستاذ الدولي الكبير اليوغسلافي ليوبوفيتش في هذا الدست .

١-ب-و٤ ب-و٤
٢-ب-ف و٤ ب-ف و٣
٣-ح-ف م٣ ح-ف م٣
٤-ح-ف٣ ب×ب
٥-ب-ر و٤ ح-ر٣
٦-ب-م٣ ف-م٣
٧-ب-ر٥ ف-و٤
٨-ح-و٢ ب-ح م٣
٩-ب-م٤ ف-م٣
١٠-ح×ب ف-ح٤
١١-ح-م٥ ر-ف و١
١٢-و-ر٤ ٠-٠
١٣-ف-م٢ ح-و٢
١٤-ح-و٣ ح-ف٢
١٥-ف-م٣ ب-ف م٤
١٦-ب-م٥ ف-ف٢
١٧-ر-و١ و-م١
١٨-ب-ر٤ ب-رم٣
١٩-ف-ف؟ م-ر٢
٢٠-ح-ف٤ ر-ح و١
٢١-و-ف٢ م-ح١
٢٢-ب-ح م٤ ب-م٣
٢٣-ر-ح م١ م-ر١
٢٤-و-و٢ ر-و١

يلاحظ ان ليوبوفيتش (الاسود) يغري كاربوف بمزيد من الانتشار .

٢٥-و-م٢ و-م٢
٢٦-ب×ب ب ح×ب
٢٧-ف-ر٥ ر-ح م١
٢٨-ف-ح٦ ح-ف١
٢٩-و-ر٥ ر-و٢

كما الوضع في الصورة .

٣٠-ر-و٣ و-م١
٣١-ف-و٢ ح×ف
٣٢-ح×ح+ م-ر٢
٣٣-ر٣-ح٣ ر×ب
٣٤-و-م٢ ف×ح
٣٥-ر×ف و×ر
٣٦-ر×و م×ر
٣٧-ف-م٣ ر×ب
٣٨-ب-ف٤ ر-و١
٣٩-و-ف٣ ح-و٤
٤٠-ف×ب ر×ب
٤١-و-و٣ ف×ب
٤٢-ح-م٢ ر-م٥
٤٣-م-ف٢ ر-ح م١
٤٤-و-ف٢ م-ر٢
٤٥-م-ف٣ ر-رم٥
٤٦-ف-ح١ ر-ر٦+
٤٧-م-ف٢ ف-ر٧
٤٨-و-ف٥ ف×ف+
٤٩-ح×ف ر-ر٧+
٥٠-م-ف٣ ب-م٤

فاستقال كاربوف حيث سيؤدي البيدقان الاسودان المتقدمان دورهما الفعال مع (ب-م٥+ مات)

حل المسالة الشطرنجية

مات بنقلتين
منشورة في عدد الاثنين الماضي
مفتاح الحل (ر - و ٧)

هيــاة أغرب توأمتين ملتصقتين

التوأمتان السوفيتيتان الملتصقتان

فوجىء السوفيت بالتلفزيون يعرض عليهم برنامجا خاصا عن التوأمتين الملتصقتين (ماشا وداشا) .

وكانت هذه اول مرة يتم فيها عمل برنامج عن المعوقين في الاتحاد السوفيتي بعد ان ظلوا حبيسي اسوار المؤسسات والمصحات قبل سياسة غورباتشوف الجديدة .

والتوأمتان الملتصقتان « ماشا وداشا » اللتان تبلغان من العمر (٤١) عاما تعدان شخصيتين منفصلتين تماما ابتداء من الوسط حتى الاعلى .

ولكن من الوسط وحتى اسفل هما شخص واحد !

وبعد ولادتهما عام ١٩٥٠ اصبحت الام بحالة نفسية حادة وعند سؤالها اخبرها الاطباء بان التوأمتين قد توفيتا وصدقت ذلك لاربع سنوات . اكتشفت بعدها انهما في صحة جيدة !

والحقيقة ان الاطباء قاموا بنقل التوأمتين الى مؤسسة علمية لاجراء دراسات وبحوث عليهما . وبعد ان استنفدوا اغراضهم العلمية فيهما بعد ستة اعوام انتقلتا الى احدى المؤسسات الخاصة بالمتخلفين عقليا وكبار السن في ضواحي موسكو وعاشتا فيها حتى سن العشرين ونتيجة للمعاملة السيئة التي كانتا تعاملان بها في هذه المؤسسة رفضتا العودة اليها بعد ان انتقلتا الى المستشفى لعلاج اسنانهما والتي مازالتا تعيشان فيها حتى الان ! .

وتتميز التوأمتان « ماشا وداشا » بانهما متفائلتان للغاية واكثر مايزعجهما هو سلوك الاخرين والمجتمع بصفة عامة ! .

وبرغم ان حياة كل منهما متعلقة بالاخرى فان شخصية داشا تختلف عن شخصية ماشا كثيرا فالاولى ثرثارة بينما الثانية هادئة وعاطفية كما ان الاولى ذات وجه بيضاوي وقصيرة النظر وتستخدم يدها اليمنى بينما الثانية ذات وجه صغير وتدخن احيانا وهي تستخدم يدها اليسرى .. بل انهما تختلفان حتى في الامراض التي تصيبهما فداشا كثيرا ماتتعرض للاصابة بالبرد بينما ماشا اكثر صحة برغم انها مصابة بضغط الدم المرتفع وهما توأمتان بدنيا تماما فاذا تحركت احدهما في اتجاه تحركت الاخرى بسرعة وسلاسة معها في نفس الاتجاه ولكن اذا ارادت ماشا ان تشاهد مباراة الهوكي في التلفزيون فان داشا التي يصيبها الملل من مثل هذه المباريات تضطر الى النوم ! .

ومن الناحية الطبية فان التوأمتين ولدتا بنخاعين شوكيين منفصلين وكبدين واعضاء منفصلة ورحمين منفصلين ويؤكد الاطباء انهما قادرتان من الناحية النظرية على الانجاب لكنهما لاتستطيعان اكمال هذا الحمل لانه لايوجد فراغ كاف للمعدة يحميهما بتأثير الحمل□

الإعلان في تطوره الضــاحك !

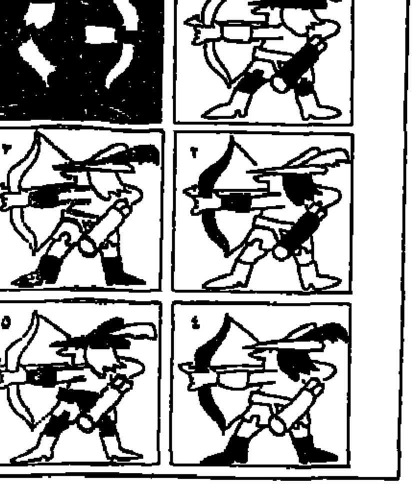
الاعلان تطور بشكل مثير ومذهل وخرج عن القواعد حتى صار شانا مستقلا عن الاعلام واتخذ اسلوبا جديدا في الممارسة .

الاعلان تحول في امريكا من الشاشة الصغيرة واعمدة الصحف والسينما وترك الجدران وغادر الى المقابر . فصار الناس يقرأون على الشاهدة الحجرية التي يؤرخون عليها وفاة شخص : « توماس جونس مات عن (١٢٠) عاما لانه كان يستعمل معجون الاسنان كريست » وعلى شاهدة اخرى « مارغريت برايتون ماتت عن ١١٥ سنة لانها كانت تلبس صدرية لوتس » .

واطرف اعلان يمكن ان نتذكره هنا كتب على لافتة وضعت على بوابة احدى مؤسسات التجميل في واشنطن وقد كتب عليها (لاتتحرش بصبية خارجة من هنا .. ربما كانت جدتك » □

□ الاحنف

الإنســـان الاول افريقـــي !!



الانسان الاول

هل صحيح ان الانسان الاول ولد في افريقيا وان الانسان الافريقي هو اصل البشرية ؟ .. الاجابة عن هذا السؤال هو محور ابحاث العلماء الان في جميع انحاء العالم حيث اصبح شبه مؤكد ان الانسان الاول ولد في وسط افريقيا وانتشر في كل القارة عقب ذلك ليخرج منها الى جميع انحاء العالم .

ويؤكد العالم الفرنسي « ايف كوبنز » ان العلماء اخطأوا في الماضي كثيرا عندما ركزوا جهودهم في البحث عن الانسان الاول في قارات اسيا واوربا وامريكا وان الخمس والعشرين سنة الاخيرة شهدت تحولا في وجهات نظر العلماء بعد الاكتشافات العلمية التي وجدت في افريقيا والتي يعود تاريخها الى (٣) ملايين سنة قبل الميلاد □

مدارات

نهاية رحلة غير سعيدة !!

حتى عندما كان صبيا صغيرا . كانت تراوده دائما الرغبة في ان يصبح كاتبا مرموقا .. وقد بدا بالفعل في هذه السن المبكرة بكتابة الموضوعات الانشائية وقصائد الشعر . وعندما بلغ العشرين . استطاع رافائيل ستاليانو . وهذا اسمه . ان يفرغ من كتابة اول مؤلف له . ثم ما لبث ان حمله وذهب به الى احدى دور النشر الكبرى في مدينة ميلانو بايطاليا !

قرا الناشر القصة . ولكنه ما لبث ان اعادها إلى « الكاتب » الصغير قائلا : لاتصلح . انها تفتقر الى الواقعية .. إن الكاتب ينبغي لابد ان يخوض تجربة الحياة حتى يستطيع ان يكتب ! وقرر رافائيل ان يلتحق بالفرقة الاجنبية في فرنسا وسافر الى مرسيليا . واصبح محاربا ماجورا .

وعاد بعد عامين ليكاتب من جديد . وقرا الناشر ماكتب . وقال : ليس في كتابك الجديد قلب يخفق ! إنه موت ودماء بلا دموع . لم اجد لمسة دفء واحدة بين سطوره !! ولم ييأس . وراح يجري من جديد . وكانت تجربته في هذه المرة مع المغامرات الغرامية . ثم جرح ضحاياه وعاد ليكتب . وقرا الناشر كتابه وقال : « اين المغامرة في كل هذا . إنها قصص يمكن ان تجد ابطالها في اي مكان !

وقرر « الكاتب » ان يذهب إلى احراش افريقيا . وعاد بعد عامين يحمل كتابا جديدا ! ولكن الناشر عاد يقول : « لقد تغير مزاج القارىء .. إنه يبحث عن العنف والحركة .. وليس في كتابك اي شيء غير تجاربك مع الحيوانات المتوحشة التي كانت تطلق عليها الرصاص فتسقط امامك بلا مقاومة !

ولحس رافائيل بخيبة امل . ولكن لم تستطع ان تثنيه عن عزمه وفي هذه المرة . خرج يبحث عن « العنف » ووجده في تلك المحاولة التي قام بها للسطو على اربعة محال تجارية ومصرف كبير في مدينة ميلانو الايطالية !

وقبض عليه بعد معركة مع رجال الشرطة . وادانته المحاكمة وحكموا عليه بالسجن لمدة عامين !

قال وهم يسوقونه الى زنزانته : « من يدري لقد استطيع ان اضع كتابي الجديد عن الحياة داخل السجون □

غاندي في جرينهام !

مازالت مجموعات من النساء البريطانيات يلففن خيوط « التريكو » حول اسلاك سور القاعدة الذرية الامريكية في مدينة « جرينهام كومون » . استمرارا للتقليد الرمزي الذي اتبعته من اليوم الاول للحصار الذي ضربته حول القاعدة عام ١٩٨١ واقتبس منهج العنكبوت الدؤوب الضعيف في شل مقاومة الفرائس الاكبر منه حجما وقوة فيعمد الى لف خيوطه الواهنة حولها . باصرار حتى يتمكن بالنهاية من شل حركتها .. كما اخذن من غاندي اسلوب المقاومة السلبية وعدم الاصطدام بقوة السلطة . وفي نفس الوقت لايطعن اوامرها فاذا طلبت منهن الشرطة الإبتعاد فانهن يرفضن ويطلبن من العسكر تنفيذ الأمر بايديهم .. فقط تستلقي المتظاهرات على الارض ويتركن للجنود مهمة حملهن الى حيث يريدون ودون اية مقاومة من اي نوع !!

مثل هذه التصرفات تظهر السلطة ورجالها في صورة الاجلاف المعتدين على نساء ضعيفات لاحول لهن ولا قوة .

هذا الاسلوب الناعم والذكي في المقاومة . الب الراي العام العالمي على اساليب القمع في مجتمع يضع نفسه على قمة الديمقراطيات الليبرالية في الدنيا ..

الاحساس العام لدى كل النساء اليوم . ان الحصار هو بمثابة بعث لما عرف بالقوة النسائية . وانه اهم خطوة قامت بها المرأة في القرن العشرين □

□ عدنان عبدالرحيم

مـــاذا تقـــول النجـــوم لديانـــا ؟

تؤمن الاميرة ديانا ايمانا شديدا بعلم الفلك وقراءة الطالع وهي من مواليد برج السرطان . وهي شديدة الاقتناع ايضا بما قاله المنجمون من ان زوجها الامير تشارلس لن يجلس ابدا على عرش بريطانيا وان الامير وليام سيصبح هو ملك بريطانيا بعد ازمة دستورية عنيفه تعصف بالبلاد .

والاهم من ذلك ماقاله العراف من ان الامير ادوارد وسارة وهما دوق ودوقة يورك سيصبحان وصيين على العرش .

وتحرص ديانا دائما على استشارة منجمها الخاص في كل امور حياتها وان كانت لاتأخذ برأيه دائما مثل نانسي ريغان التي كانت تغير من جدول اعمال الرئيس السابق ريغان حسب قراءة الطالع .. ومن ضمن ماتنبا به ايضا العرافون للاميرة ديانا انها ستنجب ولدا ثالثا في عام ١٩٩١ وانها قد تنفصل في المستقبل عن الامير تشارلس وتتزوج مرة ثانية .

كما اكد لها بعض المنجمين ان السنوات الاولى من القرن القادم ستكون شديدة الملاءمة لتحسين علاقتها الزوجية مع الامير تشارلس وانقاذ زواجها من الفشل .

ترى هل تتحقق نبوءة هؤلاء المنجمين ؟ وهل يصدقون هذه المرة ؟□











ديانا

الــرقص قبــل الهــزيمــة !



تاتشر ترقص احد اعضاء الحزب

استهانت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة بالازمة التي كانت تحاصرها من كل جانب ثم راحت ترقص في حفل حزب المحافظين بمناسبة انتهاء المؤتمر السنوي بمدينة بلاكبول .

وكانت تاتشر تواجه الازمة بالإستهزاء والسخرية من المعارضين داخل حزبها لكن هذا الموقف والإبتسامة والرقص لم ينجح في تهدئة اعصاب اعضاء الحزب الذين صفقوا لها بحرارة ثم بعد ان انفض الشمل اشتدهمهم عن بديل لتاتشر وهكذا راحت باكية نادبة حظها العاثر □

دكتــــور الاحـــــلام !

فرويد

هتشكوك

كانت نظرية العالم النفسي ومؤسس مدرسة التحليل النفسي « سيجموند فرويد » محاولة لتفسير قوانين الحياة النفسية وهي تقوم على اساسين : الجنس في مرحلة الطفولة واللاوعي الذي تتجمع فيه الافكار والمشاعر المكبوتة وقد نشر فرويد كتابه تفسير الاحلام في عام ١٩٠٠ وهو من كتبه واثار ضجة كبيرة . على ان نظرية فرويد اثرت تأثيرا كبيرا في الادب والسينما والمسرح وحتى في القضاء وفي الفن التشكيلي حيث ارتبط ظهور المدرسة السريالية التي يعتبر الفنان « سلفادور دالي » من اشهر فنانيها بنظرية فرويد هذه . ويعتبر المخرج السينمائي « الفريد هتشكوك » من ابرز المخرجين العالميين تـأثرا بنظرية فرويد□

نـــــوادر

تجريد

■ اقتيد احد اللصوص الى قاعة المحكمة بعد ان وجهت اليه تهمة سرقة احد المتاجر وبعد ان وقف في قفص الاتهام ساله القاضي :

- هل لديك ماتدافع به عن نفسك ؟

فاجاب اللص بانكسار : كلا ياسيدي .. لقد جردوني من المسدس والسكين ..!

نتائج الخمرة

■ وسوس شيطان الى رجل وقال : انك توشك ان تموت وفي استطاعتي انقاذك باحدى ثلاثة شروط : اما ان تقتل خادمك ، او تضرب زوجتك او تشرب الخمرة ..

وفكر الرجل قليلا . خادمه وفي فكيف يقتله ؟ وامرأته كريمه فكيف يضربها ، اذن فشرب الخمرة اهون الشر .. وشرب وثمل .. فضرب الزوجة وقتل خادمه حين حاول الدفاع عن سيدته وحكم بالاعدام ومات شنقا !

تعريف

كلمة صديق غير موجودة في لغة الهنود الحمر في امريكا . واعتقد الاوربيون ان ذلك يعود الى طبيعة السكان والواقع ان الكلمة موجودة في اهل تعبير عن الصداقة ولكن بدلا من ان تكون في كلمة واحدة . تتالف من ست كلمات وهي : « الرجل الذي يحمل احزاني على ظهره » .

قائمة الاعداد

● الثلاثية		● الخماسية	
١٥٩	٣١١٢	١١٨٦٧	٧٨١٢٢
٢٤٦	٣٤٨٢	١٩٨٥٢	٧٩٨١٩
٣٩٤	٣٧٢١	٢٥٢١٥	٨٢٣٠١
٤٧١	٤٢١١	٢٨١٤١	٨٤٥٧٢
٥٨٨	٤٧٣٧	٣٤١٥٥	٩٨٣١٠
٧٧٧	٥١١٧	٣٩٠١٠	● السداسية
٨٦٠	٥١٧٨	٤٢٥١٧	١٨٤٣٢٤
٩٧٢	٥٣٠٦	٤٣٨٦٦	٢٧٤٣٩٥
● الرباعية	٦٨٢٨	٥٦٣٣٤	٦٤٣٨٠٧
١٠٢٠	٧٥٥٤	٥٧٩١٤	٧٣٣٣٥١
١٩٣٦	٧٨٩٤	٦٤١٣٧	٨٨٩٤٣٥
٢٤٤٥	٧٩١٤	٦٩٢١٨	٩٤٠٣٤٩
	٨٥٥٢		
	٩٠٦٠		

(الحل في العدد المقبل)

المطلوب تعبئة هذه الشبكة بالاعداد المدرجة في القائمة بشكل افقي (من اليمين الى اليسار) وبشكل عمودي (من اعلى الى اسفل) على غرار الكلمات المتقاطعة وقد نشرت فيها بعض الارقام لتسهيل التوصل الى الحل الصحيح .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : نوزاد نصر الله النقشبندي/بغداد/الكفاح/الفضل

■ افقي ■

١ - دولة عربية - من منجزات الثورة
٢ - يحدله - محترم (م) - نقيض نهار
٣ - يفرع (م) - ناقية - لباس - علم مذكر
٤ - رجاء - الاسم الاول لممثل عالمي - لتبح - شهر ميلادي (م)
٥ - نمر اوربي (م) - مرض صدري (م) - مر
٦ - دولة عربية - اخطا او عثر (م) - للتخير - وعاصمة اوربية
٧ - يصور - للنداء - رن - اجمل او اكثر حسنا
٨ - متبحر باللغة - بسط - كثير النميمة
٩ - من اسماء الغزال - قلعة حربية - مكرر - هرب
١٠ - فريدوس - نوع من السيكائر - حرف انكليزي
١١ - مقياس ارضي (م)
١٢ - وهم او خيال
١٣ - قائد المانيي برز في الحرب الثانية (م) - محافظة عراقية
١٤ - قرار ظالم ضد العراق
١٥ - من الدول العظمى سابقا .

■ عمودي ■

١ - جمهورية سوفيتية (م) - قدما التحية
٢ - دولة اوربية صغيرة - في الصحراء (بالجمع)
٣ - مقيم - نعاس او سهر (م) - في المقدمة
٤ - اصلح - خليلة - نقيض سلم (م)
٥ - تسبب - نقيض خطا
٦ - محافظة عراقية - مكرر
٧ - قادم (م) - اسم مقدم الشبكة - جواب
٨ - في البيضة (م) - مكرر
٩ - حرفان من صوم - مكرر
١٠ - سقي (م) - علم مؤنث - من الزهور - قوة الرفع في الرياضيات
١١ - دولة افريقية - بصم او وقع (م)
١٢ - ماتاخذه النحلة من الزهور (م) - عبر - تلفون
١٣ - للتمني - مطلب (م) - بلح (م)
١٤ - تلهو - مصاعب (م) - مليكتم - امسي
١٥ - بيت مرفه - حيوان ضخم - للنداء - كفي
١٦ - حر - فاكهة طيبة (م) - من اسماء الاسد

قــوة الملاحظــة







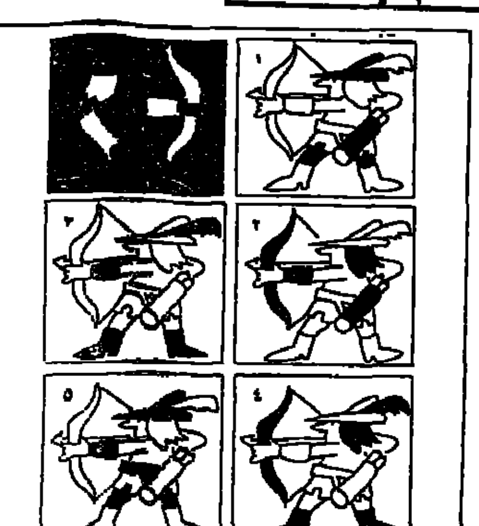
رغم ان هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى ، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء . فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة ؟

التجميـــع

باي من المجموعات الاربع المرقمة ١ و ٢ و ٣ و ٤ يمكن ان نجمع معا كيسا كالذي يبدو في اعلى الجانب الايسر المشار اليه بسهم ؟

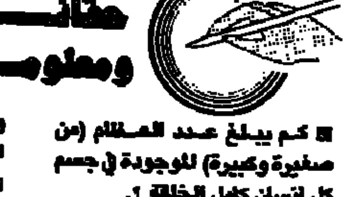
التظهير





اي من الصور الايجابية الخمس المرقمة ١ و٢ و٣ و٤ و٥ تم تظهيرها عن الصورة السلبية التي تبدو في اعلى الجانب الايسر ؟

حقائـــق ومعلومـــات



■ كم يبلغ عدد العظام (من صغيرة وكبيرة) الموجودة في جسم كل انسان كامل الخلقة ؟.

■ كم يبلغ عدد الخلفاء العباسيين ؟.

■ من اين جاء الاسم (اجاثا) الذي سميت به الكاتبة الانكليزية (اجاثا كريستي) وما معناه ؟.

■ من هو الخليفة الذي قال للخطيب الفصيح اللسان سحبان وائل (المتوفى في سنة ٦٧٤م) انت اخطب العرب ؟.

■ اين تقع الجزيرة المسماة (ساموس) وبماذا تشتهر تاريخيا ؟.

■ ايهما اقرب الى كوكبنا الارضي : الشمس ام المريخ ؟.

■ من الذي قال : (يارب ان عظمت ذنوبي كثرة/ فلقد علمت بان عفوك اعظم) ؟□

[illegible] عنه الأصل

أدب
سؤال وجواب

العين

من ... احمد علي .. من مدينة سامراء ... فكرة عن اول ... في العربية . ومن هو مؤلفه . والنظام الذي اتبعه في تاليفه .

ج/ اول معجم عربي . هو (العين) وواضعه هو الخليل بن احمد الفراهيدي (المولود سنة ١٠١ للهجرة) والمتوفى سنة (١٧٤ م) . الذي سبق غيره في تدوين اللغة وترتيب ... على حروف الهجاء .

الحروف

اما النظام الذي اتبعه في تاليف الكتاب فلم يستند الى نسق الحروف العربية في صورة الابجدية اي (ا ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ . ولا نسق الحروف العربية في الصورة الهجائية . اي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي . وانما ... الى نسق جديد ... على الترتيب التالي :

ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ي

ولم يبدأ ، الخليل ، بحرفي (الهمزة) و(الهاء) . وهما تقعان من حيث مخرجهما . قبل العين . لان (الهمزة) . كما يرى . حرف غير مستقر ... النقص والتغيير والحذف . ولان (الهاء) . كما يرى . لانها اقرب ... منها لصورة الصوت . او عن تعبير الخليل لانها مهموسة خفية . لا صوت لها

ويعلق (الخليل) على تقديم ... تاخيرها بانه امر غير مهم لانه ... الى معرفته ...

... (العين) اول حرف ... مخارج الحروف العربية وبه سمى الخليل كتابه وهو (العين)

الكلمات

بعد ان اختار الخليل بن احمد الفراهيدي ترتيب الحروف انتقل الى مرحلة استقصاء الكلمات ونظر هذه ... في ابنية الكلمة العربية وهي لا ... ان تكون ثنائية او ثلاثية او رباعية . او خماسية . وهذه الابنية ... بعضها مستعمل والاخر ...

... الخماسي وتشمله سبعمئة وست وخمسون (٧٥٦) كلمة مستعملة ...

... ١٩,٦٥٦ .
... ٥٩١,٤٠٠
الخماسي ١١,٧٣٨,٦٠٠

وفي اثناء تاليفه مواد الكتاب كان الخليل يشير إلى المستعمل والمهمل لكنه حين وصل إلى الرباعي والخماسي اكتفى بايراد المستعمل . ولم ينص على ...

الشعر المنثور

... السؤال ورد في هذا الركن من ...

لـ ... عبدالحميد حي البيضاء . تقول يتردد في الكتابات الادبية مصطلح الشعر المنثور . فما المقصود به ؟

يُطلق هذا المصطلح عادةً على الكتابة التي تأخذ شيئاً من صفات الشعر ، وشيئاً من صفات النثر مع اختلافها عن كل واحد منهما ، اي عن الشعر والنثر . فالشعر المنثور يختلف عن النثر بنغمته الموسيقية . وجمله المنسقة تنسيقاً شعرياً اخاذاً . كما يختلف عن الشعر بتحلله من الوزن والقافية . وللشعر المنثور اصل قديم من التراث العربي . يتمثل في توقيعات الخلفاء العباسيين . والمقامات .

الدائرة العروضية

س : من م . ق العبيدي من بغداد . يقول : بدأت في قراءة كتب العروض . لانني من الشغوفين بالشعر وفنونه . وقد قرات في بعض منها كلاماً عن (الدائرة العروضية) من غير ان يبين معناها . فهل اجد عندكم جواباً ؟

ج الدائرة العروضية عبارة عن مجموعة مكونة من تفعيلات . وهذه التفعيلات . مركبة من مقاطع عروضية . تُشبه إلى حدٍ كبير النغمات في السلم الموسيقي . هذه المقاطع هي ما يطلق عليه الاسباب والاوتاد والسبب في العروض العربي هو ما تركب من متحركين مثل (لم) و (بد) . ويسمى . السبب الثقيل . او ما تركب من حركة وسكون مثل (لَذْ) و (قدْ) . ويسمى السبب الخفيف اما الوتد فهو في العروض العربي ما تركب من حركتين بعدهما سكون . مثل (سعى) و (نعم) = (نعَنْ) . ويسمى الوتد المفروق . او ما تركب من حركتين بينهما ساكن مثل (نعم) و (قال)

هذه : المقاطع ، كما قلنا تكون التفعيلات ، التي تنتظمها خمس دوائر

- الدائرة الاولى دائرة المختلف وتخرج منها لبحر (الطويل) و (المديد) و (البسيط)
- الدائرة الثانية دائرة المؤتلف ومنها يخرج بحرا (الوافر) و (الكامل)
- الدائرة الثالثة دائرة المجتلب وتخرج منها لبحر (الهزج) و (الرجز) و (الرمل)
- الدائرة الرابعة دائرة المشتبه وتخرج منها لبحر (السريع) و (المنسرح) و (الخفيف) و (المضارع) و (المقتضب) و (المجتث)
- الدائرة الخامسة دائرة المتفق ويخرج منها بحر واحد هو المتقارب اما بحر المتدارك . فلم يعده الخليل ضمن بحوره بل زاده الاخفش الاوسط وبجمع هذه الدوائر تتكون لدينا الدائرة العروضية . وهكذا يمكن تتبع مسار النسق العروضي العربي من المقاطع — التفعيلات — البحور الدوائر — الدائرة العروضية ☐

روايــة الأم وروايــة الموت

■ د . مهند يونس

تكمن اهمية الام في الرواية الحديثة بتمهيدها الطريق للابن ليكون بطلا للرواية بعد غياب الاب . ظهرت بوادر هذا الغياب في رواية القرن الثامن عشر ابتداءً من سوء الفهم بين الابن والاب . وسوء الفهم هذا فتح طرقا جيدة للرواية . واذا كانت رواية بلزاك المكتوبة في القرن التاسع عشر تمثل حنينا الى رواية الاب فان رواية بروست في هذا القرن منحت حرية كبيرة للبطل حين جعلته يسترجع الزمن الضائع باستحضار صورة الام المهيمنة على وعي مارسيل دون ان يكون للام اثر سلبي على سلوك البطل .

في « الحياة هي في مكان اخر » يقترح كونديرا رواية مختلفة فهي ليست رواية الاب بتقاليد بلزاكية وهي ليست رواية الام على غرار « بحث » بروست فبالرغم من غياب الاب ثم موته في ظروف ماساوية الا ان حضوره او غيابه لا يؤثران كثيرا على فصول الرواية ولا على سلوك العائلة في البداية فهو لم يكن الاب الضحية الذي ترفضه زوجته او الذي يتنكر له ابنه لقد انتهى دور الاب في رواية كونديرا بعد ان حبلت الام بابنها ولم يعد الاب يذكر الا فيما ندر وستجد بعد هذا كيف ان غياب الاب المبكر جعل الابن يضع ثقته طوال حياته في شخص واحد فقط هو امه . اي عالم البيت والغرفة الاولى .

ان حضور الام المهيمن في الرواية يبرر شخصية مثل جاروميل الذي يعتقد منذ البداية وحتى اخر صفحة من الرواية ان امتثاله لرغبات امه هو السبيل الوحيد ليكون شخصا مهما في الحياة وليصبح شاعرا مرموقا تمثل الام الحياة التي تسبق الرواية لانها تسبق مجيء البطل الروائي المركزي ودخوله الى العالم . والام حين تمنح ابنها الحياة ليكون شاعرا كبيرا في تصورها فهي تفسح المجال للرواية لكي تظهر الى الوجود بغض النظر عن طبيعة الدور الذي يلعبه بطل تلك الرواية .

في رواية كونديرا تمنح الام الحياة لجاروميل وتقرر له مصيرا معينا قبل ميلاد ابنها هذا . اذ سيكون ابنها شاعرا متميزا ويتفوق على كل اقرانه . والابن مايزال بعد في احشاء امه .

لقد كتبت الام لابنها روايته سلفا . وكان لزاما عليه ان يعيش تفاصيل تلك الرواية حتى اخر يوم من حياته وهي حين صنعت رواية جاروميل سلفا قد تجاهلت وجود الشخوص الاخرين الذين سوف يدخلون يوما في رواية ابنها وقد يلعب البعض من هذه الشخوص دورا بالغ الاهمية في حياة جاروميل . قد يشذ الابن بذلك عن الخط الاول المستقيم الذي كانت قد رسمته الام لابنها منذ زمن بعيد وكان لابد للرواية ان تخرج عن الخط المستقيم كما تفعل في كل مرة ليتحقق لها الايحاء بالمعادل الموضوعي للحياة

تبتدىء رواية كونديرا وتنتهي بشخصية الام . الام التي كانت حية قبل مجيء بطل الرواية والتي ستظل كذلك بعد موته وبين البداية والنهاية يحاول جاروميل ان يعيش حياته وان يصنع روايته دون ان يفلح في مشروعه . لقد صنع جاروميل ... له ... . ظنا منه ان ذلك التصرف يتيح له ... التلصص على نفسه . كما لو كان ممثلا يؤدي دوره في الحياة خارج المشهد . وجاروميل الذي لم يخرج بعد من احشاء امه ولا يريد ان يبتعد عن غرفتها ولا يستطيع ان يعيش الحياة ... مرة واحدة حين يجب عليه ان يغادر غرفته ليتحرج ...

لقد عمد كونديرا ان تبتدئ الام مع الصفحة الاولى من الرواية وجعلها تختتم الرواية مع صفحتها الاخيرة لانه وجد فيها مرجعا لروايته تماما مثل الحياة التي تسبق الرواية والتي تظل مستمرة بعد انتهائها . واذا كان جاروميل - الابن - يمثل رواية كونديرا التي تنتهي بموت جاروميل فان ام جاروميل تمثل الحياة التي لاتنتهي بانتهاء الرواية . وان مايبرر ضعف شخصية جاروميل هو قوة شخصية الام .. لقد كانت ام رامبو قاسية في تربية ابنها وحاولت ان تهيمن على حياته لكن رامبو - شاعرا اصيلا - لم يكترث لسلطة الام وتركها ليرحل الى المكان الاخر . على النقيض من جاروميل الذي تصور انه اصبح شاعرا فقط لان امه كانت تعتقد ذلك . وليس بوسعه ان يرفض معتقدا كهذا .

لا يفعل الروائي اكثر من التقاط شخصية مثل جاروميل من احضان امه ليضعها تحت رقابته ورقابة القارىء لمعرفة ردود فعل الشخصية ازاء الحياة ولا يدخل البطل فجاة الى الرواية بل تمهد له الام طويلا لتعزز اواصرها بابنها اولا وليحتل الابن في الرواية مكانا يتناسب مع اهميته في تصورها وهذا مايقنع القارىء خلال فصول طويلة . ان جاروميل سيكون شخصا مرموقا فالحياة التي تمثلها صورة الام تضفي على البطل الروائي طابعا مقنعا يبدو معه جاروميل ولو لزمن قصير جديرا بثقة القارىء .

وفي كل الاحوال فان الام - الحياة - تسبق جاروميل - الشخصية الروائية . وان الام الحياة تظل حاضرة بعد رحيل ابنها وبعد اكتشاف حقيقته من لدن القارىء تبقى الام مشروعا ربما لرواية اخرى قد يكتبها كونديرا في وقت لاحق . اي ان هذه الرواية تحقق شروط الاقناع من حقيقة وجود الام المسبق الذي يهيمن على الشخصيات الاخرى وعلى الرواية التي ليست في حقيقتها شيئا اخر سوى ردود فعل الابن ازاء سلوك الام .

لا يمتلك جاروميل اية قدرة على الاستعادة بل هو يعيش فقط معتقدا بثقة انه شاعر حقا . فالعالم في تصوره هو عالم امه الذي يحتويه اما الزمن الذي يتطابق معه فهو زمن امه التي لا تزال على قيد الحياة

على النقيض من كل هذا فان البطل الذي يمتلك وعيا . ميرسو في « الغريب » على سبيل المثال . لا يتوقف عن استعادة الماضي واسترجاع تفاصيله الدقيقة في زنزانته وهذه الاستعادة هي رد فعله ازاء الحياة وازاء الام الغائبة ولو افترضنا ان جاروميل فقد امه مثل ميرسو فان بطل كونديرا غير مقتدر على استرجاع حياته الماضية ولانه عاجز عن اكمال رواية كونديرا على العكس تماما من بطل كامو الذي صنع روايته وحده بالرغم من موت امه لايستطيع جاروميل ان يعيش حياته الا بحضور امه الفيزيائي امامه وروايته تعتمد كليا على ذلك الحضور . اما ميرسو فهو يصنع روايته بشكل خاص في ظل غياب الام تماما مثل بطل بروست هو الاخر .

رواية كونديرا تدين الابن وتجد فيه بطلا سلبيا يبعد كونديرا بطله عن الغرفة ليتلصص عليه القارىء في الخارج اي بعيدا عن رقابة امه الشديدة وبينما اعتاد القارىء ان يتلصص على ابطال العديد من الروايات الاوربية داخل غرفهم كما نجد في نماذج مثل : « الغريب » ، « المسخ » و« الجحيم » اما العودة الى الغرفة . في « الحياة هي في مكان اخر » فلم يكن سببها توق جاروميل الى عالم الشاعر الحميم وعزلته بل لان جاروميل بطل عادي في كل مغادرة للغرفة . لا يتمكن من العثور على الحياة خارجها ليملأ بعدئذ غرفته بالصور التي مكثت في وعيه من الخارج ، ومجموع الاحداث الخارجية لا يسهم في صنع شخصية جاروميل ولا يشغل مخيلته . وهو في كل مرة يعود اكثر خيبة الى غرفته من المرة السابقة وفي المرة الاخيرة التي يعود فيها الى غرفته يفعل ذلك ليمكث هناك في استراحة ابدية لا يستطيع جاروميل حتى ان يحب عزلته فقد انتزعته امه من تلك العزلة - شاء ام ابى - منذ زمن بعيد واصبح وعيه ملكية خاصة بامه لقد كانت الام تمثل المطلق في تصور ابنها « الشاعر » في حياته وفي اللحظات الاخيرة قبيل موته ولاشك ان الابن لا يريد ان يشهد موت امه . لانه لن يتمكن من اتمام الرواية وحده . وهو في احتضاره يحتضن امه الاحتضان الاخير مواسيا نفسه بعثوره اخيرا على وهم المطلق الذي ظل يبحث عنه طوال حياته والام مقتنعة هكذا بمصير ابنها الذي لم يشذ يوما عن الخط الذي كانت قد رسمته له جاهلة ان الراوي يعرف اكثر منها وانه يستطيع ان يسرد الرواية على القارىء من وجهة نظره لا من وجهة نظرها وان كونديرا لا يتوقف عند خط الام بل يجتازه الى خطوط بعيدة وانه تمكن في روايته هذه من ان يخدع الام حتى اللحظة الاخيرة وحتى لاخر صفحة من كتابه فقد ظلت الام واهمة في تصورها لاهمية الشاعر « الكبير » الذي كانه ابنها هذا مثلما كانت تعتقده وظل الابن غافلا هو الاخر عن حقائق الاشياء فهي في المكان الاخر . في الحياة الحقيقية التي لم يعشها جاروميل والتي لم تمنحها الام لابنها كما ينبغي :

الشعر في رواية كونديرا هو العالم الذي لم يصل اليه بطل الرواية . وهو الجانب المستتر من عمل الروائي والذي يبقى هدفا بعيدا تسعى اليه الرواية دونما امل في العثور عليه . اذ لو تحقق ذلك لاكتملت رحلة الرواية ولم تعد هنك جدوى من البحث عن مكان اخر . الشعر هو الطرف الخفي من الرواية وهي الرواية التي لم يكتبها بالكلمات بل تم الايحاء بها فقط . والرواية ايضا هي فرصة لاستراحة بين شوطين من البحث المتواصل عن المكان الذي يصنع فيه البطل قصيدته . وحيث ان جاروميل ماكان يعرف كيف يبحث وماكان يعرف كيف يجد فهو لم يعرف ما تعنيه تلك الاستراحة وهو حين لا يبحث عن المكان الاخر لا يمكنه ان يجد الراحة في مكانه الاول وليس بوسعه ان يحس تطور الحياة والعالم بينما الحياة تمضي اسرع منه بكثير وكذلك يتغير العالم . وهو لم يدرك تلك الحقيقة حتى في لحظات احتضاره .

جاروميل هو البطل السلبي الذي يصبح الشعر عنده سرا حميما يتقاسمه والام . وليس لدخيل ثالث ان يتمتع بمشاطرتهما ذلك السر ان غياب هذا الثالث ايا كان - الاب او سواه - يقطع على جاروميل كل فرصة للتمرد على الخصم بعملية الشعر . كان جاروميل يعتقد انه شاعر كبير وانه يركض دون توقف مثل رامبو . لكن الحياة كانت اسرع منه دوما اذ ليس هناك من يصدقه وليس هناك عالم يتقاسمه مقام الشعر الذي يكتبه بطل كونديرا قد ظل حبلا سريا خفيا يربطه بالام التي لا تموت

لقد قطع غياب الثالث الخصم كل الطرق على جاروميل ليصنع روايته بنفسه بعيدا عن سلطة امه هذا الثالث الغائب هو العالم الخارجي الذي لم يعرف جاروميل كيف يهزمه بل فضل ان يحتفظ بسره الحميم « شاعرا » ولكي يكتسب هذا الشعر الحميم منزلة ما في تصوره فقد منح الام وحدها امتياز الاحتفاظ به لنفسها ومنحت الام نفسها امتياز الاحتفاظ بابنها وسجنه في علقها

اذ انه يحاول في كل لحظة ان يتهرب منها دون ان يفلح فهو يتناول فطوره وعشاءه برفقتها وبصحبتها وبصحبتها وفي الصباح ياخذ من يدها كيس المشتريات (...) ☐

هوامش

(١) كونديرا . « الحياة هي في مكان اخر » بيروت . دار الاداب ١٩٨٨ ص ٤١٤

سما...

■ أديب ناصر

قصيدة منذ ١٩٨٤
تكتمل وتنشر ١٩٩١

من المزوة المحجة
من الصغر
والوهم
واللاممكن
من المستحيل
ونبس فهم اختلاف الجسد
وما يجهلون
لان السواد انتظار
لان السفر انتشار
لان الطقوس إختصار
لان على نوفنا يصبحون
كما نشتهي

تُمسك خيط استواء
إذا مرّ علمٌ تودعه بالبكاء
وتندب في علم حظها
وتدخل في سرة الجائعين
إلى حُلم من طحين
إلى ساعدٍ او معز
إلى درج او مطاز
إلى غيمة او جدار
إلى ما نريد
اليهم اليـنا
عليهم علينا
يقولون
وقد حان وقت الدخول
لكي يدخلوا
وهم يدخلون
يقولون عادت
من الغُربة الطاعنة

ويقولون عادت إلى عشبها
...
...
...
عن حيمة واحدة
وعن هجرة
...
وعن ... لا ...
...
يقولون
...
...
وبقوا سفر الخروج
لكي يخرجوا
وهم يخرجون
يقولون عادت إلى عينِ ماء
وتلفت عن البعد

لا كما يشتهون
ومن كل تسقطنا يبدلون .
يقولون ، ام يفعلون ؟
ام الان تصفعني الثرثرة
فلاشنا يسقون او يوصفون
فلاشنا مجنونة في الجنون
مدينة في ...
تجيرة من المسوة
يخدعون
ويلبث يخدعني الاكروبي
ومن ... يخدعوني اكون
فلاشنا اكون
فلاشنا ؟
يطاردني المعصبون
فلاشنا ويرجمني الراجمون
واصرخ فيهم
وفي نمعني
فلاشنا بي
فيها الكافرون
الايرجعون ؟
الى (وطن)
يرجعون ؟
يقولون ..

ماذا اقول .. ؟
وماذا اريد .. ؟
دعوني اُجرب خطَّ استواءٍ بعيدْ
دعوني اغيبْ
انسيغ
لعلي شيئا جديد
ساخذ كل سواء الشبائر
لوجهي . لصدري . لظهري
وآخذ شوقا لشعري
وآخذ خمرا لخمري
واحكي بصمت تمتمي
طقوسي هوسي
وليس مكاني مكاني
دعوني اموج .. اموج .. اموج
لعشرين جيلا وأكثر
إذا كنت يوما ساحظر
واحطب بين يدي الرغيف
عن وطن
او رصيف
فهل تعلمون ؟
دعوني اُجرب ما قد يكون
فإمّا الجنون
وإمّا الجنون

فهل تعلمون ؟
دعوني اُجرب
لوما جديدا
لمنافا جديدا
وابناء ... عباري
لاصغي من ...
عن
...
...
وبعد الوقت ...
...
...
...
...
فلاشنا
فلى ...
فلاشنا
...
فلاشنا
فلاشنا
...
...

مســرح ومسرحيــون

■ نازك الاعرجي

الفرص والموازين

لو تاملنا في مسيرة بعض فناني مسرحنا لدهشنا لشدة وكثرة معاناتهم في مواجهة ظرف غير مواتٍ في اغلب الاحيان ، وخيارات غير ملائمة في معظمها . ولدهشنا اكثر للحماسة التي يبديها الفنانون هؤلاء في وجه الرياح الدافعة نحو النجاحات لايرتضون الانسياق نحو مفاهيمها وانماط انتاجها وضيعة فهمها للمنجز المسرحي

وهكذا . فقد تمر سنة او سنتان او اكثر قبل ان يتاح لاحد هؤلاء الفنانين تقديم عمل مسرحي . يخطط الى تقديمه ضمن اطر انتاج فقيرة الامكانات ومحدودة الانتشار . رغم ان هذه السنة او السنتين تحمل لفنانين اخرين فرصا اكبر ومجالات عرض اوسع وشهرة اعلامية اضخم . وربما ايضا مردودا ماليا اوفر .. ولو وضعنا الطرفين في ميزان نقدي ، منطقي وواقعي ، اذا جازت التسمية . فلابد ان يتوازنا اذا مافترضنا ان احدا ما . او جهة انتاجية ما تخطط من اجل ارساء ثوابت سليمة لما يجب ان تكون عليه حركة الانتاج المسرحي في العراق . ولما يجب ان تكون عليه العلاقة مع جمهور متنوع بغض النظر عن نسب هذا التنوع ولاحظوا لنا وضعنا الطرفين في ميزان نقدي وواقعي ومنطقي . ولو شئنا الانحياز لحتمية استهداف الى الخيار الثقافي المشترك مع هؤلاء الفنانين لقلنا ان من حقهم ان يحظوا باكبر الفرص واوسعها انتشارا لان من شان رؤاهم واساليبهم ومناهجهم ان تبعث الحياة في موات حركة الانتاج المسرحي . ولان متحجلة الحركة المسرحية في العراق هي الجدل ... والقلق المنتج واختبار الرؤى ... الخشبات وامام الجمهور

ان هؤلاء الفنانين معروفون دون الحاجة الى ذكر اسمائهم . ولانظن تجاربهم المسرحية الا معروفة ومشخصة للمهتمين والمتابعين . ولكن غير المعروف وماسوف يظل غامضا ومبهما هو متى سيجدون الفرص المتاحة بالكثافة التي يستحقون ...


قاسم محمد

ممثلون .. ولكن

يعرف الجمهور معظم مخرجي مسرحنا بصفتهم ممثلين بالدرجة الاولى . ربما لانهم بدأوا ممثلين . ولكن . بالتاكيد . لان الاضواء التي سلطت عليهم كممثلين هي اوسع انتشارا واسرع الى تلقي الجمهور العريض فتلك اضواء شهرة . اما اضواء النقد التي تسلط على اعمالهم المسرحية كمخرجين فهي اضيق انتشارا من ناحية . وذات مسالك وعرة وغير ممهدة نحو الجمهور .

فالجمهور يرى كل ليلة اثنين من ابرز مخرجي المسرح العراقي من على شاشة التلفزيون ممثلين في مسلسل « ايماز » ، وهما الفنانان قاسم محمد وفاضل خليل .. وقبل ذلك عرف الجمهور محسن العزاوي وبدري حسون فريد وعزيز خيون وسامي عبدالحميد ممثلين من الدرجة الاولى طيلة اختيارات الفنان او خياراته هي المبتدا والمنتهى لكل من يريد ان يصف ذلك الفنان او يسميه او يحكم عليه او يقيمه كلام بديهي ومنطقي الى ابعد الحدود . وقد يبدو للبعض من البسر كما لو كان اكثر من عقد او عقدين من الزمن . ولكن هؤلاء الفنانين ومنذ بداياتهم مع التمثيل . كانوا مخرجين . درس جميعهم تقريبا الاخراج المسرحي في جامعات عالمية مختلفة وقدموا للمسرح العراقي عشرات المسرحيات الشعبية وغير الشعبية مما يتذكره الجمهور العريض والجمهور المنتخب

غير ان الجمهور العريض - جمهور التلفزيون - يعرف الممثلين في هؤلاء الفنانين . ولانظن الصحف والمجلات والمقالات النقدية بقادرة على فتح مسارات ممهدة بين الجمهور وفناني المسرح من دون دور فاعل ومنابر وصبور للتلفزيون في هذا الصدد ..

ان جميع المشاريع لتقديم برنامج عن المسرح قد فشلت خلال السنوات الماضية ولا نظن ان تقديم برنامج حي ولصيق بهموم وحركة الانتاج المسرحي العراقي هو مهمة مستحيلة او حتى صعبة . فلماذا لانبدأ بتعريف جمهور التلفزيون ... العراقي بغير صيغ الاعلان التجاري ؟ ☐

فاضل خليل

سامي عبدالحميد

كيبلنغ : اسـيجة محكمـة واسـرار ضـبابيـة

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

شان العديد من الكتاب الفكتوريين الاخرين (نستعيد في الذهن الشو توماس هاردي وهنري جيمس) كان راديارد كيبلنغ (اول كاتب انكليزي يفوز بجائزة نوبل للادب عام ١٩٠٧) شديد التكتم على حياته الخاصة . في باكورة العام ١٨٩٢ كتب كيبلنغ الى صديقه وزميله الشاعر ، ديبليو . اي هينلي ، يقول : في العادة لا اطلع احدا على اي من جوانب حياتي خارج دائرة العمل ولكن في مثل هذه الحالة يخيل الي انك اهل لان اطلعك على شيء خاص .

هذا السر الذي يفضي به كيبلنغ بشكل استثنائي الى صديقه هو موضوع زواجه من كارولين بيلستيار . وهو حدث كان من الممكن لهينلي وسواه قراءته في صحيفة الصباح . الاهتمام الاستحواذي بالمحافظة على الخصوصيات ترك تاثيره في مختلف جوانب حياة وعمل القاص والشاعر الفكتوري اللامع وكان التاثير اكثر ضررا قدر تعلق الامر بموقفه من مراسلاته الخاصة . فقد حرص باستمرار على اتلاف الرسائل التي يتسلمها والرسائل التي دونها هو بنفسه كلما تسنى له استرجاعها . عام ١٩١١ بعد وفاة والديه استلم كيبلنغ لـ « النوبات المسعورة التي احرق خلالها اية رسالة او وثيقة ذات صلة بشبابه ، على حد وصف شقيقته . ولم تكن زوجة كيبلنغ باقل حرصا من زوجها في التكتم على الخصوصيات العائلية . في اطار هذا الحرص المنفعل لصد الاصدقاء المقربين الى زوجها بان يسلموها الرسائل التي بحوزتهم واشترت مجموعات اخرى من الرسائل المعروضة للبيع على ان جميع هذه الرسائل قد اتلفت . بعد وفاة كيبلنغ بذلت كارولين جهودا مضنية بغية شراء رسائل زوجها

المبكرة التي كتبها الى السيدة اموجينا هيل . تلك الرسائل التي تشكل مرجعا مهما لكل مـا يتعلق بحياة كيبلنغ الصحفي في الهند . على ان السيدة كيبلنغ لم تكن تعلم ان نسخا مطبوعة عن رسائل زوجها الى السيدة هيل كانت قد استنسخت من قبل شخص سبق وان كانت هذه الرسائل بحوزته . (وهذا من حسن الحظ) لان النسخ الاصلية قد اختفت عن الوجود .

في ضوء هذا التصميم العنيد من جانب كيبلنغ على حرق الماضي فما يثير الاستغراب حقا ان تصلنا معلومات مهمة عن الكاتب الفكتوري المبجل . فقد عثر توماس بيني الذي اعد النشر (رسائل راديارد كيبلنغ) الصادر حديثا عن دار ماكملان على سنة الاف رسالة ضمن عدد كبير منها الجزاين الاول والثاني من هذا المطبوع الذي يتوقع ان يصدر بثلاثة اجزاء . هذه المراسلات تغطي نصف حياة كيبلنغ ابتداءً من رسالة شكر كتبها كيبلنغ طفل السابعة الى عمته وانتهاء برسالة مجاملة . دونها الكاتب الشهير الى القاصة الامريكية سارا اورن جويت وما بينهما مراسلات تغطي ايام الدراسة في كلية (يونايتد سيرفيس) والسنوات السبع التي عمل فيها صحفيا في لاهور والكآبة الشخصية والشهرة الادبية التي اشرت عودته الى لندن من الهند عام ١٨٨٩ ولعل الاهم من كل هذا تطوره الشخصي وسنوات العمل المتوجة بعلاقة الحب - الكراهية مع امريكا التي انتهت في نيويورك بماساة وفاة ابنته جوزفين طفلة السادسة .

هذه الرسائل التي تغطي المدة ١٨٧٢ - ١٨٩٩ تميط اللثام عن تطور كيبلنغ المذهل ككاتب ابتداءً من مراسلاته وهو تلميذ في المدرسة التي ضمتها فيما بعد الى الالقوب وانتهاءً بالرسائل التي دونها ... العالمية بعد نشره ... (جنود ثلاثة) (اختراعات عديدة) والرواية الخالدة (كيم) .

ثمة تغيير ... من حيث ...



رسائل كيبلنغ ... الهند ...

قراءة في كتاب

كاظم جواد حياته وآثاره

■ تأليف ـ خالص عزمي

■ عرض وتعقيب ـ جميل الجبوري



غلاف الكتاب

هذا الكتاب الضخم الذي لتحفنا به مؤلفه الأستاذ الأديب (خالص عزمي) وبذل في وضعه جهدا متميزا واسدى للتاريخ الادب المعاصر خدمة جلى ، لم يلق ما يستحقه من عناية ورعاية . فلقد صدر قبيل منتصف هذا العام (١٩٩١) وحمل تاريخ سنة سابقة . والحق بمجموعة من الصور الوثائقية ذات الاهمية التاريخية والقيمة الادبية ولكنها اخرجت بشكل مشوش بل مشوه . الامر الذي يستأهل معه مخرجها جراء فعلته . الشنيعة . هذه الحساب اعظمه على هذا الاهمال السادر او المتعمد في مادة كان الاحرى ان تولى العناية البالغة والرعاية التامة . ولا تسالني عن امكانيات دائرة الشؤون الثقافية ـ مصدرة الكتاب ـ فانابها خبير . واجزم ـ على مسؤوليتي ـ انها مستطيعة . لو ارادت . ان تحقق كل ذلك المرتجى بل واكثر منه . فتخرجه كتابا على درجة من العناية والوضوح والتنسيق توازي ذلكم الجهد الكبير الكبير الذي بذل في تاليفه ... ولكن .!!

وبعد . وبعيداً عن الشكل الذي اكاد ان اقول ـ الماسوف عليه ـ اقف هنا عند المحتوى الغزير الذي جمعته فصول الكتاب عبر صفحاته الـ : ٤٤٨ : .

في البداية وفي صدر الكتاب الذي انجزه مؤلفه في عام (١٩٨٧) !! واهداه إلى جيله الذي نشا فيه يقول :

« إلى جيل الخمسينات الذي اغنى الحركة الفكرية بنتاجه في الشعر والادب والمسرح والفنون التشكيلية ، وقاد التجديد المعاصر من خلال نظرة جادة ومؤثرة في الحياة الثقافية في العراق والوطن العربي .. » ولكم صدق وقال الحق ووضع النقاط على الحروف . ولن استرسل ولا ازيد ، فيا رعى الله ذلك الجيل (الرائد) دونما إدعاء . و(المبدع) بلا غرور . و(الصادق) بلا مماحكة . و(الأمين) الذي لايرجو إلا خير الأدب ونعماء الفكر واريج الثقافة .. لا جعجعة ولا سفسطة ولا (انا) مريضة ولا (ورم تحسبه شحما) .

■ ■ ■

في مدخل ذكي الى نشأة « المدروس » يلتقط « الدارس » كلمة له قال فيها :

« في حركة عام (١٩٤١) رأيت لأول مرة طائرات الإنكليز وهي تقصف المدينة . كنا في فرقة الكشافة ، وكانت الطائرات تقصف المدينة بوحشية ، حتى انني شاهدت بأم عيني الجثث ممزقة في احدى ازقة الناصرية الضيقة . »

ومن هذا المدخل نستطيع ان نقف على (البدايات) التي كونت شخصية (كاظم جواد) . انها ـ في المحصلة ـ خلفية مواطن نشاته في مدينة الناصرية ولكنها نشاة تمتلك ظروفها الخاصة ومعطياتها المؤثرة والمؤشرة .

فلقد « كان الإقطاع من جهة والإهمال الإجتماعي والإقتصادي والصحي وتحكم الإنكليز من جهة اخرى عوامل لارهاصات برزت فيما بعد بشكل واضح على السطح في نواحي المدينة كافة » ـ ص ١٠ ـ من الكتاب . اما في مراحل (الصبا والشباب) فلقد درس هناك حتى انهى الثانوية وعمل (كاتبا) في دائرة الطابو ـ التسجيل العقاري اليوم ـ وبدأ يرسل قصائده للنشر . وبعد فترة لم تدم طويلا كانت بدايته الحقيقية حيث نقل الى (معهد الفنون الجميلة) في بغداد والتحق بكلية الحقوق فيها . ويرى الاستاذ المؤلف ان بواكير قصائد (كاظم جواد) في هذه المرحلة ، تتباين من حيث الصياغة والبناء الشعري واللغة وحرارة التدفق . فهي (رومانسية) احيانا ، وثائرة خطابية في كثير من الاحيان

تلهث كلماتها وراء القدرة العجيبة في زخم المعاني والمترادفات والتعددية في الصفات والأحوال ، ويضرب على ذلك امثلة دالة ومؤشرة من شعره الذي لم يحفظه ديوانه الوحيد (من اغاني الحرية) . ـ ص (١٤) ـ من الكتاب ـ وما بعدها . واحسب ان في هذا الموضوع واحة وارفة لدارسي (كاظم جواد) في المستقبل . وعندما وقف المؤلف عند (الشاعر وجيل الخمسينات) وبروز كاظم جواد في ذلك المعترك الادبي والفكري العبق استبد بي الشوق إلى تلك الايام الخوالي الحافلة بالتطلع والمشرئبة إلى الذرى . فلكم كان الادباء والشعراء والفنانون يلهثون ركضا وراء ينابيع المعرفة التي لم يتيسر فيها ـ يومذاك ـ إلا النزر اليسير .. ولكم يحزنني واقع اليوم والابواب مشرعة امام من يريد ان يقرا ويسمع ويرى ، ولكن القوم الآن ـ وللاسف الجارح ـ في شغل شاغل عن ذلك كله بالقشور دون اللباب وبالمظهر دون المخبر وتلك (معضلة) الثقافة في عراقنا الذي كنا نعول على مستقبله الحضاري الكثير فاذا بنا لانجد إلا (الصفير) و(الفحيح) و(الزعاق) ، وقلما يبدع من المتصدين للابداع ما ينفع الناس الذي يمكث في الارض وكثيرا ما تكون المحصلة (الزبد) الذي يذهب جفاء .!! .

واحسب ان الفصل الذي عقده المؤلف بعنوان (في مسيرة مجلة الأسبوع) والذي اشر مرماه قول (كاظم جواد) الذي اختاره المؤلف فاتحة له ..

« حتى لمحت على طريق الشمس قافلة ، ونارأ من حولها رفاقي الاحرار في احساسها يتدفاون » .

يضع في الكتاب مادة لاغنى عنها ، وقلما سجلتها الاقلام من قبل لمن ينشد دراسة تلك المرحلة التي افاد ان اقول ـ المؤسسة ـ والبالغة الاهمية في تاريخ النتاج الادبي في العراق .

وعلى هذا النسق ، وضمن ذلك الاطار كتب الفصل الموسوعي الذي يحمل عنوان (المعارك الادبية) فهو تتمة أضافية لما سبقه . ثم يستعرض المؤلف نشاطات (كاظم) في مجال الترجمة الشعرية ويقف عند ترجمة لـ (لوركا قيثارة غرناطة) الذي شاركته فيها زوجته الشاعرة والمترجمة المعروفة (السيدة سلافه حجاوي) ويضرب على ذلك مثالين متميزين دالين هما قصيدتا (لوركا) ـ اغنية الى الحرس الوطني ـ و ـ صرخة إلى روما ـ

وهكذا تتوالى فصول الكتاب الممتعة الغنية معرفة وشواهد ومؤشرات والتي هي ـ في مجملها ـ صفحة قيمة في تاريخ ادبنا العربي الحديث ... « الشاعر والعمل السياسي ، بين الشعر والوظيفة ، في دنيا الفكر والبحث ، عودة الى الشعر ، ثم ... الرحيل والرثاء » ذلك الرحيل الموجع الذي تقول فيه (أم مصعب) زوجته التي كانت له ـ قبل ان يفترقا ـ « اعز حمى من ملوك الملوك » ـ ص ٣١٠ ـ تقول

« سفن الرحيل اشرعت شراعها
والموت اسدل الستار والانين
ختم البداية والنهاية ،
فارتحل ، إن شئت أو شاء الرحيل

هي غصة في القلب باقية يعذبها الانين . » ـ ص ٣٣٤ و٣٣٥ ـ ويختتم الاستاذ (خالص عزمي) مؤلفه المحمل بالسير والاحداث ووقائع التاريخ الادبي المعاصر بمجموعة لاتقل غنى عما اسلف وقدم من « الملاحق » التي تناولت اراء (كاظم جواد) التي لم ترد في الفصول السابقة وبنماذج من خطه ورسائله وما نشر له مع شهاداته ووثائقه وصوره تلك التي جارت عليها الطباعة السيئة كما سبق واشرنا .

ويبدو ان (المطبعة) اسقطت !! من الملاحق ما عنونه المؤلف بـ : (في بيت كاظم جواد) والذي حمل الرقم (٧) وانتقلت ، هكذا .!! الى الفقرة التالية وهي (قصيدة الى ولده مصعب) حيث تاتي بعدها (خاتمة المطاف) لكتاب يستاهل التقدير والاعجاب ، وجهد تنوء به القلة من اولي العزم الذين نذروا انفسهم للعمل الثقافي الجاد والضائع في خضم المرحلة والخواء الذي راجت سوقه حيث طردت (العملة الرديئة) العملة الجيدة من الساحة . ! وفي الخاتمة يقول المؤلف ـ ولكم صدق ـ :

« ان كاظم جواد في شبابه وحتى في كهولته لايقف على حال ، هو كتلة من اعصاب مشدودة الى بعضها وياويل من يستفزه . ولكنه في ذات الوقت له من طيبة القلب ما يتسع لكل هفوات التجريح غير المقصود .. الخ »

وهنا ، لي وقفة اشفعها بالاعتذار تنثال فيها الذكريات على خاطري واسترجع صحبة طويلة معه امتدت قرابة ربع القرن من الزمان شهدت خلالها منه عجبا عجابا .. ثقافة موسوعية متفردة ومواهب وقابليات مرموقة وصفات كثيرة حميدة ، يقف قبالتها ـ وبالمواجهة الحادة ـ اعتداد بالنفس يتجاوز حدوده المقبولة ـ احيانا ـ وقد يصل الى درجة إثارة الشخص المقابل . و(ثورات) عارمة ـ لا مبرر لها ـ طارئة ، وتكاد ان تكون مفتعلة لكنها تعكر صفو العلاقات وقد تسيء إلى متانة الوشائج . بل وتحديات تغيظ ـ وربما ـ تجرح المشاعر ..!! .

ولقد كان ـ رحمه الله ـ يدرك كل هذا ويعيه . ولذلك ، ولطيبته الأصيلة ، كان يعتذر ويحاول ان يسوي الأمور ..

ولكن إلى حين . فالاصدقاء والزملاء ، بل وحتى اهل بيته كانوا ـ دائما ـ موضع سهام غضباته (الوافدة) . ومن اجل لاشيء يستاهل كل ذلك ، لكنه ، هكذا كان .!! . ولو سمحت لنفسي ان اقرا في اوراق الذاكرة عن علاقتي به وعلاقاته مع من اعرف لكنت قد جوزت لها ان تسيء ـ بشكل ما ـ لذكرى صديق كريم وراحل عزيز يمتلك من الصفات الخيرة والمواقف الملتزمة وصفاء القلب والسريرة ما يلزم المتعامل معه ـ ايا كان موقفه منه ـ انه يغض النظر ويتناسى الهفوات والزلات ، بل و(المطبات) ايضا ! . رحم الله (كاظم جواد) الشاعر والانسان ـ ومد في عمر (خالص عزمي) ـ الباحث الأمين الصادق ـ فكلاهما من (مشاعل الطريق) في مسيرة الثقافة العراقية الاصيلة . وتبارك وفاء المؤلف ـ النبيل ـ لكل القيم الخيرة في الحياة ، فعساها محصلة تؤشر للسادرين في غيهم معالم السبيل القويم في دروب المعرفة الحقة .. وليتها □

كرونين :

« زنازين الموت .. اناشيد الحياة »

كرونين

جيرمي كرونين ، وهو شاعر من جنوب افريقيا ولد في عام ١٩٤٩م ، نال شهرة واسعة بعد ديوانه الذي الفه وهو خلف قضبان السجن ، وقد سمي ديوانه هذا « هنا ، في الداخل » (الترجمة الاكثر تعبيرا » لـ Inside .

في عام ١٩٧٦م حُكم على جيرمي كرونين بالسجن لمدة سبع سنوات ، وعند قراءة الحكم عليه اضاف القاضي قائلا :« بعد سماعي لتصريحاتكم السياسية يا كرونين ، لا اظن ان حكمي عليكم بالسجن لمدة سبع سنوات سيصلح من حالكم » . وهذا ماكان بالفعل ، وبدات سنون السجن ، السنوات الثلاث الاولى كانت الاكثر رهبة . فكل اسبوعين او ثلاثة اسابيع كان احد المساجين يستلم البلاغ التالي :« انت السجين . فلان سيتم اعدامك شنقا في الساعة السابعة صباحا من يوم الاربعاء المقبل . احييك » ويختتم البلاغ بتوقيع مامور الامن في بريتوريا . وكان السجناء يطلقون على هذه البلاغات « رسائل التحية » . وكعادة جرى اتباعها فان قراءة البلاغ تتم قبل ثلاثة ايام من موعد الاعدام (ويوم الاعدام كان دائما يوم الاربعاء) .

وهنا تبدا الاغاني الافريقية الشعبية . ويبدؤها الذي لم تبق بينه وبين المشنقة سوى ساعات معدودات . ثم ينضم اليه الاخرون . وهم لايقلون عن مئتين او ثلاثمائة سجين سياسي ينتظرون دورهم الى المشنقة . وتستمر الاغاني ثلاثة ايام بلياليها .

كانت زنزانة . جيرمي كرونين ، قريبة من المشنقة وكذلك من غرفة الموتى . وفي يوم الاعدام كان يسمع خطوات السجين الثقيلة على الممر ثم صرير الباب اذ يفتح . وبعد دقائق يغلق بانتظار المحكوم الآخر .

عندما اودع جيرمي كرونين السجن كان له من العمر سبعة وعشرون عاما .

كان والده ضابطا بحريا . وقد قضى كرونين طفولته في القواعد الحربية في موانيء جنوب افريقيا . تلقى تعليمه الجامعي في جامعة « كيبتاون » ثم سافر الى اوربا لينال دراسته العليا من باريس .

في عام ١٩٧٤م عاد الى « كيبتاون » مرة اخرى وعمل استاذا في الفلسفة والعلوم السياسية لكن محاضراته لم ترق للسلطات الحاكمة هناك والاكثر من ذلك فقد اتهمته السلطات بالتورط مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي المعارض للحكومة .

لم يفارق الامل كرونين ولا للحظة في انه سيخرج من معتقله معافى وعلى قدميه وليس في صندوق خشبي مرورا بغرفة الموتى . يحدوه الامل في ذلك الى وجوده في « القسم المميز » القسم الذي يودعون فيه السجناء من البيض . وكما هو معروف فالسجون في جنوب افريقيا مقسمة الى قسمين للبيض وللسود واغلب السجناء السود تنتهي حياتهم عند المشنقة . على العكس من السجناء البيض الذين يطلق سراحهم في الغالب .

وقد دفع اعتقال كرونين والماسي التي يكابدها السكان السود من السلطة العنصرية الحاكمة الى تفجير عصيانه على الحكومة وتدفق الكلمات والقصائد من حنجرته كبركان ينفث الحمم ... وذات يوم سمع كرونين الحان اغان جديدة اغاني المؤتمر الوطني الافريقي . وقد انبعثت من زنزانة اودع فيها ثلاثة فدائيين الفارقة وبالتدريج شاركهم عشرات ثم مئات من السجناء السياسيين الآخرين .

وقد اصبحت هذه الاغاني بالنسبة لكرونين شاهدا جليا على ان النضال مازال مستمرا خارج قضبان السجن .

ومنذ تلك اللحظة بدا بكتابة الشعر . وقد صُوّر في شعره اصدق وادق تصوير معاناة شعب جنوب افريقيا وتاريخ نضالهم ، اضافة الى معاناة السجناء السياسيين ويومياتهم ومعاناته هو شخصيا .

يفتتح الشاعر ديوانه« هنا في الداخل » بقصيدة بعنوان « خطوات في الهواء » . ويتضمن الديوان كذلك قصائد عاطفية اهداها الشاعر لزوجته التي لم تستقبله وهو خارج من السجن في آيار من عام ١٩٨٣م . لانها كانت قد توفيت وهو سجين □

■ ترجمة : جنان الشماع

هوامش تلفزيونية

■ ناطق خلوصي

١ ـ برامج الندوات

تستمد الندوات التلفزيونية قيمتها من اهمية وحيوية الموضوعات التي تتعرض لها بالاضافة الى اهمية الشخصيات المشاركة فيها ومستوى قدرات معديها ومقدميها والاساليب التي تتبع في التقديم وتنتمي الندوات الى مايعرف بانماط « برامج النصوص غير الكاملة » وهي انماط تندرج في خانتها كل البرامج غير الدرامية . ومثل هذه الانماط تحتاج الى عملية اعداد سيناريوهات معينة خاصة بها دون الاخلال بشرط التلقائية . وتلعب شخصية معد او مقدم الندوة دورا اساسيا في تحديد اتجاه مسارها ومستوى نجاحها . ان من جملة الشروط التي لابد من توفرها في شخصية مقدم الندوة ان يتسم باللباقة وطلاقة اللسان وحسن ادارة الحديث الى جانب المامه باطراف الموضوع الذي تتناوله الندوة والتعرف المسبق على مستويات المشاركين وتحديد حجم ووقت دور كل منهم . ولعل مما يلاحظ على برامج الندوات في تلفزيوننا ان اغلبها لا يتوفر على شروط نجاحه . ولطالما شاهدنا ندوات أعطت مردودا معاكسا لما خطط له اصلا وذلك بسبب غياب او قصور اهلية مقدميها او الارتجال في اعدادها او سوء التخطيط له .

ولا يفترض بالضرورة ان يكون المسؤول الاعلامي لهذه الدائرة او تلك مؤهلا لاعداد او تقديم ندوة تلفزيونية عن طبيعة عمل دائرته . فلن تقديم الندوات لا يختلف عن فن تقديم البرامج التلفزيونية الاخرى .

لقد شاهدنا مؤخرا عددا من الندوات التلفزيونية تناولت موضوعات ذات اهمية خاصة لانها على تماس مع حياة الشعب السياسية والاجتماعية والاقتصادية تم تنفيذها جميعا باسلوب المائدة المستديرة . وقد تفاوتت مستويات نجاحها وقدراتها على الاقناع والتوصيل . ولسنا هنا بصدد تناول محتويات هذه الندوات (على اهميتها) . فما يعنينا التوقف قليلا عند الجانب الفني لاثنتين من هذه الندوات لنجد فيهما مثالين للفشل والنجاح . ففي بحر اسبوع واحد قدم التلفزيون ندوتين كانت الاولى تتعلق باشكالات برمجة القطع الاضطراري للتيار الكهربائي استضافت بعض المسؤولين في دوائر الكهرباء في حين كانت الثانية تتعلق ببعض اشكالات البطاقة التموينية استضافت بعض المسؤولين في وزارة التجارة . ولو وضعنا الندوتين في ميزان التقييم لوجدنا كفة ندوة التجارة تميل على حساب ندوة الكهرباء . فقد تفوقت الاولى في مستوى قدرتها على الاقناع بفعل حيوية مقدم الندوة وطلاقته والمامه باطراف موضوع الندوة بحكم تخصصه . الى جانب توفر عنصر التلقائية وارتجال الحديث والابتعاد عن الخطابية . كما انها لم تثقلها عيوب اخراجية في حين تدنت قدرة ندوة الكهرباء على الاقناع وعانت من عدد من عيوب الاخراج . فقداخل مقدم الندوة موضوعه من مدخل المقدمة الانشائية المقروءة ومالبث ان تجلى غياب التلقائية من خلال الانتقال من مشارك إلى آخر باسلوب رتيب واعتماد كل مشارك على قراءة ماكتبه سلفا . ولقد وقع مخرج الندوة باخطاء لايبررها سوى تعمد الاهمال او نقص الخبرة : فقد عانت حركة الكاميرا وانتقالاتها من بعض الارتباك . ومما يؤخذ عليه انه دخل بالصورة من وراء الكادر دون مبرر في بعض المشاهد . واصر دون مبرر ايضا على ملاحقة الكاميرا لحركة اهتزاز ساق احد المشاركين في الوقت الذي كان ينبغي ان يتم القطع الى وجه المشارك في انتقاله تخفي تلك الحركة . ولعله هدف ـ لسبب او لاخر ـ الى مجاملة مقدم الندوة فاساء بهذا التصرف الى جهده الاخراجي . فقد كانت الكاميرا تتوقف عند مقدم الندوة طويلا في لقطات بعضها قريب وهي لقطات لم تكن تمتلك ضرورتها . وربما كان يجد مبرر لفعلته لو انه اراد بتلك اللقطات اقتناص ردود الفعل على وجه المقدم . لكن تقاطيع وجه المقدم ظلت محايدة بل انه كان يواصل التحديق في عين الكاميرا بقصدية واضحة .

ما احوجنا الآن الى مقدمي برامج ندوات يحملون من المواصفات ما يؤهلهم لان يكونوا وجوها تلفزيونية لبقة ومقبولة تتوفر على شروط مرورها عبر الشاشة الصغيرة وتملأ العين بالرضا والنفس بالامتنان !

٢ ـ ملاحظات في التجديد

لابد من ان يشكل السعي للتجديد هاجس التلفزيون الدائم . فليس اضر بالتلفزيون ولا اثقل على مشاهديه من وطأة الرتابة والتكرار والجمود واعتماد قوالب جاهزة كثوابت لا تحتمل التغيير لكن اي تجديد يجب ان يمتلك فرصة التغلغل في مفاصل العمل التلفزيوني لا ان يتوقف عند حدود قشرته الخارجية . ومن هنا يصبح ضروريا اعتماد المراجعة واعادة النظر بين حين واخر بهما بكل البرامج وخرائط توزيع المفردات وانواع واساليب تقديم ومواعيد بث هذه المفردات . وفق سياق دقيق يحقق التوازن ويضمن ديمومة وتواصل ما هو جيد وتطوير ما يمكن تطويره والغاء ما لايستحق جهد وتكاليف الانتاج او عناء المشاهدة .

ان متابع تلفزيوننا الآن ينتبه الى ان ثمة خطوات جديدة وضعت على طريق التغيير لكنها خطوات مازالت حذرة ومحدودة التاثير بفعل قصر الفترة الزمنية وانشغال المسؤولين باعادة ترتيب اوضاع البيت التلفزيوني من الداخل . واذ لا يكون بميسور المرء الآن الخروج بانطباع واضح عما يطرا على التلفزيون بما يتيح له فرصة تقييمية والحكم عليه في ضوء ذلك ، فانه يظل بانتظار ان ياخذ التغيير والتجديد مداه الرحب . وان يتم ارساء تقاليد عمل موضوعية مع عدم التفريط بالايجابي من المنجزات التي تحققت من قبل . لقد املت ظروف الحرب ـ كما هو معروف ـ ان يتم البث على قناة واحدة كاجراء مؤقت . وفي هذا ما ييسر من مهمة مخططي التلفزيون وواضعي خرائط البرامج لقد طرا تغيير على مواعيد بث بعض المفردات وتم ايقاف عرض عدد من البرامج لسبب او اخر . وادخال برامج جديدة مع تواصل برامج كانت قائمة وفي مقدمتها البرامج المعمرة . لكن نسبة التغيير والتجديد تنحو وفق الزيادة على ما نتوقع . ان عرض الانباء الرئيسي اصبح يقدم في الساعة التاسعة بدلا من الثامنة وهو موعد مناسب على ما نرى لان هذا الموعد يقع في بداية فترة ذروة المشاهدة . لكن مثل هذا الموعد يفترض الاقتصاد والتكثيف لكي لا يزحف العرض الى فترة السهرة . وعلى امل ان يستعيد التلفزيون سابق قدرته على استثمار الحقائب المصورة وتوظيفها لكي يغتني عرض الانباء بالمادة المصورة التي تشكل احد عناصر الجذب الاساسية . فان اثراء العرض بالتقارير المصورة التي تم اعدادها يمثل خطوة في الاتجاه السليم تمتلك ضرورة تطويرها والى جانب عرض الانباء الرئيسي اصبح موجز الانباء يقدم في الساعة الحادية عشرة كموعد ثابت غير خاضع للتغيير . لكن قبل هذا الموعد قد يستلزم حذراومرونة تصرف المسؤولين عن التنسيق بما يتيح لهم ـ من خلال الحذف والتغيير والتقليص ـ فرصة احتواء ما قد يطرا على مواعيد بث بعض المواد بسبب دخول مفردات من خارج فقرات البث اليومي . ان وقوع موعد الموجز وسط مادة للسهرة قد يؤثر على درجة انسيابية المشاهدة لاسيما حين يكون الموجز غنيا باخبار تحتمل الاطالة ولقد ترتب على تغيير مواعيد بث عرض الانباء والموجز تغيير مواعيد بث برامج ظلت ثابتة زمنا طويلا . ولوحظت زيادة واضحة في حجم ما يعرض من دراما محلية لكن كل الاعمال الدرامية التي عرضت في فترة ما قبل السهرة (وباستثناء طفيف) كانت مما انتج وعرض سابقا . واملت نتائج الحرب العدوانية الحاجة الى ظهور برنامج قصير في مدة عرضه لكنه بليغ في محتواه هو برنامج « في مسيرة الاعمار » الذي يقدم في فترة السهرة في تصرف سليم يرتكز الى اهمية هذا البرنامج . ودخل ساحة البرامج برنامج « نادي السينما » الذي يشكل امتدادا للبرامج المماثلة مثل « السينما والناس » و« من المكتبة السينمائية » ويستعير برنامج « اليكم مع التحية » عنوانه من عنوان مسلسل درامي خليجي ليدخل ساحة البرامج (بمحاكاة واضحة لبرامج سابقة مماثلة) معتمدا على بلاغة تعبير الكاميرا عن بعض هموم الناس في رحلة حياتهم اليومية . وهو برنامج جدير بالتواصل والتطوير بعيدا عن التحسس والتطير من حجم الصور السلبية التي يسلط عليها ضوء النقد □



في مسيرة الاعمار .. برنامج حي

لاشيء قبل الرحيل

■ دنيا ميخائيل

الريش تطاير مثل رذاذ حبك
ومثل نبضة الجناح
بعد الرحيل
ـ لا جناح قبل الرحيل ـ
للباب رتاج محكم
مثل ذلك في القلب
بعد الرحيل
ـ لا رتاج قبل الرحيل ـ
دافئ هو البيض في العش
مثل روحك
في شقوق الذكريات
بعد الرحيل
ـ لا عش قبل الرحيل ـ
تبلل التاريخ
حين اطبق اجفانه عليك
بعد الرحيل
ـ لا تاريخ قبل الرحيل ـ
القت الشمس غروبها قربي
لترى شيئا في المرايا
بعد الرحيل
ـ لا شيء قبل الرحيل ـ

من يرفع سعر الكتاب

من اين ياتي اصحاب المكتبات بالكتب المستوردة ؟

من الدار الوطنية بالطبع .. او كما يفترض ، حيث انها الجهة الوحيدة رسمية كانت ام غير رسمية المخولة باستيراد الكتب .

وعندما تضع الدار الوطنية سعر الكتاب المستورد فانها تضع هامشا للربح المعقول بعد حساب وحسم جميع تفاصيل ومشكلات التحويل والنقل والخزن .. الخ ..

فما الذي يعطي اصحاب المكتبات الحق في مضاعفة سعر الكتاب مرة ومرتين واحيانا ثلاث مرات ، مع انهم يستلمونه جاهزا و« نظيفا » من الدار الوطنية . وهلذا ينتهي دور الدار الوطنية ومسؤوليتها عن توفير الكتاب بالسعر المناسب عند حدود المعرض السنوي حيث يحال القارىء بعد انتهاء المعرض الى المكتبات الخاصة فيجد لديها كل ما لم يستطع الحصول عليه خلال ايام المعرض ، ولكن باسعار مضاعفة ـ مرة واحدة على الاقل ـ علما بان سعر الكتاب في المعرض السنوي لم يكن في يوم من الايام رخيصا وبخاصة في المعرض الاخير .

وكيف يمكننا ان نفهم او نستوعب منطق السوق الفج الذي يتعامل به بعض اصحاب المكتبات حيث يبتزون القارىء برفع سعر الكتب النادرة وحصر بيعه ـ رغم مضاعفة سعره اضعافا ـ بالمعارف واصحاب الوساطات كما يفعل تجار البضائع الاستهلاكية الذين نترفع عن لومهم ونحث بدلا عن ذلك على محاسبتهم وادانة سلوكهم الجشع الابتزازي رغم انهم لا يتاجرون بالكلمة والفكر والمنجز الابداعي الانساني ، ولا يتعاملون مع نخبة المجتمع وطليعته .

اننا لم نسمع بعد بعبارة « استيراد النشاط الخاص » تفسيرا لارتفاع سعر الكتب لدى المكتبات الخاصة . فكم سيصبح سعر الكتاب المستورد اذن حين يتاح لتجار الكتب ان تحتجوا بهذه العبارة التي خلطت الحابل بالنابل في السوق واستنزفت المستهلك حتى النخاع ! □

مفاهيم فلسفية

مفاهيم في الفلسفة والاجتماع

عن دار الشؤون الثقافية صدر للكاتب « احمد خورشيد النورجي » كتاب جمع فيه مفاهيم ومصطلحات متداولة وشائعة في الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الانسان والقانون كما جاء في مقدمة المؤلف للكتاب ..

والكتاب هو « مفاهيم في الفلسفة والاجتماع » اعتمد مؤلفه في جمع مادته على مجموعة من الموسوعات والمعاجم والقواميس وصنفها حسب الابجدية العربية واعتمد التعريفات المكثفة المختصرة . وافرد ملحقا « فهرسا » بالمصطلحات حسب تسلسلها الابجدي تسهيلا للعثور عليها داخل فصول الكتاب □

« الجاحظ » في ضوء معاصر





النظريات اللسانية والبلاغية عند العرب

يقول الدكتور محمد الصغير بناني ان « الجاحظ اللساني » هو جانب مهم من الجوانب المهملة في تراث الجاحظ . وان هذه المرحلة من عصرنا تجعل هذا الجانب من ابداع الجاحظ هو الاهم حيث تسود اللسانيات وتطغى على ميداني الادب والنقد .

فالجاحظ كما يشخص المؤلف كان يدرك اصول علم اللسانيات وانه شخص مفهوم الحرف والوظيفة الحرفية عن طريق التحليل الوظيفي للحروف وادمج في « البيان والتبيين » نماذج لا تختلف عن التحاليل المستعملة الان في الدراسات اللسانية .

ويرجع المؤلف عبقرية الجاحظ اللساني الى عاملي البيئة والظرف السياسي المتسم بالصراع العقائدي ، وهما عاملان اديا الى دفع رؤية الجاحظ لوظيفة الكلام وقضايا التوصيل وشروط التادية الى التبلور والتكشف عن طريق التجارب الميدانية لاستخلاص وظائف الحرف ومردوداته في اللغة . وعلاقة اللغة بالحياة اليومية ودورها في تكوين فكرة القومية .

ويريد المؤلف ان يقصر كتابه على جوانب محددة من ثقافة الجاحظ وهي ثقافة واسعة ومتنوعة ومتعددة المشارب ، والجوانب المحددة هي الجاحظ المفكر ، واللساني ، والبلاغي والاديب .

وكما ان اللسانيات ظلت جانبا مهملا في تراث الجاحظ فان الجاحظ البلاغي لم يقدر حق قدره ايضا ، ضمن ناحية كان الكثيرون ممن اشادوا ببلاغة الجاحظ قد قصدوا اسلوبه في الكتابة وليس الجانب النظري ومن ناحية اخرى فان النقاد المحدثين فسروا تشتت الاراء في الجاحظ البلاغي بانه ناتج عن عجز الجاحظ عن تصور نظام بلاغي منسجم الامر الذي صرف الدارسين عن محاولة فهم بلاغة الجاحظ .

ويرى الدكتور بناني ان ابعاد النقاد لبلاغة الجاحظ عن اطارها الكلامي هو السبب الاول في سوء التفاهم بين الجاحظ ونقاده .

اذن فالمؤلف يعيد تحديد ملامح الجاحظ البلاغي واللساني والمفكر والاديب من خلال دراسة « البيان والتبيين » في ضوء النظريات النقدية الحديثة وانجازات العلوم كاللسانيات وعلم النفس التحليلي وعلم الاجتماع الادبي والادب المقارن وغيرها ..

الكتاب هو « النظريات اللسانية والبلاغية عند العرب » .

« النظريات اللسانية والبلاغية والادبية عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين » لمؤلفه الدكتور محمد الصغير بناني ، صادر عن دار الحداثة ـ لبنان □

« القضية » ـ مسرحية عن كافكا ـ

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت مسرحية « القضية » التي اقتبسها اندرية جيد وجان لويس بارو عن رواية كافكا « القضية » وترجمها الدكتور سامي الجندي ..

في مقدمته يعرف المترجم بعالم كافكا الروائي والمهاد النفسي والبيئي المنتج لابداعه .. اما في مقدمة المؤلف فيحدثنا اندريه جيد عن قصة المسرحية التي اقترحها جان لويس بارو وتعاون معه من اجل انجازها .

ويقول « جيد » انه بذل من الجهد في كتابة هذه المسرحية مالم يبذل نظيرا له في اعداد اي كتاب اخر .. ويقول انه حاول ما استطاع ان « يتوارى » ليترك المكان لكافكا في المسرحية لانه يحترم امثياله ولانه كان معجبا بالكاتب اعجابا غريبا □



هكذا عنه الأصل

اكتشاف جديد عن الفراعنة

على عمق ١٢ قدما بين طبقات الطين واكوام الفضلات . عثر خبراء الآثار بالقرب من اهرام الجيزة على مجموعة من احجار البازلت . ويقول رئيس الفريق : اكتشفت ماهية الاحجار فور رؤيتي لها وكيف لا ... انه اعظم اكتشاف اثري شهده القرن ...

... مجاري جديد للتخلص من المياه ... عثروا على ضالتهم دون ... . اذ اكتشفوا معبد الوادي الذي بناه الفرعون خوفو كضريح له قبل اكثر من ٤٥٠٠ عام . وتعتبر اهمية هذا الاكتشاف ليس بالنسبة للمعبد وحسب وانما بالنسبة للممرات التي تصل المعبد بالهرم القديم .

... الفرصة للبحث في المنطقة عن اثار اخرى ... المختصون نعشا من الاترية في معبد ... ٢٦ تمثالا يبلغ عمرها ... والجودة فكانت بحق من افضل ...

... الاترية والانقاض في منطقة الجيزة ... اسمه برفاكو الذي كان يتمتع ... ٤٥٠٠ عام .

... هذا الاكتشاف تسليط الاضواء على تاريخ مصر القديمة ... الحياة الدينية والطقوسية والاجتماعية ...

... ايجاد الذهب في اكوام الفضلات لا ... ٪ من الاثار المصرية تحت الارض بانتظار من ...

... كنوز معبد توت عنخ امون لكن ... العلماء من العلم بناء مجمع ... عجائب الدنيا السبعة واكبر الانجازات في ...

... المزيد من المعلومات حول حياة ملك ... المعلومات حول حكمه وعهده الذي ...

... (٧٠) الف شخص ... وبسرعة وقت للمسح ... جديدة وهذا ما دفع المختصين ... النصر والكارثة) □

خبراء الآثار وهم ينقبون عن الآثار الفرعونية

كاسباروف يتوجه للاعلانات!

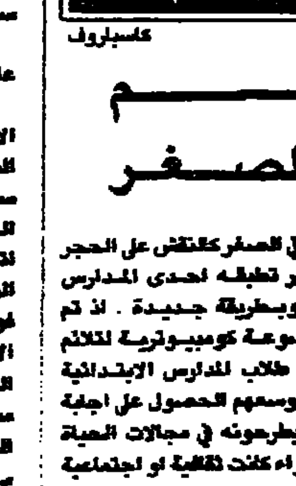
قرر غاري كاسباروف - لاعب الشطرنج العالمي الشهير ترك عالم الشطرنج والتوجه للاعلانات التلفزيونية مؤقتا للدعاية لشركة اتاري لصناعة الكومبيوتر وشركة شويبز للمياه المعدنية .

وفي اخر نشاط شطرنجي للبطل الشهير قام بجولة في ارجاء الولايات المتحدة الامريكية لتقديم محاضرات حول لعبة الشطرنج .

لكنه من المؤكد ان الاعلانات وسيلة اكثر ربحا من الشطرنج والدليل العقود السرية التي ابرمها مع هاتين الشركتين دون الافصاح عن اجوره □



كاسباروف



العلم في الصغر

التعليم في الصغر كالنقش على الحجر قول مأثور تطبقه احدى المدارس الامريكية وبطريقة جديدة . اذ تم تصميم موسوعة كومبيوترية للاذكاء الصغار من طلاب المدارس الابتدائية الذين بات بوسعهم الحصول على اجابة لكل سؤال يطرحونه في مجالات الحياة المختلفة سواء كانت ثقافية او اجتماعية او صحية .

والكومبيوتر الجديد ليس مجرد آلة طابعة بل ويتميز بقدرته على رسم الاشكال والاصوات الا انه بالرغم من برامجه المتنوعة لازال يعاني من قلة الصغار . وكانت موسوعة (بريتانيكا) قد وضعت على شريط كومبيوتري واحد يحوي ثمانية ملايين و٧٨٤ الف كلمة مع ١٥ الف صورة وخارطة ومخطط ملون . واما بالنسبة للموسوعة الجديدة فتحوي تقنيات جديدة تمكن الصغار من رؤية كيفية ارتباط العظام وعمل اجهزة الجسم المختلفة وكيف يتحرك الفار ويزود بمعلومات حول تاريخ الكون والحضارات ومقاطع من خطب المشاهير من نجوم المجتمع والفن والسياسة .

وبالرغم من السلبيات فمجرد جمع هذه الكمية من المعلومات يعد انجازا كبيرا فالتصميم بسيط وجديد وفي متناول يد كل الصغار والمعلومات مترابطة وبدرجة تنال الصغير ويسر من جزء لاخر دون اي جهد يذكر وبوسعه قراءة القصص ومتابعة الصور المتعلقة بها وفيها يجد معاني الكلمات الصعبة ومعلومات كافية حول كافة الاحداث العلمية مع قابلية التهجي في بعض الاجهزة .

لكن هل الكومبيوتر بديل للكتاب ؟! يقول الخبراء كلا فهو وسيلة لتشجيع الطلبة وتحفيزهم لطلب المزيد من العلم والمعرفة من الكتاب المتوفرة □



تعليم الكومبيوتر للصغار

جبال الالب في خطر!

استمرار مشاريع البناء والتنمية وهطول الامطار الحامضية وتزايد عوامل التعرية والتآكل كلها تهدد بزوال هذه الجبال الجبارة .

عاش (جان بيش) في وادي (دا لوستا) طول حياته . ففي هذه المنطقة السياحية نشأ وترعرع ليصبح دليلا سياحيا ومالكا لشاليه فخم .

يقول (بيش) البالغ من العمر ٧٤ عاما :

في الماضي كانت هناك حفنة من الاكواخ تؤمها اعداد محدودة من السياح وتفتقر لوسائل النقل ولا يربطها سوى بغل تشق طريقها بعناء بين الجبال الثلجية والوديان الوعرة التي تنحدر عن منطقة سيرفينا للتزلج الواقعة على ارتفاع (٢١٠٦) امتار فوق مستوى سطح البحر على الجانب الايطالي من ماترهورن وتطورت هذه الجنة عبر الزمن واليوم يوجد فيها مسرح حديث وقاعة لعرض الافلام السينمائية و ٢٧ مصعدا هوائيا و ٥٠ مطعما و ١٥ الف سرير لاستيعاب الاعداد الهائلة من السياح الذين تجتذبهم المنحدرات الساحرة على امتداد ٨٠ كيلو مترا محققة ايرادات مادية ضخمة للسكان الذين قطنوا المنطقة على مدى ٨٠٠ عام .

وبيش الذي يعيش وزوجته في شاليه فخم يتألف من اربعة طوابق ثلاثة منها يؤجرها ... يقول (ستموت الجبال بسبب السياحة)

ولهذه النظرية مؤيدوها من الخبراء وعلماء البيئة الذين يؤكدون تعرض الجبال لخطر كبير بسبب الغزو السياحي فقد زارها اكثر من مئة مليون شخص وهي منطقة مساحتها ٢٠٠ الف كيلو متر مربع هي خليط من القمم البيض الشاهقة والبحيرات الفضية الزرق والمراعي الخضر ... المنطقة ... ولو حتى بعيد في ... من الفضلات ثم هناك المستثمرون الذين انتهزوا الفرصة وصمموا جبالا كاملة لاجل ... المنتجعات والمصايف والفنادق السياحية . ولكن السياحة ليست هي السبب الاوحد لانهيار الجبال بسبب

موقعها ... في قلب اوربا الصناعية تعاني الجبال ... من الامطار الحامضية والفضلات النووية ... (ثاني اوكسيد الكاربون) من ... الى جبال ... في غضون اكثر من ١٨ ساعة .

وهكذا ... مضببة في ... المحيط الذي يتوج به جبل الالب ... به المنطقة ... واكوام طين . ... للانهيارات الجليدية ... المختصين ... خطر ...

... وتهيؤات جليدية ... فرنسا ...

... الشرقية ... و ٪٢٠ في سويسرا و ... في النمسا وبافاريا .

... ايطاليا والنمسا ...



جبال الالب ومعاناتها من الامطار والفضلات النووية

تجارة العلب الفارغة !



البحث عن العلب



اعادة تصنيع العلب

منذ ان صنعت علب الصفيح المعدنية لاول مرة في عام ١٨١٠ حدثت ثورة في صناعة التعليب في العالم . اذ غزت علب الصفيحية الحقول والمطابخ لاسيما في القرن العشرين . اذ تم تصنيع ١٠٢ مليار مادة معلبة عام ١٩٨٦ ... نسبة المشروبات ٥٠٪ منها وانتشرت في العالم لدرجة ... الصناعات الاخرى . وهكذا ظهرت عملية اعادة تصنيع العلب الفارغة وانتعشت تجارة جمعها ويوجد في امريكا الان الاف التجار المتخصصين (لتصيد) العلب الفارغة لجني الارباح الهائلة وانضم اليهم اعضاء الجمعيات الخيرية والاجتماعية والشركات التجارية . وقد جمع رجال الاعمال في مدينة فلادلفيا ما قيمته ٥٠٠٠ دولار امريكي من العلب الفارغة وذلك لتغطية نفقات توسيع مستشفى خيري وتم جمع ١٢ الف طن من نفايات الاوراق ... لاحد مراكز اعادة التصنيع .

واستمر نمو هذه الصناعة وبشكل كبير . ففي العام الماضي تم جمع ٣٥ مليار علبة مشروبات مصنوعة من الالمنيوم وقد دفعت شركة (رينولدز ميتالز) مبلغا قدره ٩٣ مليون دولار امريكي لخبراء اعادة التصنيع وهو مبلغ كاف لصناعة ثمانية مليارات علبة

وهناك شركات تدفع مبالغ محددة لقاء كل علبة فارغة واخرى تدفع ما بين ٢٨ الى ٤٠ سنتا امريكيا مقابل كل ليبرة .

ويعتبر (سام هيل) بطل العلب الفارغة فقد جمع في ١٢ سنة نحو مليون علبة وباعها بسعر ١٣ الف دولار امريكي وقد قرر في عام ١٩٧٥ التقاعد لبلوغه ٩١ عاما من العمر . مع ذلك فهناك ابطال غيره من المشردين والعاطلين عن العمل الذين اجتذبتهم هذه التجارة المربحة كوسيلة للحصول على ايراد معقول وباقل جهد ممكن □

هدية للزبون

دأبت الشركات التجارية والمخازن والمجلات على تقديم هدية مجانية ترافق منتجاتها . فقد اعلنت احدى شركات النقل عن تقديم هدية من نوع خاص جدا هي (نبتة انيقة صغيرة) تصل الى الزبون حال التعامل مع الشركة لنقل بضاعة او امتعة او حجز مقعد للسفر

هذا وقد ظهرت هدايا مختلفة من بينها منتجات من العطور او المكياج معباة بقناني صغيرة او قطع اكسسوار مثبتة على غلاف المجلات لتشجيع رفع مبيعاتها ومضاعفتها في احيان عديدة . كما كان من بينها ايضا علب مصغرة لمنتوجات التنظيف او مأكولات تلصق على العلب الاصلية وورق تواليت وطبخ وعلب سجائر ومعطر جو

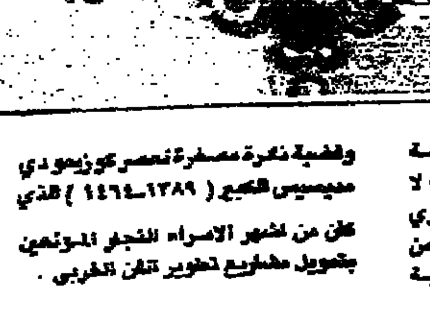
فهل نجحت هذه الطريقة " الذي يحدث سواء منحتها الشركة مجانا او لقاء ثمن بسيط لابد من تعويض الخسارة بزيادة المبيعات . وهنا يلعب الذكاء التجاري دورا مهما اذ لابد من تقدير مدى تقييم الزبائن للهدية واقبالهم عليها قبل الاقدام على هذه الخطوة فعلى سبيل المثال . قدمت شركة لصنع الفيتامينات المخصصة للاطفال هدية عبارة عن غطاء كم على شكل ديناصور الصقت على غلاف علبة الفيتامينات .

وكانت النتيجة مذهلة اذ باعت الشركة مبيعات عام كامل في غضون اقل من شهر " ويقول مدير الشركة المنتجة بهذا الصدد (ان هذه الهدايا تشجع الزبائن على المتابعة والولاء للشركة وتفضيلها على غيرها وباستمرار التشجيع لمبيعاتنا يستمر مد الهدايا) □

تحفيات في المزاد !



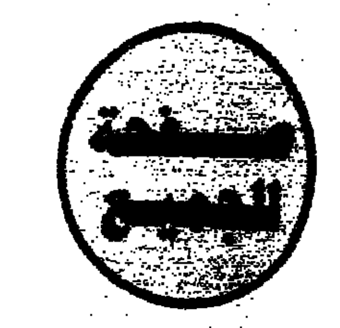




احدى التحف الحبيسة في الخزائن

توجد اعداد كبيرة من التحفيات الايطالية حبيسة الخزائن وهي تعاني من سوء الحفظ وقلة الرعاية ولدرجة تهدد بتلفها . فعلى سبيل المثال . تم ايداع كنز من المجوهرات والتحف النفيسة المستخرجة من الاضرحة الرومانية في مخازن مظلمة رطبة لا يصلها الهواء في متحف فلورنس الاثري ويعود تاريخ هذا الكنز المتألف من ٢٣٠٠ قطعة مجوهرات وتحف ذهبية وفضية نادرة مصغرة لعصر كوزيمو دي ميديسيس الكبير (١٣٨٩-١٤٦٤) الذي كان من اشهر الامراء التجار المولعين بتمويل مشاريع تطوير الفن الغربي .

واليوم تعرض هذه المجموعة في متحف فلورنس للفنون ... عشر . ففي عصر النهضة ... الاحجار ... الجمهور في ...



العزيز القارىء
العزيزة القارئة

لا نريد ان نقول هذه الصفحة منك واليك ، لان الجريدة كلها منك واليك ، انما هذه صفحة لاستيعاب كل الكتابات ، ومن كل الالوان . ونامل مساهمة الجميع فيها .. لان عنوان نجاحنا هو مساهمة اكبر عدد من القراء والكتاب .. ونحن على ثقة بتحقيق ذلك بمساعدتكم .

مع الحب والتقدير □

■ نصير .. وندى

اعرف وطنك

العمارة الاسلامية .. والبناء اليماني

لم يعرف العرب قبل الاسلام فن العمارة ، لغلبة البداوة على حياتهم ، حتى بزغ فجر العمارة الاسلامية في مختلف البلاد المفتوحة ، واخذ العرب باسباب هذه الحضارة ، فازدهرت واصبحت في غاية الكمال ، وندر ان بلغتها عند اية امة من الامم .

يعتبر المسجد محور العمارة الاسلامية ، ومن اروع نماذجه قبة الصخرة في بيت المقدس ، والمسجد الاموي في دمشق ، وجامع قرطبة في الاندلس ، ومئذنة اشبيلية .

وتتجلى عبقرية العرب والمسلمين في فن العمارة ، في ما شيدوه من قصور خالدة على مر الزمن ، ومن اهمها قصر الحمراء في غرناطة ، وقد سمي بهذا الاسم ـ في اغلب الظن ـ بسبب لون الاجر الذي بنيت منه جدرانه الداخلية . ولايزال هذا القصر قبلة السياح وموضع اعجاب الناس حتى يومنا هذا .

وفي اليمن العربية .. اتخذت العمارة الشعبية طابعا متميزا . فالبيوت هناك عالية ومتلاصقة ، تربطها ممرات معلقة كالجسور في الطوابق العلوية ، لتساعد على الانتقال من مسكن الى اخر ، لاسيما للنساء ، دون الخروج الى الشارع .

المسكن اليمني يتكون في الداخل كالاتي :

ـ الطابق الارضي : وهو عبارة عن مدخل الدار ، واماكن تخزين ، ويتميز بارتفاعه ، وفيه فتحة للتهوية تسمى (الشمسة) تمتد من اسفل البناء الى اعلاه .

ـ الطابق الثاني : ويستخدم لاستقبال ونوم الضيوف من الرجال .

ـ الطابق الثالث : ويخصص للنساء واستقبال ضيفاتهن .

ـ اما الطابقان الرابع والخامس ، فيخصصان للابناء المتزوجين ، في حين تستغل السطوح للنوم في ليالي الصيف الحارة .

ويوجد في كل طابق حمام ، ومرافق ، ويستعمل في البناء عادة ، اللبن ، ولا يستخدم الخشب في الواجهات كما هو الحال في بعض اقطار الوطن العربي ، بل تستخدم جذوع النخيل لتوفرها ، بينما تكون السقوف مطلية بالجير الابيض الذي يعكس حرارة الشمس .

وقد نظمت البيوت بهذه الطريقة منذ القدم ، لمواجهة الحروب والاضطرابات العشائرية ، وضمان حجاب المرأة ، وتامين الترابط العائلي .. ■ المهندس جمال سري


من عمارة صنعاء

عادات .. وتقاليد

لماذا يرفعون القبعات ؟

يرفع الاوربيون قبعاتهم للتحية ، او عند دخولهم البيوت .. وهذه عادة قديمة يرجع تاريخها الى عهد سيادة الفروسية في اوربا ، يوم كانت قبعات الرجال والشبان خوذا حديدية تقي رؤوسهم في الحروب والمعارك .

وكان الرجل انذاك اذا دخل منزلا خلع قبعته ، كانه يعترف بصداقته لاهل البيت ، او لمن يرفع له قبعته عند رؤيته ، وهي اشارة للمسالمة ، وانه لا يخفي اذى او سوءا من المقابل .

وقد زال ذلك العصر لديهم ، ولكن عادة رفع القبعات مازالت سائدة .

■ طالب عبدالنبي ـ الصويرة

اختاروا لك

الاغاني التي احبها اونيل

في احد تصريحاته الصحفية ، قال الكاتب المسرحي يوجين اونيل عن الاغاني التي يحبها اكثر من غيرها :

ـ احب غناء الطيور في الفجر ، وصوت الامواج وهي ترتطم بالشاطىء ، وصوت الفاس وهي تشق الارض ، وصوت ماكينات الطباعة وهي تدور في الصباح الباكر .. فهذه كلها اصوات عشتها والفتها واحببتها ..

ثم لا انسى الجانب الاخر من الحياة ، بعيدا عن العمل ، فقد اطربني صوت طفل وهو يضحك ، وصوت مقص البستاني في الامسيات وهو يقص النباتات ، وصوت دقات الساعة وهي تشق سكون الليل ، معلنة الحادية عشرة .. حيث يذهب الاطفال الى فراشهم ليناموا .. !

■ القارىء نوري السماوي

قصة مثل

احمق من هبنقة

.. وهبنقة ، هو احد بني قيس بن ثعلبة . من حمقه انه كان يرعى غنم اهله ، فيرعى السمان في العشب وينحي المهازيل . فقيل له .. ويحك ما تصنع . فقال (لا افسد ما اصلحه الله ولا اصلح ما افسده) .

ومن حمقه ايضا انه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف .. فسئل عن ذلك . فقال (لاعرف بها نفسي ، ولئلا اضيع) ، فنام ذات ليلة ، فاخذ اخوه قلادته فتقلدها ، فلما اصبح وراى القلادة في عنق اخيه قال (يا اخي .. انت انا .. فمن انا) .. !

■ اختيار الصديق نزيه سمير/ زيونة

قصة قصيرة جدا

عندما تركته لتنام .. طلب اليها ان تترك له مساحة للنوم بجانبها .. وعندما لحق بها .. وجد انها تركت المساحة كلها ..

ورحلت ! ..

دنبوس

احداهن ذهبت الى الطبيب النفسي ، وقالت له :

ـ انا مطربة .. صوتي غير حسن ، ولا اعرف اختيار الاغاني ، والجمهور لا يصفق لي ، كما انني لست جميلة .. فماذا افعل ؟

ـ قال لها الطبيب : بسيطة .. اتركي المهنة .

فقالت :

ـ هذا غير ممكن .. لقد فات الاوان ، لانني اصبحت نجمة .. !

■ فد واحد

صدق

قد يكون عدد حروف ابجدية ما اربعين او خمسين حرفا .. وهذا رقم مرتفع جدا ، وفي حالات نادرة تصل حروف احدى الابجديات الى المئة .

لكن بعض الخبراء احصوا نحو (٤٥) الف حرف في لغة اهالي تايوان : (٤٥ الفا فقط !)

ولهذا تجري محاولات لتبسيط هذه اللغة ، باختصار حروفها الى (٤٥٦٠) حرفا .

وطلبت الحكومة من عشرة علماء في جامعة تايبيه ، دراسة ٣٠ قاموسا من اجل تبسيط اللغة ، ويحتوي كل واحد منها على عشرة الاف حرف ، لكنها في كل الاحيان في نفس الترتيب ، الا ان تعريفاتها تتباين بشكل ملحوظ . كما يدرس العلماء مئات الكتب والصحف والمجلات لايجاد الحروف التي يمكن الغاؤها .

■ اختيار الصديق مزهر علي/ البصرة

آراء

الوالدان مسؤولان عن الخوف لدى الاطفال

انا اخاف .. فانا موجود .. لست ادري من الذي قالها ، لكن الواقع هكذا ، منذ وجد الانسان القديم ، والا لماذا فكر في صنع السهام والالات القاطعة ، وغير ذلك .

والخوف عند الاطفال قد لا يختلف كثيرا ، وقد تظل الحساسية من شيء ما لدى الانسان ترافقه حتى الكبر .

سالت السيدة لمياء ..

ـ كيف لا يخاف صغارك من بعض الحشرات المنزلية .. ؟

اجابت :

ـ لا اكتمكم انني اخاف منها ، او يقشعر بدني لرؤيتها ، بيد اني عودت نفسي على ان لا اشعر الاطفال بذلك ، فنشاوا هكذا ..

ومن اي شيء يخافون .. ؟

ـ من السيارات ـ ووسائط النقل الاخرى ، ولعل هذا الخوف ناتج عن حرصي عليهم في هذه الدنيا الملتهبة .

الطنطل .. والعفريت

السيد قاسم عبدالحسين ، يخاف اطفاله من الظلام .. لماذا ؟

ـ امهم هي السبب ، فقد كانت دائما تخاف الظلام ، حتى انها اعتادت ان لا تنام الا في مكان مضاء .

وانت .. ؟

ـ اضطررت ان اعود نفسي على ذلك ، رغم انزعاجي الشديد منه في البداية .

نرجع الان الى سبب هذا الخوف .. تلك هي حكايات جداتنا عن (الطنطل) و (العفريت) والاشباح التي تحب الظلام ، وتفتك بمن يزاحمها فيه .

انه شيء اخر

مهند .. شاب انهى الدراسة الاعدادية ، ومازال يخاف من الكلاب .. حتى الاليفة منها .. شاهد جروا صغيرا (اجنبيا) فرفع رجليه الى سطح المقعد .

■ لماذا .. ؟

ـ اليست له اسنان ، .. اذن .. فهو يستطيع ان .. هل كل من ، او ما ، لديه اسنان يفعل ذلك .. ؟

ـ كلا .. ولكنه كلب .. !

وتعود عقدة مهند الى ايام الصغر ، عندما كان يطارد هذه الحيوانات ، فتجرا احدها و (قام له بالواجب) .

خوف من الاحلام

ولاطفال السيدة نسرين مخاوفهم ، وبشكل خاص من الاحلام ، التي كثيرا ما تقلق نومهم ، وتنغص عليهم يومهم ، وكذلك من بعض الدواب .

نسالها .. هل انت ايضا كثيرة الاحلام .. ؟

ـ نعم .. لكثرة مشاكلنا العائلية ، واعتقد ان الكوابيس التي يعاني منها الصغار ترجع الى نفس السبب .

العلاج بيدك .

ـ ليس بيدي ، فانا عصبية المزاج ، وهو (والدهم) كذلك .. وتكفي شرارة صغيرة لكي يشتعل البيت .

راي العلم

الباحثة الاجتماعية حذام حسن تقول :

ـ الاسرة غير المترابطة ، التي لا يتوفر فيها جو الامان والبهجة ، او الاسرة التي يعوزها النظام وتسودها الفوضى ، يكون المجال فيها خصبا لنمو بذور الخوف وترعرعها ، كما ان الام دائمة القلق والاضطراب ، التي تنشغل بابنائها بشكل غير طبيعي ، تجني على اولئك الابناء .

الابوان مسؤولان اولا واخيرا عن ظاهرة الخوف لدى الاطفال . وقد يلجا بعض الاباء والامهات الى اساليب خاطئة لحمل الاطفال على اطاعتهم ، كالتهديد بظهور (الشبح الاسود) الذي يختطفهم ، او الحبس في غرفة مظلمة ، او بالقائهم الى الكلب الكبير ليلتهمهم ، وما الى ذلك .. مما له نتائج ايجابية وقتية ، لكنه ينطوي على نتائج خطيرة فيما بعد .

وما هو الحل .. ؟

ـ يجب التفاهم مع الاطفال ، ومحاولة تبسيط الامور لهم ، وتوضيح الظواهر الطبيعية ، كما يجب عدم الضغط عليهم او تعنيفهم بقسوة .. وكذلك يجب التقليل من اسباب اثارة الاعصاب ، كالمشاهد التلفزيونية المرعبة ، او التحدث عن اشياء تستفز مشاعرهم الطفولية □

■ ندى

محاولات

ليست قصيدة

لن اكتب الشعر بعد الان
خفونها التي تنطبق على عيوني
عيونها التي تنفتح على قلبي
لن اكتب عنها الشعر بعد الان
اعترف انني هزمت
في معركة لم اخضها ابدا

معركة السيكارة التي تنطفىء كل لحظة
وعود الثقاب الذي لم يشتعل .. !
وانتظاري الطويل داخل القلب المغلق
فاسمعوا ياسادتي .
ان من كان على الشاطىء .. يغرق

وانا .. لن اكتب الشعر ..
ولكني غرقت
في ليالي الحلم ، يستغرقني الوهم ..
بان القمر المدفون في الليل
سياتي في الصباح
واضعا في شفتيه الابتسامات .

ولن يناى ..
يظل القمر المذبوح في الليل يغفي
فانا اكبر مني

قال لي يوما صديق
سر على الدرب تصل
ووصلت ..
عندما غاب القمر

ايـاس احمـد

سين .. وجيم

ما هي « البردة » ؟

القارىء لجين سامي ـ بغداد .. يسال .. من هو كاتب قصيدة (البردة) المشهورة ، وما هو شانها .. ؟

ـ على هذا السؤال اجاب الشاعر مرشد الزبيدي .. قال : ـ القصيدة كتبت في مدح الرسول محمد (ص) ، وهي ليست قصيدة واحدة ، بل اكثر ..

والمشهورة منها قصيدتان .. الاولى للشاعر كعب بن زهير ، وقد انشدها امام الرسول (ص) . والثانية للبوصيري ، قالها متاثرا بقصيدة ابن زهير ، بعد ان شفي من مرض الم به .. ومن هنا تاتي تسمية قصيدته احيانا (الكواكب الدرية في مدح خير البشرية) ، او (البردة) .

ويقال انه شفي من مرضه بعد ان راى رسول الله في المنام ، يخلع عليه بردته ، فسميت (البردة) ، وقالها مستانسا بقصيدة ابن الفارض التي مطلعها ..

هل نار ليلى بدت ليلا بذي سلم
ام بارق لاح في الزوراء بالعلم

وقد انتشرت قصيدة البوصيري انتشارا واسعا ، وبذلت محاولات كثيرة لمحاكاتها او معارضتها ، كما ترجمت الى لغات اجنبية عدة .

من التراث

حلم معن بن زائدة الشيباني

الزميل احمد فرحان .. كتب :

كان معن بن زائدة لا يغيظ احدا ، ولا يغيظه احد . فقال احد الشعراء .. انا اغيظه لكم حتى لو كان قلبه من صخر . فراهنوه على مئة بعير ، ان اغاظه اخذها ، وان لم يغظه دفع مثلها . فعمد الشاعر على ذبح حمل ، وسلخه ولبس الجلد مثل الثوب ، وجعل باطنه الى الخارج والوبر الى الداخل ، وجاء فجلس امام معن ، وقال :

انا والله لا ابدي سلاما ... على معن المسمى بالامير

فقال معن : السلام لله ، ان سلمت رددنا عليك ، وان لم تسلم ما عتبنا عليك .

ـ الشاعر :

وارحل عن ديار انت فيها
ولو نلت الشام من الثغور

ـ معن : البلاد لله ، ان نزلت مرحبا بك ، وان رحلت كان الله في عونك .

ـ الشاعر :

اتذكر اذ قميصك جلد شاة
واذ نعلاك من جلد البعير

ـ معن : اذكر ذلك ولا انساه .

ـ الشاعر :

وتاوي كل مصطبة رسول
بلا عبد لديك ولا وزير

ـ معن : ماتسيت ذلك يا اخا العرب .

ـ الشاعر :

ويومك في الشتاء بلا رداء
واكلك دائما خبز الشعير

ـ معن : الحمد لله على كل حال .

ـ الشاعر :

وفي يمناك عكاز قوي
تذب به الكلاب مع الهرور

ـ معن : ماخفي عليك خبرها ، اذ هي عصى موسى .

ـ الشاعر :

فسبحان الذي اعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير

ـ معن : بفضل الله ، لا بفضلك .

ـ الشاعر :

فجد لي يا ابن (ناقصة) بشيء
فاني قد عزمت على المسير

فامر له معن بالف درهم .

ـ الشاعر :

فثلث ان ملكت الملك رزقا
بلا عقل .. بلا جاه خطير

فامر له بالفي درهم اخرى .

ـ الشاعر :

ولا ادب كسبت به المعالي
ولا خلق ولا راي منير

فامر له معن بخمسة الاف درهم ، فاخذها وانصرف متعجبا من حلم معن وعدم انتقامه منه ، ثم قال (مثل هذا الرجل يجب ان لا يهجا .. بل يمدح) .. واغتسل ، ولبس ثيابه ، ورجع اليه ، فقال :

فمنك الجود والافضال حقا
وفيض يديكا كالبحر الغزير

وطلب الشاعر منه المئة بعير التي صار الرهان عليها ، فامر بها ، مع مئة اخرى له □

فصاحة

سئل العباس عم النبي (ص) .. ايهما اكبر .. انت ام النبي .. فقال :

ـ النبي اكبر مني ، ولكني ولدت قبله .. !

■ زينب

وخزات

الزوج للطبيب : لقد ابتلعت زوجتي قلم الرصاص ..

ـ الطبيب .. وماذا فعلت .. ؟

الزوج : امري الى الله ، فقد اخذت اكتب بقلم الحبر

الام : كيف اكلت الحلوى كلها ، دون ان تفكر في اختك ؟

ـ الابن : كنت افكر فيها باستمرار ، خشية ان تاتي وتشاركني .

الطفل لصديقه : كنت في المتحف وشاهدت المومياء . وقد وجدت قربها رقم (٢٤٠٠) .. فما هذا الرقم ؟

ـ الصديق : يبدو انه رقم السيارة التي دهستها .

الخادم لسيده البخيل : لقد توفيت زوجتك ياسيدي .. فماذا تامرني ان افعل .. ؟

ـ لا تسلق بيضتين كالعادة .. تكفي بيضة واحدة اليوم .

الاب لابنه : اندهش انك لم ترث شيئا من ذكاء ابيك .. لماذا عاقبك المعلم اليوم .. ؟

ـ الابن : سالني عن قبرص فلم اعرف مكانها .

ـ الاب : مرة اخرى عندما تضع حاجة في مكان ما ، يجب ان تتذكر اين وضعتها . !

■ نائل اسعد الدليمي/ سامراء

جاحظيات

قال الجاحظ :

الصبر صبران .. اعلاها ان تصبر على ما ترجو فيه الغنم في العاقبة .. والحلم حلمان .. اشرفهما حلمك تجاه من هم دونك . والصدق صدقان .. اعظمهما صدقك فيما يضرك . والوفاء وفاءان .. اسناهما وفاؤك لمن لا ترجوه ولا تخافه .

فان من عرف بالصدق صار له الناس اتباعا ، ومن نسب الى الحلم البس ثوب الوقار والهيبة ، ومن عرف بالوفاء استنامت به الى الثقة الجماعات ، ومن استعز بالصبر نال جسيمات الامور .

ولعمري .. ما غلطت الحكماء حين سمتها اركان الدين والدنيا . فالصدق والوفاء توامان ، والصبر والحلم توامان .. فيهم تمام كل دين ، وصلاح كل دنيا ، واضدادهم سبب كل فرقة واصل كل فساد .

■ اختيار الصديق رسن محمود/ بغداد

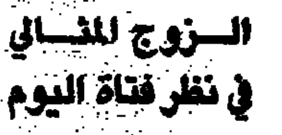
من ذاكرة التاريخ

اوغندة .. وقبرص .. وفلسطين

سنة ١٩٠٣ اقترح رئيس الوزراء البريطاني تشمبرلن على الزعيم الصهيوني هرتزل ان تكون اوغندة في افريقيا هي الوطن القومي لليهود لكن هرتزل رفض الاقتراح ، واصر على ان تكون فلسطين هي الوطن القومي اليهودي .

وكان تشمبرلن من قلة من السياسيين البريطانيين الذين لم يتحمسوا بالقدر الذي كانت تطالب به الصهيونية لاقامة الوطن اليهودي في فلسطين . وبحثوا عن مناطق اخرى في العالم ، والقمة تحت السيطرة البريطانية ، يمكن ان يقبل بها اليهود . فالى جانب اوغندة ، تم البحث حول جزيرة قبرص .

الا ان مجمل هذه الاقتراحات اصطدمت بالاصرار الصهيوني على فلسطين . وبرضوخ بريطانيا للابتزاز اليهودي ، بعد ان عمل هرتزل ووايزمن بجدية لكسب السياسيين البريطانيين الى جانب المطامع الصهيونية ، استطاعت هذه الاخيرة ان تحصل على وعد بلفور باقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين ، والتزام بريطانيا بتحقيقه . وعملت السلطات البريطانية تحت مظلة الانتداب على تهيئة الاوضاع في فلسطين لاقامة الكيان الاسرائيلي .



الزوج المثالي في نظر فتاة اليوم

ـ لا يناقشها في مصروف البيت .

ـ يرسلها الى المصيف ، ويبقى هو في المدينة للقيام بالاعمال الوظيفية .. (والمنزلية) .

ـ يدفع ثمن فساتينها مقدما .. ؟

ـ يحمل عنها كل ما تشتريه .

ـ اذا وجد صحنا لم تغسله لا يغضب ، بل يسرع الى غسله بضمير مستريح .

ـ اذا ترك حافظة نقوده في جيب سترته ، وفيها خمسون دينارا ، ثم وجد في الصباح ان ما فيها خمسة دنانير فقط ، تركها ، وخرج ليستدين من اقرب صديق .

ـ اذا وجدها تطيل النظر الى شاب وسيم .. اسرع وقدمه اليها .

■ متشائم

لمعلوماتك

اطول انهار العالم

اطول انهار العالم هما نهر الامازون ، الذي يصب في جنوب المحيط الاطلسي ، والنيل الذي يصب في البحر المتوسط .

اما تحديد اي من النهرين هو الاطول ، فيتعلق بمفهوم الطول لنهر ما وروافده ، وليس بالقياسات البسيطة .

اكتشف المنبع الحقيقي لنهر الامازون سنة ١٩٥٣ ، وهو جدول اسمه (هوراكو) بالقرب من قمة سيرو هوراكو في بيرو ، وهذا الجدول يتحول بشكل متعاقب الى عدة انهار ، ليتحد اخيرا مع المنبع الرئيس .

ويصل طول الامازون من ذلك المنبع حتى جنوب الاطلسي الى ٦٤٤٨ كيلومترا .

اما طول نهر النيل ، مع روافده الاخرى فهو ٦٧٥٠ كيلومترا ، بينما جاء في قياسات اخرى ان طوله ٦٧٧٠ كيلومترا .

من الصديقة سالة بدر ـ النجف

نهر النيل

حكمة

الصخور تسد الطريق امام الضعيف ..
بينما يرتكز عليها القوي في الصعود الى القمة .

■ حكيم

بريد القلوب

بعد علاقة هادئة وحميمة ، تقدم لخطبتي ، ثم تم عقد القران بعد عدة شهور ، لكن مشاكل يطول الحديث عنها تداخلت ، منها ما فعله ناقلو الاخبار والروايات (الصحيحة والملفقة) حالت دون اكمال الزواج ، وبعد تراكمات وتشعبات حملتنا الظروف الى المحكمة ، وليسلك كل منا طريقه بمعزل عن الاخر .

الموضوع هنا هو انه يحتفظ ببعض صوري ، او صورنا معا ، وبعض الرسائل التي كتبتها له عندما كان مسافرا خارج العراق ، ولا اكتمكم انها رسائل مفعمة باللهفة والحنين وعبارات الحب ، كما يحتفظ ببعض وثائقي الخاصة .

حاولت استرجاع هذه الاشياء بوساطة اصدقاء مشتركين ، الا انه رفض اعادتها لي ، وقال انه احرقها في ساعة غضب ، وانه القى حتى خاتم الخطوبة في النهر (عندما كان يعبر الجسر) .

ارجوكم .. لماذا يفعل هكذا ، اذا لم يكن يريد استخدامها في المستقبل كورقة ضدي .. ؟

■ سهام سعيد/ ديالى

ـ السيدة/ الانسة ..

ليس هناك ما يدعو لاي قلق فيما ذكرت ، فانت كنت (زوجته) في حكم الشرع والقانون ، والزوجة تقول لزوجها اي شيء ، وتكتب له اي شيء ، وتلتقط الصور معه .. فما الذي يضيرك من وجودها لديه ، ان كانت موجودة بالفعل .. ولم لا يكون قد اتلفها في حالة غضب ـ كما قال ، بل ربما (لو كانت موجودة لديه) دليل اعتزازه بك ، ورغبته في اعادة ما كان بينكما .

وبالمناسبة .. هل اعدت انت رسائله اليه .. ؟ ام تقولين انه رجل ؟ وما يهمه من وجود رسائل وصور له عندي .. ؟

الرجاء ان لا تجعلي الموضوع يشغلك اكثر ، وهواجسك هذه نتيجة طبيعية للمشاكل التي اعترضتكما □

حكاية

قيل ان المال والعلم والشرف اجتمعوا مرة .. ! ، وحين ارادوا ان يفترقوا ..

ـ قال المال : انني ذاهب بالخواني ، فاذا اردتم ان تجدوني ، فابحثوا عني في ذلك القصر العظيم .

ـ وقال العلم : اما انا .. فابحثوا عني في تلك الجامعة الكبيرة .

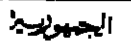
وظل الشرف صامتا .. فساله زميلاه :

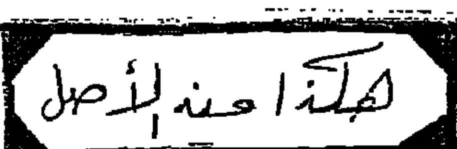
ـ لماذا لا تتكلم .. ؟

قال :

ـ اما انا .. فانني لن ذهبت ، فلن اعود ابدا .

■ من القارىء
هادي جواد ـ البصرة





علم الاحياء

الغدة الصنوبرية .. العين الثالثة للانسان

■ د . هادي عواد الخزاعي

تجربة على الحمام لمعرفة تأثير الغدة في الدلالة على المكان

مايعرفه الانسان عن وظيفة الغدة الصنوبرية قليل جدا وبسبب هذا الغموض في وظيفة هذه الغدة فقد سميت بأسماء كثيرة على اساس الاعتقاد السائد عن وظائفها .

فمثلا بسبب قربها من سطح الجلد في الكائنات الابتدائية سميت « العين الثالثة » كذلك كان من المعتقد ان هذه الغدة هي بؤرة الخرافة والسحر عند بعض الثقافات والشعوب البدائية .

اما الصفات المثبتة والتي تتميز بها هذه الغدة (التي توصف بالبوصلة) فهي اقترانها بالتناغم الفصلي وتتابع الليل والنهار وكذلك افرازها لهورمون الميلاتونين الذي له علاقة كبيرة بالتجنس والنوم

والذي يدعو الى الملاحظة هو ان عملية تكلس هذه الغدة لاتحظى الا بالاهتمام القليل من قبل العلماء بالرغم من كون ٣٣٪ من الناس يصابون بهذه الحالة في سن الحداثة او البلوغ وان نسبة ٨٣٪ من المسنين يصابون بهذا التكلس ومن يعتقد بان هذا التكلس هو عملية منتجة طبيعية وليست مرضية [illegible]

[illegible]


العين الثالثة للانسان بوصلة بيولوجية نرى الاماكن

[illegible]

... ومعدل عمر المصابين ٣٧٫٣ سنة . [illegible] العمر هو العامل المؤثر [illegible] الاشخاص الى فئتين حسب العمر والجنس [illegible] درجة عند المصابين بتكلس الغدة الصنوبرية و [illegible] درجة عند السالمين وحسب العمر والجنس

[illegible] فيما يخص الانسان اما فيما يخص الحيوان فان دراسة مشابهة اجريت على طيور الحمام حيث قام الباحثون باطلاقها من مكان بعيد جدا عن اعشاشها ووجد بعد مدة عودة [illegible] الطيور الى اعشاشها [illegible] واحدة من نوع حجم الشمال فقد اضاعت العش وتم العثور عليها في مكان بعيد وبعد فحص جمجمة هذه الطيور بالأشعة السينية تبين عدم اصابتها بتكلس الغدة الصنوبرية باستثناء حمامة الشمال . إذ تبين اصابتها بالتكلس الكلي للغدة الصنوبرية وهذا دليل آخر على دور الغدة الصنوبرية في تحديد الاتجاه عند الانسان والحيوان على السواء علما بأن وزن هذه الغدة عند الانسان يساوي (٢) غرام اي ما يعادل [illegible] من وزن الدماغ الكلي وعند الطيور يكون وزنها [illegible] اي ما يعادل [illegible] من وزن الدماغ الكلي

وأسقطت هذه الدراسة الفكرة القائلة بأن عملية تكلس الغدة الصنوبرية هي عملية فسلجية وطبيعية فمن المعروف علميا ان جميع الغدد الصماء مثل الغدة الدرقية والكظرية والنخامية لاتصاب بالتكلس الا عند اصابتها بالالتهابات المزمنة او النزف الداخلي او ورم او تجلط .

والارجح في سبب تكلس الغدة الصنوبرية هو اصابتها بالتجلط والذي يعزز هذه الفكرة هو ما معروف عن عدم كفاءة الشريان المفرود لها بالدم .

والشيء المهم في الموضوع هو الطريقة التي يستطيع الجسم بواسطة الغدة الصنوبرية من تحديد الاتجاهات او التحسس بها .

بالرغم من علمنا بان بعض الطيور والنحل والدولفينات والبكتريا تمتلك في اجسامها بعض الرواسب التي لها صفة التمغنط وبعض اكاسيد الحديد المغنطة .

وبناء على نفس هذه الفكرة فقد وجد العلماء رواسب ممغنطة مشابهة في عظام قاعدة جمجمة الانسان وبالخصوص حول الجيوب الانفية القحفية كذلك لم يكتشف لحد الآن اي تدهور او خلل في افرازات الغدة الصنوبرية عند اصابتها بالتكلس .

وعلى هذا الاساس فان العلماء عاكفون على دراسة إمكانية وضع حقول مغناطيسية صغيرة جدا والتأثير عليها ضمن مجال الرنين المغناطيسي النووي لمعرفة مدى تأثيرها ثم وضع دراسات مكثفة ومفصلة للرقوق الشعاعية لتحليل عينات من هذه الغدة عند الاشخاص المصابين بعد موتهم .

وهذا سيكون الاساس لمعرفة دور هذه الغدة في كثير من الافعال والوظائف التي يقوم بها الكائن الحي . بقي ان نعرف الاهمية الاخرى لهذه الغدة وهي علاقتها بالنوم .

فكما هو معروف ان هذه الغدة تفرز هورمون الميلاتونين وهذا الهورمون بدوره يتحول الى مادة السيروتونين ومادة السيروتونين هي المادة المحفزة للنوم ولكن الغريب في الموضوع هو ان افراز هورمون الميلاتونين يتناسب عكسيا مع درجة اضاءة المحيط الذي فيه الشخص فمرى ان افراز هذا الهورمون يزداد بصورة كبيرة عند الجلوس في غرفة مظلمة او قليلة الاضاءة والعكس صحيح وهذا يفسر لنا سبب شعورنا بالنعاس والضجر والكآبة عند الجلوس في الظلام او في امكنة رديئة الاضاءة □

طب

كيف يواجه مرضى الربو القصبي تأثير العواصف الترابية

الرياح الصيفية تكون عادة محملة بالغبار والاتربة إذا كانت المناطق المارة بها ذات طبيعة صحراوية او شبه صحراوية ويؤكد علماء البيئة والاطباء المختصون بامراض الحساسية والامراض الصدرية ان العواصف المتربة لها تأثيرها السيء على المرضى المصابين بالربو والتهاب القصبات الهوائية وامراض الرئتين والعواصف الترابية لاينجو من اخطارها سكان المدن وضواحيها وسكان القرى والارياف والقصبات النائية .

وتشير دراسات اعدها باحثون في امراض الحساسية والامراض الصدرية ان ضيق التنفس ومرض الربو يعد احد امراض الحساسية لعلاقته بالجهاز التنفسي والاغشية المخاطية التي تتأثر بذرات الرمل والاتربة التي تحملها الرياح الموسمية الصيفية .

الوقاية والعلاج

ومن اجل معرفة الاسس التي على مرضى الربو القصبي او حساسية الجهاز التنفسي إتباعها في حالة هبوب العواصف الترابية التقينا الدكتور باسل بهنام الطبيب الاختصاص بامراض الحساسية في المركز الاستشاري لامراض الحساسية والربو فقال :

يسبب الغبار عدة امراض للانسان ومنها تأثيره على الجهاز التنفسي عند استنشاقه وملامسته للاغشية المخاطية للانف يسبب رشحا وانسدادا في الانف مع عطاس شديد وعند وصوله الى القصبات الهوائية فانه يسبب صعوبة بالتنفس مع سعال مستمر واختناق ونوبات ربو وهذه العوامل مجتمعة تؤثر بدون شك على الاشخاص المصابين بالربو القصبي مما يزيد من الامهم ويسبب حالة من الاختناق وقد تستدعي الحالة الاسراع الى المستشفى من اجل الاسعاف الفوري .

■ ما هي الوسيلة المطلوب اتباعها من قبل المصابين بالربو عند هبوب الرياح المغبرة ؟

- لكل حالة مرضية وقاية وعلاج واننا ننصح المتحسسين من الغبار عند ملاحظتهم لتقلب الجو وتأثره بالغبار بالتوجه الى مساكنهم وغلق النوافذ لتقليل التعرض الى الغبار ووضعهم كمامة مبللة بالماء على انوفهم .

واذا كانت لدى الشخص المصاب بالربو ادوية يتعاطاها بموجب وصفة طبية والتي يتناولها باستمرار ان ياخذها عند بداية الاعراض المرضية نتيجة إلاستنشاق الغبار □

■ يحيى الشمال



١/٢ عمود

احمر الشفاه لكشف الجرائم

يدرس خبراء مكافحة الجريمة ببعض بلدان اوربا اسلوبا علميا جديدا لكشف هوية الجناة والخارجين عن القانون . باعتماد بصمات الشفاه بدلا من بصمات الاصابع .. الفكرة بحد ذاتها غريبة ، ولكن الباحثين ورواد ابتكار هذا الاسلوب يؤكدون بانه يمثل قفزة علمية حديثة لساحة العدالة ، لأن بصمات الشفاه - كما يزعمون - تفوق في دقتها بكثير دقة بصمات الاصابع من الناحية التطبيقية .

■ ولعل الامر قد لا يحمل شحنة غرابة اوسع من المنطق والواقعية .. فالباحث البريطاني وايت [illegible] (احد هؤلاء الباحثين) يذكر بانه يعتمد بالاسلوب المبتكر وقع بصمة شفاه المجرم من الادوات المشتركة المستعملة اثناء ارتكاب الجريمة كالكوب او المنفضة وربما الشوكة ، وذلك باستخدام طلاء شفاه المرأة ذي اللون الاحمر ومن ثم طبع اثر البصمة على ورق صقيل ابيض .

■ وهذا ليس مرتجلا للعرض على اية حال مهما كانت دقته .. لأن تطبيقات الاسلوب هذا تعتمد اولا واخيرا على جناة ومجرمين هادئي الاعصاب وكذلك مهووسين بالطعام والشراب ، بحيث يجلسون على مائدة البيت المجني عليه لاحتساء قهوة او يتناولون اطعمة من الثلاجة لا تؤكل الا بالملعقة والشوكة وربما السكين ايضا [illegible]

[illegible]

■ وعلى اية حال ... [illegible]

■ محمد الجبوري

ليلة بحثية

أول دراسة تربط البدانة بالألياف العضلية

تخفيض وزن الجسم بالرياضة فقط !

يخضع قسم من الناس بطريقة تجعلهم سمنا ابوية ملحوظة بينما لا يجد الاخرون صعوبة في البقاء نحفاء حتى لو اكثروا من الاكل . ويعزو « الدكتور ويد » وجماعته في كلية الطب في مستشفى لندن سبب ذلك الى الاختلافات في الياف العضلية .

إذ تتسبب السمنة عن التكوينات النسبية لمختلف انواع الالياف في العضلات الهيكلية للشخص

وهذه اول دراسة تربط السمنة بالالياف العضلية ويمكن نتائجها ان تبدل افكارنا حول كيف يكون من الناحج القيام بالتمارين الرياضية بصرف النظر عن نظام الحمية المتبع عادة في تنزيل الوزن .

تؤلف العضلات الهيكلية اكبر كتلة من انسجة الجسم وتختلف هذه الالياف في الطريقة التي تتولد فيها الطاقة لتنجز العمل كالتقلص والانبساط . فمنها ما تستعمل الاحماض الشحمية التي تتكون منها عادة جزيئات الدهن . وتسمى الالياف البطيئة . وتوجد مخازن للدهن ضمن هذه الالياف

والالياف البطيئة مقاومة للتعب والارهاق نسبيا في حين تكون الالياف السريعة وهي الطراز الثاني مصممة لاستعمال سكر العنب (الكلوكوز) كوقود وبخاصة تلك الالياف التي لا تكيفها التمارين الرياضية .

يقول ويد ، قد تتباين التكوينات النسبية لمختلف الالياف تباينا واسعا من فرد لآخر . فقد تؤلف الالياف البطيئة ٩٦٪ من كتلة العضلة الرباعية الرؤوس في مقدمة الفخذ . وقد لا تؤلف اكثر من ٣٪ ايضا . . .

ويضيف . ان العضلة الرباعية الرؤوس هي دليل جيد على مكونات العضلات الهيكلية الرئيسية الاخرى . ولذا وقد درس الباحثون (١١) رجلا سمينا اكثرهم ليسوا من الرياضيين واخذوا مقاطع من انسجة العضلات الرباعية الرؤوس وصبغوها بالوان مختلفة تبعا لطراز الالياف .

وبعد المقارنة مع انسجة مماثلة من اشخاص نحفاء وجدوا ان نسبة الالياف البطيئة كانت اعلى في الرياضيين بدرجة كبيرة مما يفترض ان لديهم القدرة اعلى على تنزيل اوزانهم بمجرد ممارسة الرياضة . إذ تستهلك اجسامهم الالياف البطيئة اكبر كمية من الشحوم المتراكمة لديهم .

بينما يستعصي على من لا يمارس الرياضة تنزيل وزنه بممارسة الرياضة لوحدها لان الالياف البطيئة قليلة في عضلاتهم □

■ د . عبد الاله صادق جامعة بغداد



هذا الخبر

معالجة العمود الفقري بلاجراحة

تمكن الاطباء في احدى الجامعات الطبية الامريكية استئصال غضاريف العمود الفقري والغضاريف الملتصقة بالنخاع الشوكي دون مداخلة جراحية وفق اسلوب جديد يختلف عن الاسلوب الذي توصلوا اليه قبل ثلاث سنوات ويعتمد الاسلوب الجديد على ادخال ابرة تحت جهاز الاشعة المرئية من غرفتي الظهر وحتى يتم الوصول الى الغضروف وشفطه بواسطة الحقنة

ويصلح هذا الاسلوب الجديد في علاج حالات معينة من غضروف العمود الفقري والفقرات القطنية الرابعة والخامسة بصورة خاصة □

نصيحة

احيانا تسبب الاقراط الاكزيما وبخاصة في فصل الصيف . وذلك نتيجة تأثر الجلد بالاقراط المصنوعة من المعادن الرخيصة . بسبب الاحتكاك والتعرق . اذ ان بعض المعادن يؤثر فيها العرق فيتغير لونها وبالتفاعل تكون املاحا تسبب الحساسية

ولعلاج هذه الاكزيما ينبغي الامتناع عن لبس الاقراط المصنوعة من هذه المعادن

اما اذا كانت الحساسية المتسببة للاكزيما من النوع المزمن فيجب مراجعة الطبيب المختص

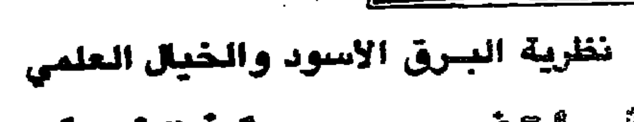
ومما هو جدير بالذكر ان الذهب والبلاتين المستخدمين في صناعة الحلي لا يسببان الحساسية والاكزيما . وعموما لا ينصح باستخدام الاقراط بشكل دائم . لاسيما في فصل الصيف □


الاقراط تسبب الحساسية

[illegible]ات علمية

جهاز للرسوم البيانية

طرح في الاسواق [illegible] نوع جديد من الاجهزة [illegible] بالرسوم البيانية [illegible] ويعرض هذا الجهاز الرسوم البيانية على مختلف انواعها على شاشة صغيرة من البلورات السائلة تسمح بكتابة ورسم المنحنيات على اربعة اسطر وستة عشر عمودا ويستطيع هذا الجهاز تحفظ الرسوم والبيانات في ذاكرته مع قابلية [illegible] عدد البيانات كما يمكن [illegible] والبيانات بواسطته عن طريق لوحة المفاتيح التي تضم (٤٠) مفتاحا □



موصلات كهربائية من الفضة

[illegible]

نظرية البرق الاسود والخيال العلمي

... أعماق العلماء لتفسير سر اختفاء مدينة قبل ٣٥ قرنا

[illegible] ٣٥٠٠ عام اختفت من وجه الارض مدينة [illegible] - دارو (وتعني باللغة الهندية رابية [illegible]) وتقول الاسطورة الهندية القديمة ان سبب [illegible] المأساوية التي اصابت المدينة السلطانية كان [illegible] مقاطع لضياء السماء تلاه انفجار هائل [illegible] درجات الحرارة الى الحد الذي وصلت فيه الاحياء المحترقة بالمدينة الى درجات الغليان وبدت الاحجار وكأنها مصلوقة

وقد عثر على انقاض هذه المدينة عالم الآثار الهندي [illegible] في عام ١٩٢٢ م وتؤكد حفريات اليوم [illegible] الاسطورة تماما

وعثر كذلك اثناء الحفريات على احجام مصهورة [illegible] حريق وانفجار هائل . بلغ تأثيره على مدى اكثر [illegible]

[illegible]

وتعدد [illegible] موهينجو - دارو لاسباب [illegible] يقول العلم الحديث عن الشيء الذي [illegible]

يقول العلماء ان الاشعة الكونية والحقول الكهرومغناطيسية الموجودة في الجو تؤدي الى حدوث نور [illegible] تؤدي بدورها الى حدوث تجمعات هوائية تأخذ حيزا كبيرا من الجو وعندما تتحرك هذه التجمعات تحت تأثير الحقول الكهرومغناطيسية فانها تتكثف وتتجمع كما تتجمع كتل الثلج مع بعضها وتكون كرات هوائية مختلفة الاحجام

واذا ما اخذنا الرسوم التي وجدت على الصخور بنظر الاعتبار فيمكن التأكد من ان هذا هو بالضبط ما عرفه البشر قبل (٥) آلاف سنة وحول هذا تذكر المدونات المصرية القديمة التي وجدت في مقبرة الفرعون توحتمس الثالث . في السنة ٢٢ وفي الشهر الثالث من الشتاء وفي الساعة السادسة ظهرا ظهرت نرة مضيئة تتحرك ببطء نحو الجنوب مسببة ذعرا [illegible]

وتوجد عدة انواع من التشكيلات الفيزيا - كيميائية . ومجال بحثنا هنا هي التشكيلات « الباردة » وباستطاعتها البقاء لفترات طويلة بدون افراز اية طاقة او اشعة مضيئة . وتقول بعض الفرضيات ان هذه التشكيلات هي عبارة عن كرات برق لم تحتدم بعد وقد سميت هذه الكرات « بالبرق الاسود » ..

في عام ١٩٢٦ في نيويورك ومرة اخرى في عام ١٩٨٤ في الاتحاد السوفيتي حدث ان اضيئت السماء في الليل فجأة وتساقطت من السماء كرات مضيئة . جعلت من الليل نهارا . ولكن الاهم من هذا هو عطل جميع المحولات الكهربائية وخطوط التيار الكهربائي . وتوصل العلماء الى ان الظروف الجوية التي تؤدي الى حدوث التشكيلات الفيزيا - كيميائية تنشط من ظهور المواد السمية ، مسببة تسمم الجو . ويبدو ان ما حدث في مدينة (موهنجو جو) هو انتشار هذه المواد السمية تلاه إنفجار هائل ادى الى نسف المدينة من اساسها .

ومن المعلوم ان انفجارا كهذا يمكن حدوثه فقط اذا ما تواجد في الجو وفي آن واحد اعداد كبيرة من سلسلة « البرق الاسود » وتنفجر هذه السلسلة تباعا الحلقة تلو الاخرى واذا ما مست هذه الموجة سطح الارض فانها تدمر كل ما يعترض طريقها .

اما درجة الحرارة في لحظة الانفجار فهي (١٥) الف درجة مئوية في حين لاتتجاوز درجة حرارة اي حريق عن الالف درجة . وهذا ما يؤيد وجود الاحجار المنصهرة في تلك المنطقة .

واول من استطاع ان يلتقط صورة للتشكيلات الفيزيا - كيميائية هو البروفسور المكسيكي بوتيل في (٢١) آب من عام ١٩٨٣ . واليوم بلغ عدد هذه الصور المئات □

■ إعداد : جنان ا


علماء الآثار يعتقدون بصدق اسطورة